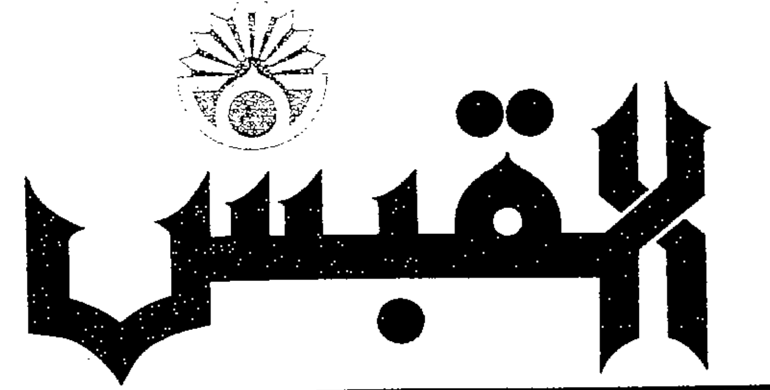
٢٤ صفحة
١٠٠ فلس



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦١٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 25 December 1987 — 16th Year, No. 5610 — Kuwait.

بدعوة من سمو الأمير
مبارك يزور الكويت قريباً
■ الخرافي يزور القاهرة في ٥ يناير

تسلم الرئيس محمد حسني مبارك رسالة خطية من سمو الامير تتضمن دعوة رسمية للرئيس مبارك لزيارة الكويت .. صرح بذلك السيد عبدالرزاق الكندري سفير الكويت بالقاهرة الذي سلم الرسالة خلال استقبال الرئيس مبارك له قبل ظهر امس.

وقال السفير ان الرئيس مبارك قبل الدعوة وسوف يقوم بزيارة الكويت في القريب العاجل.

واضاف انه أبلغ الرئيس مبارك تحيات سمو الامير وكذلك تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

واشار الكندري الى انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين مصر والكويت وما تمر به من تميز في الوقت الحاضر.

وقال ان هناك زيارات متبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين وذلك يؤدي الى تطوير اسس التعاون ودفعها بقوة الى الامام لتحقيق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

واشار الى ان وزير المالية السيد جاسم الخرافي سيقوم بزيارة للقاهرة

(البقية على الصفحة ١٩)

مجلس الأمن: سنبحث إجراءات أخرى لتطبيق القرار ٥٩٨

(ص ١٩)

اعتقالات جماعيّة .. إبعادات إلى الأردن .. فتح سجون جديدة .. استخدام الذخيرة الحيّة



الليكود والعمل اتفقا على تشديد «القبضة الحديديّة» لمواجهة الانتفاضة

عواصم - الوكالات - اتفق تكتل ليكود وحزب العمل الصهيوني على تشديد سياسة «القبضة الحديدية» لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

ووافق مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر في اجتماع عقده أمس على اتخاذ سلسلة اجراءات لقمع الفلسطينيين من بينها تكثيف الاعتقالات الجماعية واجراء محاكمات سريعة لهم واستخدام الذخيرة الحية ضدهم. واكد قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية الميجر جنرال افرام ميتزنا ان اكثر من ٥٠٠ فلسطيني اعتقلوا خلال اليومين الماضيين، ٣٠٠ في الضفة و٢٠٠ في قطاع غزة تمهيداً لاجراء محاكمات سريعة لهم. واضاف ان الجيش استدعى قضاة اضافيين لمباشرة المحاكمات السريعة للمعتقلين المهددين بالابعاد. وقال ان اسرائيل افتتحت معتقلا جديدا في الظاهرية قرب مدينة الخليل الذي كان قاعدة للقوات البريطانية وذلك لاستيعاب المعتقلين، كما وسعت معتقل (أنصار-٢) في قطاع غزة.

ورغم الاجراءات الاسرائيلية فقد استمرت الانتفاضة الشعبية أمس لليوم السابع عشر على التوالي، لكن حدتها كانت أقل من السابق بسبب الامطار الغزيرة والبرد القارس.

وفي عمان صرح ناطق رسمي بان الحكومة الاردنية ستتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط أية عمليات ابعاد الى الضفة الشرقية من الاردن تقدم عليها السلطات الاسرائيلية. وأكد الناطق على حق كل مواطن في الارض المحتلة في التشبث بارضه ومقاومة محاولة ابعاده. وقال مصدر رسمي أردني ان الملك حسين قرر منح مخصصات شهرية لاسر الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الانتفاضة. وفي دمشق اعرب حوالي ٥٠ الف فلسطيني عن تضامنهم ودعمهم للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة خلال مسيرة ضخمة قاموا بها في مخيم اليرموك.

(تفاصيل ص ٢٠ - ٢١)

● معتقل «الظاهرية» الجديد قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة ... وفلسطينيون يشترون الخضار على بعد خطوات منه (رويتر)

القبس شهدت الانتفاضة الفلسطينية ... وسجلت بالكلمة والصورة أحداث البطولة والفداء ... وثورة الحق على الباطل ... في الصورة جريح فلسطيني عمره خمس سنوات تعلم كيف يرفع يده بشارة النصر...

(٤ صفحات بالالوان ١١، ١٢، ١٣، ١٤)

عرفات يؤكد: الحكومة المؤقتة موضع دراسة
■ عبدربه: لن نعلنها في وقت قريب

تونس - أ.ف.ب - أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تدرس بجدية مشروع تشكيل حكومة فلسطينية موقتة وذلك في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء أمس.

واضاف ياسر عرفات قائلا «لقد طلبت من أنيس قاسم رئيس اللجنة القانونية في المجلس المركزي ... هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والبرلمان .. دراسة مشروع تشكيل حكومة موقتة بكل جوانبها القانونية والسياسية وغيرها. وسوف يبحث ذلك بالتعاون مع أعضاء هذه اللجنة بالاضافة الى خبراء عرب وأجانب».

وكان ياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير قد صرح في وقت سابق أمس بان مسالة الحكومة الموقتة لا تزال موضع دراسة، وانه «لن يتم الاعلان اليوم او في المستقبل القريب» عن تشكيل هذه الحكومة وان «المهمة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم هي مساندة انتفاضة سكان الاراضي المحتلة بكل الوسائل التي تملكها المنظمة».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من مجلس الامن الدولي عقد اجتماع جديد «اثر تهديدات اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعقب اعتقال الاف الفلسطينيين المحتجزين في مركز اعتقال «انصار ٢» في غزة وفي مركز اخر في جنوب الخليل».

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق قوله ردا على ما ذكر عن ان منظمة التحرير تدرس تشكيل حكومة موقتة «لا اعرف بماذا يفكر القادة الفلسطينيون في تونس، ولكن اذا وجدوا ان هذه خطوة جيدة لتحقيق تسوية سلمية فانني ارحب بها». زياد ابو زياد قال ان على منظمة التحرير الفلسطينية الاستفادة من التعاطف الدولي الذي ظهر نتيجة للممارسات الوحشية التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد الانتفاضة الفلسطينية.

خلال زيارة قصيرة للكويت
ادوارد كنيدي بحث التطورات السياسية والنفطية

اجرى عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية ماساشوستس السناتور ادوارد كنيدي محادثات سياسية ونفطية في الكويت خلال زيارة قصيرة استغرقت خمس ساعات والتقى خلالها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي ووزير النفط الشيخ علي الخليفة تناولت تطورات الاوضاع في المنطقة والحرب العراقية الايرانية.

ويقوم كنيدي الذي يسعى لترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٨ بجولة تشمل ايضا البحرين وسلطنة عمان.

(طالع ص٣)

مصر ستفي بواجبها القومي اذا تعرضت الكويت لعدوان
عبدالمجيد لـ القبس: لم تصل الأمور لقطع العلاقات المصريّة - الاسرائيلية

مدريد - من شوقي الريس:

منذ ان انهت قمة عمان الاستثنائية الاخيرة اعمالها، والحديث عن عودة مصر رسميا الى الشمل العربي لم ينقطع، بينما كثرت التكهنات والتوقعات بشان التنازلات التي قد تقدمها مصر، او حول ما قد تتراجع عنه بعض الدول العربية المتشددة في معارضتها للنهج المصري اقليميا، تسهيلا لهذه العودة. ومنذ ان بدأت انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تتعاظم وتتخذ حجم التمرد العارم على سياسة الاحتلال التي تمارسها سلطات الكيان الصهيوني وضد القمع الوحشي الذي يتعرض له المدنيون، والانظار العربية الموجهة نحو القاهرة فيها اكثر من استفسار وسؤال.

هل ستكون قمة عمان فعلا بداية الطريق لعودة مصر الى الصف العربي؟ الى اي مدى ستتاثر العلاقات المصرية الاسرائيلية من جراء التطورات التي تشهدها الضفة الغربية والقطاع؟ وما هي الخطوط الحمراء الامنية لدخول مصر حرب الخليج مباشرة؟

عن هذه الاسئلة وغيرها اجاب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد، في اول حديث مفتوح لمسؤول مصري كبير بعد قمة عمان وانتفاضة الارض المحتلة.

● منذ اكثر من اسبوعين يتعرض المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لابشع انواع القمع على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وبينما يعم الاستنكار والنقمة ارجاء العالم العربي، تتجه انظار كثيرة نحو مصر، الدولة العربية الوحيدة التي يرفرف علم اسرائيل في عاصمتها. ما هو موقف الحكومة المصرية من هذه التطورات؟

- منذ اليوم الاول الذي بدأت فيه انتفاضة المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنذ ان بدأت القوات الاسرائيلية تتعرض لهم بالقمع، حرصت مصر على ادانة هذه الممارسات بكل قوة، وقامت ببذل كل ما في وسعها لوضع حد لها. ففي الامم المتحدة كنا اول من تحرك لادانة هذه الممارسات واتخذنا جميع المبادرات مع البلدان الصديقة لتنضم الى هذه الادانة باوضح واشد اسلوب، كما ادلت مصر ببيان في مجلس الامن الدولي تستنكر فيه الممارسات الاسرائيلية. وقد قمت انا بتوجيه رسالة الى وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، طالبا منه وضع حد بسرعة لاعمال العنف التي يتعرض لها الفلسطينيون في الضفة والقطاع. كما كلفت سفيرنا في تل ابيب ان يعلن للمسؤولين الاسرائيليين وللاوساط الاسرائيلية عن ادانتنا لهذه الممارسات، على اعتبار انها تعوق مسيرة السلام. واؤكد لك اننا في اشد حالات القلق من هذا التطور

(البقية على الصفحة ١٩)

الأحوال الجويّة «السيئة» قتلت سائحة اسرائيلية في مصر

القاهرة - الوكالات - قتلت سائحة اسرائيلية واصيب ثلاثة اخرون بجروح في القاهرة امس بعد ان انحرف اوتوبيس مصري بسبب الامطار عن خط سيره في وسط القاهرة. وقالت السفارة الاسرائيلية ان الاسرائيلية يافا افاني (٥١ سنة) قتلت واصيب ٣ سياح اخرين عندما انحرف باص مصري للنقل العام عن خط سيره وضرب السياح الاسرائيليين الاربعة الذين كانوا امام الفندق الذي ينزلون فيه بوسط العاصمة المصرية.

ولقيت سيدة مصرعها واصيب ثمانية وثلاثون اخرون بينهم اثنان في حالة خطيرة في حادث تصادم جديد بين سيارة اوتوبيس عام وقاطرة بضائع عند مدخل مدينة حلوان جنوب القاهرة.

وقد اطاحت القاطرة بالاوتوبيس لمسافة ٣٠ مترا عند عبور الاوتوبيس لاحد المزلقانات بالمنطقة.

وقد ادى سوء الاحوال الجوية التي تعرضت لها مصر خلال اليومين الماضيين الى توقف حركة مرور السيارات داخل المدن وعلى الطرق السريعة كما توقفت السيارات العامة والخاصة في العديد من شوارع العاصمة المصرية وانقطعت الكهرباء والاتصالات التلفونية في العديد من المناطق. وتسببت الموجة الباردة وهطول الامطار بغزارة شديدة في انهيار العديد من المنازل بالمدن والقرى وعزل بعض المناطق نتيجة تجمع المياه في الشوارع وفي انفاق القاهرة والجيزة مما اثر على نسبة حضور التلاميذ لمدارسهم وانتظام الموظفين في عملهم وحركة التجارة.

وتوقفت حركة الملاحة والصيد في ميناءي الاسكندرية والسويس وظلت الامطار مستمرة على القاهرة والمحافظات المصرية حتى ليلة امس الاول.

محادثاته في الكويت ناجحة
ميلور يزور العراق الشهر المقبل

لندن - القبس:

ذكرت مصادر سياسية مطلعة في لندن ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور سيقوم بزيارة رسمية الى العراق خلال الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان ميلور سيجري محادثات مهمة مع عدد من المسؤولين العراقيين تتركز حول المساعي المبذولة لوقف حرب الخليج والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يزور الوزير البريطاني ايضا البحرين وقطر في الوقت نفسه لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين في البلدين.

وكان ميلور قد عاد الى لندن امس الاول من زيارة رسمية الى الكويت استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها الى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وكبار المسؤولين الكويتيين.

وزير خارجية البحرين لـ القبس:
اليابان عرضت علينا نظام «ديكا» لحماية الملاحة

الرياض - من حسين عبدالرحمن:

قال الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين ان البحرين تلقت من اليابان مشروعها للاتصالات بشان حماية امن الملاحة في منطقة الخليج بوسائل غير عسكرية.

واضاف الشيخ محمد بن مبارك في رده على سؤال لـ القبس «ان اليابان تقدمت بهذا المشروع، ونحن الان بصدد دراسته لمعرفة مدى ملاءمته لنا، بجانب ان باقي دول المنطقة ايضا تدرس هذا المشروع الياباني».

وردا على سؤال اخر لـ القبس حول كيفية تحويل هذا المشروع الذي يقوم على اساس تركيب نظام الكتروني قادر على ان يكشف نقاط ومواقع الخطر التي تواجه السفن وناقلات النفط قال وزير خارجية البحرين: «ان اليابانيين تقدموا لدول المنطقة بهذا المشروع للاتصالات رغبة منها في المساهمة في حماية الممرات المائية الدولية من خلال تركيب محطات ارضية التي تقوم بارشاد السفن عبر مياه الخليج العربي. وان دول المنطقة سوف لن تتحمل اي اعباء مالية بشان وضع هذه الاجهزة، حيث ان اليابان سوف تتحمل تكاليف هذا المشروع بالكامل».

وكانت اليابان قد قامت بشراء نظام المراقبة الالكتروني البريطاني المعروف باسم «ديكا» والذي تبلغ تكاليفه عشرة ملايين دولار لتركيبه في بعض الدول الخليجية العربية.

غداً في القبس
كتب
الأيام والناس
بقلم: برهان الدجاني
انهم ما زالوا يلاحقون يافا

مدير عام المباحث الجنائية العقيد عبدالله الفارس لـ القبس:
أحبطنا محاولات لزراعة نبات الماريجوانا في الكويت

■ عدم وجود خطة قومية لمكافحة المخدرات يساعد على انتشارها

■ ضبطنا هذا العام ٣٠٧ متهمين في ٢٢٠ قضية مخدرات

■ مطلوب توعية اعلامية مكثفة لمكافحة المخدرات في المجتمع

تضامنا مع الانتفاضة

اعتصام لأعضاء الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بمكتب منظمة التحرير

■ بطاش: أطفال الحجارة أعطوا للمتخاذلين درسا في النضال

■ أكرم عرفات: ندعو قوى العالم لوقف المذبحة.. وفتح الحدود مع العدو ليستمر النضال

كتب احمد الشمري :

تضامنا مع الانتفاضة الكبرى التي تشهدها الاراضي العربية الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، وثورة الحجارة التي يقودها ابناء فلسطين في الارض المحتلة في مواجهة عظيمة والوقوف أمام احدث الاسلحة والتكنولوجيا الحربية الاسرائيلية، اعتصم رئيس واعضاء الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين فرع الكويت صباح امس بمقر اتحاد الكتاب.

في بداية الاعتصام القى السيد عوني بطاش مدير مكتب المنظمة كلمة قال فيها :

اربعة اسابيع واخوة لكم من اهلنا في ارضنا في فلسطيننا مستمرون في انتفاضتهم... يتحدون بكل شموخ الفدائي والمقاتل آلة العدو الصهيوني العسكرية بصدور مفتوحة وقلوب مؤمنة بان هذا العدو سيندحر. اخوانكم واخواتكم في فلسطيننا يتصدون بكل اصرار لبطش وارهاب وقمع سلطات الاحتلال الصهيوني بقلوب عامرة بالايمان بان النصر سيتحقق على المعتدين.

وقال : يا اطفال حجارة فلسطيننا المقدسة، بوركت السواعد التي تقذف هذا الحجر في وجه الطغيان ولتقلب معادلة السلاح في هذا الزمن العربي الرديء هذا السلاح الذي باع بعضهم واشترى به، ولا يزال بعضهم يتصور باستراتيجيات وهمية انه سيتمكن من الوقوف في وجه هذا الطغيان وهو في قرارة نفسه يعرف انه غير صادق بحجة احداث التوازن العسكري بتكديس الاسلحة في المخازن ليعلوها الصدأ.

وأضاف : ان اصراركم على مقارعة العدو الصهيوني بهذا الحجر المقدس هو تجسيد لارادة الصمود التي تتحلون بها هو ارادتكم المستقلة التي عجز اصحاب الجيوش والتيجان عن قهرها يوم حاولوا النيل من التمثيل الفلسطيني فقد هالهم ان يجدوا وحدة وطنية وقد تعززت بعد اجتماع المجلس الوطني في الجزائر. حاولوا ايجاد البدائل وحاولوا القفز على م . ت . ف . وحاولوا ايجاد صيغ لمؤتمر دولي يتناسب واطروحات العدو الصهيوني، حتى جاءهم الرد من اطفال الحجارة ويقرار من قيادة م . ت . ف . لن ندعكم تمروا ولن ندع اطزوحاتكم ترى النور.

وقال بطاش : ان شعبنا الذي وقف في وجه شولتز عندما حاول ان يلعب بالورقة الفلسطينية في لقاء العملاقين، لطمه شعبنا على وجهه عندما رفض لقاءه بسبب هذا الموقف الاميركي المنحاز، هذا الموقف الاميركي الذي يتعالى على حقوق الانسان وعلى صيانة وحماية الحريات اين هو وهو يرى اطفالنا وشيوخنا ونساءنا وعلى شاشات التلفزيون يغتالون بآلة اميركا العسكرية.

واضاف : ان هذه الانتفاضة الرائعة التي يسطرها اطفالنا ابطالنا ملاحم تكتب في اشعار التاريخ روائع بطولات في التضحية والفداء وتعطي كل متخاذل ومتقاعس دروسا في النضال وان لا شيء مستحيل امام ارادة الشعوب.

ايتها الاخوات ايها الاخوة :

وقال : عندما رفعنا شعارنا الخالد الحفاظ على قرارنا المستقل لم نطلقه من منطلق اقليمي ضيق ولكن لخصوصية نضالنا وايماننا ان تكون رأس الحربة مؤمنين بان عمقنا الاستراتيجي عربيا واسلاميا ولاننا كنا نعلم علم اليقين ان بعضا من اشقائنا سيتخذون منا ستارا لاخفاء هزيمتهم وعجزهم في تحقيق ما يمكن تحقيقه من شعارات رفعوها وقرارات تغنوا بها امام شعبنا العربي.

وقال : ان هذا الكيان العنصري الاستيطاني التوسعي والذي يتخذ من الحقد التاريخي والتعصب الاعمى لعنصريته منهجا لسلوكه واطماعه فنراه يحقد على كل من حوله ولا يأخذه في تحقيق اطماعه هذه وازع من ضمير او اخلاق. ان كل هذه الغطرسة وكل هذا الحقد ما كان ليتم لولا الدعم الاميركي المتواصل لهذا الكيان البغيض وللتحالف الاستراتيجي وديمومته وآخر هذه المواقف تعطيل صدور قرار من مجلس الامن الدولي يدين هذا الكيان. ونحن هنا باسمكم وباسم الثوار نقول للعرب ليكن قرارا قوميا وليكن الفيتو الاميركي ولا نرهق انفسنا لنبحث عن كلمات في القانون السياسي ترضي اميركا وزبانيتها.

وأشار : لقد كانت شمولية هذه الانتفاضة جغرافيا وبشريا ردا على المشككين اصحاب النوايا السيئة بان لا علاقة بين فلسطينيي الداخل والخارج نقول لهم : ان اللجنة العليا لقيادة العمل اليومي برئاسة قائدنا ابو عمار دأبت تخطط لهذا اليوم العظيم وانتفاضة اهلنا في فلسطيننا المحتلة والذي شامل بمساندتكم وبمساعدتكم ان ترتقي الى ان تصبح عصيانا مدنيا كاملا ليطيح بالاحتلال وحلفائه، ولتمكن شعبنا من تقرير مصيره ويحصل على حقوقه المشروعة واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على كامل ترابه الوطني بقيادة م . ت . ف . وممثله الشرعي والوحيد.

● جانب من الاعتصام

دور الكويت

ازاء هذا كله نجد لزاما علينا ان نثمن الدور الدائم والمساند للكويت الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا والذي لم يال جهدا في دعم مسيرة الثورة منذ انطلاقتها.

كما نثمن موقف العراق الشقيق ونقول للفارس العربي صدام حسين نحن معكم وسنبقى مكملي العهد لرد كيد المعتدين، ونقول لحكام طهران كفى، كفى، ان طريق القدس مفتوحة امامكم ومعروفة مسالكها ونحن على يقين انها لا تمر من بغداد بالطريقة التي تريدون وتحلمون، كما نثمن مواقف كل الدول التي ساندت شعبنا وثورتنا وقضيتنا.

كما اننا نطالب الامم المتحدة وكل هيئاتها ومؤسساتها بتامين الغذاء والدواء لاهلنا في فلسطيننا المحتلة، كما نطالب مجلس الامن بارسال قوات دولية لحماية اهلنا لان الاحتلال غير امين على ارواح اطفالنا ونسائنا وشيوخنا بعد هذا القتل والاعتقال والتجويع والقهر والظلم الذي يمارسه جنوده حتى اصبح زادهم اليومي.

ونطالب اخواننا في الكويت الشقيقة تبني دعم ومساندة انتفاضة شعبنا معنويا وماليا واعلاميا وعينيا لما للكويت من مكانة عربية واسلامية وبصفة سمو امير دولة الكويت رئيسا للقمة الاسلامية الخامسة، كما نطالب برفع الحصار عن مخيمات الصمود في لبنان فكفانا ما يصيبنا من عدونا الصهيوني، ان الانتصار لحركة الشعب العربي الفلسطيني واجبنا المقدس، وعهدنا الدائم.. فان العدوان على فلسطين هو عدوان على كل العرب.. وان الانتصار لفلسطين هو انتصار لكل العرب.

واخيرا : اسمحوا لي ان نشكركم ونشكر باسمكم هذه الوقفة الوطنية في دعم انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة وكل اهلنا ومناضلينا.

البيان السياسي

بعد ذلك القى رئيس الاتحاد اكرم عرفات البيان السياسي وجاء فيه :

في الاسبوع الثالث لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني تتحول المواجهة الى مرحلة اشد واصعب فالعدو الصهيوني يامر قواته العنصرية المدججة بالسلاح بقتل الانتفاضة قادة وجماهير... فالامر اذن جد خطير... والمواجهة تدخل اليوم مواجهة مع الموت... وياتي هذا القرار الصهيوني بعد عودة وزير حرب العدو ووزير خارجية الصهاينة من اميركا ليعطي دليلا جديدا وبرهانا اكيدا للتنسيق المتواصل بين العدو والولايات المتحدة الاميركية.

وفي هذه المرحلة بالذات تخرج بعض الاقلام الجائرة... هذه الاقلام هي ذاتها اقلام الفسق والفجور التي طالبت علنا بزيارة فلسطين المحتلة والتعامل مع العدو وفتح الباب للزيارات المتبادلة... هذه الاقلام التي تطالعنا صباح كل يوم بمحاولة فاجرة تفصل بين الجماهير الثائرة وبين قيادتها المناضلة، وتحاول بين الحين والاخر تشويه نضالنا الوطني، والدس خدمة للمتآمرين صهاينة وغير صهاينة أولئك الذين يقفون في المؤتمرات العربية ودول عدم الانحياز رافضين منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولين الالتفاف على انجازات شعبنا ونضالاته اليومية الباسلة... واهمين بان ذلك التآمر... ومحاولات الالتفاف تؤهلهم للانقضاض على شعبنا لارادته الوطنية الصامدة.

اننا اعضاء الاتحاد العام للكتاب والصحافيين فلسطينيين وعربا اذ نعتصم اليوم في مقر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بالكويت تضامنا مع انتفاضة شعبنا الباسل نؤكد ما يلي :

● ان انتفاضة شعبنا اليوم هي حلقة في سلسلة الانتفاضات الفلسطينية المتواصلة رفضا للمؤامرة ومواجهة لسياسة القمع الصهيونية، وممارسات العدو الاجرامية، ومحاولات الانقضاض والالتفاف والتشويه.

● ان الثورة الفلسطينية التي تدخل عامها الثالث والعشرين قد اعلنت بالرصاص صوت الشعب الفلسطيني ووحدت مسيرته وجمعت صفوفه واقامت جسورا من الفداء والتضحية بين ابنائه في فلسطين المحتلة وخارجها وفي كل اماكن الشتات الفلسطيني، واحالت هذا الشتات الى برنامج نضالي مترابط متعدد المراحل، فكانت الثورة... ثورة بساط الريح هي القائد والاطار الذي يجسد حركة الجماهير وانتفاضاتها المتواصلة.

● اننا اذ نقرأ بعض اقلام الغيّ والضلال من المرتدين والمتعاملين مع العدو والامبريالية والمتخلفين عن ركب الثورة التحررية انما نضع ايدينا على وثائق الخزي والعار التي تصفع دعواهم، وتكشف زيفهم، وتبين للملا موقفهم الفاسد بين امة اضاءت لها شعلة الثائرين دروبها.

● وفي هذا المجال فاننا ندعو كافة الاقلام الحرة والشريفة الى الوقوف بحزم امام هذه الهجمة الشرسة التي تخدم اعداء قضيتنا الفلسطينية بخاصة وقضايانا العربية بعامة، ونؤكد لاخواننا من الكتاب والصحافيين والاعلاميين على التصدي الشجاع لتلك الاقلام الجائرة، سواء من خلال الكتابة او من خلال لقاءاتهم في الخفاء.

● ان الكلمة الحرة الشريفة مسؤولية وطنية وقومية وتاريخية وامانة اخلاقية ونضالية، تكون سلاحا فاعلا يرد هجمة الحاقدين والباحثين عن السلبيات، والمحاولين الايقاع بين المناضلين اولئك الذين افرحوا الاصدقاء واغاظوا الاعداء والحاقدين حين اعلنوا صوتا واحدا في الجزائر الثائرة في دورة المجلس الوطني الثامنة عشرة التي كان لها فعلها الجبار في دعم نضال الجماهير هناك في ارضنا الفلسطينية المحتلة، وهناك في مخيماتنا الصامدة في لبنان وهنا في ساحة العمل الوطني وفي كل مكان.

● اننا باسم الكتاب والصحافيين الفلسطينيين والعرب الذين اجتمعوا اليوم في مقر م . ت . ف . نؤكد تمسكنا بقيادتنا المناضلة، وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا وقائدة لنضاله واطارا تتوحد فيه مسيرتنا الى النصر.

● وفي ذات الوقت نطالب كافة القوى العربية الدولية ان تحث الخطى لوقف هذه المذبحة لشعبنا، وسحب القوات الصهيونية من مخيماتنا ومن مواجهة جماهيرنا والكف عن ممارسة القمع والقتل والطرد، وفي ذات الوقت توفير الرعاية للمعتقلين والاسرى والجرحى واسر الشهداء الذين فقدوا العمل والمنزل والطعام والشراب.

● اننا نطالب وبالحاح ان تفتح الدول العربية المحاذية لفلسطين المحتلة حدودها ليتمكن شعبنا من مواصلة نضاله وتحقيق الدعم المتصل ولتوفير الامكانات للفدائي والمقاتل من العبور الى الارض وتحرير الوطن.

عاشت انتفاضة شعبنا العملاقة، عاشت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، المجد والخلود لشهدائنا الابرار، وثورة حتى النصر.

وفي الختام شكل وفد من اعضاء الاتحاد لمقابلة وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح لتوجيه الشكر على الاهتمام الاعلامي الذي توليه الكويت للانتفاضة الكبرى، كما يزور الوفد دور الصحف الكويتية والمجلات لنفس الغرض، ويلتقي رابطة الادباء وجمعية الصحافيين للتنسيق معها في دعم الانتفاضة، ووجه الحضور برقيات الى سمو امير البلاد، وياسر عرفات وسكرتير عام الامم المتحدة، والامين العام لجامعة الدول العربية شرحوا فيها ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع في ظل الانتفاضة وطالبوا الجميع بالوقوف مع هذه الثورة العظيمة.

مناشدة

كما ناشد رئيس واعضاء الاتحاد الدول العربية المجاورة لاسرائيل بعدم قبول المهجرين الفلسطينيين الذين تقوم قوات الاحتلال الصهيوني بطردهم من قطاعي الضفة الغربية وغزة وباقي المدن الفلسطينية، مؤكدين على أن مجرد استقبالهم هو خدمة كبيرة للعدو الصهيوني الذي يسعى الى تفريغ الاراضي العربية المحتلة من السكان.

وشكلت لجنة لدراسة اقتراح دعم ارسال افواج كبيرة من المسلمين والمسيحيين، الى القدس (للحج) بناء على القرار الاخير لمجلس الامن الدولي والذي يعتبر قوات الكيان الاسرائيلي قوات احتلال وليس من حقها منع الحج الى القدس الشريف.

بعد ذلك القى الزميل محمود مرسي من مصر قصيدة رائعة الهبت حماس الحضور وصفقوا لها طويلا.

مهرجان خطابي في جمعية الاصلاح الاجتماعي تضامنا مع الانتفاضة

■ العتيقي: الانتفاضة أحيت الامل في النفوس

■ زعرب: فلسطين لن تكون الا عربية

■ باقر: العالم كله شهد لثورة الحجارة

■ السميط: مهمتنا ابقاء الجذوة متقدة

● الحضور

كتب عبدالله الجنفاوي:

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي مهرجانا خطابيا امس الاول بمقر الجمعية تحت عنوان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك مناصرة للانتفاضة الشعبية في مدن فلسطين المحتلة حيث وقف الشعب وقفة شجاعة امام الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاول أن يصد الانتفاضة بكل وحشية وادار المهرجان يوسف السند حيث قدم عبدالله العتيقي الذي القى كلمة جمعية الاصلاح وقال فيها: قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن، ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾.

واضاف: لقد دخلت الانتفاضة الشعبية في فلسطين اسبوعها الثالث، وهي اشد ما تكون شجاعة واقداما وضراوة ضد المحتل الغاصب الاسرائيلي، وقد عمت الانتفاضة جميع الاراضي الفلسطينية مدنها وقراها سواء ما احتل منها عام ١٩٤٨ او ما احتل عام ١٩٦٧ مما اربك العدو الصهيوني، وجعله يرتكب مجازر وحشية ضد الشباب والاطفال ليخمد الانتفاضة في مهدها، ولكنها تزداد عنفا يوما بعد يوم وقال العتيقي: وكلما امعن العدو في تصديه، وكلما امعن في القتل والاحراق والتدمير، حتى انه اقتحم المستشفيات واعتقل الجرحى والمرضى. كلما استبسل الشباب لا يبالون بالرصاص ولا بالنار ولا بالسجن او التعذيب، هتافهم الله اكبر الله اكبر، يا يهود يا يهود جيش محمد راح يعود.

وقد القى حسني زعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني كلمة المنظمة قال فيها:

من على هذا المنبر اوجه التحية لاولئك المؤمنين الصابرين المرابطين من شعبنا العربي الفلسطيني الذين هبوا للدفاع عن شرف هذه الامة ومقدساتها، اوجه التحية الى الاطفال الابطال العمالقة الذين يواجهون بحجارة العز والكرامة صلف وغرور وسلاح العدو الصهيوني وقال: اوجه التحية الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا وصحافة واعلاما باسم شعبنا البطل الصامد في مخيماته ومدنه وقراه في فلسطين العزيزة وباسم منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، للوقفة العربية الاصيلة التي تجسدت في تاييد ثورة الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته العملاقة في ارضنا المغتصبة تحية الى كل قلم حر غيور والى كل صحيفة عربية والى وسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز .. كشفت وتحدثت عن بطولات شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته العارمة وكشفت زيف العدو الصهيوني واعلامه المضلل ونازيته البربرية.

تحية الى كل المؤسسات والجمعيات والاتحادات التي ساهمت بالمهرجانات والبرقيات والمواقف الوطنية. واضاف الزعرب: نجتمع اليوم في هذا المهرجان الشعبي الكبير لنقف وقفة عز وشهامة نحيي فيها ثورة شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته العملاقة في وجه العدو الصهيوني في ارضنا المغتصبة في فلسطين ارض العروبة والاسلام ولن تكون غير ذلك باذن الله تعالى وستبقى ارضا عربية يجتمع حولها العرب ويحج اليها المسلمون.

ان البركان الفلسطيني في ارضنا المغتصبة قد انفجر واعلن الشعب عن انتفاضته الجبارة ليقول للعالم اجمع؛ ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الارض وهو صاحب القرار. وبان سياسة القهر التي تنتهجها العصابات الصهيونية ضد شعبنا لن تثني من عزيمته ولن توقف مسيرته الجهادية والنضالية من اجل تحرير ارضه. وان هذه السياسة القهرية سوف تفجر ثورة الغضب وارادة الحياة. وما هذه الانتفاضة الا امتداد لتلك الثورات المتعاقبة على امتداد التاريخ الفلسطيني المقاتل. ولن تخمد هذه الانتفاضة الا بتحرير كامل التراب الفلسطيني طال الوقت ام قصر وباقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعودة الشعب المشرد الى ارضه ووطنه ورفع راية الله اكبر على كل ربوة من ربا فلسطين.

وقد القى احمد باقر ممثل جمعية احياء التراث الاسلامي كلمة الجمعية قال فيها لاشك ان تحرك اخواننا في الارض المحتلة اثار فينا المشاعر ولعل من اعظم هذه المشاعر واجدرها بالتامل في هذا الاحتفال هو كم تشتاق نحن وكم تشتاق هذه الامة العربية والاسلامية الى النصر واضاف باقر ان الشباب العزل في الارض المقدسة المحتلة يلوحون للامة بالنصر المؤزر عبر تحركهم هذا الذي شهدت له الامم ووكالات الانباء وقال ان الشباب الذي يرفع الحجارة في الارض المحتلة المقدسة انما يرفع جبين كل واحد منا.

اما كلمة الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت القاها بدر السميط قال: ان المعنى الاعظم الذي اعطته انتفاضة الارض المحتلة هو ان الشعب المسلم هناك لم يرضخ للاحتلال ولا يرضى بالامر الواقع كما خطط المخططون وتوقع المتوقعون، وصدمت عقول اليهود النخرة بحقيقة طالما اعتقدوا بضدها، انهم روضوا مشاعر الانتقام عند ابناء فلسطين وطبعوا امر احتلالهم وسيادتهم وازالوا افكار الجهاد والمواجهة والتصدي للعدوان، لقد ظن هؤلاء اليهود ان الامهات لم يعدن يلدن المجاهدين المغاوير كامثال عزالدين القسام وعبدالقادر الحسيني وانهم ضمنوا الامن الداخلي حتى جاء الثامن من هذا الشهر حين بدأت الارض تحت ارجلهم تتزلزل وكادوا ان يفقدوا السيطرة وهم دولة امام عزل واستطاع خالو الوفاض من السلاح اجبارهم على استنفار جيشهم والبعث بالمزيد والمزيد من قوات الجيش الى مدن الانتفاضة.

واضاف السميط: لن نقف اليوم لنكيل عبارات المديح للشعب المسلم في الارض المحتلة وان كان اكبر من مدحنا لهم او حزننا عليهم اننا في حاجة الى ابقاء الجذوة متقدة وهذه والله هي المهمة، وهذه والله هي المسؤولية، ان الذي علينا هو دعمهم واسنادهم والذي علينا هو تحسيسهم باننا معهم والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها حتى لا يشتكون افتقاد الدعم والعون - ان من واجبنا ومسؤوليتنا تجاه الله العناية باسر الشهداء والجرحى منهم ونحن في هذا البلد العربي المسلم قد من الله علينا بالخيرات والطيبات فلا يجوز لنا والله ان نتمتع بها دون ان نقتطع جزءا منها دعما للرازحين تحت ظلم يهود وسطوة يهود، لعل الله يعجل بالفرج ويجعل على ايديهم النصر.

في ندوة حول مسببات العملية القيصرية

الاسباب متعددة تشارك بها الام والجنين.. والعملية يمكن تكرارها

كتب انطون بارا :

عقدت الجمعية الطبية الكويتية مساء امس الاول ندوة طبية بعنوان «ما هي مسببات العملية القيصرية» وذلك في مقر نادي الفتاة بالخالدية شارك بها اطباء من وزارة الصحة .

في بداية الندوة تحدث د.بدر حمادة رئيس اللجنة الاجتماعية في الجمعية الطبية الكويتية فاشار الى ان الاتجاه السائد الان صار سلوكا يقضي بتنفيذ تعليمات الطبيب قبل الحوامل العاملات وربات البيوت ايضا، وقد شهدت السنوات الاخيرة ظهور جمعيات اهلية في دول العالم تهدف الى وضع برامج توعية صحية للحوامل الا ان بلادنا في امس الحاجة الى هذا المنحى وما وجودنا الان في نادي الفتاة الا تواجد في المكان المناسب والوقت المناسب .

تسمية العملية

وتحدث د.طلعت القصبي رئيس قسم امراض النساء والتوليد فاشار الى تعريف الاصطلاحات الطبية ذكر ان يوليوس قيصر ولد بهذه الكيفية فسميت العملية باسمه ولكن الاستاذ يونج عارضه قائلا بان ام يوليوس قيصر كانت لا تزال حية ولم تمت وقت ان غزا القيصر بريطانيا وكانت كل ام تضع بهذه الطريقة تموت اثناء العملية، الا ان اصل الاسم باللاتيني يعني «القطع» وكان الاطفال الذين يولدون بهذه الطريقة من امهات موتى يسمون باللاتيني «Caespnes» وقيل ان ملك روما قد اصدر قانونا سنة ٧١٥ قبل الميلاد يمنع دفن اي امرأة حامل مع طفلها بداخل رحمها ويجب ان يستخرج ليدفن كل على حدة، وذكر ذلك في Les Regia الذي حول بعد ذلك الى Les Caesares بعد حكم امبراطوريات القياصرة ولذلك سميت قيصرية .

وذكر بان العملية قد اجريت في عهد الحضارة الرومانية وكذلك في عهد الهندوس القدامى ويوجد ادله على انها اجريت ايضا بواسطة المصريين القدماء. اذ قبل ١٥٠٠م كانت تجرى العملية لاستخراج الجنين بعد وفاة الام لانقاذه. وهناك ادلة على ان اليهود قد اجروا هذه العملية قديما سنة ١٤٠ قبل الميلاد وذكر ذلك في التلمود اما في اوروبا فاول عملية اجريت كانت سنة ١٥٠٠ واجريت بواسطة موس حلاقة وفي ١٥٨٦ سجلت ١٥ حالة قيصرية لامهات احياء ، وفي بريطانيا اجريت اول عملية قيصرية في عام ١٧٣٧ وقد توفي الجنين وتوفيت الام بعد ١٨ ساعة، بينما اجريت اول عملية ناجحة في بريطانيا بواسطة ممرضة عام ١٧٣٨ وقد استعملت موس الحلاقة وقامت بخياطة البطن بالحرير بابرة خياطة .

وفي الولايات المتحدة كانت اول قيصرية عام ١٨٢٢ لفتاة عمرها ١٤ سنة حملت سفاحا بتوأم خرج الاول طبيعيا ولم يتقدم الثاني فقامت بفتح بطنها بالموس وقد خيطت البطن بواسطة طبيبين .

واضاف ان اسباب اجراء القيصرية كثيرة وليست مطلقة في اغلب الاحيان ولكنها نسبية الا في حالات ضيق الحوض عند الام مع وجود جنين كامل ووزنه طبيعي، كما ان اجراء العملية اما ان يكون للمرة الاولى او متكررا واما تكون حالة طوارىء او مخططا لها من قبل، وهي تشكل بعض المخاطر البسيطة على الام والجنين ولذلك وجب ان تجرى بعد ان يتم تقييم الاسباب كلها الخاصة بالام والجنين ومن الاسلم لهذه المريضة ان تضع بعملية قيصرية وليس بالطريق المهبلي الطبيعي، حيث انه ليس مهما ان يولد الجنين حيا فقط ولكن المهم توعية هذا الجنين، كما ولا بد ان نربط بين نسبة اجراء العمليات القيصرية والنسبة المنخفضة لوفاة الاجنة قبل واثناء وبعد الولادة .

اي ان الغرض من زيادة نسبة القيصريات هو انخفاض في عدد الوفيات للاجنة وتحسين توعيتها وتختلف هذه النسبة من قطر لاخر حسب الظروف المحيطة .

وذكر ان الاسباب الرئيسية التي تجرى فيها العمليات القيصرية لاول مرة يكون اهمها التالي :

- اعياء الجنين في اثناء فترة الوضع ويستدل على ذلك بواسطة اجهزة رصد نبض الجنين داخل الرحم ورصد درجة حموضة دمه. ونجد انه قد ازدادت نسبة القيصريات منذ ان بدأ تسجيل نبضات قلب الجنين بواسطة اجهزة رصد النبض داخل الرحم ثم انخفضت النسبة قليلا بعد ان تطورت اجهزة رصد درجة الحموضة في دم الجنين .

- قصور المشيمة في تغذية الجنين في حالات كثيرة منها «ما قبل الاكلامسيا» ارتفاع ضغط الدم مع تورم في الجسم ونزول زلال بالبول ويمكن معرفة ذلك في الفترة الاخيرة للحمل برصد حجم الرحم والجنين وعدد تحركات الجنين بواسطة امه واستعمال السونار واجهزة رصد الجنين .

- الانفجار المبكر للسائل الامنيوسي حول الجنين مع عدم توسع عنق الرحم .

- بدء الولادة قبل موعدها الطبيعي وفي حالة صغر حجم الجنين الذي قد لا يتحمل الولادة الطبيعية .

- الولادة بسبب المسجى في المقعد وخاصة في البكريات .

- عدم التقدم في توسع عنق الرحم وطول فترة الولادة بدون تقدم ملحوظ .

- النزيف قبل الولادة :

أ - الاندغام المعيب للمشيمة .

ب - انفصال المشيمة جزئيا قبل ولادة الجنين .

- نزول وسقوط الحبل السري مع انفجار في جيب المياه وعدم توسع عنق الرحم .

الاوضاع غير المستقرة للجنين والوضع المستعرض .

- عدم تناسق حجم الجنين مع اتساع حوض الام وضيق الحوض .

- الاوضاع غير الطبيعية في الجنين داخل الرحم بالمجيء بالحاجب والوجه والمقعدة والوضع المستعرض .

● المحاضرون

التدخل الجراحي

وتحدث د.دري عزت استشاري الطب النفسي فقال ان التدخل الجراحي في اي مرحلة من مراحل المرض يعتبره الانسان اعتداء على جسمه لا تؤمن عواقبه، لا يحب الانسان العادي ان تجرى العمليات الجراحية على جسمه ويفضل اية علاجات اخرى طبية ويرفض الجراحة او يؤجلها عل وعسى تنفع الوسائل الاخرى ويتفادى اجراء الجراحة .

والجراحة مهما كانت بسيطة تثير في نفسه مخاوف شتى، فهي تستلزم استعمال المبضع واعمال هذه الالة في الجسم مما ينتج عنه اسالة الدماء التي لا يستريح الشخص العادي من النظر اليها كما ان اعمال القطع بالسكين يثير في الانسان مخاوفه الطبيعية من القتل والجريمة .

والقيصرية هي عملية جراحية كغيرها، ومما يزيد من اهميتها نسج المخاوف حولها انه مرتبطة باعضاء التكاثر عند المرأة مما يهدد عندها رموز الانوثة وسلامة أداء وظيفتها الاولى في الحياة وهي الانجاب والاضافة الى الاجيال البشرية وخروج الطفل من غير الطريق الطبيعي يجعلها في تخوف من انه لا بد وان يكون في اعضاء جسمها او في وليدها ما هو غير طبيعي ادى الى هذه النتيجة ويظل الخوف يلازمها حتى بعد اتمام العملية بسلام. وعليه يجب ان تحضر نفسيا قبل العملية .

واضاف في بعض المجتمعات يقال للفتيات وهن طفلات ان الولادة تتم من البطن خلال السرة، وعندما يكبرن ويعلمن الحقيقة تتلاشى المعلومات السابقة من عالم الواقع لكنها تخزن في العقل الباطني وعندما تواجه السيدة بضرورة اجراء العملية القيصرية يطفو الى السطح ما كان مخزونا من افكار الماضي وتقع في صراع وتناقض بين ما هو حقيقي وشعوري وبين ما هو غير حقيقي ولا شعوري وهذا يؤدي بها الى معاناة غامضة والى حالة من الحيرة وعدم التاكد والقلق .

غريزة الامومة

ومن الطبيعي ان غريزة الامومة عند المرأة تحتاج للاشباع ويستوجب ذلك في المقام الاول وجود الامومة الفعلية وهي لا تحدث فجأة بل تمر في مراحل تؤدي الواحدة الى الاخرى وصولا الى تحقيق الامومة وتاكيدها. فالمرحلة الاولى للامومة هي حدوث الحمل بعد ذلك تشعر الحامل بحركة الجنين داخل الرحم وغير ذلك من مراحل نمو وتطور الجنين حتى ينتهي الحمل بالولادة. ومعروف ان الام اثناء الولادة تبذل مجهودا كبيرا وتتحمل الكثير من المعاناة حتى تنتهي العملية فجأة بسماع صيحة الوليد الاولى معلنة ومبشرة بحدوث الامومة الفعلية مما يشعر الام بالزهو والفخر ويؤكد لديها طبيعة الذات الانثوية وتشبع فيها بالكامل غريزة الامومة .

وبديهي ان من تحرم من الولادة الطبيعية وينتهي حملها بالقيصرية ستحرم من الاستمتاع بتجربة فذة بالنسبة لكل امرأة تؤدي الى الاشباع الكامل لغريزة الامومة خلال عملية الولاد الطبيعية، وهذا الحرمان الجزئي من الاشباع يعرضها مستقبلا للقلق وربما للاكتئاب او لكليهما وذلك يحتاج لعلاج نفسي مبكر للوقاية منه .

واضاف ان المرأة التي ينتهي حملها بالقيصرية وبالاخص اذا كان حملها الاول تتخوف كثيرا على وليدها وتتوهم من احتمالات اصابته بانواع غامضة غير محددة من الاذى، وتخشى ان تفقده ولا تستطيع ان تعوضه بآخر لعيوب او نقائص فيها حقيقية كانت او متوهمة، مثل هذه الام تسبغ على وليدها الحماية الزائدة وتركز عليه حبها واهتمامها بشكل وسواس غير طبيعي. مثل هذا الطفل المحاط بهذا الجو الاصطناعي من الحماية الزائدة يحرم من فرصة تطور شخصيته ونموها بشكل طبيعي مما يعرضه للاصابة باضطرابات الشخصية في المستقبل .

وقال في بعض المجتمعات وبالاخص بين طبقات المجتمع ذات المستوى الاقتصادي المرتفع، يميل بعض النساء اللاتي تتسم شخصياتهن بالاضطراب والعصبية لان يطلبن من اطبائهن انهاء حملهن بالقيصرية دون دواع طبية لذلك، لكي يتفادين متاعب والام الولادة الطبيعية وللحفاظ على رشاقة اجسامهن ضاربات بعرض الحائط مزايا الولادة الطبيعية والحمد لله ان هذا الاتجاه ليس سائدا في مجتمعاتنا العربية .

ارتفاع المعدل

وتحدث د.جهاد يوسف اخصائي نساء وتوليد في مستشفى الولادة فاورد احصائيات حول العمليات القيصرية فذكر بانها زادت في السنوات الاخيرة الا ان نسبة المواليد الاحياء من هذه العمليات ازدادت مما يؤكد على اهمية العمليات القيصرية في حالات تعسر الولادة الطبيعية .

وفي نهاية الندوة رد المحاضرون على أسئلة الحاضرات .

---

١٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٤ حادثا مروريا منها ٦ بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و٦ بمحافظة الاحمدي وحادث أحد بمحافظة الجهراء اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم في شارع السور بين سيارتين نتج عنه اصابة مرافقة قائد السيارة الاولى.

يجري مباحثات أمنية مع الشيخ نواف الأحمد

وزير داخلية النمسا يصل غدا وبرنامج حافل للزيارة

كتب عباس ناظم :

يصل الى البلاد غدا وزير داخلية النمسا كارل بليخا على رأس وفد من وزارة الداخلية النمساوية يتالف من مدير مكتب الوزير وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الداخلية النمساوية والناطق الصحفي بالوزارة، وقد شكلت وزارة الداخلية بعثة شرف لمرافقة الوزير الضيف طيلة زيارته للبلاد والتي تستغرق خمسة ايام برئاسة العقيد سلمان عبدالرحيم مدير امن محافظة العاصمة والنقيب يوسف الجاسر والملازم اول عبدالعزيز المطوع من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، وسيجري الوزير الضيف مباحثات مع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وعدد من كبار ضباط الوزارة تتناول العلاقات الثنائية والمسائل الامنية المتعلقة بمكافحة الارهاب الدولي كذلك مشاكل تهريب المخدرات وسبل القضاء عليها.

وسيقوم الوزير الضيف اثناء زيارته للبلاد بزيارة مركز المعلومات الآلي التابع لوزارة الداخلية وادارة المرور وادارة القوات الخاصة التابعة للادارة العامة لامن المنشآت، كما سيزور محافظة الاحمدي ومنطقة الخيران ومتحف الكويت الوطني، كذلك اعد لحرم وزير الداخلية الضيف التي ترافقه في الزيارة برنامج آخر تزور خلاله متحف الكويت الوطني وبيت السدو والمعاهد الخاصة وعددا من مدارس وزارة التربية.

● الشيخ نواف الاحمد

خلال زيارة استغرقت ٥ ساعات

ادوارد كنيدي يبحث التطورات في المنطقة مع الراشد والعصيمي والعذبي

غادر عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية ماساشوستس السناتور ادوارد كنيدي البلاد في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ... بعد زيارة قصيرة استمرت خمس ساعات.

واجرى السناتور كنيدي خلال هذه الزيارة محادثات سياسية ونفطية مع كل من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ومع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ... وتناولت تطورات الاوضاع في المنطقة بما فيها الحرب العراقية الايرانية وخطورة استمرارها ... واهمية تدفق النفط عبر الخليج العربي واهمية توفير حماية لحرية الملاحة الدولية في مياهه.

وابلغ السيد الراشد وكالة الانباء الكويتية - كونا - انه تم خلال اجتماعه مع السناتور الديمقراطي كنيدي بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

واوضح السيد الراشد انه شرح للسناتور كنيدي الذي يسعى لترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٨ موقف الكويت من الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ عام ١٩٨٠ والاخطار المترتبة على استمرارها.

وابلغ وزير الدولة السناتور الاميركي تطلع الكويت والدول الاخرى في المنطقة الى اهمية دور ومسؤولية الدول الكبرى في ايقاف الحرب العراقية الايرانية وعودة السلام والاستقرار بين الجارتين المسلمتين والاتجاه الى البناء والتنمية من اجل خير شعوب المنطقة.

وقال السيد الراشد ان السناتور كنيدي اعرب عن شكره وتقديره للمسؤولين في الكويت لاستقباله ووعد بزيارة الكويت مرة اخرى خاصة وان زيارته الحالية هي قصيرة بهدف الاطلاع عن قرب على الاوضاع في المنطقة وزيارة القوات الاميركية المتواجدة حاليا في المياه الدولية بالخليج العربي بمناسبة الاحتفال باعياد الميلاد ورأس السنة.

وابلغت مصادر نفطية رسمية كونا ان السناتور كنيدي استعرض مع الشيخ علي الخليفة الوضع الامني لحركة ناقلات النفط عبر مياه الخليج العربي وضمان استمرار تدفقه من المنطقة والمخاطر التي تهدده نتيجة استمرار الحرب العراقية - الايرانية بسبب التعنت الايراني.

وشارك في الاجتماع عن الجانب الكويتي مسؤولون كبار في مؤسسة البترول الكويتية ضم نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة السيد عبد الرزاق ملا حسين والعضو المنتدب للتسويق الشيخ علي جابر العلي الصباح ورئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية التابعة للمؤسسة السيد عبد الفتاح البدر والمساعد التنفيذي للعضو المنتدب للتخطيط والتسويق السيد هاني حسين.

وضم الاجتماع عن الجانب الاميركي سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل.

ويقوم السناتور كنيدي حاليا بجولة في عدد من دول المنطقة زار فيها حتى الان بالاضافة الى الكويت كلا من البحرين وسلطنة عمان.

وقد الغى كنيدي مؤتمرا صحفيا كان من المقرر ان يعقده في المطار قبيل مغادرته الى البحرين. وكان في استقباله ووداعه في المطار السفير الاميركي ويلسون ناثانيال هويل والسيد ناجح عبدالله البغلي من ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

● الراشد لدى اجتماعه مع كنيدي

● كنيدي لدى مغادرته البلاد

وزير الاعلام يهنيء محافظ حولي



● المحافظ يستقبل الشيخ ناصر محمد الاحمد والشيخ دعيج خليفة المالك.

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الاعلام والشيخ دعيج خليفة المالك الصباح مدير مكتب وزير الاعلام وذلك للتهنئة بمناسبة تعيينه محافظا لمحافظة حولي.

اليوم.. ساعة كاملة عن الاتلاف بتلفزيون الكويت

يعرض تلفزيون الكويت الساعة الثامنة من مساء اليوم الفيلم الاول عن وقائع الندوة الاولى من مشروع التوعية الاعلامية لاضرار اتلاف مرافق الدولة التي شاركت فيها ٦٥ جهة حكومية واهلية وسيستمر الفيلم لمدة ساعة وفي يوم الجمعة المقبل سيعرض الفيلم الثاني حيث سيوضح المشاركون بالندوة وهم ممثلو الجهات الحكومية والاهلية المقترحات والحلول لمشكلة الاتلاف. والجدير بالذكر بان اللجنة التنفيذية للمشروع برئاسة اللواء يوسف بدر الخرافي تستعد لعقد ندوة اخرى بداية السنة المقبلة.



● اللواء يوسف الخرافي

مصدر مسؤول في الداخلية :

على الكفيل التواجد في المطار لانهاء اجراءات دخول الخدم

صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية انه تم الاتفاق بين الادارة العامة للطيران المدني وقسم جوازات المطار على تنظيم دخول الخدم والقادمين لاول مرة تفاديا لما يسببه ترك كفلائهم لهم بالمطار مدة تزيد على ثلاثة ايام.

وأوضح المصدر انه وفق هذا التنظيم فان على من يستقدمون خدما خصوصيين من الخارج تامين ان تكون في حوزتهم النسخة الثانية لتاشيرة الدخول لمراجعة سفارتنا في الدول القادمين منها لختم جوازات سفرهم طبقا لقرار الادارة العامة لشؤون الهجرة.

أما بالنسبة للبلاد التي لا توجد بها سفارات كويتية فيجب ان تكون النسخة الثانية من تاشيرة الدخول في حوزة القادم الى البلاد على ان يكون الكفيل في انتظاره في المطار ومعه النسخة الاصلية وذلك لانهاء معاملته واستلامه.

وقد أشار المصدر الى انه تم التعميم على جميع شركات الطيران بعدم السماح لمن ليست لديه تاشيرة او اقامة سارية المفعول بدخول البلاد.

كما اوضح انه سيتم ترحيل اي شخص ليست لديه هذه التاشيرة على نفس الطائرة التي قدم على متنها وفور وصوله، وانه سيتم استبقاء من يحمل تاشيرة في انتظار حضور الكفيل بالنسخة الاصلية لانهاء معاملته، وفي حالة تاخر الكفيل سيتم ترحيل مكفوله الى الادارة العامة لشؤون الهجرة لاتخاذ اللازم بشانه. أما المستوفون للشروط ممن ختموا جوازات سفرهم من احدى سفارات الكويت في الخارج فيتم انهاء معاملاتهم والسماح لهم بالدخول الى البلاد.

ونبه المصدر الى اهمية ان يحرص الكفلاء على معرفة الرحلات القادم عليها خدمهم الخصوصيون والتواجد في المطار لانهاء اجراءات دخولهم البلاد.

تشكيل لجنة بالتربية للتعرف على مستويات مناهج الدراسات العملية

شكلت لجنة في وزارة التربية للتعرف على مستويات مناهج الدراسات العملية في كل من المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام واقتراح الوسائل التي من شانها ان تستثير اهتمام الطلاب بالدراسات العملية وتحفزهم للاقبال عليها وقد شكلت اللجنة على النحو التالي:

عبدالعزيز العبيد - مدير ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بالنيابة - رئيسا، بدر محروس العلي - موجه عام الدراسات العملية، عبدالله داود الجراح - موجه اول ميكانيكا بمنطقة حولي التعليمية، محمد عبدالله حسين - موجه اول كهرباء بمنطقة العاصمة التعليمية، احمد عبدالله الشطي - موجه ديكور بمنطقة الفروانية التعليمية، صلاح عبدالكريم - موجه اول مواد تجارية، عبدالعزيز العمران - ناظر الصديق الثانوية للبنين، جاسم الغريب - ناظر الشويخ المتوسطة للبنين، نادرة الريس ناظرة المنصورية المتوسطة للبنات، محمد وفيق يسري - عضو فني بادارة المناهج والكتب المدرسية، عبدالفتاح ابو غربية - بادارة الامتحانات وشؤون الطلبة (مقررا).

الكويت تناشد مكتب العمل الدولي التدخل للحد من الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

ناشدت الكويت مكتب العمل الدولي بالتدخل الفوري والسريع من اجل اتخاذ الاجراءات العملية للحد من ممارسات السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وجاء في رسالة وجهها وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين الى مدير عام مكتب العمل الدولي انه منذ اسبوعين والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يشكل الطبقة العاملة فيهما السواد الاعظم يتعرضون لاجراءات قمعية تعسفية من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة تتمثل في القتل والضرب والاعتقال والتعذيب وطرد السكان واعتبار المنطقتين عسكريتين وقد منعت دخول الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء خشية اطلاعهم على الانتهاكات الصارخة ضد السكان والطبقة العاملة الفلسطينية.

ان هذه الاعمال الوحشية من قبل السلطات الاسرائيلية تنتهك بشكل صارخ مبادىء دستور منظمة العمل الدولية وميثاق فيلادلفيا واتفاقيات العمل الدولية وخاصة تلك المتعلقة بالحريات والسياسات الاجتماعية والتمييز العنصري وحماية السكان الاصليين. كما انها تشكل تحديا سافرا لاتفاقية جنيف الرابعة والخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب.

لقد ادان تقرير بعثة منظمة العمل الدولية الى الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٧٨ السلطات الاسرائيلية لانتهاكاتها المتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني والطبقة العاملة الفلسطينية. ورغم التوصيات المتكررة للبعثة بشأن تحسين احوال العمال ووقف الاجراءات التعسفية ضدهم، فان السلطات الاسرائيلية تتحدى ارادة المجتمع الدولي وتضرب بهذه التوصيات عرض الحائط، ولا شك في ان الوضع المتفاقم حاليا يدعونا كجهة معنية بشؤون الطبقة العاملة الى ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة ومحددة لوضع حد لاراقة الدماء والتشرد والاعتقال والتعذيب.

واود ان اذكركم باننا على ابواب المؤتمر الثلاثي المزمع عقده في هراري في ابريل ١٩٨٨ لمناقشة قضايا حقوق الانسان وان ما يدور في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد يمتد الى مرتفعات الجولان المحتلة، من انتهاكات لحقوق الانسان يجعلنا امام مسؤولية الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني في اراضيه، وحريته الكاملة في تقرير مصيره.

اننا نناشد مكتب العمل الدولي ممثلا بشخصكم ورئيس مجلس الادارة التدخل الفوري والسريع من اجل اتخاذ الاجراءات العملية لوضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية والانتهاكات الصارخة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل - السكان الاصليين ولا سيما الطبقة العاملة.

كما ندعوكم بصفتنا عضوا في مجلس ادارة المنظمة عرض هذه الوثيقة على لجنة التمييز العنصري في جلستها المقبلة ٢٣ فبراير ١٩٨٨ وابلاغ رئيس مجلس الادارة بذلك.

في حفل افتتاح أسبوع الأحمدي الخيري لصالح الهيئة الخيرية الاسلامية

■ الحجي: اختيار الكويت مقرا للهيئة تعبير عن حب أهلها للخير

■ د. المذكور: اخوانكم المسلمون في العالم في حاجة ماسة للبذل والعطاء

■ د. الفلاح: الهيئة حظيت برعاية الامير وولي العهد فاحتضنتها الكويت

برعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح افتتح امس الاول اسبوع الاحمدي الخيري لصالح الهيئة الخيرية الاسلامية العالمي.

وقد تحدث رئيس الهيئة السيد يوسف جاسم الحجي في الحفل فشكر محافظ الاحمدي على المشاركة في حفل افتتاح الاسبوع الذي تنظمه الهيئة ضمن حملتها الاعلامية التي تقوم بها الهيئة تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله. وقال ان اختيار الكويت لتكون مقرا رئيسيا للهيئة جاء معبرا عن قناعة الاخوة المؤسسين باهلية الكويت لاحتضان الهيئة ومساندتها ودعمها.. لما عرف عن اهل الكويت من حب للخير ومساندتهم لكل عمل خيري.. كما يؤكد على ذلك ماضيهم سواء في البحر او الصحراء، ويؤكد على ذلك ايضا حاضرهم حيث تنتشر المؤسسات والمشاريع الخيرية الكويتية في العديد من مناطق المسلمين في العالم.. ومستقبلا ستبقى هذه المشاعر الخيرة وتزداد باذن الله.

وقال الحجي انه لم يعد خافيا على احد حجم المعاناة التي يعيشها الملايين من المسلمين في هذا العالم والناتجة عن انتشار الفقر والمرض والجهل.. اضافة الى الاوضاع المأساوية التي تعيشها الاقليات المسلمة بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والعقائدية.. وقد ترتب على ذلك اخطار عديدة باتت تحيط بالمسلمين من كل جانب، فالهيئات والجماعات المعادية للاسلام والدعوات الباطلة والمنحرفة تنتشر اليوم في ديار المسلمين، مستغلة اوضاعهم المأساوية، فتقدم لهم الطعام والكساء والدواء لا لغرض انساني نبيل، انما تهدف من ذلك الى ضرب المسلمين في عقيدتهم ودينهم ودفعهم نحو العقائد الضالة والمبادىء المنحرفة.

واضاف الحجي:

لقد دلت الاحصائيات الدولية على ان العديد من بلدان العالم الاسلامي تعيش اشد حالات الفقر وما يتبعه من تدهور الاوضاع الغذائية والصحية والتعليمية.. فنسبة الامية تصل الى ٩٠ بالمائة، والدخل السنوي للفرد لا يتجاوز الـ(١٠٠ دولار) في العام، وان الانفاق على الصحة العامة لا يتجاوز الدولار للفرد في العام الواحد.. وملايين الاطفال تموت من الجوع وسوء التغذية وقال ان حجم المأساة كبير واخوانكم يتطلعون اليكم لانقاذهم ودفع الاخطار عنهم.. والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تعمل حاليا على جمع مليار دولار من تبرعات ومساعدات اهل الخير من المسلمين، وذلك لاستثمارها في مشاريع خيرية تؤمن فرص العمل للعاطلين وتطوير مهارات العاملين ورفع مستوى المسلمين الاقتصادي والتعليمي والعقائدي.. وبذلك ينشأ الفرد المسلم العامل الذي يعتمد على الله في رزقه ثم على جهده وعرقه وانتاجيته.

لقد شاهدنا اثناء تجوالنا في عدة مناطق من افريقيا واسيا، مشاهد لمآسي اخواننا المسلمين من لاجئين ومن منكوبين ومن فقراء يحتاجون الى كل شيء.. السكن والطعام والدواء والعمل، فهم مجردون من هذا، الا ما يحصلون عليه من قبل بعض المؤسسات غير الاسلامية والتي لا تلبي حاجاتهم الضرورية.

وعليه فالهيئة تتحمل مسؤولية عظمى تجاه هؤلاء واملها بالله ثم بكم انتم اهل الخير ان تتعاونوا معها لكي تحقق اهدافها.

وقال الحجي انه رغم المدة القصيرة لانشاء الهيئة فقد بلغ عدد المشروعات التي تم انجازها ٥٩ مشروعا في ١٣ دولة وبتكلفة اجمالية تقارب الـ٨ ملايين دولار ونصف موزعة بين مساجد ومدارس ومراكز طبية ومشروعات زراعية وانتاجية ومعاهد للقرآن الكريم والعلوم الاسلامية، وحفر ابار ارتوازية..

وقد ساهمت الهيئة في انشاء اول محطة اذاعة اسلامية في دولة سيراليون بافريقيا حيث تبث هذه الاذاعة برامج اسلامية وتفسير القرآن الكريم وشرح السنة النبوية الشريفة وذلك باللغتين الانكليزية والفرنسية واللغة المحلية..

وتعاونت في هذا المشروع مع لجنة مسلمي افريقيا.

ونتيجة لجهود مثمرة مع حكومة دولة النيجر فقد تمكنت الهيئة من افتتاح اول فرع لها خارج الكويت في النيجر حيث وفرت الحكومة هناك كافة الامكانات لتسهيل مهمة الفرع واعفائه من الضرائب، وتوجهت الحكومة الى جميع موظفيها للتعاون مع مكتب الهيئة ونشاطاته الخيرية الاسلامية.. وسنعمل مستقبلا على افتتاح فروع اخرى في مناطق المسلمين في العالم باذن الله.. وتوجه الحجي بالشكر لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد والحكومة والى محافظ الاحمدي والى كل من ساهم وشارك في نشاطات الهيئة بماله وجهده وتاييده.

كلمة المذكور

وقال الدكتور خالد المذكور ان الاسلام عمل على تكوين النفس الخيرة المعطية الباذلة التي تنفق في السراء والضراء وبالليل والنهار سرا وعلانية، وتعد المال وسيلة لمرضاة الله عن طريق الانفاق والبر بالناس فتفيض هذه النفس بالخير فيضا وجاءت ايات القرآن العظيم، واحاديث الرسول الكريم، مبشرة ومنذرة ومرغبة ومرهبة في اروع الاساليب الادبية وابلغ الصور الفنية تحض على البذل والعطاء.

يقول الله تعالى ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعف له اضعافا كثيرة، والله يقبض ويبسط واليه ترجعون﴾.

وقد تفاعلت نفوس المؤمنين الخيرين مع هذه الاية الكريم فقد روى المفسرون ان رجلا من الانصار يسمى ابا الدحداح قال للرسول بعد نزول هذه الاية يا رسول الله، ان الله عز وجل ليريد منا القرض؟، قال؛ نعم يا ابا الدحداح قال: ارني يدك يا رسول الله، فناوله الرسول يده قال ابوالدحداح: فاني قد اقرضت ربي عز وجل حائطي، وكان له حائط فيه ستمائة نخلة وأم الدحداح فيه وعيالها قال: فجاء ابوالدحداح فناداها يا أم الدحداح قالت لبيك قال: اخرجي فقد اقرضته ربي عز وجل».

وتفاعلت نفس خيرة كريمة هي نفس ابي طلحة وكان اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه «بيرحاء» وهي حديقة له وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزل قوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» قال ابوطلحة يا رسول الله ان الله يقول: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وان احب اموالي الي بيرحاء، وانها صدقة ارجو بها برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث اراك الله، فقال له رسول الله بخ بخ ذاك مال رابح ذاك مال رابح..

وقال ان النفس المسلمة الخيرة تتفاعل مع امر الله سبحانه وتعالى في جميع اوامره ونواهيه ذلك انها تدرك ان في تنفيذ ما امر واجتناب ما نهى خير لها في دينها ودنياها وان مما امر الله به الزكاة طهارة للاموال وبركة لها، ومما حث عليه ورغب فيه الصدقات والبر والاحسان ووعد على ذلك بمضاعفة الاجر والثواب «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

واخوانكم المسلمون في شتى بلادهم في حاجة ماسة الى البذل والعطاء الى لقمة تسد جوعا الى كسوة تدفىء عريانا الى مسكن ياوي مشردا الى مصحف يهدي ضالا الى دواء يعالج مريضا الى علم يصد غزوا فكريا الى عمل مثمر يورد دخلا كريما.

يقول تعالى «فلا اقتحم العقبة، وما ادراك ما العقبة، فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة».

كلمة الفلاح

وقال الدكتور عادل الفلاح:

لقد دعانا الله تعالى الى تجارة لا يوجد في قاموسها خسارة، والربح فيها مضمون باضعاف مضاعفة وفيها بشارة.

ومن نعم الله تعالى وفضله علينا انه هيأ لنا فرصة الاجر والثواب من خلال هيئة خيرية اسلامية عالمية ظهرت الى الوجود وعندما اجتمعت مجموعة من المبشرين او من المنصرين في مؤتمر كلوراد وقرروا جمع الف مليون دولار لتنصير المسلمين، فما كان من اهل الغيرة على هذا الدين الا ان تنادوا الى جمع الف مليون دولار لانقاذ المسلمين وما كان من ارض الخير ارض العطاء والكرم، ارض الكويت، الا ان تلقفت هذه الفكرة وهذه البذرة (البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه) فنبتت وترعرعت واثمرت، حيث كان من حسن طالعها ان حظيت برعاية صاحب السمو امير البلاد فقال:

ان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يجب ان يكون لها دور كبير لمؤازرة ضعفاء المسلمين في الارض. واننا لن نتردد في مساعدتها للقيام بواجباتها بما يحقق اهداف المسلمين وتطلعاتهم.. فصدر المرسوم الاميري في شهر فبراير ١٩٨٧ لتعلن بداية انطلاقتها الواسعة بعد اجتماع الجمعية العمومية في ابريل من العام نفسه. ويتمم حسن طالعها رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ / سعد العبدالله السالم الصباح لاسبوعها الخيري الاول.

الوفد السوداني يزور ادارة الاطفاء



● الوفد السوداني في زيارة دار الاطفاء

ضمن زيارة الوفد المرافق لنائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السوداني. قام العميد / سر الختم الرفاعي من الاطفاء السوداني بزيارة للادارة العامة للاطفاء صباح يوم الثلاثاء الماضي حيث كان باستقبال الضيف مدير عام الادارة العامة للاطفاء احمد حسين العبدالرزاق وقد تم خلال اللقاء تبادل الاراء ووجهات النظر الخاصة حول التعاون في مجال الاطفاء. واستعراض سبل تطوير اسلوب الوقاية والمكافحة في كلا البلدين. وبعد اللقاء قام الضيف بجولة استطلاعية زار خلالها الادارات المختلفة.

المذكور والاشقر يردان على الاستفسارات حول الهيئة

تمشيا مع الاهداف النبيلة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي اسست بالمرسوم الاميري رقم ٦٤ لعام ١٩٨٦، والذي تفضل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته للحملة الاعلامية الشاملة بهدف التعريف بالهيئة وجمع التبرعات.

فقد لبى كل من الدكتور خالد المذكور - المدرس بكلية الشريعة جامعة الكويت والدكتور عمر الاشقر المدرس بكلية الشريعة جامعة الكويت وفضيلة الشيخ حسن مناع رئيس تحرير مجلة العربي الاسلامي التي تصدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت - لبوا جميعا الدعوة للرد على استفسارات المواطنين والمقيمين للتعريف بالهيئة وصور الانفاق والزكاة وغيرها من التشريعات في هذا المجال.

وسيكون رد الدكتور خالد المذكور على هاتف رقم ٥٣٨٩٤٥٦ ما بين الساعة ٣,٣٠ الى الساعة ٤,٣٠ يوميا والدكتور الاشقر على هاتف رقم (٢٦٤٠٨٠٠) من الساعة الرابعة حتى الثامنة من مساء كل يوم. والشيخ حسن مناع على هاتف وزارة الاوقاف رقم ٢٤٦٦٣٠٠ صباحا.

جمعية الطيارين تشيد بالانتفاضة

بعثت جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية بالبرقية التالية الى لجنة رؤساء الاتحادات الشعبية الفلسطينية بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت:

«ان جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية تشعر بالاعتزاز للانتفاضة الوطنية الباسلة التي يقوم بها اخواننا الفلسطينيون داخل الوطن المحتل ويواجهون بصدورهم رصاص العدو الصهيوني الغادر ويسطرون ملامح البطولة على ارض فلسطين ارض الرسالات التي باركها الله.

اننا نشد على ايدي الصامدين في الارض المحتلة ونعلن اننا على استعداد كامل للقيام بواجبنا الوطني والقومي والديني لدعم انتفاضة اخواننا الفلسطينيين».

مجلس ادارة
جمعية الطيارين
ومهندسي الطيران الكويتية

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن وفيصل ومحمد صالح الصابري
ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة
المرحومة والدتهم
فاطمة رمضان عبدالله
أرملة صالح حسن الصابري
التي وافتها المنية عن عمر يناهز
٦٣ عاماً. تقبل التعازي اليوم وغداً
في منطقة الروضة قطعة ٤
شارع ٤٨ منزل ٤٢

إنا لله وإنا إليه راجعون

مشاركة عزاء

يتقدم مجلس إدارة وعضوات
جمعية الرعاية الاسلامية
من السيدة
دلال أحمد بشر الرّومي
وآل الرومي الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم المرحوم
عبدالله أحمد بشر الرّومي
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

١٣٠ دينارا فقط كلفت «محمد» ٥ سنوات سجنا

قررت محكمة الجنايات بقبول معارضة المتهم (محمد) وتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بحبس المتهم المعارض خمس سنوات بدل سبع حيث ان المعارض المتهم يعترض على الحكم الغيابي الصادر بحقه المتضمن حبسه سبع سنوات مع الشغل والنفاذ عن تهمة سرقة حافظة نقود المجني عليه (جابر) بالاشتراك مع اخرين عن طريق استعمال لعنف والتهديد للتغلب على مقاومته بان استدرجوه في الطريق العام الى مكان ايقنوا خلوه من المارة فامسكوا به عنوة وطرحوه ارضا وضغطوا على عنقه بحبل وهددوه بضربه بزجاجة افشلوا بذلك مقاومته وتمكنوا بهذه الوسيلة من الاكراه من الاستيلاء على المسروقات والفرار بها وفق احكام المادتين ٢٢٥و٢٢٦/ ثانيا وثالثا من قانون الجزاء.

ومن حيث ان المعارضة مقدمة ضمن المدة القانونية ومستوفية لشرائطها فهي مقبولة شكلا.

وفي الموضوع اذ تحيل المحكمة على الوقائع المسرودة في الحكم الغيابي المعارض فيه، فان المعارض في جلسة المحاكمة احضر من السجن ، وبسؤاله انكر التهمة المسندة اليه، ودافع الحاضر معه طالبا له اصليا البراءة وقدم مذكرة دفع فيها التهمة عن المعارض بما يتلخص فيمايلي: ان التهمة محل شك يفسر لمصلحة المعارض لان المجني عليه يعمل عتالا واقواله غير صحيحة ومترددة. ان اعترافات المتهم الاول في التحقيقات كان نتيجة استعمال القوة والاكراه وهو كاذب فيه. ان الواقعة لاتعدو ان تكون خلافا على اجور التحميل تطورت الى مشاذة كلامية وتطاول بالايدي. ان مكان الحادث لايمكن ان يعد طريقا عاما ولا ينطبق عليه حكم المادة ٢٢٦/ ثانيا من قانون الجزاء.

ومن حيث ان المحكمة وان كانت ترى من الادلة المسرودة في الحكم الغيابي ثبوت التهمة بحق المعارض يقينا وتجد في دفاع المعارض ما ينفيها عنه ومن ثم فانه لم يتقدم باي دليل معاكس او سبب جديد مقنع يمكن الاعتماد عليه لالغاء الحكم المعارض، الا انه لما كانت المحكمة ترى لجهة العقوبة تخفيضها والاكتفاء بالحد الادنى المنصوص عنه في المادة ٨٣ جزاء المعدلة بدلالة المادتين ٢٢٥، ٢٢٦/٢،٣ منه النظر الى قمية المبلغ المسروق التي لم تجاوز ١٣٠ د.ك مما يتعين معه تعديل الحكم الغيابي. بالنسبة للمتهم الاول المعارض، طبقا لحكم المادة ١٩٧ من قانون الاجراءات الجزائية.

طالبة بالثانوية تسوقع شابا بحبائلها والمحكمة تمتنع عن عقابه !

قررت محكمة الاستئناف تاييد الحكم القاضي بتقرير الامتناع عن النطق بعقاب المتهم (يوسف) على ان يتعهد بغير كفالة بالالتزام بحسن السلوك لمدة ستة اشهر، وذلك عن تهمة الاعتداء الخلقي على الفتاة (سمية) التي لم تبلغ من العمر ٢١ عاما بغير اكراه او تهديد او حيلة كذلك دخل مسكن (موسى) دون رضاه قاصدا ارتكاب جريمة فيه.

وتتلخص القضية في ان الفتاة (سمية) وهي طالبة باحدى المدارس الثانوية وعمرها (١٧) عاما حصلت على رقم هاتف المتهم البالغ من العمر (٢٣) عاما من احدى صديقاتها ثم استمرت بالاتصال به هاتفيا للتعرف به واذ غادر والداها المنزل لقضاء بعض اشغالهما بادرت بالاتصال به ودعته للقائها وعندما حضر اليها في غيبة اهلها ادخلته ثم دلفت به الى احدى حجرات المنزل واعتدى عليها خلقيا ثم انصرف عنها حيث عاودت رؤيته خارج المسكن فترة تبادلا فيها الحديث على شاطىء البحر حيث عرض عليها الزواج الا انها رفضت قبول ذلك لاختلاف طباع عائلتيهما.

ثم غادرت هي منزل والديها لخلاف وقع بينها ووالدتها حيث استقرت ولمدة يومين لدى صديقة لها رفضت البوح باسمها حيث كانت قد سطرت بمذكراتها ما حدث بينها وبين المتهم.

واعترف المتهم تفصيلا بتحقيقات النيابة العامة موضع الثقة بالاطمئنان بالواقعة بتصويرها السابق اذا قال بانها دعته الى منزلها تحت تاثيرها حيث ادخلته اليه وقبلته واستثارت غريزته وانه اذ عرض على والدها الزواج بها والذي مازال يرغب فيه فرفض طلبه.

وشهدت المجني عليها بذات التحقيقات بذات ماسلف وبانها سطرت في ورقة من مذكراتها تفصيل دعوتها للمتهم وقيامها بادخاله الى منزل والدها وفي غيبته وقيامها هي بتقبيله ابتداء وحيث غابا سويا ومع شيطانهما وحيث ضبطت تلك الاوراق وارفقت بالتحقيقات وتبين من مطالعتها مطابقتها لما سلف.

وشهد والد المجني عليها بذات التحقيقات بمضمون ماسلف وتنازله عن شكواه قبل المتهم لموقف ابنته وحرصا منه على «مستقبل المتهم».

وبجلسة المحاكمة بتاريخ اليوم مثل المتهم وردد ذات اعترافه السالف وطلب محاميه اصليا القضاء ببراءته لكونه كان ولدى ارتكابه الواقعة تحت تاثير المجني عليها وغوايتها واحتياطيا تقرير الامتناع عن النطق بعقابه نظرا لظروفه وواقعة الاتهام وقدم مذكرة بذلك الدفاع.

وحيث انه لما كان ماتقدم وكانت لاركان القانونية لجريمتي الاتهام تتحقق بتعمد المساس بعفة المجني عليها دون الحادية والعشرين من عمره برضاها ودون ما اكراه او تهديد او حيلة وبدخول مسكن اخر بغير رضاه، قصد ارتكاب جريمة فيه وهو ما توافر في حق متهم الدعوى، بادلة الثبوت اليقينية السالفة وقد بادل المجني عليها وهي في السابعة عشرة من عمرها القبلات والاحضان بما يتضمن يقينا المساس بعرضها وذلك بمنزل والدها الذي دخله دون رضائه قصد ارتكاب الجريمة السالفة بما كان يتوجب عقابه عنهما بعقوبة الجريمة الاولى الاشد وقد ارتبطت بها الثانية برباط لايتجزأ - الا انه نظرا لسن المتهم وهو الشاب البالغ ثلاثة وعشرين عاما ولوقوعه وحال ارتكابه للجريمتين المنسوبتين له تحت غواية وتاثير المجني عليها وشيطانهما، والتي ولاشك الدافع على ارتكابهما وقد بادرت بالاتصال به هاتفيا وهيات له المكان ودعته اليه واغرته اذ قدم لها وقبلته واغلقت عليه ابواب فتنتها فاوقعته في حبائلها دون ان يستعصم او يملك منها فكاكا - ولتنازل والدها والمجني عليه في الجريمة الثانية - ولعدم وجود سوابق للمتهم - بما يبعث على الاعتقاد بانه لن يعود للاجرام مستقبلا وقد ذاق بعضا من وبال امره ترى المحكمة وعملا بحقها الثابت بنص المادة ١/٨١ جزاء تقرير الامتناع عن النطق بعقابه وعلى النحو الموضح بالمنطوق.

«بونسج» قاد السيارة بدون اجازة والحادث المروري اوقعه في الفخ

قررت محكمة المرور براءة (فرناندو) وتغريم المتهم (بونج) ٥٠ دينارا عن التهمتين المنسوبتين اليه.

وتتلخص القضية فيما ابلغ مخفر السالمية بوقوع حادث تصادم بين سيارتين احداهما حكومية (وانيت) قيادة الاول والثانية خاصة قيادة الثاني بتقاطع شارع الخليج وحيث ان الوقائع في الدعوى وعلى مايبين من الاوراق - تتحصل فيما تبلغ به لمخفر شرطة السالمية بوقوع حادث تصادم بين السيارتين الاولى حكومية خصوصي شفر وانيت قيادة المتهم الاول باتريك جولي فرناندو والثانية خصوصي شفر بوكس قيادة المتهم الثاني بونج مين كيم بتقاطع شارع الخليج وشارع قطر المنظم باشارة مرور اسفر عن اصابة السائقين وركاب السيارة الاولى عبد الباسط ورمضان وبيومي وعبد اللطيف وحدوث اضرار مادية بالسيارتين.

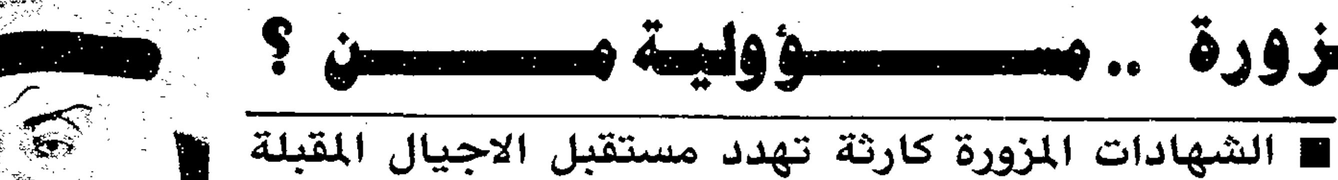
وبانتقال المحقق الى مكان الحادث ومعاينته تبين وقوعه بشارع الخليج عند اتصال شارع قطر به وان تقاطع هذين الشارعين منظم باشارت ضوئية والسرعة المقررة بشارع قطر ٧٠ ك.م وبشارع الخليج ٨٠ ك.م وان المتهم الاول قدم بسيارة البلدية قيادة من شارع قطر بينما كان المتهم الثاني مارا بشارع الخليج وداخل التقاطع تصادمت السيارتان الثانية بمقدمها في جانب الاولى الايسر وان هذه الاخيرة انقلبت جراء التصادم وان الثانية خلفت وراءها اثرا لفراملها بطول خمسة امتار قبل بلوغ التقاطع.

وحيث انه بسؤال المجني عليهم قرروا جميعا بمرافقتهم المتهم الاول واصابتهم في حادث التصادم بين السيارتين نافين انهم يعرفون شيئا عن تفصيل الحادث او انهم يرغبون في ملاحقة المتسبب فيه جنائيا.

وحيث انه بسؤال المتهم الاول قرر انه كان يقف بالسيارة قيادته امام اشارة المرور الحمراء بالتقاطع ولما اضاءت الاشارة باللون الاخضر تحرك من مكانه بشارع قطر الى تقاطع شارع الخليج به في الوقت الذي كان فيه المتهم الثاني مارا بشارع الخليج ولخروج. هذا الاخير على الاشارة الضوئية الحمراء اصطدم به فانقلبت سيارة البلدية واصيب هو والعمال المجني عليهم الاربعة.

وبسؤال المتهم الثاني قرر انه كان يقود السيارة بشارع الخليج بسرعة ٩٠ ك.م وبدخوله التقاطع اضاءة الاشارة امامه باللون الاخضر اعترضه المتهم الاول فاصطدم به واصيب نتيجة لذلك واعترف بقيادته السيارة بدون رخصة قيادة وبدون علم حائزها.

وبسؤال مدير ادارة الشؤون العامة والاعمال بالشركة حائزة السيارة قيادة المتهم الثاني قرر ان السيارة استئجار الشركة ومفتاحها وباقي مفاتيح السيارات التي تستعملها الشركة معلقة باحدى اللوحات مكتوبا عليها تعليمات تحظر قيادتها على من لا يحمل اجازة قيادة وان المتهم الثاني بالمخالفة لتلك التعليمات حصل على مفتاح السيارة وقادها في عمل يتصل بالشركة. وباحالة القضية للمحكمة قررت اصدار حكما المشار اليه.



الشهادات المزورة .. مسؤولية من ؟

■ الشهادات المزورة كارثة تهدد مستقبل الاجيال المقبلة

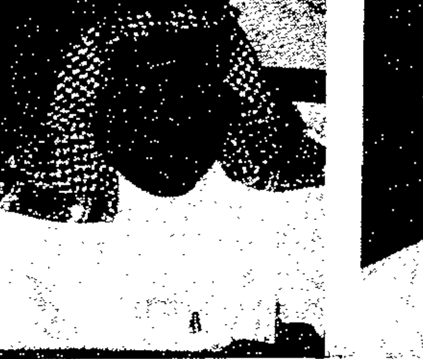
■ المسؤولية تقع على الطالب ومؤسسات التزوير

■ المسؤولية مشتركة بين الدول والجهات العلمية والافراد

مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج

نائب رئيس جامعة عين شمس

امين عام جامعة الامام محمد بن سعود



● د. محمد السالم

● د. رمزي الشاعر

● د. محمد الرشيد

الرياض - خاص - القبس

ظاهرة الشهادات العلمية المزورة.. والمعروضة للبيع في «دكاكين» عديدة داخل الوطن العربي وخارجه وخاصة في بلدان العالم المتقدم والنامي على حد سواء.. اخذت في الاونة الاخيرة تطفو على السطح بشكل مخيف وملفت للنظر.. حاملة الكوارث التي تهدد مستقبل الاجيال القادمة.. مما يجعلنا جميعا امام مسؤولية مشتركة تتوزع بين الفرد واسرته ومجتمعه.

ماذا تفعل عزيزي القارىء اذا كنت احد المسؤولين عن جهاز التعليم في بلادك .. وفجأة تصلك رسالة مشبوهة تدعوك الى الحصول على شهادة علمية مزورة.. ووهمية..؟.. لقد حدثت هذه الواقعة بالفعل مع احد المسؤولين عن التعليم في احدى الدول العربية، ونشرت القصة كاملة وسائل الاعلام معيدة بذلك الجدل حول قضية الشهادات المزورة.. او «شهادات.. للبيع.. كما نطلق نحن عليها اليوم».

امام هذه الظاهرة الخطيرة.. ومن زاوية حماية مجتمعنا وابنائه من الشهادات المزورة للحفاظ على امن البلاد وقدسية العلم من المزورين والمفسدين والمجرمين واللصوص، طرحت مجلة «الامن والسلامة» التي تصدر عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض هذه القضية المهمة على عدد من رجال العلم والقانون لمعالجة هذه الظاهرة واسبابها، وتحديد مسؤولية الجهات التي تمنح مثل هذه الشهادات.

ضيوفنا في الحوار كل من الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج والدكتور رمزي طه الشاعر نائب رئيس جامعة عين شمس والدكتور محمد بن سعد السالم امين عام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اكدوا ان المسؤولية مشتركة بين الجهة التي تمنح هذه الشهادة المزورة والطالب الممنوحة له، وكذلك الجهات التي تتقاضى عن هذا النوع من الغش على الرغم من تفاوت نسب هذه المسؤولية.

من المسؤول؟

عن تحديد المسؤولية وحجمها يقول الدكتور محمد الاحمد الرشيد: ان جريمة تزوير الشهادات العلمية بعد ان برزت بعض اثارها واخبرت بسبب ذلك بعض المصالح الفردية والعامة.. فان لو جاز ان يكون في العالم كله تزوير في الشهادات العلمية لما جاز ذلك في بلاد المسلمين، ولاينبغي ان يفكر احد في هذه الجريمة الشنعاء اذ ان مايترتب عليها في حالة عدم اكتشافها قد يؤدي الى كوارث مثل كوارث المفاعلات النووية ناهيك عن قتل النفس البريئة التي تذهب للاستشفاء على ايدي طبيب يحمل شهادة مزورة مثلا، او مدرس نعهد اليه بفلذات اكبادنا وهو غير مؤهل لذلك، او باحث تناط به مهمة البحث والدراسة فلا يجد وسيلة الا النقل عن الغير والدخول في سلسلة لاتنتهي من التزوير والاعداء والبرقة لتغطية العجز بالتزوير.. وهل ينس هؤلاء جميعا انهم يهبطون بالمجتمع ويتثاقلون به في سبيل كسب شخصي ضئيل..!!

ويؤكد الدكتور الرشيد، بان مسؤولية هذه العمل تقع اساسا على تلك المؤسسات العملية الوهمية العديدة التي تتيح الفرصة للفاسدين والفاشلين بالحصول على شهادات مزوة لم يحصل معها الدارسون على الحد الادنى الذين يؤهلهم لحمل تلك الدرجة العلمية، وتقع المسؤولية كذلك على الافراد الفاشلين الراغبين في هذا التزوير او الحصول على مزايا لهم فيها حق وهم دونها مستوى.

وتزوير الشهادات العملية امر نجده في بلدان العالم المتقدم والنامي على حد سواء لانه في بلدان العالم المتقدم اكثر شيوعا وانتشارا وعلى رؤوس الاشهاد، ففي الولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال نجد بجانب ارقى الجامعات المتميزة في العالم مثل «هارفارد» وغيرها كليات وجامعات تؤهل الفرد للحصول على درجة جامعية بدون التفكير في السفر الى اميركا، بل ان هناك مصانع للشهادات المزورة في اميركا، وهذه في الحقيقة مسؤولية مشتركة تشترك فيها الدولة والمجتمع والافراد. ولمواجهة اثار ذلك نرى ان هناك مجالس علمية متخصصة مثل المجلس الاميركي للتعليم الذي يصدر كتبا سنوية بالجامعات المعتمدة اكاديميا والتخصصات المعتمدة مهنيا، وهناك جمعيات متخصصة للاعتماد الاكاديمي والمهني في كثير من المجالات تقوم بدراسة متطلبات الاعتماد للبرامج والجامعات والكيات قبل اعتماد اي برنامج او منهم بها.

ويؤكد الدكتور الرشيد ايضا على مسؤولية كل مجتمع في حماية نفسه وابنائه من الشهادات العلمية المزورة كما يحمي امن البلاد من المجرمين واللصوص والمفسدين. اذن فانها مسؤولية مشتركة تتوزع بين الفرد واسرته ومجتمعه واساتذته، وقال: ان جريمة التزوير هذه من اكبر الكبائر واعظم الجرائم ولتذكر كل منا قول الله تعالى «واجتنبوا قول الزور». «وان ربك لبالمرصاد» حتى ترتدع النفس الضعيفة ويسلم المجتمع.

تقصير وغش

اما الدكتور رمزي طه الشاعر فانه يرى بان المسؤولية تقع في المقام الاول على الدارس الذي يعلم بامر هذه الشهادة المزورة الا انه يحمل المسؤولية ايضا للبلاد التي يتبع لها الدارس، كما يحمل المسؤولية للجهات التي تمنح هذه الشهادات ويقول: انه موضوع شائك يمس المستقبل العلمي لجيل المستقبل في البلاد العربية بصفة عامة، فبالنسبة للبلد الذي يتبع له هذا الدارس، يوجد تقصير اذ انه يجب على هذا البلد ان يوضح لدارسيه قبل السفر مخاطر الوقوع في مثل هذه الشهادات. ففي اميركا واوروبا وبعض الجامعات الاهلية، وهي ليست بجامعات حقيقية وغير معترف بها من الناحية العملية او الاكاديمية. وقد يقع الطالب ضحية لهذه الجامعات مقابل مبلغ من المال خالصة اذا كان هدفه من السفر هو الحصول على الشهادة فقط لا لكي يدرس ويتعلم، اذا فهمنا تقصير من الدارس نفسه لانه يعلم انها شهادات اتت عن غير طريق البحث العلمي الحقيقي. كما تعتبر هذه العملية غشا من جانب الدول التي تمنح هذه الشهادات لانه من المفروض ان تمنع هذه الجهات من ان تقوم بمثل هذه الوظيفة، اما ان تتركها فهذا نوع من الغش العملي لاستغلال الدول الضعيفة والدول المتخلفة في هذا المجال.

اما عن سبب هذه الظاهرة الخطيرة فيرجعها الدكتور الشاعر الى فكرة السرعة التي بدأت تلازم الحياة العصرية.. وعدم الصبر لدى الشباب الجديد وسبب ذلك يعود الى عدة عوامل منها:

وسائل الاعلام: فهي تدفع الشباب الى هذا الطموح غير المشروع لانه لو كان مشروعا لكانت هناك اسباب ينتظر بعدها الخير.. «اعقلها وتوكل».. لكن كوني لا اتي بالاسباب، وانتظر اخذ الشهادة فهذا سيضر جيلي وجيل المستقبل.. لانه اذا لم يكن لدى الشخص مقدرة على الحصول على العلم فلن تكون لديه ايضا المقدرة على اعطاء علماء، ايضا الطفرة الموجودة في بعض الدول المتخلفة والدول العربية بصفة عامة.. الشباب يريد الحصول على شهادات، فضلا عن كون الشهادات اصبحت الاساس للسلم الوظيفي اليوم، وكل شيء يعامل على اساس الشهادة، بينما كان للخبرة في السابق دور كبير جدا في مجال العمل، فتجد فنيا كبيرا بدون شهادة مكرما وله تقدير ادبي، اما اليوم فلقد اصبحت الشهادة لدى الشباب مسالة حياة او موت ما دامت كذلك، فهي الاساس فيل التفكير في التحصيل العلمي، وبالتالي انعدمت الثقافة فلم تعد موجودة الان.. لهذا نجد اناسا حاصلين على شهادات لكن ليس لديهم من العلم مايكفي كي يعطوا للاجيال القادمة.

ويؤكد الدكتور الشاعر بان هذه الاسباب جعلت الرسم البياني للمستوى التعليمي يهبط يوما بعد يوم، وهذه المسالة تقلق كثيرا لانها ستكون كارثة بالنسبة للاجيال القادمة.

مسؤولية مشتركة

الدكتور محمد بن سعد السالم يذهب الى ما ذهب اليه الدكتور الرشيد والدكتور الشاعر مؤكدا ان المسؤولية في هذه الجريمة مشتركة ايضا بين الجهة التي تمنح الشهادة والطالب او الشخص الممنوحة له ثم الجهات التي تسمح بوجود مثل هذه الممارسة، والاخيرة تتعدد وتتشعب باختلاف الجهات المسؤولية من دولة الى اخرى ومن ولاية الى ولاية، وربما من منطقة الى منطقة داخل الاوية نفسها. وقال: انني ارى ان الشخص المستفيد يتحمل النصيب الاكبر من المسؤولية وذلك لسعيه الى اكتساب صفة غير مشروعة وتشجيعه لاصحاب النفوس الضعيفة والمريضة على ارتكاب تلك الجريمة البشعة.

اهداف مؤسسات التزوير

لكن ما حقيقة هذه المؤسسات وماهي اهدافها من وراء ذلك؟

عن هذا التساؤل يجيب الدكتور محمد الرشيد موضحا بان المؤسسات التي تمنح الشهادات المزورة تستهدف اساسا من وراء ذلك الربح المادي السريع وان استهدف البعض منها التخريب في المجتمعات الاخرى او لم يستهدفه فالتخريب واقع والتدمير يصبح حقيقة بهذه الشهادات المزورة، وعلينا ان ندرك ان خريجي الجامعات او التخصصات غير المعتمدة في جامعات اميركا نفسها لايسمح لهم بفتح عيادات طبية او بيطرية او صيدليات مثلا، او القيام بالهندسة المعمارية او المحامات والتمريض وغيرها من المهن التي تخضع للاعتماد المهني الا اذا كانت التخصصات في تلك الجامعات التي درسوا وتخرجوا منها معتمدة ومقرة اصلا من هيئات الاعتماد الاكاديمي والمهني في اميركا.

اما الدكتور محمد السالم فيقول: حسب المعلومات المتوفرة لدي فان الجهات التي تبيع الشهادات او تزورها هي عبارة عن مكاتب صغيرة تتخذ من دكان او شقة مكانا لها، وتفتقر الى كل المقومات الاساسية لمنح اي درجة علمية، كما توجد بعض الكليات او الاقسام الضعيفة او الفقيرة الى المقومات الاكاديمية والتي تحاول من خلال التساهل في منح الدرجات العلمية اجتذاب الراغبين في الحصول على الدرجة العلمية بايسر واسهل الطرق وابتزاز اموالهم.. والسبب الواضح هو الكسب المادي غير غير المشروع والحصول على المال من غير وجه حق وقد يشجعهم على ذلك استعداد مجموعة من الناس لشراء هذه البضاعة الخاسرة.. وقد تكون لدى الكثير من هذه الجهات المشبوهة اغراض اخرى ولكن من الصعب الجزم بهذه الاسباب او تحديدها.

موقف الجهات الرسمية

من هنا فان هناك سؤالا يطرح نفسه وهو: ما موقف الجهات التعليمية في بلدان تلك المؤسسات من هذه الظاهرة ؟

الدكتور رمزي الشاعر يرى ان الجهات الرسمية في البلدان التي تمنح فيها مثل هذه الشهادات لا تعطي اهمية لهذا الموضوع ، لانها من ناحية توجد بها جامعات معينة لها سمعة طيبة ، منها جامعات حكومية ، وبعض الجامعات الاهلية ، فهي تكتفي بهذا لان هذه الجامعات تهمها سمعتها وتحافظ عليها ، من ناحية اخرى ترى هذه الجهات بان عمليات التزوير موجهة للدول الاخرى . ويؤكد د. الشاعر بان هذا نوع من الغش العلمي ، وكان على الاجهزة التعليمية في هذه الدول ان تمنع هذا الغش العلمي .. الا انها تحافظ على رعاياها ولا يهمها الاخرون ، لذلك كلنا نجد نوعين من الشهادات تمنح في بعض الدول : دكتوراه للاجنبي واخرى للوطني فهي تريد للوطني ان يصل الى مستوى رفيع اما الاجنبي فلا يهمها ، لانه لن يشتغل لديها ، ويدل هذا أيضا على عدم احترام هذه *الدولة المتخلفة ، او النامية* .. وفيه نوع من الرغبة في استمالة الدارسين سياسيا اليها ، تريد ان تكسب اصدقاء في داخل الدول الاخرى لهذا فهي تتساهل معهم .. وهذا لن يضرها بشيء ويبقى العبء الاكبر على الجهات التعليمية في الدول التي ترسل بمبعوثيها الى الخارج . واضاف : نحن في دولنا العربية نتحمل مسؤولية المحافظة على المستوى العلمي لطلابنا ولن يحافظ عليه غيرنا ، ويجب الا نعترف بتلك الشهادات المشبوهة مهما كان مصدرها ومهما مضى عليها من الزمن .

وعما اذا كان هذا النوع من المؤسسات *الوهمية موجودا في الدول العربية اوضح د.* الشاعر بانه لا يوجد تساهل من هذا النوع في بعض الدول العربية ويعتبر هذا نوعا من عدم الامانة ، ونوعا من التقصير وعلى البلاد العربية ان تتعاون وتتكاتف لكي تصل الى المستوى العلمي المطلوب . وحتى تنهض الدول العربية مجتمعة فلا يمكن ان تنهض دولة عربية بمفردها نهوضا حقيقيا . ولا يختلف رأي الدكتور السالم عن الرأي السابق حيث يرى ان موقف تلك الجهات الرسمية في البلدا التي تتواجد فيها المؤسسات التعليمية الوهمية موقف متخاذل وسلبي - مع الاسف - وقد شجع على ذلك *التقيدات القانونية والقضائية* لمثل هذه الاحوال اذ يصعب او يتعذر على هذه الجهات اقامة الدليل القطعي على البيع او التزوير وذلك لطبيعته العملية التعليمية المعقدة من حيث التقويم واسلوب الدراسة وزمنها ومنهجها وفي كل جزئية من ذلك اكثر من ثغرة يسهل النفاذ منها . ويضاف الى ذلك خشية تلك الجهات من تبعات مثل ذلك حيث يتيح القانون للجهات المتهمة المطالبة بابهظ انواع التعويض التي قد تصل الى مئات الملايين من المال مقابل القذف وتشويه السمعة ، وكثيرا ما يتذرع منسوبو هذه الجهات الرسمية بالحجة القائلة : ان دكاكين بيع الشهادات محكوم عليها بالفشل الحتمي والخسارة اذ انها تبيع بضاعة كاسدة لا يبحث عنها الا الكسالى والفاشلون وسرعان ما تكتشف واقعها المر فتنسحب من الميدان .

اما الدكتور محمد احمد الرشيد فانه يرى : ان من مهمة الجهات التعليمية الرسمية في البلدان التي توجد فيها مؤسسات لمنح الشهادات المزورة مهمة صعبة جدا اذ ان معظم هذه المؤسسات تستغل الحرية المتاحة والليبرالية السائدة في تلك المجتمعات اسوأ استغلال .. لكن الجهات التعليمية الرسمية يعنيها الامر كثيرا وتصدر كتبا وادلة سنوية تحذر فيها من تلك الجامعات وتركز على الجامعات المعتمدة ، وتشجع قيام هيئات وجمعيات واتحادات الاعتراف الاكاديمي والمهني لمواجهة مثل هذا التزوير . فمثلا يعد المجلس الاميركي للتعليم بعض الادلة سنويا تتضمن معلومات وافية عن كل جامعة وتخصص وتوضح تلك الادلة ما اذا كانت تلك الجامعات والتخصصات معتمدة من عدمه ، مشيرا الى ان وزارة التربية الفيدرالية ووزارات التربية في الولايات المتحدة تقوم بصفة دائمة بمراجعة شاملة للمناهج والبرنامج وتقدم المساعدات الممكنة والاستشارات للجامعات والكليات .. ولا يكاد يمر عام واحد حتى تصدر دراسات وتقارير عن اللجان المعنية الدائمة او الموقتة تتناول كيفية تطوير التعليم والارتقاء بمستواه .. وقد ترجم المكتب بعضا من هذه التقارير اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- امة معرضة لخطر .
- تقرير التفوق في التعليم العالي .

قبل السفر

وما دام الامر في هذه الخطورة فكيف يمكن التعرف على هذه المؤسسات ووقاية طلابنا من الوقوع في حبائلها ؟

في هذا الصدد .. يطالب الدكتور رمزي الشاعر البلاد التي تبعث بطلابها الى الخارج ان توضح لهم قبل السفر مشاكل الوقوع في حبائل والحصول على مثل هذه الشهادات المزورة .. وان توضح لهم كل المعلومات عن الجامعات المعترف بها ، وغير المعترف بها ، وعندما يعرف الدارس بان هذه الشهادات التي سيعود بها لن تفيده بشيء فانه لن يفكر في الحصول عليها وان يكون للمستشار الثقافي هناك دور في توجيه طلاب بلده ، كما ينبغي ان يكون لدينا دليل للجامعات المعترف بها في اميركا واوروبا علما بان بعض الجامعات في اميركا مثلا ليس *من الضروري ان يظل الاعتراف* بها مدى الحياة، فقد يسحب منها الاعتراف اذا ما هبط مستواها العلمي ، ويصدر ذلك في كتيب كل سنة .. وفعلا فان الجامعات المعترف بها تكون دائما جادة ، اما الجامعات الاخرى فتاخذ العملية التربوية من الناحية التجارية البحتة .

واضاف الشاعر قائلا : في مصر لا تعترف الجامعات الا بالشهادات المعترف بها في بلدها بالنسبة لمواطنيها ، ففي بلد كفرنسا هناك شهادة دكتوراه دولة ، وشهادة دكتوراه جامعة ، وهذه الاخيرة خاصة بالاجنبي فنحن في مصر لا نعترف بهذه الشهادة لانها لا تؤهل احدا للوظيفة في فرنسا، كما انه توجد لدينا لجنة على مستوى المجلس الاعلى للجامعات تسمى «لجنة معادلة الشهادات» وظيفتها تتبع الشهادة والمستوى العلمي الذي حصل عليه الطالب ، فاذا لم يكن المستوى العلمي في درجة تساوي المستوى العلمي المطلوب ترفض شهادته كليا .

ومن ناحية اخرى فان الجامعات لا ترسل بعثات الا للدول التي تتاكد من ان جامعاتها على المستوى العلمي المطلوب وانها لن تغش ، وبالنسبة للبعثات ترسل الى جامعة معترف بها .. اما بالنسبة للاشخاص الذين يسافرون على حسابهم *لا استطيع ان اقوم* برقابة عليهم ، كل ما استطيع عمله هو توعيتهم .. وعندما يتقدم اي طالب للعمل اقوم بالنظر في شهادته ومستواها .

اما الدكتور سالم فقد قال : افضل وسيلة لمواجهة هذه الجهات هو ايضاح حقيقتها وكشفها والتحذير منها وقد حرصت وزارة التعليم العالي على القيام بهذه المهمة ونشرت في الصحف المحلية اخبارا وايضاحات متعددة عن بعض هذه الجهات ، كما بذلت لجنة المعادلات جهودا كبيرة في وضع عدد من الضوابط والمعايير التي سوف تساهم في تنبيه الاخوة المواطنين الى حقيقة تلك المؤسسات ، كما كان للقرارات الصارمة التي اجبرت اللجنة على اتخاذها في حق الحاصلين على درجات وهمية او ضعيفة اثرها الفعال في معالجة هذه المشكلة حيث ازداد الوعي في اوساط الدارسين واصبحوا يبحثون عن مستوى الجامعات وفرص الاعتراف بالشهادات بعد الحصول عليها ، كما ان المكاتب التعليمية في الخارج تتعاون مع اللجنة والوزارة ويجري ابلاغ الطلاب بالجامعات المحظورة ، ويطلب منهم الانتقال منها ، كما ساهمت دورات ، المبتعثين التي تشرف عليها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة العربية السعودية في هذه التوعية حيث تم تزويد المشاركين فيها بالمعلومات المتوفرة عن انظمة الجامعة ومستوياتها ومعايير تقويمها ، كما تتاح لهم الفرصة في لقاء مجموعة من المتخصصين من اساتذة الجامعات السعودية وينقلون لهم خلاصة آرائهم وتجاربهم .

ويؤكد الدكتور السالم بانه ليس من العسير الكشف عن هذه المؤسسات بالسؤال عنها سواء عن طريق الملحقية الثقافية في بلد الدراسة او عن طريق الجهات المسؤولة في الوزارة او لجنة المعادلات ، او عن طريق اللجنة العليا لابتعاث الموظفين ، بالاضافة الى ذلك يوجد عدد من الكتب والنشرات التي تصدرها الجهات المعنية لتقويم الجامعات سواء في اوروبا او اميركا او غيرهما ، مثل قائمة مجلس التربية الاميركي ، والقائمة الخاصة بدول الكومنولث واليونسكو ، كما يوجد عدد من المحاولات الجيدة من عدد من المختصين لتصنيف هذه المؤسسات وايضاح الجيد والرديء منها ، وعموما اذا ما توفرت الرغبة لدى الانسان لمعرفة الحقيقة وتم الاقتناع باهمية ذلك الوسائل متعددة ومتوفرة .

عدة طرق

ويضع *الدكتور الرشيد* عدة طرق امامنا للتعرف على تلك المؤسسات ولوقاية طلابنا من الوقوع في مكائدها اهمها :

اولا : تحديث الدليل الذي اعده مكتب التربية العربي لدول الخليج بصفة دورية ومنتظمة ، وان يكون ذلك الدليل اساسا لقاعدة معلومات خاصة بهذا الغرض لكي تخدم الجهات المعنية بالتربية والتعليم وسياسة الابتعاث .

ثانيا : التنسيق بين الجهات المعنية وهو ما يقوم به مكتب التربية العربي لدول الخليج حاليا ومن هذه الجهات :

الجامعات في الدول الاعضاء، ولجان معادلة الشهادات في هذه الدول ، والجهات القائمة على الابتعاث .

ثالثا : التنسيق بين مكاتب الملحقين التعليميين في الخارج .

رابعا : الاعلام بصفة مستمرة عن الجامعات التي يوصي بالابتعاث اليها والتطور الذي يطرأ عليها .

خامسا : تحديد عقوبات رادعة للمزورين واصدار تشريعات وقوانين وانظمة لعلاج تلك الظاهرة ، وعمل برامج تلفازيه واذاعية تصور مدى الجرم والدمار الذي يصيب المجتمع من جراء هذا التزوير .

سادسا : التنسيق مع الجهات الدولية والعالمية المعنية ومنها اتحاد الجامعات العربية ومنظمة اليونسكو والاسيسكو والاليكسو .

سابعا : التنسيق بصفة دائمة مع اتحادات وجمعيات الاعتماد الاكاديمي والمهني في البلاد التي يتم الابتعاث اليها .

واوضح الدكتور الرشيد بيان المكتب التعليمي في الولايات المتحدة الاميركية يقوم على سبيل المثال بدور فعال في تحديد الجامعات والتخصصات التي ينبغي الابتعاث اليها والتحذير من الجامعات الوهمية والضعيفة التي تستهوي الطلبة .. وذلك بالاعلان في الصحف المحلية والعالمية للدراسة بها وبخاصة عن طريق المراسلة . وقد قام تعاون وثيق بين المكاتب التعليمية الخليجية وبين مكتب التربية العربي لدول الخليج في تبادل الوثائق الخاصة بهذا الموضوع واعداد الدراسات المتعلقة به .

وعما اذا كانت هناك معاملات خاصة بالنسبة للطلاب غير المصريين في الجامعات المصرية

قال الدكتور الشاعر : هناك الكثير من اخواننا العرب يخضعون لنفس الضوابط التي يخضع لها الطلبة المصريون في الدبلوم والشهادات وغيرهما، ولا اعتقد ان استاذا مخلصا يرضى لنفس ان يضيع المستقبل العلمي لشخص ما لانه عندما اتساهل مع طالب فاني اضره ولا انفعه، فالانسان الذي يحترم نفسه ويود ان يكون لنفسه منزلة معينة في نفوس الناس لا بد ان يتوفر في الطالب مستوى معين وما ذلك الا لصالح الطالب. وفي مصر لا يمكن ن تحصل مجاملة ابدا في مرحلة البكالوريوس او الليسانس لان الدارسين اعداد ضخمة، الا ان فكرة المجاملة قد يتوقع ان تحصل على مستوى الدراسات العليا، لكن اتصور ان استاذا محترما يقوم بعمل كهذا فيه ضرر للطالب. واشار بان مستوى التعليم في الوطن العربي بدأ يهبط لعوامل كثيرة من اهمها السرعة والرغبة في تقليد الغير فلم يعد التعليم في المستوى المطلوب الا ان هناك محاولات لتطويره والنهوض به مرة اخرى وان كانت هناك مشكلة بسبب الاعداد الكبيرة للدارسين والامكانات غير الكافية.

واضاف الدكتور الشاعر قائلا: ان تجربتي في البلاد العربية كبيرة فقد عملت في عدد من الدول العربية بالتدريس، فبلادنا لديها الكثير من الامكانات.. لكن الشاب العربي ليس لديه الحرية الكافية للوصول الى المستوى المطلوب.. فعلى الشباب ان ينتهز فرصة وجود هذه الامكانات ولا يتعجل في الحصول على الشهادة، والا تكون هي هدفه الاساسي، لان الهدف الاساسي والاسمى هو التحصيل العلمي.

دور مكاتب التربية

وحول دور مكاتب التربية بالخارج قال الدكتور الرشيد: ان التنسيق والتعاون الكامل، كل ذلك يدفع العمل الى الامام، وهذه المبادىء والاصول تقف وراء نجاح المكتب في اداء دوره لمواجهة الشهادات العلمية المزورة، ولم يكن دور المكتب في ذلك اساسا معاتبة حملة الشهادات المزورة والقاء القبض عليهم ومحاكمتهم، ولكن دوره يتمثل اصلا في حماية ابناء الدول الاعضاء من الاقدام على الوقوع في هذا العمل المزري.

اضاف: لقد بدأ المكتب باستشعار مهمته منذ اللحظة الاولى لنشأته، وبدأ التنسيق، مع الدول الاعضاء لتبادل قرارات لجان معادلة الشهادات الجامعية في الدول الاعضاء، وعقد اجتماعات لتلك اللجان لتبادل الاراء ومناقشة المشكلات التي تواجههم في هذا الشأن. كما ادرج المكتب ضمن خطته متوسطة المدى الثانية اجراء دراسات مقارنة بين برامج ومناهج الكليات ذات الاختصاص الواحد واجتماعات لدراسة الكتب المقارنة بين برامج ومناهج الكليات ذات الاختصاصات المتماثلة. واستشعر المكتب - متجاوبا مع الدول الاعضاء ورغباتها - خطورة الشهادات العليا التي تمنحها بعض الجامعات الاجنبية بالمراسة لابناء الدول الاعضاء، فتم عرض الامر على مجالسه الاستشارية والدستورية لدراسة وضع الجامعات الاجنبية المعترف بها وغير المعترف بها في بلدانها اساسا، وقداتخذ المؤتمر العام السابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف بالدول الاعضاء قراره رقم (٧) الذي ينص في بعض فقراته على:

١- دعوة الدول الاعضاء الى منع الصحف المحلية من نشر اعلانات منح شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة بالمراسلة بشروط لا تمت الى العلم بشيء وانما هي الصق بالشراء منها بالتحصيل العلمي، ويكون ذلك عن طريق وزارة الاعلام في كل دولة من الدول الاعضاء.

٢- دعوة الدول الاعضاء الى عدم الاعتراف بالشهادات المذكورة اعلاه بقرار من وزراء التربية والتعليم والمعارف ووزراء التعليم العالي.

٣- ضرورة الا يعترف بشهادات المراسلة في الدول التي تعترف بها الا بعد التحقق من محتوى الدراسة وجديتها من قبل الهيئات المختصة بمعادلة الشهادات في كل دولة من الدول الاعضاء. ومن ابرز ما تم تاجيله في هذا الميدان ان اقر المؤتمر العام الثامن للمكتب المعايير الخاصة بالاعتراف بالجامعات المختلفة على النحو التالي:

أ - دعوة المجلس التنفيذي ومجلس التعليم العالي اوالاستمرار في دراسة وضع الجامعات المعترف بها والجامعات غير المعترف بها للوصول الى انسب السبل لتحديد التخصصات في الجامعات التي يوصي بالابتعاث اليها، وعرض ما يتم التوصل اليه على المؤتمر العام التاسع لاقراه.

ب - السعي لتحقيق مزيد من التنسيق بين الجهات المعنية بالابتعاث في الدول الاعضاء لتبادل المعلومات فيما بينها.

تنسيق خليجي

وحول التنسيق بين الجامعات الخليجية في هذا المجال قال الدكتور الرشيد: بالنسبة للتنسيق بين الجامعات الخليجية في هذا المجال ينبغي ان اوضح للقارىء الكريم ان مهام المكتب الرئيسية التنسيق بين الجامعات في الدول الاعضاء من جهة وبينها وبين المؤسسات التعليمية الاخرى في العالم العربي بصفة خاصة والمؤسسات التعليمية الاخرى بصفة عامة.

(ومن اجهزة المكتب مجلس استشاري هو مجلس التعليم العالي الذي يتكون اعضاؤه من مسؤولين عن التعليم العالي بالدول الاعضاء ومنهم بعض رؤساء ومديري الجامعات ومهمته الاساسية التنسيق والتوحيد نحو التكامل، وقد كانت ثمار هذا المجلس طيبة نتيجة خبرات اعضائه واخلاصهم والموضوعات التي طرحوها والتوصيات التي اتخذوها وكانت اساسا لكثير من قرارات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام. وهناك حلقة اخرى من حلقات التنسيق على مستوى جامعات الدول الاعضاء وتتمثل تلك الحلقة في الندوات الفكرية لرؤساء ومديري الجامعات بالدول الاعضاء وقد عقد منها ثلاث ندوات ناقشت الموضوعات التالية:

اولا: الندوةالاولى وكان موضوعها «التعليم العالي والتنمية في دول الخليج العربية... تنسيق وتكامل»، وعقدت في دولة البحرين في الفترة من ٩ - ١٢ ربيع الاول ١٤٠٢ الموافق ٤ - ٧ يناير ١٩٨٧.

ثانيا: الندوة الثانية وكان موضوعها «التوصيات المنشودة للتطوير النوعي للتعليم الجامعي خلال العشرة اعوام المقبلة» وعقدت بجامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٣ - ٢٥ رجب سنة ١٤٠٥هـ الموافق ١٥ ابريل ١٩٨٥).

ثالثا: الندوة الثالثة وكان موضوعها «تقويم مسيرة التعليم الجامعي في دول الخليج العربية.. وقفة تامل ومراجعة» وعقدت في العراق في الفترة من ٢٠ - ٢٢شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ١٨ - ٢٠ ابريل ١٩٨٧م ولكنني اقول هنا كذلك: ان المشوار طويل والمهمة صعبة وتحتاج منا كل في موقعه ان يبني بصفة دائمة وان تبذل الدول للتعليم جل اهتمامها وعنايتها فهو اساس البناء الصحيح والتنمية الشاملة.

المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

كلمة السر

اعـــداد: محمد صبحي المؤذن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حـــرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ن	غ	ي	ن	م	ت	ح	ب	ص	ا	ي	ا	ل	١
ص	ي	ر	م	ق	ا	ل	و	م	د	ي	ل	ا	ع	٢
ى	ل	ع	ا	م	د	و	ع	ا	ذ	ي	س	م	ش	٣
ب	ل	ا	و	ت	ب	ل	ل	ق	و	ا	ف	ي	ا	٤
ت	ع	ر	ا	ه	ت	ب	ذ	ا	ج	ا	ذ	ا	ف	٥
ى	ل	ع	ك	ن	ت	ن	ا	خ	و	ت	ب	ف	ن	٦
م	ع	ب	ا	ك	و	د	م	ي	ا	ه	ن	ا	ل	٧
ش	ب	ا	ب	ي	ا	ر	ت	و	ت	و	ا	م	ف	٨
ى	ل	ع	و	ا	ل	و	ي	ع	م	د	م	ن	م	٩
ل	ي	ا	ل	ي	ا	ل	و	ج	د	ا	ل	ي	ف	١٠
غ	خ	ت	ه	ا	و	ا	ل	س	ه	ر	ا	ن	ا	١١
ك	ق	ر	ش	ل	ل	ب	ح	ل	ا	ل	ا	م	ش	١٢
ا	د	ا	ش	ر	ي	ط	ق	ف	ا	خ	ب	ل	ق	١٣
ر	ت	ي	ن	غ	ق	ح	ل	ا	ن	ي	م	ي	ر	١٤

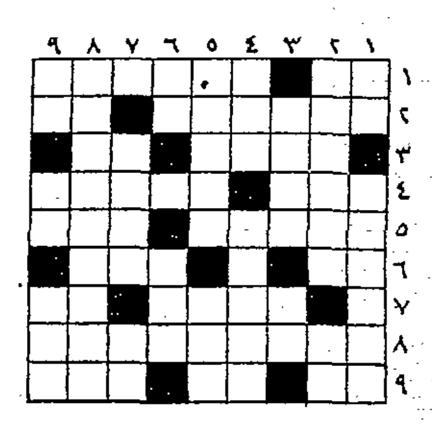
اليوم ـ اصبحت ـ لا ـ شمسي ـ ولا ـ قمري ـ من ـ ذا ـ يغني ـ على ـ عود ـ بلا ـ وتر ـ ما ـ للقوافي ـ اذا ـ جانبتها ـ نفرت ـ رعت ـ شبابي ـ وخانتني ـ على ـ كبري ـ كأنها ـ ما ـ ارتوت ـ من ـ مدمعي ـ ودمي ـ ولا ـ غذتها ـ ليالي ـ الوجد ـ والسهر ـ انا ـ في ـ شمال ـ الحب ـ قلب خافق ـ وعلى ـ يمين الحق ـ طير شاد ـ غنيت ـ للشرق — ال ـ

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« هارون هاشم رشيد »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـــد شـــهاب



أفقياً وعمودياً :

١ ـ ود ـ بليل، ٢ ـ جامعة في فلسطين ـ للتعريف، ٣ ـ رجل دين ـ نعم بالانكليزية، ٤ ـ علم منكر ـ مدينة تركية، ٥ ـ دولة آسيوية ـ ينتشر، ٦ ـ ثلثا وتد ـ من أوجه القمر، ٧ ـ يكبل ـ هرب، ٨ ـ زعيم عربي، ٩ ـ للاضراب ـ ضمير متصل ـ قرأ.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ جفت ـ نفع، ٢ ـ فدوى طوقان، ٣ ـ توفيق زياد، ٤ ـ ي ي ي ـ يد، ٥ ـ نطق ـ ان، ٦ ـ فوزي ـ مالي، ٧ ـ عقيد ـ اوجس، ٨ ـ اا ـ الجدي، ٩ ـ اندونيسيا.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اتفاق يحقق لك كسبا ماديا وادبيا.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
كن لطيفا مع احبابك واصدقائك، ستنال اعجاب الاخرين.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام كبير منك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لقاء عاطفي يبعث في نفسك السرور.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صديق عزيز عليك تلتقي به صدفة اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
لا تحاول الاعتماد على الاصدقاء حتى لا تصاب بخيبة الامل.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
مقابلة بالصدفة تؤدي الى ارتباط طويل.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
موقف حرج من صديق تتخلص منه بقليل من الهدوء.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
عمل جديد يأتي اليك بالمكاسب وقدر اقل من التعب والارهاق.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
تصلك رسالة من حبيب طالت غيبته.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تقوم بعمل جماعي مع الاصدقاء سيكتب له النجاح.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الى شمالية خفيفة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٩، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٧٤ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٨١ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٢ صباحا ٤ مساء
ادنى جزر
٩ صباحا ٩ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مكاتب صيانة الطرق الاربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي ـ بناية الاوقاف ـ مقابل مسجد الشملان.
■ الكويت: صيدلية البخصمي ـ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر ـ دوار الشرق.
■ حولي والنقرة: صيدلية حولي ـ ٢٥١٢٥٧٢ ـ شارع تونس ـ حولي.
■ السالمية والرميثية: صيدلية القدس ـ ٥٦١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان ـ بناية عبدالكريم خليفة المزعل.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ الفروانية: صيدلية الجزيرة ـ الشارع الرئيسي ـ بناية حمود صنوان الرشيد.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري
٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٠٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١٢,٢٠ ظهرا
			الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٥,٤٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٨,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كيف بدأ الخلق، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٣٩ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، يا طير الوروار لفيروز، ١٠,٥٢ حديث، ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: فاعل خير، ١٢,٤٤ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ وتبقى الكويت لنوال، زاد الحنين لعوض دوخي، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ آمة القرآن، ٢,٢٧ يا سارية خبريني لطلال مداح، ٢,٣٠ دعاء، ٢,٣٤ القرآن الكريم، ٢,٣٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٤ حديث، ٢,٥٥ صوت: سادتي ـ لمدرسي ومدرسات التربية الموسيقية بوزارة التربية، ٣,٠٠ برنامج خطوات على الدرب الاول، ٣,١٥ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ على هونك لمبارك المعتوق، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥٧ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٢ من برامج اذاعة القرآن الكريم: فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٥,٢٣ منى روحي لفيصل عبدالله، جاري يا حموده لاحمد حمزة، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ العين هلت دمعها لغريد الشاطىء، ٦,١٥ ابتهال، ٦,٢٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٥ ابتهال، ٦,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ربي يعز شانك لعبدالله رويشد، ليش الجفا لاحمد عبدالله، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا اسمر لابراهيم القطان، يا ريت الحب كله لشهرزاد، تكبر علينا لكرامة مرسال، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: فاعل خير، ١٠,٢١ وايد وايد، لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: ادب السلوك والتعامل الانساني، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٦ الحديث الديني: أن الدين عند الله الاسلام، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٧,٣٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦,٤٠
الظهر	١١,٤٨
العصر	٢,٣٩
المغرب	٤,٥٧
العشاء	٦,٢٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٢٠ المسلسل الديني: من وحي الايات البينات، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الحديث الديني: لمحمد الشعراوي، ٢,٥٠ فقرة برامجنا في اسبوع، ٣,١٥ البرنامج المحلي: استراحة البرنامج الاول، ٣,٤٥ الفيلم الهندي: السيد تتورلال، ٦,٥٥ البرنامج المحلي: الكويت في اسبوع، ٧,٢٥ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٧,٥٥ ندوة محلية: الوطن في عيون الجميع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ تمثيلية السهرة العربية: لقاء، تمثيل: شويكار، سماح انور، حسين الشربيني، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٧,١٥ المسلسل الكارتوني: زورو، ٧,٣٥ المسلسل البوليسي: طفل الكاراتيه، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣٥ البرنامج الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ١١,١٥ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سماح انور ● حسين الشربيني.

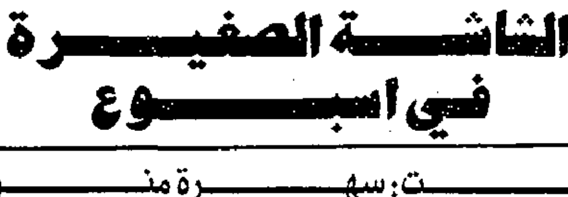
السهرة الليلة

«لقــاء» و«الجريمـــة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع التمثيلية العربية: «لقاء»، تمثيل: شويكار، سماح انور، حسين الشربيني ورجاء الجداوي.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البوليسي الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم: رحلة الهلاك ـ أجنبي.
السالمية : فيلم: الاختطاف ـ أجنبي.
الحمراء : فيلم: لعدم كفاية الادلة ـ عربي.
السيارات : فيلم: جري الوحوش ـ عربي.
الفردوس : فيلم: انشودة الحب ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: بيت القتلة ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: صائد الافعى ـ بنغالي.
الجهرة : فيلم: المحاربون الشجعان ـ أجنبي.
غرناطة : فيلم: وفاء الاحبة ـ هندي.
الصليبخات : فيلم: المتوحش ـ أجنبي.
الجليب : فيلم: صاحب البيت ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : لعنة المال ـ عربي.



الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت: سهرة منوعة

■ الاحد: مشكلة المرور وحوادث الطرق في : دائرة الاحداث

■ الاثنين: التمثيلية المحلية: ذات مساء

■ الثلاثاء: آخر حلقات مسلسل: غدا تدق الأجراس

■ الاربعاء: المسلسل اليومي الجديد: انذار





● لقطة من فيلم: آه يا بلد آه

● صلاح السعدني

● هناء ثروت

■ الخميس: فيلم السهرة: آه يا بلد.. آه

■ الجمعة: السهرة مع تمثيلية: حلم على الهامش







البرنامج الاول

● السبت:

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢٫٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣٫٣٠ المسلسل الكارتوني «حكيم الاقزام» الحلقة السابعة، ٤٫٠٠ اهم الانباء، ٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫٢٥ المسلسل الديني «لا اله الا الله» الجزء الثالث الحلقة الحادية عشرة تمثيل: عبدالله غيث ـ ايمان الطوخي ـ احمد عبدالعزيز ـ واحمد بدير، قصة امينة الصاوي ـ اخراج ممدوح مراد، ٥٫٣٠ مسلسل الاطفال المناهل، ٦٫٠٠ المسلسل الثقافي رحلات استكشافية، ٦٫٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫٠٥ البرنامج الديني نور الاسلام الموضوع حقوق الانسان في الاسلام الجزء الاول ضيوف الحلقة: الدكتور اسماعيل ابراهيم البدوي، والدكتور مصطفى محمد عرجاوي البرنامج من اعداد وتقديم احمد عبدالقادر ـ اخراج محمد ذياب، ٧٫٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٧٫٤٥ الامن والمواطن، اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم ملازم احمد الشرقاوي اخراج عبدالرحيم احمد، ٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي غدا تدق الاجراس الحلقة الثالثة عشرة، ١٠٫٤٥ سهرة منوعة، ١١٫٣٠ اهم الانباء، ١١٫٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٢٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢٫٣٠ اعادة للعالم اليومي عبر الاقمار الصناعية، ٣٫٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام الحلقة الثامنة، ٤٫٠٠ اهم الانباء، ٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫٢٥ المسلسل التاريخي لا اله الا الله الجزء الثالث الحلقة الثانية عشرة، ٥٫٣٠ المسلسل العربي زهور من نور، ٦٫٠٠ البرنامج الثقافي صور من الطبيعة، ٦٫٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫٠٥ الكشاف وعنوان الحلقة النقل البري يقوم بدور الكشاف عبدالعزيز الحداد، ٧٫٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج سعد الخزي، ٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي غدا تدق الاجراس الحلقة الرابعة عشرة، ١٠٫٤٥ البرنامج المحلي دائرة الاحداث، الموضوع مشكلة المرور وحوادث الطرق، اعداد وتقديم كامل سليمان العبدالجليل ـ اخراج عبدالرحيم احمد ضيوف البرنامج: العميد فؤاد مساعد الصالح، عبدالوهاب راشد الهارون، والمهندس صباح محمد امير الريس، ١١٫٥٠ اهم الانباء، ١١٫٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢٫٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣٫٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام الحلقة التاسعة، ٤٫٠٠ اهم الانباء، ٤٫٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫٤٥ المسلسل التاريخي لا اله الا الله الجزء الثالث الحلقة الثالثة عشرة، ٥٫٣٠ ماما انيسة والصغار، ٦٫٠٠ برنامج ثقافي صور من الطبيعة، ٦٫٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧٫٠٠ اهم انباء، ٧٫٠٥ البرنامج المحلي نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧٫٣٥ القرآن والعلم الموضوع المخلوقات الجزء الثالث اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم النجدي، ٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي غدا تدق الاجراس الحلقة الخامسة عشرة، ١٠٫٤٥ التمثيلية المحلية ذات مساء، تمثيل علي البريكي حمد ناصر وحسين المنصور قصة شاكر المعتوق اخراج عبدالعزيز المنصور ثلاثة من الاصدقاء يذهبون في قارب الى عرض البحر لصيد السمك (الحداق)



● علي البريكي

● صلاح قابيل

● صفاء السبع

● صفاء ابو السعود



● فاروق الفيشاوي

● سناء عبدالرحمن

● اسعاد يونس

● ليلى علوي

وفي لحظة تسامرهم وفرحهم ينسون انفسهم مما يجعلهم يتعرضون لحادث يروح ضحيته احدهم ويبقى الاثنان يصارعان الموت، ١١٫٤٥ اهم الانباء، ١١٫٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢٫٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣٫٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام الحلقة العاشرة، ٤٫٠٠ اهم الانباء، ٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫١٥ المسلسل التاريخي لا اله الا الله الجزء الثالث الحلقة ١٤، ٥٫١٥ برنامج الاطفال المناهل، ٥٫٤٥ فيلم ثقافي، ٦٫١٥ في خدمة الجمهور انت وصحتك اخراج سعد الخزي تقديم الدكتور راشد العويش، ٦٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫١٥ البرنامج المحلي الثقافي افاق الفن اعداد وتقديم عبدالرسول سلمان اخراج حسن سراب، ٨٫٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار اخراج محمد ذياب، ٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي غدا تدق الاجراس الحلقة الاخيرة، ١٠٫٤٥ البرنامج المنوع المحلي بدون مونتاج اعداد وتقديم مبارك العمير اخراج كنعان حمد، ١١٫٣٠ اهم الانباء، ١١٫٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٢٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢٫٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣٫٣٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام الحلقة الحادية عشرة، ٤٫٠٠ اهم الانباء، ٤٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫٢٥ المسلسل الديني لا اله الا الله الجزء الثالث الحلقة ١٥، ٥٫٣٠ البرنامج العربي زهور من نور، ٦٫٠٠ البرنامج الثقافي صور من الطبيعة والحلقة بعنوان الصقر الاحمر الذيل، ٦٫٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫٠٥ برنامج مع الطلبة تقديم نورية الفرحان اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية والحلقة بين ثانويتي ام الحارث الانصارية والدوحة (بنات) اخراج عبدالله احمد، ٧٫٤٥ البرنامج المحلي بيئتنا اخراج مساعد المنصور، ٨٫١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد انذار الحلقة الاولى تمثيل صلاح قابيل، رجاء حسين، ابراهيم الشامي وصفاء السبع، رجل يدخل احد الاحياء ويثير المتاعب والمشاكل والفتن بين اهله بعد ان كانوا اسرة واحدة المسلسل من اخراج تيسير عبود، ١٠٫٤٥ البرنامج المنوع ايام عالبال الحلقة الثانية عشرة يشترك في الحلقة كرم مطاوع، هدى سلطان، احمد دوغان، داليدا رحمة، نهاد فتوح، ومحمد وهيب، ١١٫٥٥ اهم الانباء، ١٢٫٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫١٥ الرسوم المتحركة، ٩٫٤٥ منوعات غنائية، ١٠٫٠٠ فيلم للاطفال الكلب الضال مغامرات كلب صغير ضل من صاحبه ويقوم بجولة طويلة يمر خلالها بعدة تجارب قبل ان يعود الى صاحبه، ١١٫٠٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١١٫٣٠ البرنامج الديني الاسلام والانسان اعداد وتقديم الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢٫٠٠ المسلسل العربي علي الزيبق الحلقة الاخيرة تمثيل فاروق الفيشاوي، هدى سلطان، ابوبكر عزت، وليلى فوزي، ١٫٠٠ الاخبار، ١٫٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢٫٠٠ البرنامج المنوع المحلي لقاء الخميس اعداد جميل حمود اخراج حمد عبدالله، ٤٫٠٠ المسلسل الكارتوني حكيم الاقزام الحلقة الثانية عشرة، ٤٫٣٠ اهم الانباء، ٤٫٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٫٤٠ فيلم ثقافي طويل، ٥٫٣٠ منوعات غنائية، ٦٫٠٠ الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقدم رشا مجدي، ٦٫٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫٠٥ الفروسية، ٧٫٣٠ المسلسل العربي رحلة في عالم مجنون الحلقة الرابعة عشرة تمثيل سمير غانم، اسعاد يونس، علا رامي، حسن مصطفى، وحسين الشربيني، ٨٫٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج محمد ذياب، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ مختارات من الفن الشعبي، ١٠٫٠٠ الفيلم العربي اه يا بلد.. اه تمثيل فريد شوقي، تحية كاريوكا، حسين فهمي، ليلى علوي، وانور اسماعيل. يقرر السفر الى الخارج بعد وفاة والده وقبل السفر يذهب لبلده لبيع ارض والده عندما يجد ان هناك رجلا ظالما استولى على الارض.. فماذا يفعل؟ الفيلم من اخراج حسين كمال، ١٢٫٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد قاسم عبدالقادر تقديم امينة الشراح اخراج غافل فاضل، ١٫٣٠ اهم الانباء، ١٫٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢٫١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠٫٠٠ اهم الانباء ١٠٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٢٠ مجلة الاطفال اخراج حسن سراب اعداد امينة خيري تقديم مجموعة اطفال، ١١٫٠٠ الاحاديث الموضوعة تقديم الشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١٫١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢٫١٥ المسلسل الديني من وحي الايات البينات، ١٫٠٠ الاخبار، ١٫٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢٫٠٠ برامجنا في اسبوع، ٢٫٢٥ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣٫١٥ الانتقال الى ستاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب الكويت الوطني ومنتخب قطر الوطني وذلك ضمن تصفيات دورة سيئول لعام ١٩٨٨، ٥٫١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٥٫٤٥ استراحة البرنامج الاول، ٦٫١٥ الكويت في اسبوع، ٧٫٠٠ اهم الانباء، ٧٫١٠ كل الفنون تقديم رشا مجدي حمد عبدالله، ٧٫٤٥ ندوة الوطن في عيون الجميع الجزء الثاني المشتركون ادارة البحوث والدراسات في وزارة الداخلية اعداد احسان النجيلي اخراج فاروق القيسي، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٥٠ المصارعة الحرة، ١٠٫٤٥ التمثيلية العربية حلم على الهامش تمثيل سناء عبدالرحمن، محمد حسين عبدالرحيم، اسيا كمال، وجلال كامل.

الملخص تهتم بشاب معتوه الى ان يشفى ويعود الى طبيعته حيث يبدأ التقارب بين الطرفين ولكن اختها الشريرة تكون لها بالمرصاد، التمثيلية من انتاج تلفزيون الجمهورية العراقية الشقيقة، ١٢٫٢٥ اهم الانباء، ١٢٫٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٫١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.









● سمير غانم

● هدى سلطان

● كرم مطاوع

● ايمان الطوخي

البرنامج الثاني

● برامج ومسلسلات ● نمور الصاعقة ● الف ● المأمور ● هنتر ● المفتش ● دالتون ● الكفاح ضد العبودية ● باو

باو ● وبستر ● ادرلي ● البيت المسحور ● ماري ● تشارلز ● سلج هامر ● فالكون كرست ● المجلة المنوعة ●

● السبت :

٦,٠٠ نمور الصاعقة ، تتعرض احدى الحمامات الى هجوم وتهديد بجفاف الامطار فيستعينون بفريق نمور الصاعقة لنجدتهم ٦,٣٠ آلف، تضطر العائلة للذهاب الى حفل زواج فتستدعي جليسة للاطفال دون اخبارهم بوجود آلف في البيت ٧,٠٠ المستقبل القريب، كيفية استخدام الكمبيوتر لتحسين المنتجات المنافسة الاجنبية (صناعة الالكترونيات) تدريب الناس على تحسين استقرارهم النفسي ٧,٣٠ المامور، تلتقي لوسيندا مع ايب فجاة وتحثه على الدخول في سباق للخيل مقابل مبلغ كبير من المال ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ مباريات من الدوري الايطالي ٩,٣٠ هنتر، يهاجم هنتر والتحري من نيويورك كل على حدة سفينة راسية ويداخلها فتاة فارة حيث يتعرض هنتر وزميله الى كمائن قاتلة ١٠,٣٠ فيلم الاختيار، يتقاعد مدير شركة ويعين مكانه مدير جديد الذي يصر على الاحتفاظ بالسكرتيرة وعندما يتقدم الاول للزواج منها تطلب منه الاختيار بين الزواج والوظيفة .

● الأحد :

٦,٠٠ المفتش ٦,٣٠ التقرير العلمي ٧,٠٠ جزيرة الفراشات، يصل ايريك وباركر الى الجزيرة ولكن الشاب غريغ واخته جاكي يكتشفان تحركات مريبة لهما ٧,٣٠ مفهوم الاسلام ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ دالتون،





● محمد العربي

نادي السينما يعرض فيلم: جزيرة الدب

صاحب مزرعة ابقار تتعرض لمضايقات من احدهم فتلجأ الى دالتون لتخليصها منه ٩,٣٠ الطبيعة في استراليا ١٠,٣٠ الكفاح ضد العبودية، الجزء الاخير حيث نشهد جانبا من جوانب الكفاح ضد العبودية بحدوث الثورة الفرنسية التي غيرت مفاهيم كثيرة ثورة العبيد واملهم الكبير بالغاء العبودية .

● الاثنين :

٦,٠٠ باو باو ٦,٣٠ مجلة الحيوان، زيارة لمركز الحدود المكسيكية حيث يتم تدريب كلاب بوليسية على كشف المخدرات المهربة ٧,٠٠ تقارير متنقلة ٧,٣٠ وبستر، يهدي وبستر امه كاترين ثوبا ويصر ان ترتديه ولكنها تشعر بالاحراج لاخباره بحقيقة كون الثوب غير مناسب لها ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ مباريات من دوري كرة السلة الاميركية ١٠,٠٠ اودي والطبيعة ١٠,٣٠ ادرلي، يختطف عالم فيزياء بارز فيعهد الى ادرلي بمهمة انقاذه.

● الثلاثاء :

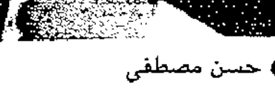
٦,٠٠ البيت المسحور ٦,٣٠ عالم الحيوان الجديد، حلقة عن الحيوانات الصحراوية في ولاية اريزونا بما في ذلك من انواع الزواحف ثم زيارة لحديقة الحيوان فيها ٧,٠٠ حقائق للذكرى، مربي ابقار يعاني من ازمة مالية ويضيق البنك الخناق عليه الا انه يرفض الاستسلام ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ انت والقانون ٨,٤٠ عالم التحدي، رجل يخرج من السجن بكفالة فتساعده الجريدة في الحصول على عمل ولكن الامور تسير على غير ما يرغبون ٩,٣٠ ماري، تذهب ماري للقاء صديق على مائدة العشاء ولكنه يعتذر عن الحضور فيستغل فراتك هذه الفرصة للقائها بدلا منه ١٠,٠٠ نادي السينما، فيلم جزيرة الدب ، تنظم الامم المتحدة بعثة علمية الى جزيرة في القطب الشمالي وتضم البعثة علماء من دول غربية وشرقية وعندما يصل افرادها الى هدفهم تبدأ حوادث مميتة بالوقوع. الفيلم من بطولة فينسيارد غريف وريتشارد ويد مارك .

الاربعاء :

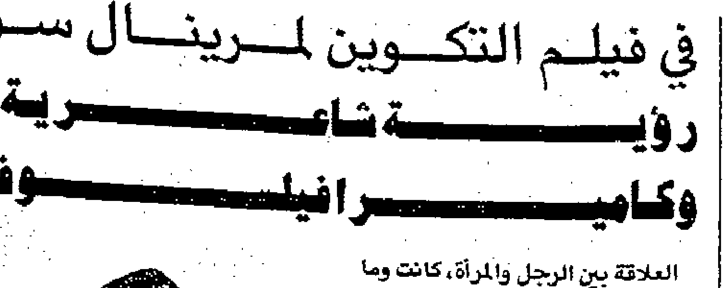
٦,٠٠ ميكي ودونالد ٦,٣٠ تشارلز، يغيب الزوجان عن البيت وتصل الجدة وتجلب له مشروعا يكسب من وراثه مبالغ طائلة ولكنه يكتشف حقيقة مهمة جدا ٧,٠٠ العالم الطبيعي، استطلاع واسع عن العلاقة الوثيقة التي يعقدها الشعب الصيني مع حيوانات بلاده وكيفية تطور هذه العلاقة ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ الخارجون عن القانون، يحتفل الجميع بعيد ميلاد زميلتهم الشرطية ولكنهم يحاصرون من قبل جماعة لا تريد لهم الحضور الى المحكمة للادلاء بشهاداتهم ٩,٣٠ العالم الحي، عالم الوراثة وتطوره نقل الصفات الوراثية من الوالدين للاطفال ١٠,٠٠ سلج هامر، يساعد سلج شرطيا عجوزا بان وضعه في حراسة متجر مجوهرات الذي يتعرض لحادث سطو ١٠,٣٠ فالكون كرست، ماجي تقترب من الوضع وتسوء علاقتها مع زوجها الذي يصادق بدوره فتاة اخرى انجيلا تسعى لخلق فضائح لكل من ريتشارد وشيس وبليونير يحضر الى الوادي .

● الخميس :

٦,٠٠ لولترون ٦,٣٠ المؤسسة التعليمية ٧,٠٠ حكايات عالمية، اميرة تعيش مع والدها وهو يبذل كل جهده لتعليمها ولكنها تريد شيئا من الفرح فيجمع لها المضحكون من القرية ومن يسعدها تتزوجه ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ ماكس هيدروم، عالم كمبيوتر يهدد السلطات باطلاق سراح زملاء له فيتولى كارتر مسؤولية اقناعه بعدم تنفيذ تهديده ٩,٣٠ المجلة المنوعة، فقرة عن التنبؤ بالخطر فقرة عن مكان مقدس يؤمه المرضى طلبا للشفاء تدريب طفلة عمرها سنتان على القراءة ١٠,٣٠ جريمة في مدينة صاخبة، فنان موسيقي وزوجته يكتشفان جثة في شقتهما فيلجآن الى تحر خاص لمساعدتهما في حل هذه الجريمة وكشف ملابساتها .



● حسن مصطفى



في فيلم التكوين لمرينال سن رؤية شاعرية.. وكاميرا فيلسوف

العلاقة بين الرجل والمرأة، كانت وما زالت ـ محورا ومركزا ومجالا شديد الثراء للكثير من الدراسات الاجتماعية، والنفسية والعلمية والفنية ذلك لانها العلاقة الاصل في التكوين والحياة.

الكثير من قصائد الشعر والملاحم والروايات واللوحات دارت احداثها ـ وتدور ـ حول هذه العلاقة التي تضرب جذورها في عمق الزمن منذ بدء الخليقة. وعبر العصور مرت هذه العلاقة بفترات من التسلط والسيادة الحب والكراهية، الهجر والفراق البعد واللقاء، وفي كل المرات كانت هناك لحظات الاكتشاف التي يعقبها الاحساس بضرورة المواجهة، او الهروب.

لنكف عن العموميات قليلا، ولندخل الى (لب) الموضوع.

الموضوع هو فيلم (التكوين) الذي عرض من خلال مهرجان السينما الهندية في الكويت من اخراج شاعر السينما الموهوب (مرينال سن).

في (التكوين). يختزل (سن) الحياة بكل تعقيداتها الى رجلين، وامرأة يجمع بينهم اللقاء صدفة في احد الاماكن المهجورة حيث الاطلال والريح والذئاب وجماجم البشر. لا تعرف بالتحديد لماذا يقيم هذان الرجلان في هذا المكان، وكل ما نعرفه انهما يقضيان الوقت في صناعة بعض المنسوجات لرجل تبدو عليه ملامح الثراء والنفوذ، يمدهما بالمواد الخام ويحصل على انتاجهما مقابل بعض الاحتياجات الضرورية ومبلغ قليل من المال. تدخل المرأة في حياة الرجلين وتتبدل الحياة، يسري الحب في الاوصال، ويتنامى الوعي ويكتشف الرجلان علاقة الاستغلال التي يمارسها الرجل الثري الذي يمدهما بالمواد الخام، وتتم المواجهة، مواجهة الاخر، ومواجهة النفس، وتخبر المرأة الرجلين ان الاعداء داخلنا، وهم اشد ضراوة من الاعداء خارجنا، تخبرهم بذلك بعد ان يدب الخلاف بينهما، ويتفاقم الصراع الذي يغذيه الاحساس بالملكية. كل منهما يشعر بانه احق من الاخر بالحصول على المرأة، تقرر هي الرحيل، ويأتي الرجل الثري مع مجموعة اخرى من الرجال للقبض على الرجلين، ونرى صورة لبلدوزر ضخم يأتي من لا مكان كالوحش الكاسر ليغرز اسنته في قلب الارض ربما ليدفع الدم في الشريان، وربما ليخنق نبض الحياة.

هذا عن الفيلم (الحكاية).

الفيلم (الفكر)، اذا كان يقدم من خلال الحكاية البسيطة قصة الصراع بين العامل وصاحب العمل، فانه يطرحها من خلال مفهوم مطلق. لقد ادى الاختزال والرمز المكثف الى ضياع الفكرة الواضحة، ومع ضياع الفكرة جاءت الشخوص فاقدة لوجودها كشخوص درامية اكثر من كونها معادلا جسديا لهواجس وحوارات الكاتب، وكان ذلك واضحا من خلال شخصية المرأة التي كانت تلقي الحكم والمواعظ بما لا يتلاءم وتكوينها. واذا كانت الافكار مجسدة في شخوص، فقد ظهرت شخصية الرجلين بمظهر سلبي في علاقتهما مع صاحب المال، كما ان نهاية الفيلم لم تكن بالوضوح الكافي، فاذا كان البلدوزر يجسد المدنية والحضارة الجديدة، فان تقديمه بالصورة التي قدمها الفيلم لا ينم عن ايمان بان هذه المدنية ستقدم الى اي خير للبشر، الفيلم (الفكرة) يقدم مرينال سن كفيلسوف هذه المرة اكثر من كونه منتميا الى وجهة نظر محددة.

الفيلم (الفني) يقدم تشكيلية لقطة مميزة عامرة بحركة ممثل معبرة، وباضاءة موظف، وبالوان ملابس تتناغم والجو النفسي. وعمق ديكوري طبيعي يساهم في تكريس الاحساس باجواء المكان. في (التكوين) هناك ثمة لغة سينمائية متطورة يحبذ (سن) استخدام مفرداتها. ليقدم قصيدة سينمائية ربما تعبر عن هواجسه الاخيرة تجاه الحياة... والموت، ـ وهو امر مشروع ـ رغم انها تتناقض واهتمامات (سن) في افلامه الاولى التي توجهت نحو شؤون اجتماعية محلية، وتحدثت عن ملايين الاشخاص من سكان بلاده الذين تفترسهم المجاعة، والتخلف والياس.

● شابا ازمي في (التكوين)

عماد النويري

رحلة اعلامية خليجية لمهرجان الخليج المسرحي الاول



● خالد عبداللطيف مدير المهرجان

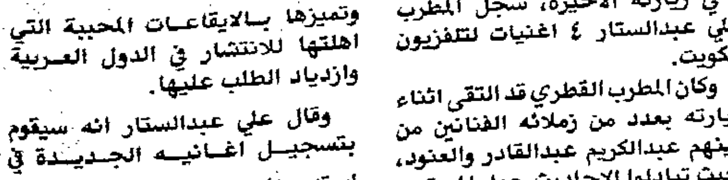
● ابراهيم الصلال رئيس اللجنة الاعلامية

اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/١٢/٢٥م يقوم خالد عبداللطيف مدير ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام مدير مهرجان الخليج المسرحي الاول في الكويت والفنان ابراهيم الصلال رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي ورئيس اللجنة الاعلامية بالمهرجان ومدير تحرير المجلة اليومية للمهرجان بجولة اعلامية تشتمل على زيارات الى العواصم الخليجية التالية : مسقط، ابو ظبي، الدوحة، المنامة، الرياض، والهدف من هذه الزيارة تقديم الدعوات رسميا وبحث وتوضيح كل ما يتعلق بهذا الملتقى المسرحي الخليجي المهم ، والمهمة الثانية هي جمع كل ما يتعلق بشؤون المسرح في كل بلد خليجي للاستعانة بها في اصدار نشرة اعلامية اسبوعية تصدر مع مطلع شهر فبراير ١٩٨٨م وحتى اخر اسبوع لبداية المهرجان .. وكذلك لنشر المعلومات والمواضيع المتعلقة بالمسرح في كل دول مجلس التعاون في المجلة اليومية التي سوف تصدر خلال ايام المهرجان مع اصدار كتيب اعلامي عن الحركة المسرحية في منطقة الخليج العربية .

علي عبدالستار يجل اغانيه في الكويت



● علي عبدالستار مع عبدالكريم عبدالقادر والعنود



في زيارته الاخيرة، سجل المطرب علي عبدالستار ٤ اغنيات لتلفزيون الكويت.

وكان المطرب القطري قد التقى اثناء زيارته بعدد من زملائه الفنانين من بينهم عبدالكريم عبدالقادر والعنود، حيث تبادلوا الاحاديث حول المستوى المتقدم للاغنية الكويتية والخليجية وتميزها بالايقاعات المحببة التي اهلتها للانتشار في الدول العربية وازدياد الطلب عليها.

وقال علي عبدالستار انه سيقوم بتسجيل اغانيه الجديدة في استديوهات الكويت، نظرا لمستواها المتقدم واجهزتها الحديثة.

مبـــــروك

افـــراح الـــرشيد والهـــاجـــري



● وزير المالية جاسم الخرافي

● احمد السعدون



● المعرس جمال الرشيد

●● اقام السيد عبدالله يوسف الرشيد حفل استقبال لمناسبة زفاف ولده جمال الى كريمة آل الهاجري وقد اقيم الحفل في فندق شيراتون مساء الثلاثاء الماضي. حضر الحفل عدد من الشخصيات والوزراء ورجال الأعمال وآل العروسين واصدقاء المعرس الذين تمنوا له حياة زوجية سعيدة.



● العريس بين ذويه



افـــــراح آل شمـــــاس ويـــــساوي

تم في احتفال كبير في فندق كويت ريجنسي بالاس حفل زفاف السيد صباح سليمان شماس مدير الخطوط الجوية الكويتية في روما ومالطا الى الآنسة لينا كريمة السيد جوزيف يساوي رجل الاعمال المعروف وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين من عائلتي العروسين والأقارب والاصدقاء. وقد سافر العروسان لقضاء شهر العسل.





● حسام عبدالرحمن ابو زينة، احتفل بزفافه الى الآنسة حنان يوسف سلامة بحضور الأهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

***

● المهندس زهير محمود اليحيى، عقد قرانه على الانسة عائدة احمد الشلبي بحضور الاهل والاصدقاء.

***





● منير شاهين، احتفل بخطبته على الآنسة آمال العامر بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

***

● السيد احمد ابراهيم، احتفل بزفافه الى الانسة محاسن سيد ابراهيم بحضور الاهل والاسر الصديقة بالقاهرة.

***



● تانس ونيفين كريمتا الدكتور حليم توفيق، احتفلت الاسرة بعيد ميلاديهما بمشاركة الشقيق فادي والاصدقاء والصديقات ومجموعة من الاسر الصديقة.

***



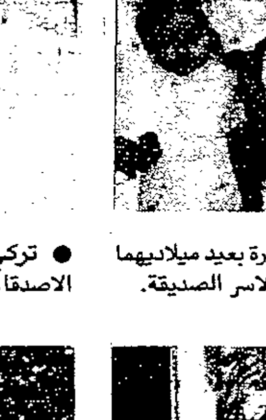
● تركي ومحمد فهاد الدوش، احتفلت الأسرة بعيد ميلاديهما بحضور الاصدقاء.

***



● ريم عايد العنزي، اطفات شمعتين من عمرها المديد بحضور جمع من الصديقات وأشقائها الذين شاركوها المناسبة.

***



● كرار رحيم حلاب، احتفل الاهل بعيد ميلاده، حيث اطفأ شمعة واحدة من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاقارب.

***

● فاطمة فاضل الرفاعي، اطفات ثماني شمعات من عمرها المديد بحضور الصديقات.

***



● نوف كريمة النقيب عبدالعزيز سالم الرشيدي، اطفات الشمعة الاولى من عمرها المديد بحضور عدد من الأسر الصديقة واترابها الصغار الذين شاركوها الفرحة.

***



● هبه سامي حافظ، اطفات ثلاث شمعات من عمرها المديد وسط فرحة الاسرة وأترابها الصغار.

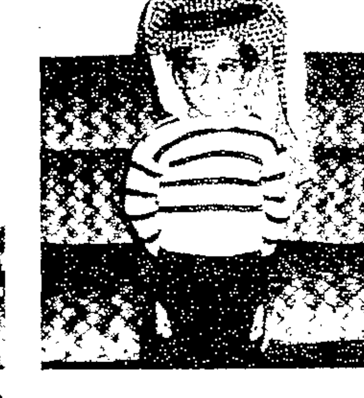
***



● ابرار عبدالله العويرضي، احتفلت الاسرة بمرور ستة اشهر من عمرها المديد.

***





● محمد سالم، تحتفل الاسرة بعيد ميلاده الرابع اليوم وسط جمع من اترابه الصغار.

***





● احمد صالح العنزي، يستعد لقضاء اجازة الربيع خارج البلاد مع والدته السيدة ثنوة ابو حواس موجهة النشاط المدرسي بمنطقة الفروانية التعليمية.

***





● ماجدة احمد حامد، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها السابع بحضور الاهل وصديقاتها وتلقت التهاني.

***

توزيع الجوائز على الفائزين في معرض رسوم الاطفال



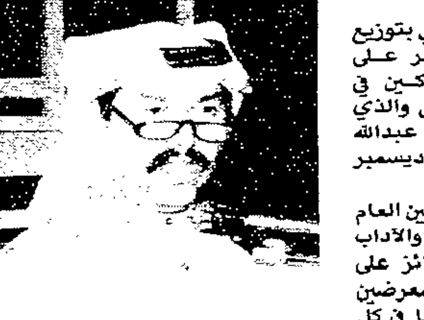
● الاطفال الفائزون وذووهم في الحفل



● متفوق يتسلم جائزته

احتفل مساء الاربعاء الماضي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين من الاطفال المشاركين في المعرض المحلي لرسوم الاطفال والذي اقيم في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم في المدة من ٨: ١٤ ديسمبر الجاري.

اقيم الحفل تحت رعاية الامين العام للمجلس الوطني للفنون والاداب بالنيابة، وقام بتوزيع الجوائز على المتفوقين والفائزين كذلك في معرضين خارجيين لرسوم الاطفال اقيما في كل من فنلندا وطوكيو في اليابان عام ١٩٨٧.



● السريع يلقي كلمته

اعتصام المرأة الفلسطينية تضامنا مع الانتفاضة

■ لولوة القطامي: الكويت كانت وما زالت رائدة في نصرة القضايا القومية

■ حنان عواد: ابشركم بالعودة.. والنصر القريب

اقام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية اعتصاما مساء امس الاول تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة.. ووسط حشد نسائي كبير ضاقت به قاعة الاتحاد كانت المرأة الكويتية العربية مشاركة ومتحدثة، وعبر الاعتصام عن تضامن المرأة العربية مع ما يحدث في فلسطين المحتلة، ووسط الهتافات للثورة الفلسطينية وطفل الحجارة وشهداء الانتفاضة تعطلت لغة الكلام والكلمات التي اعدت وارتجلت لولوة القطامي كلمة نيابة عن المرأة الكويتية اكدت فيها صمود جبهتنا الداخلية وتضامن الشعب الكويتي الذي كانت له الريادة في الوقوف مع القضية القومية لكل العرب منذ بداية النكبة. واشادت بالروح التي ثارت على الظلم والقمع داخل الارض المحتلة.. كما تحدثت السيدة حنان عواد التي تزور البلاد قادمة من الارض المحتلة وتشغل منصب امين سر اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين بالارض المحتلة وقالت ان المرأة في الداخل تناضل وتكافح وتسجن وتعذب وتصر على ان تكون الى جانب الرجل الفلسطيني حتى تعود فلسطين الينا، وقالت انني اقف اليوم وقفة اعزاز واجلال وعلى جبيني راية فلسطين التي نسجتها عيون الامهات وشموع الثائرين في الخنادق والمخيم والمصنع والحقل والبيت والمدرسة الذين تنطلق منهم الشرارة الاولى للثورة.. وفي هذا التجمع النسائي الذي تشرفت ان اكون من بنيه يؤكد ان فلسطين شعب واحد في الداخل والخارج ويؤكد وعي المرأة الفلسطينية لدورها التاريخي والنضالي والحضاري الذي استقته اصلا من عظمة الارض وعظمة الكفاحية الفلسطينية التي ترعاها منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لنا بقيادة الاخ ابو عمار، واقول للفلسطينيين ما يحدث يبشر بالعودة والنصر قريب باذن الله.. كما القت السيدة سلوى الخضرا كلمة اشادت فيها بالانتفاضة مؤكدة التحام الشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة مع كل ما يدور بالداخل... كما تحدثت السيدة سهام الدباغ رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية وسط هتافات واهازيج واناشيد وطنية فلسطينية استمرت حتى نهاية الاعتصام الذي بدأ في الخامسة مساء.

ـ ليلى ـ

● سهام الدباغ..



● لولوة القطامي وكلمة المرأة الكويتية ـ عايلة الساير، ليلى الغانم



● حنان عواد.. ابشركم بالنصر والعودة



● جانب من الحضور



كلمات في العقيدة

السمع والطاعة

قالت.. انتم ايها المتدينون لا تعملون عقولكم وانما تنظرون للامور بسطحية ومكيافيلية..

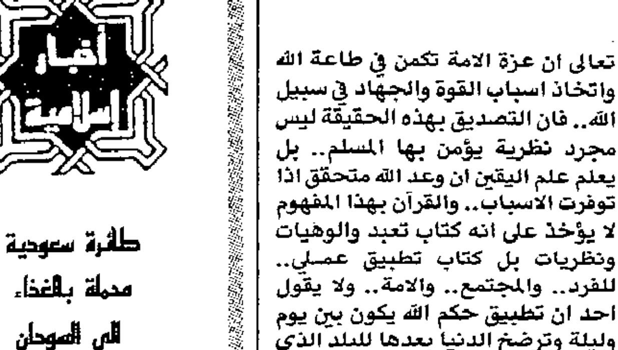
قاطعتها.. اسمحي لي.. فانني لا اعرف معنى كلمة «مكيافيلية».

قالت.. اي انكم ترون الجانب النظري في جميع القضايا.. تأخذون قضية البنوك التجارية مثلا وتقولون ان (درهم الربا اشد من ست وثلاثين زنية) وان التعامل بالربا معناه (حرب من الله ورسوله) وان انهيار الاقتصاد يرجع الى الربا.. ولا تفكرون في النظام الاقتصادي الدولي وكيف يمكن تطبيق نظام اقتصادي اسلامي في ظل «الواقع».. وهكذا تتعاملون مع جميع القضايا..

قلت.. انك تتحدثين وكأنك قرأت كل كتب الاسلاميين وناقشت جميع اصحاب الاتجاه الديني وتعاملت مع جميع فئاتهم..

قالت.. لا داعي ان افعل كل هذا حتى اصل الى تلك النتيجة.. فاطروحاتكم العامة تقول ذلك.. تقولون ان كل مشكلة حلها في كتاب الله وسنة رسول الله.. ولكن ما دور الواقع في هذا الحل.. هل تعتقد انت مثلا انه لو قام رجل وقال سأحكم بكتاب الله وسنة رسول الله بانه (سينقلب التراب ذهبا بين يديه) وستحل جميع مشكلات المسلمين..

اجبتها.. انا لم اقل ذلك ولم اقرأ كتابا قال ذلك.. ولم اسمع احدا يزعم ذلك.. فهناك فرق واضح بين ان ادعو الى تحكيم كتاب الله وبين ان تحل المشاكل الواقعية للمسلمين.. وهذه النقطة اوضح ما تكون في اذهان اصحاب الاتجاه الاسلامي.. وحياة الرسول ﷺ.. اوضح دليل على ذلك.. فهو لم يقم النظام السياسي الا بعد ان توافرت مقومات الدولة ـ كما يقولون في



د. امير الحداد

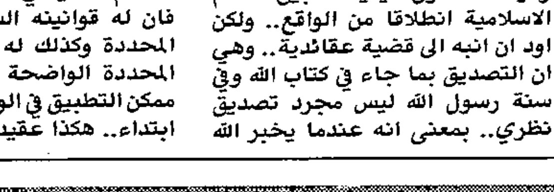
العلوم السياسية ـ ولكنه منذ اول يوم كان يدعو الى تحكيم شرع الله والرجوع الى كتاب الله والوحي الذي ينزل عليه..

اظن ان صورة الوصول الى حلول مشكلات المسلمين واضحة ومحددة في اذهان اصحاب الاتجاه الاسلامي اكثر من اي اتجاه اخر.

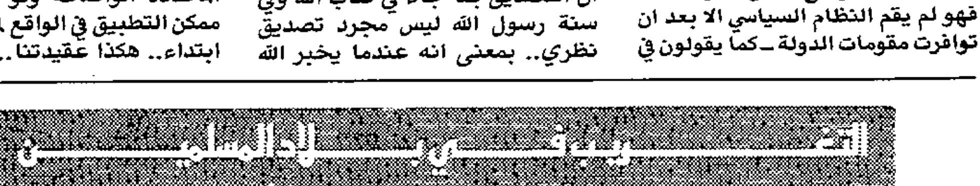
قالت.. هل تعني ان هناك فرقا بين تصريحاتكم وخطط عملكم؟! قالتها ساخرة..

اجبتها.. من الخطأ ان تدخلي في نقاش هذا الموضوع وقد اتخذت موقفا مسبقا.. على اية حال هناك كتابات ودراسات حول كيفية تطبيق النظم الاسلامية انطلاقا من الواقع.. ولكن اود ان انبه الى قضية عقائدية.. وهي ان التصديق بما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله ليس مجرد تصديق نظري.. بمعنى انه عندما يخبر الله تعالى ان عزة الامة تكمن في طاعة الله واتخاذ اسباب القوة والجهاد في سبيل الله.. فان التصديق بهذه الحقيقة ليس مجرد نظرية يؤمن بها المسلم.. بل يعلم علم اليقين ان وعد الله متحقق اذا توفرت الاسباب.. والقرآن بهذا المفهوم لا يؤخذ على انه كتاب تعبد والوهيات ونظريات بل كتاب تطبيق عملي.. للفرد.. والمجتمع.. والامة.. ولا يقول احد ان تطبيق حكم الله يكون بين يوم وليلة وترضخ الدنيا بعدها للبلد الذي يطبق حكم الله.. فهذا لم يحصل حتى لافضل من يمكن ان يطبق شرع الله ـ الرسول ﷺ بل ان الرسول اعلن قيام نظام سياسي ديني ـ كما المصطلح الحديث ـ وطبق هذا النظام ضمن حدوده السياسية.. واتصل بالنظم السياسية الاخرى القائمة.. وعاهد بعض الفئات الاخرى.. وعندما اعلن الحرب.. قاتلته النظم الاخرى..

واشتد القتال واستشهد عدد كبير من المسلمين.. وهكذا الحال دائما.. وهكذا الحياة.. الطريق نحو تطبيق الشريعة صعب وشاق وطويل.. وقد يصل المرء الى بعض النجاح وقد لا يصل.. وليست النتيجة هي الهدف بالنسبة للفرد المسلم ولكن الهدف هو ان يسعى وينادي ويعمل على تطبيق الشريعة لانه ملزم كمسلم ان يعتقد ذلك ويعمل من اجله.. ﴿انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا﴾.. واذا قام النظام السياسي الاسلامي الصحيح فان له قوانينه السياسية الواضحة المحددة وكذلك له اطره الاقتصادية المحددة الواضحة ولو لم يكن الامر ممكن التطبيق في الواقع لما امرنا الله به ابتداء.. هكذا عقيدتنا..



التغريب في بلاد المسلمين



نابليون وجرائمه في مصر

■ الاستعمار ينخر في عظام المسلمين منذ قرنين والهجمة لا تزال شرسة بشعارات مختلفة

تنظر الصهيونية العالمية الى الاديان السماوية عموما نظرة بغيضة حاقدة، الا ان نظرتها الى الدين الاسلامي بالذات تختلف اختلافا كبيرا عن بقية الاديان الاخرى.

فاليهود يعلمون علم اليقين بان العقيدة الاسلامية هي اقوى العقائد الدينية على الاطلاق، ولو قويت هذه العقيدة في نفوس المسلمين لتوحدت كلمتهم وكونوا قوة اسلامية عالمية لا مثيل لها تكون عقبة كؤودا امام المخطط الصهيوني العالمي.

وليست هذه هي نظرة الصهيونية العالمية وحدها الى العالم الاسلامي.. بل ان جميع القوى المعادية للاسلام تؤمن ايمانا يقينا بان هذا المارد الجبار لا بد وان يعيش مقهورا مغلوبا على امره وان الشعوب الاسلامية لا بد وان تبقى غارقة في حياة التخلف والفقر والجهل والمرض حتى لا يتكرر فيما بعد ظهور الامبراطورية الاسلامية مرة اخرى، ولقد تمكن اليهود من اشعال روح الانتقام في نفوس حكام اوروبا، واقنعوهم بمهاجمة الدول الاسلامية. وتحطيم الامبراطورية العثمانية بالذات.

وفي اوائل القرن التاسع عشر تحركت جيوش واساطيل الدول الاوروبية متجهة الى دول العالم الاسلامي لاحتلال اراضيه وتمزيق قواه وتفكيك اواصله وتقسيم الامة الاسلامية الى دويلات، يسهل بعد ذلك افتراسها، وتحطيم قدراتها ثم توريطها في ازمات ومشاكل عديدة تؤدي في النهاية الى اغراقها في حياة التخلف والركود والبؤس والشقاء والتفكك والانحلال والفوضى والفساد.

ولو نجح المخطط الصهيوني هكذا، فانه يمكن ايهام المسلمين وخداعهم، بان سبب هذا التخلف والركود يرجع اساسا الى الدين الاسلامي الذي يعتنقونه ويؤمنون به، وعلى ذلك يكون سببا لتشكيك المسلمين في عقيدتهم، وهذا يعتبر من اهم الاهداف الصهيونية.

واستطاعت بريطانيا ان تبني امبراطورية لا تغرب عنها الشمس.. واتجهت ايطاليا الى ليبيا والصومال.. حتى هولندا الصغيرة والتي كان عدد سكانها لا يتعدى خمسة ملايين نسمة احتلت اندونيسيا البالغ عدد سكانها انذاك حوالي ٥٠ مليون مسلم.

اما فرنسا فانها اتجهت الى دول شمال افريقيا.. وتحرك نابليون بونابرت بنفسه يقود الحملة الفرنسية الى اهم دولتين في الشرق الاوسط.. مصر وفلسطين.. مصر بصفتها اكبر الدول العربية ومعقل الازهر الشريف.. وفلسطين هي الهدف الاساسي لتحقيق آمال اليهود في انشاء وطنهم. ودخل نابليون مصر عام ١٧٩٨.. لم يكن هدف نابليون بونابرت الرئيسي هو غزو مصر وفلسطين غزوا عسكريا او اقتصاديا او سياسيا فقط بل كان يدور في فكره غزو من نوع جديد، انه يريد محاربة العقيدة الاسلامية في عقر دارها، يريد ان يشكك المسلمين في ملتهم وينشر الكفر والالحاد بين الشباب المسلم بان يجعلهم يقلدون شباب اوروبا وذلك عن طريق «التغريب» اي تقليد الغرب في عاداته وتقاليده بحجة ان ذلك سيجعل من

المهندس كامل الشرقاوي

بلادهم دولا راقية مثل الدول الغربية.

جاء نابليون «بالغزو الفكري».. جاء بالمذاهب الفكرية المتطرفة والمبادئ الهدامة المسمومة، وكان قدوم نابليون الى مصر بمثابة قدوم الشيطان اليها.. ومنذ ان وطأت قدمه بلاد الشرق الاوسط وجميع دول المنطقة في تخلف دائم وفساد مستمر يزداد يوما بعد يوم، وبالرغم من ان كثيرين من الحكام والمسؤولين قد انخدعوا وانساقوا في تيار «التغريب» الا اننا لم نر اي تقدم لاية دولة عربية او اسلامية.. بل ان الحال يزداد سوءا على سوء منذ ان حضر الشيطان وجنوده الى مصر.. حتى يومنا هذا..

وركز «نابليون» جهده على تبديل القوانين الاسلامية، وتغييرها بالقوانين «الوضعية» وهي القوانين الموضوعة بواسطة علماء فرنسا واوروبا.. اراد ان يستبدلها بدلا من القوانين الربانية في التشريع الاسلامي.

فكون محكمة في مصر سماها محكمة القضايا.. تتكون من ١٢ تاجرا نصفهم مسلمون والنصف الاخر مسيحيون ورئيسهم مسيحي. ثم انشأ لكل طائفة في مصر محكمة خاصة، منافسا بذلك المحاكم الشرعية الاسلامية.

ومن الغريب ان فئة ضالة خائنة في مصر استقبلت الحملة الفرنسية بالترحاب وساعدتها على دخول مصر بل انها عملت كجاسوس لنابليون بونابرت باعتباره واحدا من كبار الماسونيين العالميين في فرنسا، والذي قطع على نفسه عهدا ان يبيع فلسطين لليهود والماسونيين الفرنسيين. كانت هذه الفئة الخائنة هي مجموعة ضالة من المصريين الماسونيين، ولقد صاحبوا نابليون في حملته الى فلسطين وشاهدوا بأنفسهم مقتل ثلاثة الاف فلسطيني على يد الحملة الفرنسية.

لقد جاء نابليون بونابرت.. لينشئ لهم اول محفل ماسوني في الشرق الاوسط عام ١٧٩٩ في مدينة الاسكندرية، واطلق عليه محفل «ايزيس» ومن هنا كانت بداية النشاط الماسوني في مصر بل وفي الشرق الاوسط كله وكانت ايضا بداية النكبات التي حلت بمصر وبالمصريين الى يومنا هذا.

وتقدم علماء فرنسا ليبدوا للمصريين بعض الخدمات العلمية والفنية يخفون وراءها اهدافهم الخبيثة.. فاكتشفوا حجر رشيد وقدموا بعض الترجمات والمؤلفات وغيرها.. وطالب نابليون بونابرت المسؤولين في مصر بارسال بعثات علمية الى فرنسا ودول اوروبا، وابدى استعداد فرنسا لاستقبال الطلبة المصريين وتقديم العون لهم حتى تنفتح مصر على دول اوروبا وتستفيد من النهضة الاوروبية الحديثة، وانخدع الجميع بالفكرة.. ظنا منهم بان هذا «التغريب» سوف يجعل من مصر دولة حديثة تماثل دول اوروبا المتقدمة.. وكان لا بد ان يعرفوا جيدا ان دول اوروبا لن تسمح مطلقا بان يحدث ذلك لاية دولة مسلمة.. وخرج الشباب.. واستقبلتهم دول اوروبا بالترحاب الشديد.. انهم صيد ثمين.. يسهل اختيار بعضهم لتضليله وخداعه وعمل غسيل مخ وتأهيلهم لاعتناق مبادئ الماسونية، ويكونون نواة لانشاء تنظيم ماسوني سري يعمل في الخفاء.. لصالح الصهيونية العالمية، ويكونون بمثابة خنجر مسموم في قلب وطنهم حتى بعد ان تغادرها جيوش المستعمرين.

وفي يوم ١٤ يونيو ١٨٠١ خرج سليمان الحلبي متهجما على كليبر خليفة نابليون في مصر.. وطعنه طعنة قاتلة اودت بحياته.

وفشلت الثورة الفرنسية سياسيا وعسكريا.. لكنها نجحت في بذر بذور الشر في ارض مصر.. بل وفي الشرق الاوسط كله.

ولم يكن نابليون وحده هو الذي غرز جذور الماسونية في مصر.. بل ان جميع الجيوش الاوروبية التي غزت العالم الاسلامي اتخذت هذا الاسلوب نفسه.. لانه مخطط واحد.. هو المخطط الصهيوني العالمي.. فما حدث في مصر حدث في جميع الدول العربية والاسلامية.

واستمر الاستعمار ينخر في عظام الامة الاسلامية كلها قرابة ٢٠٠ عام، ذاق فيها المسلمون ما لم يذقه اي شعب من شعوب الارض، على ايدي هؤلاء المستعمرين وتعرضوا خلال هذه الفترة لابشع عمليات الاستبداد والظلم والقهر والاضطهاد. وكان من المفروض حسب هذا المخطط العالمي ان يتلاشى الاسلام وان يختفي المسلمون كما اختفى من قبلهم التتار والمغول.. ولكن فضل الله على المؤمنين عظيم.. فالمسلمون والحمد لله ما زالوا بخير.. وامة الاسلام باذن الله في طريقها الى توحيد صفوفها واعلاء كلمتها ولم شملها.. فكلمة الله هي العليا، وكلمة السفهاء هي السفلى.

كل ذلك بالرغم من وجود رواسب هذا الاستعمار وبقاء اذنابه فيما بيننا يعيشون ويتحدثون بلغتنا.. يعملون في الظلام ويخططون ويدبرون مؤامراتهم ضد الاسلام في الخفاء.. ويهاجمون الاسلام بجميع الوسائل الاعلامية المختلفة.. ويكررون ما يمليه عليه سادتهم.. فمرة يقولون.. ان سبب تخلفنا هو الاسلام.. وينادي آخرون بتحرير الدولة من قيود الدين.. فبدلا من ان يكون الدين لله وللوطن.. فانهم يريدون ان يكون الدين لله والوطن للجميع (وهذا هو شعار اندية الروتاري) وغيرهم بجهله يقول «اذا اردنا ان نتقدم.. فعلينا ان نقلد الغرب..» وهو ما يعرف بالتغريب.. الذي جاء به نابليون بونابرت منذ ١٩٠ عاما مضت.

أخبار إسلامية

طائرة سعودية محملة بالغذاء الى السودان

توجهت الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة وذلك لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه المواد مباشرة رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

كما توجهت طائرة أخرى مماثلة الى السودان من مدينة جدة محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

من القاديانية الى الإسلام

اعتنقت اسرة بكاملها الدين الاسلامي في قرية أكودوم في غانا بعد أن كانت تعتقد بعقيدة القاديانية الضالة. وقد أفادت التقارير الواردة الى رابطة العالم الاسلامي من مجلس التنمية وترجمة الكتاب الاسلامي الخاص بافريقيا ان هذه الاسرة ظلت على العقيدة القاديانية منذ أحد عشر عاما كانت لا تستطيع خلالها التفريق بين العقيدة الاسلامية الصحيحة والعقيدة الاحمدية الى أن استطاع قسم مواجهة التنصير والافكار المغايرة للاسلام بالمجلس ان يوضح لها العقيدة الاسلامية الصحيحة وبالتالي مهد لها الطريق لفهم الدين الاسلامي الصحيح.

هذا وقد قام أفراد الاسرة بتخصيص المصلى الخاص بهم ليصلي به المسلمون ومنع دخول القاديانيين اليه كما قام المجلس بتزويدهم بالكتب والمنشورات الاسلامية وترجمة معاني القرآن الكريم بالانكليزية.

الدخول في دين الله

أشهر أربعة أشخاص اسلامهم أمام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية بجدة وهم رجلان أحدهما تايلندي والآخر فلبيني وامرأتان احداهما تايلندية وأخرى فلبينية.

وقد بين فضيلته لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

وفي ينبع بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم من بداية العام الهجري ١٤٠٧ هـ وحتى نهاية الشهر الماضي ثلاثين شخصا وهم أربعة وعشرون رجلا وست نساء وذلك من جنسيات مختلفة.

وقد قام رئيس محكمة ينبع بعد نطق هؤلاء بالشهادتين بتوجيههم ونصحهم وحثهم على قراءة كتاب الله والعمل بما فيه وبما جاء في السنة النبوية المطهرة وأمرهم بترك المعاصي وفعل الخيرات.

المسيحيون يحذرون من زيادة عدد الوعاظ المسلمين في افريقيا

حذرت الوفود المسيحية المشاركة في مؤتمر الواجب العالمي لاتحاد الشباب المسيحي في المجتمعات الاسلامية الذي انعقد مؤخرا في كينيا حذرت من سرعة انتشار الاسلام في أواسط المسيحيين والوثنيين الافارقة.

وأبدت قلقها مما يبذله المسلمون من جهود مكثفة لانشاء مراكز اسلامية في أجزاء متفرقة من القارة الافريقية بهدف التصدي للمسيحية وادعت الوفود بأن بعض الزعماء المسلمين قاموا بتوفير منح دراسية دينية للشباب الافريقي بواسطة سفارات الدول المسلمة للغرض المتقدم نفسه، وأشار بعض المؤتمرين الى أن هناك زيادة ملحوظة في عدد الوعاظ المسلمين في الشارع وان وعظهم يستهدف الانجيل وهدم رسالته.

كتاب الإسلام والمستقبل ٢

الفكر الاسلامي وآفاقه الجديدة

■ علماء المسلمين لمعت نجومهم على صفحات التاريخ في مختلف العلوم التي تصطنع المنهج الرياضي في طرائق استدلالها

■ «محمد إقبال» من المع نجوم الفكر الاسلامي بريقا، وأبرز حقيقة نادى بها هي دور العقل في حياة المسلم



■ نريد للفكر الاسلامي ان ينصت لصوت القرآن وهو يحث على معرفة الكون .. ونطالب علماء الفكر الاسلامي بأن تتجه دعوتهم لأن يدخل المسلم عصره بقلب وعقل مفتوح

■ العلم الطبيعي بكل فروعه ولد منذ اربعة قرون.. وقراءة الظواهر الكونية لاستخراج قوانينها تحتاج الى منهج بحثي سليم

د. زكي نجيب محمود

تعرض الفكر الاسلامي عند الاقدمين، لمسائل كانت في تقديرهم من كبريات المسائل، من اهمها فكرة «الامامة» ومسألة «خلق القرآن». فاما «الامامة» فقد نشأت فكرتها نابعة من ضرورات الحياة التي عاشها الاولون بالنسبة الى دينهم، وخلاصتها انهم تساءلوا: بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام، من ذا يكون المرجع الحاسم الذي يرجع اليه؟ اذا ما اشكل عليهم امر في فهم الكتاب الكريم؟ انهم اذا تركوا ذلك لاجتهاد العلماء، جاز ان تتعدد وجهات النظر. فلا يدري احد عندئذ من الذي وفق الى الصواب، ومن الذي فاته التوفيق، اذن لا بد ان يكون للمسلمين «امام» معصوم، ولا بد كذلك ان تتسلسل هذه المنحة الالهية في امام جديد كلما مات امام، ولقد تعلق شيعة «علي» كرم الله وجهه، بفكرة الامامة هذه، فوصلوها بالامام علي وبنيه من بعده، مع اختلافهم بعد ذلك في تخصيص الفرع المعين من اولئك البنين، الذي يختص بالامامة.

تلك مسألة ...

وبتلك المسائل وامثالها نسج مناخ الفكر الاسلامي عند الاوائل. وهنا اود ان اعود بالقارئ الى «التعريف» الذي اسلفت ذكره في الحلقة الاولى واعني تعريف المعنى المقصود بكلمة «فكر»، وكذلك تعريف المعنى والمقصود بكلمة «اسلامي» حين نصف بها ذلك الفكر. ولم يكن الامر في هذين التعريفين اعتسافا، مما يسهل علينا رفضه لنحل محله تعريفين اخرين، بل هما تعريفان مأخوذان من المادة اللفظية ذاتها، التي صيغت بها لفظة «فكر» ولفظة «اسلامي» صفة لذلك الفكر. فلا بد ان يكون «الفكر» بمعناه الاوفى ايجادا لحل تنفك به عقدة استعصت بادئ ذي بدء. ثم لا بد كذلك لكي تكون ذلك الفكر «اسلاميا» ان يكون منصبا على مسائل متصلة بعقيدة الاسلام وشريعته، فماذا نقول لزاعم منا اذا زعم ان المشكلات التي تعرض لها الفكر الاسلامي عند اسلافنا لا تزال هي هي المشكلات التي بقيت لتتحدى رجال الفكر الاسلامي في عصرنا، وفيما يلي عصرنا، واذا كان امرها كذلك، فما الذي انجزه الاولون اذن؟ أليست المسألة المعينة اذا وجد حلها، او حتى اذا تعددت فيها الحلول الممكنة، تكون قد انتقلت بذلك من دائرة المجهول الى دائرة المعلوم؟ فالا تكن قد بلغت الحد الحاسم من الحل، فلا اقل من ان تكون قد خف عنها بعض اشكالها، مما يستدعي ان يتجه الفكر الاسلامي في عصر جديد، الى الانتقال نحو افق جديد من المشكلات والرؤى، وربما يكون ذلك العصر الجديد قد استحدثها للمسلم استحداثا يقتضيه ان يقوم بالمهمة نفسها التي اضطلع بمثلها اسلافنا الاولون في عصرهم او عصورهم.

وتلك هي حقيقة الواقع التاريخي كما وقع، فقد جاءنا عصرنا بجديد يحتم على القادرين من ابناء الامة الاسلامية ان يواجهوه. وماذا صنع الفلاسفة المسلمون الاولون غير هذا؟ لقد وجدوا بين ايديهم «حكمة» نقلها الناقلون الى اللغة العربية عن اليونان الاقدمين، فدفعتهم طبيعة العقل دفعا الى النظر فيما كان لديهم من «شريعة». وهذا الذي نقل اليهم من «حكمة» ليروا اين يكون اللقاء او لا يكون؟ وحسبنا ان نقرأ هذا العنوان لكتاب من مؤلفات «ابن رشد» وهو: «فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال» لنعرف في اي اتجاه اتجهت به اهتماماته وهمومه. فما هو الجديد الذي جاءنا به هذا العصر؟ او ما هي امثلة منه، مما لا بد لنا ازاءه ان يكون لنا فكر اسلامي في موضوعه؟

نستطيع في جملة واحدة قصيرة ان نوجز الجديد الذي جاء به هذا العصر، بحيث اصبح قطبا تدور حوله الرحى، مهما اختلف نوع الغلال التي توضع فيها لتخرج طحنها. وتلك الجملة الواحدة القصيرة الشاملة، هي ان عصرنا هذا قد جاء ليقرأ كتاب الكون على نطاق اوسع جدا واعمق جدا مما فعل ذلك في كل ما عرفه التاريخ البشري قبل هذا مما يتجه به في هذا الاتجاه. وقراءة كتاب الكون مؤداها ان يكشف القارئون عن قوانين الظواهر الكونية التي تتبدى في كل ارجائه. وهي بالطبع لا تتبدى للانسان دفعة واحدة وفي آن واحد. كلا ولا هو بقادر على ان يكشف عن القوانين التي تطرد عليها تلك الظواهر التي يكون على وعي بوجودها. فالطريق الى الغاية القصوى في هذا السبيل طريق طويل، يقترب الانسان من غايته خطوة قصيرة بعد خطوة قصيرة، لكنه لن يبلغ اخر المدى ما بقي في الكون انسان باحث، الا ان في هذا السير الوئيد على طريق المعرفة بقوانين الظواهر الكونية ما يكفي ليجعل عصرنا متميزا عن كل ما سبقه من عصور. نعم كان للانسان «علم» بالاشياء، يقل هنا ويكثر هناك، منذ ان نشأ وعرفت له الدنيا سعيه الحثيث في سبيل معرفته لدنياه. الا ان ذلك العلم السابق كله ـ

ربما نستثني امثلة لا تبلغ اصابع اليد الواحدة عددا ـ قد وضع ثقله على غير الكون قوانينه التي تسير ظواهره على مقتضاها، وكان الجانب العلمي الذي مهر فيه السابقون، هو العلوم الرياضية بشتى فروعها، وذلك لان الفكر الرياضي لا يتطلب من صاحبه نظرا الى الكون وما فيه، اذ يقام على فروض يفرضها الرياضي وهو جالس في داره.

فلسنا نبعد عن الصواب مقدار اصبع واحدة: اذا قلنا ان العلم الطبيعي بكل فروعه – واذا قلنا العلم الطبيعي فقد قلنا محاولة الكشف عن قوانين الظواهر الكونية – قد ولد منذ اربعة قرون او ما يزيد قليلا. وجاءت له حصيلة في تلك الفترة الوجيزة غيرت حياة الانسان على الارض تغييرات لا حدود لاعماقها، ولم يكن لعلماء المسلمين – بصفة عامة – مشاركة في هذه اللفتة العلمية الجديدة من تاريخ الانسان، لماذا؟ لان قراءة الظواهر الكونية لاستخراج قوانينها، ثم لاستخدام تلك القوانين في حياة الانسان، تحتاج الى منهج بحثي غير المنهج الذي كان قبل ذلك النظر العلمي، عندما كان ذلك النظر مؤسسا على الفكر الرياضي، الذي هو فكر يبدأ مما هو مسلم به، ليستولده النتائج التي مكنت فيه، وتلك صفة لا تقتصر على علوم الرياضة وحدها، من حساب وهندسة وجبر، بل تمتد لتشمل ضروبا اخرى من المعرفة العلمية التي ان لم تكن من تلك العلوم الرياضية في موضوعها ورموزها فهي قائمة على منهج واحد معها. واما العلوم الطبيعية فشيء اخر موضوعا ومنهجا. ولقد كان لعلماء المسلمين الصدارة عندما كان المنهج الاستنباطي لم يزل قائما، لا ينافسه منهج اخر. ومن ثم رأينا بينهم من نوابغ العلم، نفرا لمعت نجومه ولا تزال تلمع على صفحات التاريخ، سواء كان ذلك في العلوم الرياضية بمعناها المباشر، او في العلوم الاخرى التي تصطنع المنهج الرياضي في طرائق استدلالها، كالفقه الاسلامي وغيره. فلما ان ولد العلم الطبيعي الجديد، ليقرأ به العلماء كتاب العالم بمنهج جديد، قصر المسلمون دون اللحاق بالركب في عهده الجديد، فلم يشاركوا فيه ابداعا وكشفا وانتاجا. واكتفوا ـ على احسن الفروض ـ بالنقل من اصحاب العلم الجديد نتائجهم التي يصلون اليها ويثبتونها في مؤلفاتهم، ثم يجسدونها في صناعاتهم، وربما كان هذا القصور من جانب المسلمين، ليكون غير ذي وزن، لولا ان نتائج العلم الجديد اصبحت هي المصدر الاساسي للقوة والثراء والمعرفة. فلم يلبث تاريخ الانسان طويلا، حتى سجل في كتابه ان العالم الاسلامي كله تقريبا، قد وقع في قبضة اصحاب العلم الجديد بمنهجه البحثي الجديد.

فماذا نريد للفكر الاسلامي ان يصنع ازاء هذا الموقف المرفوض؟ اننا نريد شيئين، اولهما ان ينصت جيدا لصوت القرآن الكريم وهو يحث المسلم على معرفة الكون، وماذا تكون تلك المعرفة في اكتمالها الا ان تكون هي المعرفة العلمية بظواهر الكون، التي منها تولد العلوم التي نسمع عنها، ويدرسها ابناؤنا في الجامعات، لكننا لا نشارك في صنعها، كعلوم الفيزياء من علم للضوء وعلم للصوت وعلم للكهرباء وهكذا؟ كل ما يحتاج اليه العالم الاسلامي من علماء الفكر الاسلامي في هذا الصدد، هو البيان بان كتاب الله يأمر المسلمين القادرين على العلم بالكون وظواهره، وان طاعة المؤمن لما قد امر به الله هو عباده. واما الشيء الثاني الذي نطلبه من علماء الفكر الاسلامي في هذا السبيل، فهو ان تتجه دعوتهم نحو ان يدخل المسلم عصره هذا، مقبلا عليه بعقله وقلبه، لا رافضا او نافرا لكنه في الوقت نفسه،

اذا ما دخل عصره مشاركا في بنائه ونشاطه، سيجد ما يكمن في اصلابه من عوامل الضعف التي تنعكس اثارها فيما نراه من الوان الشقاء في حياة الانسان النفسية والعملية على حد سواء، مما ادى الى علل يعرف بوجودها وبضرورتها رجال الفكر المعاصر جميعا، ويذكرون منها: القلق، والتمزق، واليأس، والعنف، والاغتراب وما الى ذلك من قائمة طويلة، وها هنا سيجد المسلم في اجلى وضوح، كيف يمكن ان يكون علاج ذلك كله في جوهر العقيدة الاسلامية، ولكن كيف؟

ان رسالة الاسلام الاولى هي «التوحيد»: التوحيد بجانبيه «الواحدي» و«الاحدي» معا، فاول شروط الاسلام شهادة ان لا إله إلا الله، فليس لله سبحانه وتعالى شريك في ملكه، اذن فهذا جانب من التوحيد يشير الى الناحية العددية منه. واما الجانب الاخر الذي يتجلى في قوله تعالى: «قل هو الله احد» فيشير الى احدية تظهر في اتساق الوجود الالهي، وعدم انقسامه في ذاته. ومن ثم كان سبحانه وتعالى هو «الله الصمد» الذي يصمد وجوده الواحدي من الازل الى الابد، ذلك هو الاساس الاول في عقيدة المسلم، وهو اساس ان لم يتناوله الفكر الاسلامي بالشرح الطويل الواسع العميق، ظل عقيدة في قلب المؤمن، لا يكاد يظهر لها اثر في صور الحياة العملية التي يحياها. واما اذا استخرجت اعماقها ليراها من آمن بها، اختلف معه الشأن اختلافا جوهريا. ومن تلك الاعماق، ان يشعر المسلم المؤمن حقا برسالة دينه، بان وحدانية الله واحديته، تتجلى في وحدة نظام الكون الفعلية باجزائه وظواهره كما تتجلى في الفرد الواحد من الناس اذا ظل سويا في تكوينه، وتتجلى – نتيجة تكامل الافراد اذا تحقق – في المجتمع الذي هم اعضاؤه، اسرة كان، او شعبا او امة باسرها. فاما وحدة نظام الكون وقوانينه التي هي مظهر لصنع خالقه العظيم بديع السموات والارض فلن يراها الا العلماء الدارسون. وان هؤلاء ليرونها بمقدار ما علموا ودرسوا. وذلك ان العين المجردة في براءتها وسذاجتها اذ ترى فيما حولها تلك الكثرة الهائلة من الاشياء وعناصرها، تحسب ان تلك الكثرة تعدم ما يوحدها. حتى اذا ما اخذت العين تبصر الامر وتعلمه على حقيقته، وجدت كل شيء مرتبطا بكل شيء. ولا يتسع مجال القول هنا لتفصيل ذلك، وهو موضوع يقع في صميم الفكر الاسلامي في آفاقه الجديدة. ولما كانت تلك الوحدة الضامة للكائنات جميعا في كون واحد، انما هي وحدة توصف على سبيل التقريب والتشبيه، بانها وحدة «عضوية» بين الاجزاء، اي انها وحدة تشبه الوحدة في الكائن الحي. ثم هي وحدة تبلغ ذروة تساميها في الانسان، برغم انه اشد الكائنات تركيبا لعناصر وجوده، وقل هذا – بالتالي – على صور المجتمعات التي يكون فيها الانسان الفرد عضوا من اعضائها.

فاذا عرفنا ان الكثرة الغالبة من علل العصر ومواضع قصوره، ترجع اخر امرها الى تفسخ في «وحدة» الانسان فردا ومجتمعا، بحيث لم يعد الفرد متكامل الرؤية لانه لم يعد قادرا على جمع المختلفات في كيان واحد، فهو في دخيلة نفسه منقسم على نفسه – يعمل ما ليس يدري له اولا من اخر. فلماذا يعمل ما يعمله، والى اي نتيجة ينتهي؟ انه يعجز عن الجواب، وهو موقف اذا اتسع، اصبح موقفا يشمل الحياة باسرها: فلماذا هو يسعى، والى اي شيء يسعى؟ انه يعجز عن الجواب الا الذين آمنوا ايمانا بصيرا. فهم الذين يوحدون الاطراف التي تبدو متباعدة متنافرة. واذا هي توحدت امامهم، ظهر معناها، فمن ذا الذي يستطيع الوصول الى اعماق هذه الفكرة، اكثر مما يستطيعه مفكر اسلامي، بنيت عقيدته الدينية اساسا على مبدأ التوحيد؟ على ان الامر في ذلك، اذا ما جعله المفكر الاسلامي الجديد هدفا من اهدافه، لا يقتصر على مؤلفات تؤلف لتوضع في خزائن الكتب؛ بل لا بد ان يتسرب مضمونها قطرة قطرة الى «التربية» في الاسرة، وفي المدرسة، وان يسمع ذلك ويشاهده مجسدا فيما يذاع في الناس من عوامل التثقيف.

لقد ادار عصرنا حياته الفكرية على محور مشترك بين مختلف التيارات الثقافية في العالم، واعني في اقطار العالم، التي هي مشغولة قبل غيرها عن توجيه العصر في مساره الذي يسير فيه، وذلك المحور المشترك، الذي يظهر لنا واضحا من شتى المذاهب الفكرية، حتى وان بدت في ظاهرها مختلفة بعضها عن بعض، هو ان «الانسان» يجب ان يكون هدفا اسمى، بانسانيته التي هي ما هي كما يعرفها كل فرد منا في ذاته. ومن هذا المدخل يمكن للفكر الاسلامي ان يدخل رائدا وهاديا، بادئا بسؤال عن حقيقة هذا الانسان ما هي؟ فاذا استلهم المفكر المسلم اصول عقيدته، وجد للانسان صورة ينبغي ان يعرفها العصر، كلما جعل «الانسان» هدفا للبنيان الحضري كله، وللانشطة الثقافية باسرها، ومرة اخرى نكرر الشرط الموجب لان يعمل الفكر الاسلامي على الدخول بنتائج فكره هذا، في مجالات التربية والتثقيف، ليتحول الفكر المجرد الى عادات سلوكية في حياة الجيل الناشئ.

لقد كان محمد اقبال بكتابه «اعادة صياغة الفكر الديني» نجما من ألمع النجوم بريقا في سماء الفكر الاسلامي الحديث. ولعل ابرز حقيقة مما اورده في ذلك الكتاب، هي دور «العقل» في حياة المسلم، كما ارادها له القرآن الكريم. فلقد كان الاسلام هو الديانة الوحيدة التي احالت الانسان «لعقله» فيما تستحدث له الحياة من مشكلات. ومن هنا كان الاسلام اخر الرسالات الدينية، لان الرسالة بعد ذلك اصبحت منوطة بعقل الانسان. واذا اخذنا باحتكام الانسان الى عقله، فقد اعترفنا ضمنا بضرورة احتكامه الى «العلم» بما يكشفه من حقائق العالم بمنهجه في البحث، وهو منهج فصلت القول فيه الكتب المختصة بهذا الجانب من الفكر العلمي. وحسبنا هذه اللفتة «الاقبالية» لنتجه بالفكر الاسلامي نحو آفاقه الجديدة.

دعوة المظلوم

١ـ قال تعالى: ﴿ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع﴾ ـ غافر ١٨.

٢ـ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال: «من ظلم قيد شبر من الارض، طوقه من سبع ارضين» متفق عليه.

٣ـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة لاخيه: من عرضه او من شيء، فليتحلله منه اليوم، قبل ان لا يكون دينار ولا درهم: ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته، وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه، فحمل عليه» رواه البخاري.

٤ـ دعوة سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه:

زعمت اروى بنت اويس ان سعيد بن زيد رضي الله عنه غصب شيئا من ارضها وضمه الى ارضه. وجعلت تلوك ذلك بين المسلمين وتتحدث به. ثم رفعت الامر الى مروان بن الحكم والي المدينة المنورة. فارسل اليه مروان اناسا يكلمونه في ذلك. فصعب الامر على صاحب رسول الله ﷺ وقال: يرونني اظلمها؟ كيف اظلمها. وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ظلم شبرا من ارض، طوقه يوم القيامة بسبع ارضين من نار؟! اللهم انها قد زعمت اني ظلمتها، فان كانت كاذبة فأعم بصرها. والقها في بئرها الذي تنازعني فيه واظهر من حقي نورا يبين للمسلمين اني لم اظلمها.

فلم تلبث المرأة بعد ذلك شهرا حتى عميت. وبينما هي تطوف في ارضها تلك سقطت في بئرها. ولم يمض على ذلك غير قليل حتى سال وادي العقيق بسيل لم يسل مثله قط، عن الحد الذي كانا يختلفان فيه، وظهر للمسلمين ان سعيدا كان صادقا.

الشورى في الاسلام

يعتبر الاسلام ان الشورى من صفات المؤمنين الصادقين. ولذلك امر بها نبيه ﷺ في قوله تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين».

وقال عز من قائل: «وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون».

وفي هذا الموقف الجليل يعتبر الاسلام المستشار مؤتمنا، وكذلك المفتي، ويحمل كلا منهما مسؤولية الاستشارة والفتوى.

بهذا جاءت الاحاديث مصرحة فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المستشار مؤتمن» (رواه أصحاب السنن).



قضية الثقافة

مسيرة الفكر الاسلامي الى أين ؟!

كتب علي الجاسم:

تشتد قضايا الفكر الاسلامي بين المسلمين جدلا ونقاشا لدرجة التشرذم الفكري، بشكل يمس ثقافة عصرنا وتاريخ مسيرتنا الاسلامية، فهذا يشكك. وذاك يتهم.. وثالث يكفر.. ورابع يسفه.. والكل يمارس الارهاب الفكري دون ان يدري، ليس دفاعا عن الاسلام والانسان المسلم كقرينة ولكن تمجيدا للفكر الخاص او فكر الجماعة او الحزب !!

وفيما نشهد حربا جديدة سلاحها اللغط الفكري وادواتها معاول التجديد السلفية منها والاصلاحية في وقت تشتد فيه الحاجة الى تجديد لغة الفكر والثقافة واللغة والدين ضمن الاهتمام العام بالحياة الفكرية. فالاحداث العنيفة الدينية المتطرفة.. وما يسمى بالصحوة الاسلامية.. والمسيرة الجديدة للتاريخ الاسلامي... والتشرذم الديني.. ومعاداة العلم الحقيقي.. كلها قضايا تحتاج الى اعادة طرح.

و«القبس» وهي تستشعر كل هذا، تطرح هذه القضية للنقاش والتعقيب، فقامت بتوجيه هذا التصور الى عدد من تقدر انهم متصلون بقضايا الفكر بانواعه لعلها تخرج بتصور يمكن ان يعطينا وزنا جديدا للوجود.

يشارك في هذه المناقشات الشيخ راشد الفرحان والدكتور محمد المهيني والدكتور عبدالله النفيسي والدكتور احمد الربعي، والدكتور عبدالله العمر، اسماعيل الشطي، الدكتور احمد البغدادي، والدكتور عجيل النشمي، احمد باقر، خليل علي حيدر، والباب مفتوح لكافة الاتجاهات للردود واعطاء تصوراتهم في هذه القضية.

د. عجيل النشمي:



■ لا نستطيع القول ان كل الحركات الاسلامية تسير في الطريق الصحيح

■ الطرح الاسلامي الناجح هو الذي يستوعب واقع الناس ومشاكل المجتمعات المعاصرة

■ نحن لسنا بحاجة الى تجديد الفكر بل الى العودة الى الدين الصحيح

■ الاسلام يملك من الخصائص التي تمكنه من الاستمرارية والقيادة لهذا يحارب

قال الدكتور عجيل النشمي الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة الكويت ان الطرح الاسلامي الناجح هو الذي يستوعب واقع الناس والمجتمعات المعاصرة مشيرا الى ان الاسلام يملك من الخصائص التي تمكنه من الاستمرارية والقيادة .. وقال ان المسلمين يعيشون المأساة الكاملة لانهم فقدوا هويتهم وجذورهم .. واكد ان المسلمين ليسوا بحاجة الى تجديد الفكر بل العودة الى الاسلام الصحيح، كما اكد ان الحركات الاسلامية لا تسير في الطريق الصحيح. وهذا نص الحديث:

● لو اردنا القيام بتحليل ثقافي لعصرنا او كتابة تاريخ حركتنا الاسلامية، فماذا تقول الان عن سبب الانهيار او المأساة؟ وهل للدين علاقة بذلك؟

ادوار مهمة

– ان تاريخ الحركة الاسلامية في عصرنا الحديث بدأ منذ سقوط الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ ويقصد بالحركة الاسلامية التجمعات على اساس العقيدة الاسلامية بهدف اعادة الحياة الاسلامية الى واقع الناس السياسي والاجتماعي والفكري وغير ذلك.

ولقد اختلفت هذه الحركات وتباينت في مدى تحقيقها لهذا الهدف، ومنها ما تكون نظرتها شمولية لجوانب الحياة او منها ما تكون نظرتها مقتصرة على جانب دون اخر. وايا ما كان فان الحركات الاسلامية انما تصب في مصب واحد، والى غاية وهدف واحد، او هكذا ينبغي ان يكون.

والذي يرقب التاريخ المعاصر يدرك حقيقة لا تقبل النقض: ان الحركات الاسلامية قامت بادوار مهمة وخطيرة وان لم تحقق حتى الان هدفها الا انها حققت اهدافا مهمة من مثل: ترسيخ العقيدة الاسلامية وطرح الموقف الاسلامي من القضايا المعاصرة اقتصادية واجتماعية وسياسية، الامر الذي جعل الروح الاسلامية حية متقدة ابتداء من حركة الامام محمد بن عبدالوهاب وكل الحركات التي تلت هذه الحركة في شتى بقاع الديار الاسلامية، ولقد اصبح دور هذه الحركات اكثر اهمية مع بداية الصحوة الاسلامية العالمية.

واذا كان هناك انهيار او مأساة فانما هو في مجتمعنا العربي والاسلامي الذي يستظل بنظم ومبادىء غربية وشرقية، ادخلها بلادنا الاسلامية بديلا عن النظام الاسلامي. فكانت النتيجة تبعيته في شتى المجالات اقتصادية وسياسية وثقافية، ومن جانب اخر حجب الشرق والغرب عنا كل اسباب التقدم والرقي بل مسخوا الشخصية الاسلامية الى شخصية لا هي بالغربية ولا بالشرقية!! ان مهمة هذه الحركات الاسلامية هي تذكير الناس باسباب عزهم وقوتهم ووضع ايديهم على اسباب اليقظة والحياة والرقي بعرض الاسلام وتبني هذا الاسلام عقيدة وواقعا.

وان التصاق الحركات الاسلامية بعموم الناس ومعايشتهم وعقد الصلات المباشرة معهم، والتفاعل مع واقعهم وقضاياهم ومشاكلهم امر واقع وملموس اكسب هذه الحركات خبرة ومكانة وثقة.

محاربو الاسلام

● يشكك بعض العلمانيين الان في استمرار تاريخنا الاسلامي ودوام قيمته الثقافية، فما رأيك؟

– ان تاريخ الاسلام تاريخ حضارة ليس ملكا لجيل دون جيل ولا لزمن دون زمن، ان تاريخ اطول حضارة متميزة حققت للبشرية ما لم تحقق حضارة سابقة او لاحقة. فتاريخ الاسلام تاريخ واقع لا يمكن ان يؤثر فيه تشكيك ما.

ان حضارة الاسلام حضارة رسمت تاريخا راسخا قويا، والاسلام وحده يملك اسباب الاستمرارية، ويملك عناصر القيادة من جديد، ولذلك يلحظ مراقبو التواريخ الحضارية ان كل حضارة تبيد ولا ترجع، ولا يوضع في الحسبان عودتها من جديد، الا الاسلام فانه يملك من الخصائص ما لا تملكه اية حضارة، ولذلك يرقب اعداء الاسلام كل صغيرة وكبيرة في تحركاته رغم ان قيادة الحضارة ليست في يده، الا ان التخوف منه لم يهدأ منذ ان سقطت الخلافة الاسلامية حتى يومنا هذا ولذلك تخصص اناس في دراسة عقيدته وفكره وتصوره كالمستشرقين ليحاربه من هذه الزوايا وتخصص اخرون في سبل اعاقته ومحاربته اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

والاسلام اليوم مع هذه الصحوة الاسلامية على رأس اولويات قائمة الدول الكبرى ومن هي دونها، في الشرق والغرب، ممن يرون وجوب رصده وحربه وتحصين مجتمعاتهم عن مبادئه وعقيدته بل واشغال اهله عن تطبيقه في حياتهم باثارة التشكيكات ووضع العقبات وما الى ذلك.

الكارثة

● دون شك الكارثة لم تات الينا كمسلمين من بعيد .. اذا طلب منك الدفاع عن الاسلام والانسان المسلم كقرينة، فماذا تقول؟

– لا اشك ان واقع العرب والمسلمين ان صح ان يسمي كارثة فهي تسمية لا تبعد كثيرا عن الحقيقة ومرجع ذلك الى فقد كثير من المسلمين لحقيقة هويتهم الاسلامية وتمسكهم بهويات اجنبية عنهم شرقية او غربية.

ان الكارثة الحقيقية حين يفقد المسلم عقيدته وتصوره وفكره ويستبدلها بالذي هو ادنى منها.

والواقع الذي عليه المسلمون ليس حجة الاسلام، بل الاسلام هو الحجة القائمة على خطأ هذا الواقع ومصادمته لمنهج الاسلام وتصوره.

الحاجات

● هل تشعر ان الفكر الديني بحاجة الى تغيير في بنياته الخاصة، واذا كان كذلك، فهل تستطيع القول بان الايمان يرقب لغة جديدة؟

– الدين شيء والفكر شيء اخر، الدين في اساساته عقيدة ربانية ليس للبشر دخل فيها وانما عليهم تحقيقها في نفوسهم وتطبيقها في حياتهم والفكر تابع للعقيدة ومسترشد بتوجيهاتها.

والحاجة في تقديري ليست الى التجديد بقدر ما هي حاجة الى العودة الصحيحة للدين من جديد وكثير من الافكار والثقافات في حاجة الى تغيير وعودة لا الى تجديد، لانها لم تنبع من واقعنا وتاريخنا وانما هي غريبة عنهما، ولهذا فانه من الصعب ان تستخدم عبارة التجديد على اطلاقها.

النجاح والفشل

● شهدت المنطقة في السنوات الاخيرة انعطافات دراماتيكية دينية كثيرة، ما هو المدى الذي ستصل اليه هذه الحركات بتصورك مستقبلا؟

– ان اي تحرك من طبيعته التغيير في واقع الناس وافكارهم وتصوراتهم قد يصاحبه الانعطاف او الانحراف عن الطريق السوي، اما القصور في فهم المنهج او طرح الفكر لم ياخذ حظه من النضج والتمهيد له، او ممارسات مظهرية وعملية تصطدم اصطداما مباشرا مع مسلمات اعتادها المجتمع والناس.

وان الطرح الاسلامي الناجح هو الطرح الذي ياخذ باعتباره واقع الناس المعاصر وواقع المجتمعات والنظم. ويتعامل مع كل بما يناسبه ويناسب مرحلته، ويستوعب الناس على ما هم عليه، ويعرض لهم الاسلام عرضا صافيا هينا لينا، وفي الوقت نفسه قويا مؤثرا دون تنازل عن جانب من جوانبه او هدف من اهدافه.

وان المعاناة المتكررة ستكسب الحركات الاسلامية في مستقبلها رؤية واقعية تثري تحركها وتزيد انتشارها وترشد مسيرها.

مغالطة

● هناك اعتقاد سائد باننا تخلفنا بسبب ما يدعيه البعض (تقاليد الاسلام) ما هو بنظرك سبب ذلك؟ وهل ترى ان الجماعات الاسلامية تسير في الطريق الصحيح؟

– حين دخل الاستعمار بلاد المسلمين، كان يملك القوة والحضارة التي كان الاسلام يملكها وقد بدأ المسلمون يفقدون مؤهلات القيادة عنصرا عنصرا حين تباعدوا عن منهج الاسلام الصافي، فدب الخلاف مكان الوفاق والفرقة بدل الوحدة فوجد الاستعمار الحاقد فرصته الثمينة في استثمار ذاك الواقع، وهو وقتئذ رائد الحضارة، واستطاع ان يحكم ديار المسلمين بقانونه ويستبعد الشريعة الاسلامية من واقع المجتمع، وعمل جاهدا على فصل المسلمين عن دينهم، فنشات مع الايام اعراف وتقاليد لا تمت الى الاسلام بصلة، اعراف وتقاليد نشات في فترة الجهل والتخلف والفرقة مع غيبة الدولة الاسلامية وغيبة التوجيه والارشاد وباذكاء وتشجيع لهذا الواقع من المستعمر الحاقد. وحاول الاستعمار عن طريق الغزو الثقافي للمناهج التربوية ان يصور للنشء المسلم ان تخلف المسلمين انما يرجع الى الاسلام الذي انتج هذه الاعراف والتقاليد البالية. هذه هي المغالطة الكبيرة التي سادت فترة طويلة من الزمن، ولكنها الان لم تعد كما كانت بعد ان بدأ الوعي الاسلامي الرشيد يجد طريقه الى قلوب وعقول وواقع الناس.

تلمس

اما عن كون الجماعات الاسلامية تسير في الطريق الصحيح فاقول: ان المراقب لمسيرة الحركات الاسلامية يدرك الصدق في توجه قياداتها لتلمس الطريق الصحيح الذي يوصل لاهدافها في مرضاة الله تبارك وتعالى ومحاربة اسباب الفساد ومحاولة تطبيق الشريعة الاسلامية في حياة الناس.

وان الحكم المطلق بان الحركات الاسلامية كلها تسير في الطريق الصحيح دعوة يصعب اثباتها ولكن دراسة كل حركة على حدة من خلال منهجها وممارساتها وتاريخها يمكننا من الحكم على مسيرتها.

وهنا اود ان اشير الى ان ما تدعيه الحكومات، وما تصوره بعض الاقلام من نسبة الحركات الاسلامية او بعضها الى التطرف والارهاب وما الى هذه المصطلحات انما هو ترديد لاشاعات بعض المستشرقين، وتنفيذ لمخطط معاد للاسلام يقصد من ورائه ابعاد الاسلام عن واقع الناس بتشويه صورة حامليه ودعاته. وهذا لا يعني ان كل ممارسات الحركات الاسلامية صحيحة، ولكنه لا يعني في الوقت ذاته ان كل ممارسات الحركات الاسلامية خاطئة.

مستقبل

● هل ترى ان الصحوة الاسلامية مستعدة في الوقت الحالي لمواجهة اعباء المرحلة واعباء المستقبل ومؤامرات الاخرين ضد الاسلام .. كيف ترى المنهاج؟

– الصحوة الاسلامية بعمومها ليست حركة بذاتها ولا دولة ولا واقعا محدودا في مكان محدد، ولذا فانه من الصعب القول انها مستعدة لمواجهة اعباء المرحلة التي تمر بها، لان هذا يختلف من مكان الى اخر ومن حركة اسلامية الى اخرى، ويرجع ايضا الى طبيعة منهج هذه الحركة او تلك.

الا ان ما يمكن ان يقرر هنا هو ان الصحوة الاسلامية تدرك يقينا في كل مكان من انحاء العالم انها مستهدفة من اعداء الاسلام واصحاب المبادىء الهدامة، وانه لابد وان تضع في حسبانها مواجهة هذا التحدي.

كما انه لا بد على الصحوة الاسلامية في كل مكان ان تتعامل وتتفاعل مع الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ولكن من منظور اسلامي والا تتنازل عن اصل من الاصول الذي يفقدها مصداقيتها ومبرر وجودها. لقد اصبح من المسلمات الواقعية ان المعاناة امر لازم اذا كانت الصحوة الاسلامية تريد تغيير الواقع الى واقع يناسب تطلعها ومنهجها.

وان مستقبل هذه الصحوة في علم الله تبارك وتعالى، ولن يتخلى الله عن نصرة دينه ودعاته اذا اخذوا بالاسباب التي توصلهم الى مرضاة الله تبارك وتعالى تحقيقا لما طلبه منهم في واقع حياتهم الدنيا وادخارا للعمل الصالح في الاخرة.

انه الدين .. انه الدين

قال اسحاق بن عبدالله: قدمت الشام وانا شاب، مع ابي، فكنت اطوف في كنائسها ومساجدها، فدخلت كنيسة دمشق، واذا الاخطل فيها محبوس (الاخطل هو غياث التغلبي، لقب الاخطل لارتخاء اذنيه، كان شاعر الامويين ينصرهم بلسانه ويندفع في هجر اعدائهم، ويعتبر بحق مؤسس الشعر السياسي) فجعلت انظر اليه، فسال عني فاخبر بنسبي، فقال: «يا فتى، انك لرجل شريف، واني اسالك حاجة، فقلت: حاجتك مقضية.. قال: ان القس حبسني ها هنا فتكلمه ايخلي عني».

فاتيت القس فانتسبت له، فرحب وعظم، قلت: «ان لي اليك حاجة» قال: «وما حاجتك؟» قلت: «الاخطل تخلي عنه» قال: «اعيذك بالله من هذا امثلك لا يتكلم فيه، فاسق يشتم اعراض الناس ويهجوهم» ،فلم ازل اطلب اليه حتى مضى معي متكئا على عصاه، فوقف عليه ورفع عصاه، وقال: «يا عدو الله ! اتعود تشتم الناس وتهجوهم وتقذف المحصنات؟!» وهو يقول: «لست بعائد، ولا افعل» ويستخذي له!

فقلت له: «يا ابا مالك، الناس يهابونك، والخليفة يكرمك، وقدرك في الناس قدرك، وانت تخضع لهذا وتستخذي له!» فجعل يقول لي «إنه الدين ! إنه الدين!».

خليل علي حيدر

■ الصحوة تصلح للنهضة اذا امنت بالتعددية السياسية وبالحرية ونبذت العنف

■ نجاح الدولة الاسلامية بمقاييس الحركة الاصولية وافكارها الحالية غير ممكن

■ لا نعيش الكارثة الكاملة، لكننا نتحرك ببطء شديد وغيرنا يسير بسرعة مذهلة

■ تاريخ المسلمين لم يبدأ بالاسلام ولا ينتهي به وتقسيم الدول حسب الاديان خطأ

اكد السيد خليل علي حيدر الكاتب المعروف ان الدين لا يسبب التخلف، وقال ان سبب ذلك هو غياب التعددية السياسية والحريات، وقال انه لا يعتقد ان انهيارا شاملا او مأساة كاملة تعيشها امتنا الاسلامية او العربية، واننا لا نعيش الكارثة الكاملة.. ولكن نتحرك ببطء، وغيرنا يسير بسرعة مذهلة.. وقال اننا نعيش جمودا دينيا متحركا، ونحتاج الى مكاشفة ونقد للذات.. واشار في جدية الى ان الصحوة تصلح للنهضة اذا امنت بالتعددية والحرية ونبذت العنف.. وقال انه لا امكانية لنجاح الدولة الاسلامية بمقاييس الحركة الاصولية وافكارها.

وهذا نص الحديث:

انهيار غير كامل

● لو اردنا القيام بتحليل ثقافي لعصرنا او كتابة تاريخ حركتنا الاسلامية، فماذا تقول الان عن سبب الانهيار او المأساة؟ وهل للدين علاقة بذلك؟

ان القيام بتحليل ثقافي لعصرنا شيء، وكتابة تاريخ الحركة الاسلامية شيء اخر تماما. الوضع الثقافي للعالم، عموما، يمتاز في هذه المرحلة بالنفور من التعميم والنظريات الشمولية، ويحاول التركيز على جزئيات الخبرة البشرية. الكثير من الحواجز القديمة تتساقط والعالم المتقدم يزداد اهتماما بثقافة العالم الثالث، ومنها بلا ريب الثقافة الاسلامية. بيكاسو استلهم الفن الافريقي، وغارودي وجد راحته في التصوف الاسلامي.

وعن اسباب الانهيار او المأساة. لا اعتقد ان ثمة انهيار شاملا او مأساة كاملة في امتنا. هناك القضية الفلسطينية مثلا التي تصورنا بعد النكسة انها ضاعت منا الى الابد، ولكن ثمة اليوم عناصر جديدة تماما في الصراع بل الكيان الصهيوني نفسه يتعرض للمزيد من المشاكل والتفكك من الداخل، والمقاومة الفلسطينية تتغير في طبيعتها واساليب عملها. على صعيد التنمية حققت الامة العربية الكثير.

التعددية والحرية

● هل الدين يسبب التخلف؟

هذا سؤال كبير تتعدد الاجابات عليه حسب نوع الديانة ونوع الفهم السائد لجوهر ذلك الدين ودرجة التقدم في التطور الاقتصادي والاجتماعي والتجربة التاريخية للامة. ان الفلبين والارجنتين وفرنسا دول كاثوليكية، ولكنها متفاوتة من ناحية درجة التخلف والتطور. ثمة اليوم مجتمعات مسيحية متخلفة، ومجتمعات اسلامية متخلفة، ومجتمعات او جماعات وثنية متخلفة. ولكن لماذا توجد مجتمعات مسيحية متقدمة ويهودية متقدمة وبوذية متقدمة ولا توجد مجتمعات اسلامية متقدمة؟ السبب، فيما اعتقد، ان جميع المجتمعات المتقدمة تؤمن بالتعددية السياسية، والحرية الفكرية والعقلانية. وتلك المجتمعات التي الغت التعددية كالدول الاشتراكية مثلا دفعت ثمن ذلك وهي تحاول اليوم تصحيح الكثير من اوضاعها. اما المجتمعات الاسلامية فهي في الغالب الاعم محرومة من التعددية السياسية والحرية الفكرية ولهذا لا تتقدم بالسرعة المطلوبة او المتوقعة.

ان الاسلام عقائد وعبادات وقيم اخلاقية ومعاملات، وهناك تنوع معروف في الاجتهاد والتفسير. ومن ملامح ازمة التطور الراهنة عدم بروز صيغة جديدة للاجتهاد مقبولة نسبيا من انصار الحداثة وانصار الفكر الديني.

التقسيم الديني

● يشكك بعض العلمانيين الان في استمرار تاريخنا الاسلامي، ودوام قيمته الثقافية، فما رأيك؟

– يلعب الاسلام دورا رئيسيا في تشكيل وعي الجماهير العربية المعاصرة. هناك ثلاثة مصادر للقيم والافكار في العالم العربي اليوم هي الاسلام، والتقاليد العربية، والقيم المعاصرة. ان الليبرالية الرأسمالية لم تلغ البروتستنتية من المجتمع الاميركي، ولا استطاعت الماركسية ازالة الكاثوليكية والارثوذكسية في بولونيا والاتحاد السوفيتي. هذا ايضا ما حدث مع البوذية والاسلام في الصين مثلا.

ان تاريخ الاسلام ليس بالضرورة تاريخ المجتمعات الاسلامية ومن هنا فكل تطور او اجتهاد فقهي جديد، وخاصة ان لاقى قبولا واسع النطاق يعني اضافة جديدة واستمرارا لتاريخ الاسلام او تاريخ العقيدة الاسلامية، ولكن هل كل حدث سياسي او اتفاقية اقتصادية او مشكلة بيئية تحدث في الدول الاسلامية تعني استمرارا للتاريخ الاسلامي من عدمه؟! كلا بالطبع. هل تاريخ السويد ونيوزيلاندة وامارة موناكو وشيلي اليوم جزء من تاريخ المسيحية؟ كلا ايضا. هل العلاقات الاميركية – اليابانية والتاريخ المعاصر لكوريا وتايوان استمرار للتاريخ البوذي؟ ليس بالضرورة. ان التاريخ المسيحي جزء من تاريخ ايطاليا واليونان، ولكن التاريخ الايطالي لا يبدأ بالمسيحية ولا ينتهي بها. مصر وبلاد الشام والاناضول مثلا لعبت دورا اساسيا في نمو وانتشار الدين المسيحي ولكن هذه الدول والمناطق تحولت اليوم الى مناطق تسكنها اغلبية اسلامية. التاريخ الاسباني مثلا مر بمراحل مسيحية واسلامية، ثم مسيحية، ثم هي اليوم ليبرالية. الدول العربية والعديد من دول المسلمين كانت من المناطق الحضارية الاولى والاساسية قبل الاسلام، وفي ظل الاسلام كذلك. هذا ينطبق اساسا على مصر والعراق وايران والهند. الهند اليوم دولة علمانية ذات اغلبية هندوسية ولكنها من اكبر الدول الاسلامية. تاريخ الهند المعاصر ليس استمرارا للتاريخ الهندوسي ولا الاسلامي ولا حتى السيخي، وان كان ثمة تاريخ معاصر للاسلام والهندوسية ومذهب السيخ في الهند.

وهذا كله يدل على ان الدول المعاصرة وتاريخها لم تعد ضمن اطار الاديان لاسباب كثيرة. والكثير من الدول الحديثة والامم المعاصرة متعددة الاديان والمذاهب مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، والعديد من الدول المتقدمة والنامية.

لم يعد ممكنا على الصعيد الدولي تقسيم دول العالم حسب اديانها فنتكلم مثلا عن الدول المسيحية والدول البوذية. بالنسبة للدول الاسلامية ترى ان الكتلة العربية فيها متقاربة جدا في التطلعات واللغة مما يرشحها للتكتل وربما الوحدة. ولكن ماذا يربط بين السودان واندونيسيا، نيجيريا والاردن، سوريا وبنغلادش، تركيا واليمن، ايران وموريتانيا؟ هذا لا يعني الغاء التعاون وكافة اشكال التنسيق مع الشعوب الاسلامية، ولكن هذا التنسيق يجب الا يستبعد دول العالم الثالث الاخرى، وان لا يقام على احلام وحدوية طوباوية معادية للعالم الخارجي والسلام العالمي.

تسامح

بالنسبة للشق الاخير من السؤال فانني اعتقد ان القيمة الثقافية للتاريخ الاسلامي لا تزال مستمرة وقوية جدا. خذ مثلا تسامح المسلمين مع اهل الاديان الاخرى، وافساحهم المجال للمسيحيين واليهود والهندوس لان يستمروا على اديانهم وان يساهموا في ادارة بعض شؤون الدولة والحياة الفكرية فيها. هناك الكثير من العناصر القابلة للاحياء في التراث الاسلامي ولا اعتقد ان احدا من العلمانيين او غيرهم يشك في هذا الا ان كان متعصبا لفكرة او ايديولوجية معينة.

نتحرك ببطء

● دون شك الكارثة لم تات الينا من بعيد.. اذا طلب منك الدفاع عن الاسلام والانسان المسلم كقرينة، فماذا تقول؟

– اجبت في مكان اخر عن جزء منه لدى الحديث عن علاقة الاسلام والاديان عموما بالتخلف والتقدم. لا اعرف لماذا الاصرار على استخدام كلمة الكارثة لوصف الوضع العربي الراهن واشاعة جو الانهزام المطلق. لقد خسرت بريطانيا كل مستعمراتها تقريبا، وهي اليوم تعاني من مشاكل لا تحصى. كذا الامر مع فرنسا مثلا. ولكن العطاء الحضاري للفكر البريطاني والفرنسي والجهود العلمية والمؤسسات السياسية والثقة بالنفس والمؤسسات الوطنية لا تزال قائمة. لا يوجد بريطاني واحد يقول ان سبب تحطم الامبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس، هو ابتعاد انكلترا عن المسيحية او انتشار المويقات في لندن وليفربول. فحتى لو كان الانكليز اكثر تدينا او الفرنسيون اكثر كاثوليكية لما بقوا الى الابد في الهند ومصر وشمال افريقيا.

ان العامل الديني احد عوامل الصراعات التاريخية، مثل الاقتصاد او الطموحات الشخصية، او غيرها. ولا يمكن بحال تفسير الحضارات والتطور التاريخي والتقدم والتخلف والصعود والنزول من منظار ديني، كما لا يمكن تفسير كل هذا من منظار اقتصادي او زعامي مثلا وان كان هذا كله مهما ومفيدا.

ان المشكلة لا تكمن فقط في بطء نمونا وتطورنا المعاصر بل كذلك في السرعة المذهلة لتطور البلدان المتقدمة. نحن اليوم نستميت لان ندخل في عصر تركته اوروبا واميركا خلفها منذ جيل او اجيال.

ان المسلمين في العالم العربي والاسلامي، والمسيحيين في الولايات المتحدة وغيرها، واليهود في اسرائيل، يحاولون جميعا العودة الى الدين، وتنشيط الاصولية العقائدية والسلفية، ولكن هذا كله لن يؤدي الا للمزيد من العزلة والارباك السياسي في العالم العربي.

المكاشفة

● هل تشعر ان الفكر الديني بحاجة الى تغيير في بنياته الخاصة واذا كان كذلك، فهل تستطيع القول بانه الايمان يرقب لغة جديدة؟

– الفكر الديني بشهادة الكثير من انصاره، بحاجة الى المكاشفة ونقد الذات والمرونة واستيعاب حقائق العصر، وخلاصة التجربة السياسية في العالم العربي والبلدان النامية. هذا واضح في كتابات د. الشيخ يوسف القرضاوي والغنوشي والترابي وبعض ندوات تطوير العمل الاسلامي في مجلات الحركة الاصولية.

هل الايمان يرقب لغة جديدة؟ لا اعتقد او على الاقل اود ان اقول ان لا قيمة لذلك. فالمهم ليس ما تسمى به الاشياء بل حقيقتها. لا يهم مثلا ان اطلق الاسلاميون على نظامهم لقب الشورى، واطلق العلمانيون على نظامهم لقبا اخر. المهم اي النظامين يقدم افضل الفرص واكثرها انتاجية وادومها نجاحا في مجال ضمان سيطرة الاغلبية مع حفظ كيان المعارضة.

نواقص

● هناك اعتقاد سائد باننا تخلفنا بسبب ما يدعيه البعض (تقاليد الاسلام) ما هو بنظرك سبب ذلك؟ وهل ترى ان الجماعات الاسلامية تسير في الطريق الصحيح؟

– الحركات الاسلامية الاصولية مثل: الاخوان المسلمين والسلف وحزب التحرير وغيرها تنتقد مسارات بعضها وبعنف شديد في بعض الاحيان. فالاخوان المسلمون يرون في السلفية منهجا غير مكتمل الاركان وتركيزا للجهود في جوانب غير مرغوبة والتهرب من قضايا سياسية ودينية لا مهرب منها، وتعصبا في قضايا فرعية لا تقدم ولا تؤخر في العالم المعاصر. ويرون ان حزب التحرير يبالغ في الاعتماد على العنصر النظري والفكري على حساب التربية الدينية. وترى الحركة السلفية ان حركة الاخوان تكاد تطبق مبدأ الغاية تبرر الواسطة، وانها تعطي الاولوية لمصالحها السياسية الحزبية في الكثير من الاحيان، وانها تهمل الكثير من السنن في لهاثها وراء الانتشار والسيطرة وترى السلفية كذلك ان حزب التحرير في حكم المنقرض.

اما حزب التحرير فيرى في حركة الاخوان والسلف كل النواقص. فهي حركات جزئية قائمة على بعثرة الجهود والارتباط بالاوضاع القائمة والانهماك بالتعبد و«الدروشة» واهمال التركيز على قضية احياء الخلافة.

اوسع الحركات انتشارا حتى الان الاخوان المسلمون فقد انتبهت مبكرا الى اهمية السيطرة على الجهاز الاداري والسياسي في مصر، والتغلغل في الحياة التعليمية والثقافية في العالم العربي والاسلامي عموما. كما انها، كما تتهمها الحركة السلفية، تجنبت توضيح مواقفها بدقة من بعض القضايا العقائدية وغير العقائدية. ولهذا نرى حركة الاخوان المسلمين اليوم واسعة الانتشار، ولكنها مثقلة بالكثير من التيارات والتوجهات والانقسامات الداخلية، بعكس الحركة السلفية، وحزب التحرير. ولكن الحركة السلفية لا تحاول ان تتحمل مسؤوليات سياسية واقتصادية واسعة كحركة الاخوان، بينما نرى حزب التحرير وقد جمد في فكره السياسي ضمن اطار خمسينات هذا القرن وتقسيم البلاد والعباد الى اميركان وانكليز. التجربة الايرانية ايضا اظهرت بجلاء مشاكل الحركات الدينية لدى استلام السلطة، وصعوبة تطبيق بعض افكارها مثل مبدأ اللاشرق واللاغرب، وفشلت كذلك في العديد من النواحي عن الخروج عن الاطار القومي والمذهبي، كما انها سحقت بلا رحمة التعددية السياسية والحريات المدنية.

بعض مفكري وكتاب الحركة الاصولية يحاول الكتابة والتفكير بشكل مستقل ومبتكر، ولكن حتى هؤلاء يتعرضون للكثير من الضغوط الحزبية والفكرية واحيانا للارهاب الفكري وربما المادي الصريح. هذا كله لا يعني بالطبع ان كل ما تنادي به «الحركات الاسلامية» خطأ وباطل. واعتقد ان العديد من الحركات الاخرى «العلمانية» تشاركها الكثير من افكارها، ولكن المشكلة ان الاسلاميين يعتبرون انفسهم حزب الله وينظرون الى سائر الاخرين باستعلاء.

لا تصلح

● هل ترى ان الصحوة الاسلامية مستعدة في الوقت الحالي لمواجهة اعباء المرحلة واعباء المستقبل ومؤامرة الاخرين ضد الاسلام والمسلمين.. كيف ترى المنهاج؟

– كلا لان الصحوة الاسلامية بافكارها وبرامجها الحالية قد تصلح للرد على التحدي الخارجي في القرن التاسع عشر وربما بدايات القرن العشرين. وقد تطورت الامور كثيرا منذ ذلك الحين. الصحوة الاسلامية لا تزال وراء حلم دولة التيار الواحد، والحزب الواحد، الذي يفرض نظاما ايديولوجيا ولا يعطي اي مجال للمعارضة المستقلة في الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية. الصحوة الاسلامية تتجاهل حقيقة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والتقنية الجبارة التي يمتلكها العالم الخارجي شرقا وغربا. الصحوة الاسلامية تؤمن بالعنف والارهاب لمن تعتبرهم من اعداء الله والشريعة. وليس هذا اللجوء الى الارهاب من فعل مجموعات صغيرة، بل ايضا الاخوان المسلمين انفسهم كما هو واضح من كتابات سعيد حوى وفتحي يكن وسيد قطب.

الايمان بالعنف وفرض الرأي واضح ايضا في كتابات سيد نواب صفوي ومنتظري والخميني وغيرهم. الصحوة لن تستطيع البقاء والاستمرار في مجتمع ليبرالي تعددي متوازن النمو اخذ في السير في درب التقدم العصري لان الصحوة في جوهرها حركة جهادية لمواجهة الازمات وليست حركة نهضوية تقدمية مستوعبة للحضارة الانسانية المعاصرة. هذا لا يعني بالطبع انها لن تنجز اي شيء ان استلمت مقادير الامور في بعض الدول العربية، فقد تقدم قيادة اكثر حزما وجدية، وتنجح في هذا المجال او ذاك ولكن عموم برامجها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية والفكرية تحوي الكثير من المتناقضات التي ستدخل الحركة في اعمق الازمات، وتجبرها على تقبل التعددية السياسية.

الصحوة الاسلامية المعاصرة معادية بشراسة لحق المرأة في ممارسة حياتها وذاتها لانها، اي الحركة، فكر ذكوري تسلطي متخلف. البعض يقول: دعهم يا اخي يأتون فالوضع العربي لا يمكن ان يكون اسوأ. وهذا وهم لان التدهور، كالتقدم، لا حد له. لقد كانت الاوضاع متدهورة ايام الشاه في ايران.. ولكن اين هي اليوم؟ وكان ثمة قمع شرس للجماهير على يد «السافاك» ولكن هل «السافاما» ارحم بهم اليوم؟

ان مناهجنا التعليمية في العالم العربي، وكذلك بعض المواد الفكرية التي تروج لها اجهزة الاعلام تحشي رؤوسنا باحلام العظمة والمبالغات الحضارية والكثير من التوجهات الفكرية دون الالتفات الى صعوبة تحقيق كل هذه الرغبات والتطلعات والثمن الاجتماعي المطلوب دفعة من اجل تحقيق التقدم. ثم تحدث المجابهة مع الواقع فيظهر الفشل الذريع ويعم الياس النفوس.. وهكذا تصبح التربة اخصب لنمو التطرف الديني.

المنهاج

كيف ارى المنهاج؟ هذا ايضا سؤال كبير يحتاج الى جهود البحاث والكتاب جميعا ولكنني اعتقد جازما بحق الامة في تقرير مصيرها، واختيار ما ترى من التوجهات وايجاد توازن معقول وحقوق محفوظة للاغلبية والاقلية.. اي باختصار التعددية السياسية التي تحفظ للتيار الديني وللتيارات الاخرى حقوقها. انني من معارضي التيار الديني ولكني ضد حرمان اي تيار من حقوقه في عرض افكاره وممارسة حقوقه، ان نال ثقة الجماهير، وان اكد ايمانه بشرعية وجود المعارضة المستقلة.

فشل

● شهدت المنطقة في السنوات الاخيرة نهضة اسلامية واسعة، كيف ترى مستقبل هذه النهضة، واين يكمن معيار الامتحان بنجاحها؟

– اعتقد ان اتساع هذه الحركة سيكون مرتبطا بالعديد من المتغيرات. فالحركة الاصولية ستقوى مع كل تدهور جديد في تصدي الانظمة الراهنة لمشكلة التخلف والتنمية وبالذات فشلها في تقديم ادارة نظيفة لعجلة الدولة وتداول ميزانياتها. والحركة كذلك ستزداد انتشارا كلما ازدادت الكثافة السكانية وازداد عدد الشباب والشابات واحتدت مشاكل العمل والبطالة والاستقرار الاجتماعي والسياسي.

في العالم الاسلامي

ستقوى الحركة بشكل ملحوظ ان نجحت التجربة الايرانية وستقوى في العالم العربي بشكل لا سابقة له ان انتصرت في مصر.

اين يكمن معيار النجاح؟ بالطبع في قدرة «الحركة الاسلامية» على تحقيق وعودها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. هذه الوعود موجودة في رسائل البنا وكتب سيد قطب وبالذات العدالة الاجتماعية في الاسلام، وعشرات بل مئات الكتب الاخرى عن الاقتصاد الاسلامي والشورى والعدالة.

وقد تتعرض اية «تجربة اسلامية» مقبلة للتخريب الداخلي او الخارجي ولانواع الصراعات، ولكن ينبغي لكل حركة تغيير ان تتوقع هذا لان التجارب لا تجري في فراغ او في غياب من قبل القوى والاراء الاخرى.

شخصيا لا ارى اية امكانية لنجاح الدولة الاسلامية بمقاييس الحركة الاصولية وافكارها ووعودها وتطرفها. وبالذات في وسط ليبرالي عقلاني. غاية ما سيقيمون نموذجا آخر للقمع في الدول النامية او شكلا اخر من الانظمة الاستبدادية الابوية.

من جانب آخر اعتقد ان الحركة الدينية العقائدية قد قسمت الناس في المجتمعات الاسلامية الى مجموعة دينية اصولية مستقلة تماما في افكارها وطموحاتها واسلوب حياتها ومظهرها، ومجموعة آخرى تعيش حياة عصرية. هناك انقسام حاد لم يحلم به حتى سيد قطب عندما نادى بالعزلة الشعورية. التيار الديني يحاول اليوم ترجمة رصيده الديني – البشري الى مؤسسات وهيئات وجمعيات واجسام ثابتة ستتحول تدريجيا في العديد من الدول الاسلامية الى دولة داخل الدولة.

ما ذنب الاسلاميين ان كانوا يعملون بنشاط بينما يكتفي الاخرون بالتفرج؟

الحل

● هل ترى ان الافق الاسلامي مغلق ام مفتوح... اذا كان مغلقا، كيف تفتح الافق للمستقبل بالفكر الديني الخالص، ام بفكر يستلهم من الدين، ام المزج بين الفكرين؟

– الافق مفتوح على مصاريعه امام المسلمين وغير المسلمين. تفاءلوا بالخير تجدوه. العلم والتكنولوجيا في تقدم مستمر والكثير من مشاكل الانتاج والمخاطر التي يتعرض لها الانسان قابلة للحل. هناك بالطبع مشاكل مستعصية ولكن مثل هذه الصعوبات تشكل في هذه المرحلة تحديا للبشرية كلها لا للمسلمين وحدهم. معظم مطالب المجتمعات الاسلامية لا تزال تنموية ومن النوع القابل للحل وبالذات ان جرى تنظيم للتكاثر السكاني وترشيد واع للاقتصاد واستفادة مثلى من الامكانات.

اما عن فتح الافاق ونوع الفكر المطلوب فانني واثق من ان الانقاذ لا يكمن في الحركة الاصولية او الغاء الدين. اول خطوة في الاتجاه الصحيح هو الايمان بالتعددية السياسية وحفظ حقوق الانسان في دولنا. ولكن هذا لا يعني ان مشاكلنا ستحل بين يوم وليلة. في اليابان مشاكل. في فرنسا مشاكل. في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مشاكل. الحياة المعاصرة ظاهرة معقدة متعددة الجوانب، والتعاون الدولي له ثمنه. لم يعد من الممكن تقسيم العالم الى دار حرب ودار سلام. الكثير من «نصارى» اميركا اللاتينية مثلا في وضع مشابه ان لم يكن أسوأ حالا من المسلمين هناك نحو ٣٠ مليون مسلم يولدون كل عام تقريبا وربما اكثر. ثمة ضرورة ايضا للايمان بالحوار والتنسيق بين مختلف الاتجاهات المتقاربة. العديد من مفكري الاخوان المسلمين صاروا اليوم يطالبون بشيء مقارب من هذا، مثل د. يوسف القرضاوي ود. حسن الترابي وكذلك الغنوشي. وربما ازداد هذا التوجه رسوخا مع تطور الاوضاع السياسية في الوطن العربي.

● ماذا يحدث عميقا في مسيرة التاريخ... هل هو انحلال وتفكك ام تماسك وصمود، ام تاخر وقهقرى ... لماذا؟

– المجتمعات العربية والاسلامية كلها، كما اسلفنا، تقع ضمن اطار البلدان الفقيرة والمتخلفة والنامية. ثمة احساس طاغ بين الجماهير والمثقفين بعار التخلف والتبعية والشعور بالنقص. الكل يبحث عن مخرج سريع والكل يحاول ان يبرز ايجابيات حركته ويخفي سلبياتها. جماهير المجتمعات الاسلامية تعاني في الكثير من المناطق من الفقر والمرض والجهل، والامية ترتفع الى نسبة ٧٠ الى ٨٠٪ في بعض الدول. حتى التعليم في غاية التخلف بسبب تكدس الطلاب في الفصول وقدم التجهيزات ونقص المعلمين وقلة المدارس والهبوط الشديد في مستوى التعليم.

بالنسبة للانحلال فان كان القصد الابتعاد عن تعاليم الدين فالواقع ان ما يحدث في الدول الاسلامية عكس هذا تماما. المساجد والمصلون والحجاج في ازدياد في كل مكان. الحجاب والنقاب وبقاء النساء في المنزل ايضا من الظواهر الملحوظة. بعض النساء يفعلن هذا بسبب ضغوط المجتمع وارهاب الحركات الدينية والاموس والاحماض الكاوية، كما حدث في جنوب لبنان وتركيا وايران وغيرها، ولكن الكثيرات يفعلن ذلك عن قناعة واقتناع.

هل هذا دليل تماسك وصمود؟

قد يكون ولكن الحركات الدينية منقسمة على ذاتها ومتصارعة بسبب فهمها للنصوص وبسبب طموحاتها ومصالحها.

صحيح ان الحركة الدينية تقدم روحية الصمود للجماهير. ولكنه صمود سلبي دفعنا وسندفع المزيد من ثمنه في مستقبل الايام.

قبس دنيا

طيور الحرية

مساجد فلسطين كانت تنتظر عندما يهبط الثلج من السماء ويكسوها بردائه الابيض لتثور من جديد..

المسجد في فلسطين هو اليوم الكنانة، التي تسلخ كل اثواب العار.. هو رفض الاحتلال وتحديه.. هو «ازهرها» الذي يقول للاحتلال الصهيوني البغيض .. لا للاحتلال.. لا للظلم.. لا للسجن..

اطفال فلسطين يعيدون اليوم للمسجد هامته .. يقفون اعلى من اهرامات تغوص في رمال التاريخ.. لتكسر قضبان الاحتلال.. ايتها القضبان ليتك تعلمين كم من الاطفال تشمخ وراءك.. واروع صوره ترتسم في قلوبنا تلك التي فيها اطفال فلسطين.. تلك القضبان..

ايتها القضبان الصماء، ياكعبة المغيرين، ومتكأ الرساليين، ومغاني الثائرين، عندك يولد الرفض ويخلد الاباء والشمم، ومن بين ثناياك تخرج اكف تحمل القرآن، وتشير لاحدى الحسنيين: الحرية او الشهادة.

هل يمكن ان ننسج صورة لاطفال الحجارة وهم يكسرون القضبان؟؟ هل يمكن ان ندرك عرض ابتساماتهم وهم يربكون الاحتلال؟؟

لا.. فكما لايستطيع المرء ان يفرغ البحر بقدح، كذلك نحن، لانستطيع ان نضع عمق ابتساماتهم على اوراقنا المسطحة التي لاتسبر غور الكلمات التي عليها.. فكيف بصورهم؟

نكتب، او نشعر بالظلم في ايدينا له شأن مع الكلمات التي نكتبها اليهم، فلا يعد صحيفة ورق تموج بالالفاظ بل صحيفة حب ملأها جو من الاشواق اليهم، لاتزال تتواخى، فلا تبرح تتجدد، فهي لاتهدأ ولاتسكن .. فكأن ثورتهم الجديدة سلبت كل الاشياء في نفوسنا حتى تلك الحالة العقلية التي كانت لها.

وكيف لا، ياطيور الحرية.. يا اطفال الحجارة تجلدون الخوف، وتعبرون الامنيات الى ضفاف الحقيقة .. تقهرون الظلام وتنفذون الى الضياء.. ترفعون رايات الحب البيضاء، وتعلنون الحب على العالم.. وترفضون ان يقتل عصفور الحب فوق اغصان الحياة..

تحبون الارض والوطن والمسجد.. حبكم لم يمت تحت الانقاض، ولم تصبه الشظايا.. حبكم هو رفض للاستسلام.. ورفض لكل معاهدات الخيانة.. نهر حبكم اكتسح الحواجز، واغرق السدود، وكسر القضبان..

كيف لاتتكسر القضبان، وبين دفتي جرحكم سطور حمراء طرية وندية كزهرة تفتحت للتو... فاروع السطور ما كان مدادها الدم.. واروعها الذي لايجف ولا يندمل.. وهل في الجراح مثل جراح القدس، والمسجد الاقصى؟!

فهنيئا لكم يوم كسرتم القضبان، وغسلتم التراب بالدم.. فانني اسجد حمدا لله ..

اي وربي الذي قال في محكم تنزيله!

﴿ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين﴾

غازي جرادة

الــــدرس الحجـــري ..فـــي الــدين السمـــاوي

ايقظت فيَّ حجارة اطفال فلسطين رغبة جامحة ولهفة شديدة الى البحث عن فوائد الحجارة وقذفها والاصابة بها بعد ان احدثت تلك الحجارة الفلسطينية اثرا بعيدا في حياتنا وتفكيرنا. وتبادر الى ذهني اولا ان قوم لوط عليه السلام لما عتوا عن امره سبحانه ارسل اليهم ملائكة مكرمين شرحوا مهمتهم بقولهم: (انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين، مسومة عند ربك للمسرفين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين، فما وجدنا فيها غير بين من المسلمين، وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم﴾ اذن كانت عقوبتهم لهؤلاء بالحجارة الهلكة.

كما تذكرت ثانيا ان النبي ﷺ رأى وهو في مسراه الى بيت المقدس اناسا ترضخ رؤوسهم بالحجارة كلما رضخت عادت كما كانت لترضخ من جديد فلما سأل جبريل عن ذلك قال هم اولئك المتثاقلون عن الصلاة... اذن كذلك يعاقبون بالحجارة.

ثم استعدت من ذاكرتي حكم الزاني المحصن الذي يرتكب الفاحشة بعد ان ذاق طعم الحلال فلا يطهره من ذنبه الا الرجم بالحجارة حتى تزهق روحه فترتفع الى بارئها مطهرة من الدنس بحجارة الحد الشرعي الذي يشهده طائفة من المؤمنين.

ولم انس تلك الحجارة التي ارسل الله بها طيرا ابابيل لتهلك جيش الحبشة وملكهم عندما سولت لهم انفسهم غزو بيت الله الحرام.

اما الرمي بالحجارة الواجب على كل مسلم فهو رمي الجمرات الثلاث في ثلاثة ايام او اربعة متوالية بما يزيد عن سبعين حصاة تمثل كل منها تدريبا للمؤمن على تعلم رمي العدو بالحجارة كما يرمى الشيطان واعوانه في منى برمي الحجرات الثلاثة المعروفة وهكذا اعزائي - يكون للحجارة ورميها دور مهم في مفاهيمنا الدينية لعله هو الذي اثار في نفوس ابنائنا تحدي الصهاينة بهذا السلاح الخطير. فهم ليسوا باقل من قوم لوط ولا بأفضل من بطانة ابرهة ولا باشرف من الشيطان او اطهر من الزاني او اتقى من تارك الصلاة.

﴿قاتلوهم يعذبهم الله، ويخزهم، وينصركم عليهم، ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم﴾.

ان بكل حجر يرميه شاب حسنة... واذا كان للسهم الواحد في سبيل الله ثلاثة اجور: اجر لصانعه واجر لشاريه واجر لراميه، فليكن في كل حجر مثل ذلك او اكثر خاصة في زمن خرست فيه المدافع فلم تنطق وكبت فيه الطائرات فلم تهدر، واكل الصدأ حديد الدبابات في تكناتها حتى اصبحت لاتثير انتباه احد.

الرجم بالغيب... والرجم بالحجارة

واخيرا اكتشف العرب ان العالم لايسمع إلاصوت الحجارة... وان التجارة الدارجة في سوقه ليس الا تجارة بيع وشراء وتأجير وتسيس الحجارة... وان قلوب الكبار القاسية لاتقرع الا بالحجارة لانها اصحبت من الحجارة او اشد قسوة.

وصدق ذلك الطفل الصغير الذي سلط الضوء على فلسفة مستقبله فقال: لوعشت مئة عام فلن يحس بي احد. اما اذا رميت حجرا فيسمع العالم كله صوت ذلك الحجر.

نعم... سيسمع العالم كله صوت ذلك الحجر خاصة اذا كان مفلطح الوسط مدبب الاطراف دائري الشكل يمضي كالسهم ويجرح كالسيف ويهبط فوق جنود اليهود كاللعنة التي باءوا بها على لسان داود وموسى وعيسى بن مريم وسائر اشراف الارض.

واذا كان بنو صهيون قد اكتسبوا مناعة ضد الرصاص واجادوا فن التعامل مع شبكات الصواريخ وطوعوا صهوات الفانتوم فانهم ولحسن الحظ قد نسوا ان يحصنوا انفسهم ضد الحجارة وغاب عنهم حفظ درس الفر والكر، ولم يتقنوا ابدا مبدأ مواجهة الجماهير الثائرة ولا الصدور العارية ولازغردات امهات الشهداء حينما تفوح ريح الكرامة.

وليس بنو صهيون وحدهم الذين غاب وعيهم عندما نسوا ماذكروا به... بل الشرق والغرب والشمال والجنوب كله تذكر اولئك الذي لم يحسب لهم حسابا، ولم يقم لهم وزنا، تذكرهم فجأة فاذابهم يمثلون الرقم الصعب في المعادلة السهلة المعقدة، واذا بهم يحتلون كل شيء عندما لم يعطوا اي شيء... واذا بهم يقفزون فجأة الى مقدمة الامور المهمة على طاولة المفاوضات بعد ان اسقط ورقتهم ريغن في البيت الابيض ومل من اللعب بها غورباتشيف في الكرملين الاحمر.

بوركتم ايها الاطفال الرجال... فاطفال الحجارة اليوم هم رجال الطائرات الشراعية غدا، وهم اسود التحرير بعد غد... وثقوا ان من لم يتعلم فن رمي الحجارة ولا اسلوب اشعال الاطارات ولا كيفية اقامة الحواجز ولا طريقة تسلق الاسطحه او الاختباء، وراء شجر الزيتون وبين اغصان البرتغال فلن يكون كفؤا للدعوة الى العرس الفلسطيني والاشتراك في زف فلسطين الى ابنائها الاشراف.

وبؤسا للمتخاذلين العجائز من اصحاب النياشين الكاذبة والتصريحات الفارغة والتطلعات الوهمية التي لاتذكرنا الا بالرجم بالغيب... لا الرجم بالحجارة

الحج الى فلسطين... ورمي الجمرات في القدس

وعندما تقترب صلاة الجمعة تحاول (اسرائيل) ان تحول دون وصول السيارات الى القدس القديمة لانها اطلعت على سر عجيب ليس مدونا في كتب الفقه ولا مذكورا فوق المنابر... هذا السر هو ان هناك حجاجا فلسطينيين يحجون كل اسبوع الى القدس فيتجمعون في ساحة الحرم الشريف كأنهم حول الكعبة ثم يمارسون شعار التلبية الله اكبر عاشت فلسطين... الله اكبر يا يهود جيش محمد سيعود. ثم يلتقطون الحجارة من شوارع القدس الطاهرة ثم يقذفونها صوب جمرات الشيطان اليهود مكبرين مهللين، لايلوون على شيء. واكتشفت عصابات اليهود ان خطيب الحرم في القدس لم يتقيد بالاحكام المعروفة بالحج، فقد افتى انه لاحصر لعدد الحصيات المرجومة وانه لايسن ان تكون صغيرة مثل بيض الحمام بل المستحب والواجب ان تكون ملء الكف وانه لافرق بين ان تبدأ باي الشياطين اليهودية شئت وانه اذا كان من المطلوب عدم التدافع عند الجمرات الثلاث في منى فانه على العكس هنا فالتدافع دليل قوة الايمان وشدة الحرص على طاعة الله.

كما بلغنا عن فضيلته وعن كل اصحاب الشرف الفلسطيني - رضوان الله عليهم - ان الزكاة قد اصبحت واجبة في فلسطين على كل فرد غنيا كان او فقيرا رجلا كان او امرأة خلاف المعهود المعروف وان على الاغنياء مثلا اخراج زكاة اموالهم من الحجارة التي تعدها لهم النساء اعدادا خاصا وان على كل فقير ان يزكي عن كل عضو من اعضائه برمي حجر من تلك الحجارة بكل مايستطيع من قوة وعنف وبكل مايقدر عليه من تصويب وتسديد.

اقول قولي هذا... واستغفر الله من كل تصريح اجوف كالبيض الفاسد، وحيا الله كل من لايعرف الا التصريحات الحجرية على اختلاف انواعها من صخرية وصوانية ونحوها... والحمدالله رب العالمين.

عبدالله سالم



الثـــورة الشعبيـــة في فلسطين المحتلـــة

اكثر ما استرعى انتباهي من عشرات المقالات التي تناولت الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة في مختلف الصحف التي تصدر باللغات العربية والفرنسية والانكليزية مقال كتبه الصحافي الكبير السيد محمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس الدولي في افتتاحية عدد يوم الخميس ١٧/١٢/١٩٨٧ تحت عنوان «جيل الحجارة بحاجة لسيوفنا لا لدموعنا».

هذه المقال شجعني لاتناول العنوان نفسه للحديث عن السيوف التي يحتاجها اهلنا في الوطن المحتل لا سيما وكاتب هذا المقال من ابناء قطاع غزة.

باقتضاب شديد ان جيل الحجارة يحتاج من اشقائه العرب ترحيل جميع ابناء الوطن المحتل ممن لديهم تصاريح عودة على ان تتحمل هذه الدول مصاريف الترحيل وصرف المرتبات بالكامل وتحويلها اليهم في اماكنهم بالوطن المحتل حتى يتم اقامة الدولة الفلسطينية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

وعلى صعيد التعليم فان جيل زجاجات المولوتوف يحتاج من جامعة الرياض وجامعة الكويت وجامعة العين وجامعة قطر على سبيل المثال لا الحصر ان تعقد اتفاقيات توأمة بينها وبين جامعات الوطن المحتل بحيث تاخذ كل جامعة في الخارج على عاتقها تكاليف تسيير جامعة في داخل الوطن المحتل.

وعلى صعيد الخدمات الطبية فان جيل العصي يتمنى على مستشفيات الدول الشقيقة ان تتعهد بارسال الادوية والمعدات الطبية وتحمل نفقات الاطباء المتطوعين ممن لا تمانع اسرائيل في دخولهم ودفع تكاليف تسيير هذه المستشفيات وانشاء العديد من المستوصفات بحيث يتم توفير الرعاية الصحية في حالة السلم وفي حالة الحرب للصامدين في وجه العدو.

سررت قليلا بالقرار الذي اتخذته جامعة الدول العربية للوقوف دقيقتين على ارواح الشهداء وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل، وكم سيكون سرور كل فرد من ابناء هذا الشعب لو اتخذت الجامعة العربية قرارا باقتطاع مرتب يوم واحد من مرتبات ابناء الشعب العربي لدعم سكان الاراضي المحتلة.

وقبل ان اختتم مقالي اتوجه الى الفعاليات الشعبية العربية بان تشكل جبهة مشاركة عريضة فيما بينها لمساندة الاهل في الوطن المحتل بعد ان فشلت الدول العربية عن اتخاذ موقف موحد حازم ابعد من التصريحات والكلام.

عبد المجيد محسن

يـا ثـورتـــي.. تمـــردي

يـا ثـورة الشعب الأبيّ تمرَّدي
وخذي بدربك كل باغ أوغدِ
يـا ثـورة الشعب العظيم تفجَّري
غضباً وبركاناً بوجه ألمعتدي
دوسي جباه الغاصبين ومرِّغي
هاماتهم في الوحل .. لا تترددي
دُكّي المرافق والسجون والحقي
بدويلة المسخ الدمار ومهِّدي
لطلائع التحرير أبطال الفدا
درب النضال الى فلسطين الغد

□ ■ □

يـا ثـورة الشعب المشرَّد صعِّدي
حجم النضال بزحفك المتجدد
واقضي على المتغطرسين وحرِّري
كلَّ السجون وحطمي القيد الردي

□ ■ □

يـا ثـورة كتبت سجل كفاحها
بدم الشباب الطامح المتمرِّد
يـا من نذرتم للفداء نفوسكم
وبنيتمو جسرَ النضالِ الخالدِ
هذي يدي تواقة للقائكم
في سفح كرملنا وفي اللد الند
لن تشهد الدنيا ولا تاريخها
أبداً كثورة شعبنا .. لن تشهدي

حســن التميمــي

الصـــرخـــة

شعر : عبد الحميد زقزوق

لا الصرخة ما زالت مجهولة
ولا روح الامة ف غيبوية
ولا روح الامة منفية
ولا تايهة السكة المعدولة
ولا تايهة دروب الحرية
الصرخة صرخة طبرية
والقدس الثقافة ويافا
وما زالت فيها العذرية
وما زالت ايضا بتقاوم
لكن الوغد بوحشية، بيحاول ينقض عليها
كادت تتكعبل في وشاح
على راسها دايساه رجليها
انحسرت ضفايرها وبانت
ضفايرها بالوان الطيف
مع إنه عمرها ما انهانت
ولا بانت مرة على الضيف
اتمزع توبها المزركش، والصدر تمام اصبح عاري
لكنها ايضا بتقاوم، وبتستر روحها وبتداري
وبتصرخ : هبوا يا رجالي
حانزل للسفح من العالي
حابقى للحلى وللضيف
اذا ما قدرتوش على تخليصي
قبل ما للدليل يجي قميصي
قبل ما تغتال في العفة
انهوا حياتي بضربة سيف

....

وحاولت استعلم عن ناسها
واعرف اذا كان ليها هوية
اذا كانت بالله بتآمن، اورب ايمانها الوثنية
وعرفت وحقا اذهلني
من ميتم كان على قداسها
من دم اذان على مآذنها
دبحوه وما زال رمزلديها، دمه المسفوك
مرت بخالي اليرموك، وصلاح الدين
ايضا حطين والقادسية
وعرفت وحقا اذهلني
وحصان الدهشة رمح بي
ان الصرخادى لفتاه
ابا عن جدا، عربية تدعى فلسطين
لها اهل وعزوة وحمية
انشغلوا عنها غافلين ببقايا الروح القبلية،
والبنت ما زالت بتقاوم
والوغد ما زال، وبوحشية .

حجارة من فلسطين

النصر لكم انتم يا من ترمون بالسبع الجمار شياطين الاحتلال وتعمقون في تاريخ الامة تجارب النضال وتمنعون الياس ان يطغى على النفوس في هذا العصر الرديء الذي تشجع الاجواء فيه على تكريس هذه التسمية.

النصر لكم لان الارض مصدر سلاحكم وهي لن تساومكم ذات يوم على الحجارة ولن تطالبكم بتنازلات معينة ولن تحدد لكم زمان او مكان استعمال السلاح ولا ما هو مسموح او ممنوع ان يستعمل ضده، ولا هي تابه بما يدور في كواليس المحافل ولا بالتهديد باستعمال «الفيتو».

النصر لكم وها هي بشائره ترتسم في الافق تداخلها زرقة السماء والوان الشفق فتبدو كانها رايات المواكب المتقدمة الى عرس الفداء لتصوغ النصر المبين مهما يطل للقدس درب الجلجلة.

النصر لكم يا طيرا ابابيل ترمي شياطين الاحتلال بحجارة من فلسطين لتعيد الى الاذهان قصة اصحاب الفيل الذين جعل الله «كيدهم في تضليل» عندما هاجموا البيت الحرام، ولم يجدهم يومها تفوقهم في العدة والعتاد وكان للحجارة دورها الكبير الذي يتجدد اليوم على ايديكم في رحاب «اولى القبلتين».

يا جيل العصر الحجري الذي لا تضره بدائية وسائل التحرير واستعمال الحجارة وقذائف الطين للتخلص من البرابرة الذين يدعون المدنية ويشدون بضفائر الحضارة لتقر لهم انهم من ابنائها.

النصر لكم يا من ترفضون العنصرية وتصنيف شعب كامل تحت اسم «لاجئين» والارض لكم والدار لكم رغم وعد بلفور الاسود و«حائط المبكى» الذي تعذر العثور عليه لانه في الاصل لا يوجد النصر. لكم يا جيل النصر.

محمد الصمدي

الغلطة

ايها الفلسطينيون قال بيجو قائد الحملة الفرنسية على الجزائر اننا لا نستطيع ان نحتل العرب الا بالسيف والمحراث، السيف على رقابهم والمحراث بايدينا فاذا كان كل مستعمر بهذه العقلية فالتحرير يكون بالسيف في صدورهم والمحراث بايديكم. ان الظالم مهما ابدى من قوة زائفة فهو ضعيف خائر. ان التوراة والانجيل والقرآن قد قررت ان من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون ارضه فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد. لكم سنين وسنين وانتم تجاهدون هذا الظالم ولكن هذه الانتفاضة تختلف انكم قررتم الرد على اميركا لاختيارها في هذا الوقت ان تعتبر اسرائيل المفضلة وادخالها بالحلف الاوروبي الاميركي. ان الشباب الذي يقاتل اليوم قد عاش ما عاش به الاباء حينما رأوا حقهم يسلب من شرذمة وفدت عليهم من الشرق والغرب هذا الشاب رأى ولعل الصورة نفسها وأنقلب اليهم من الفلاشة الحبشية، الايرانية والروسية وغيرها من هذه النفايات ان الغلطة الكبرى والمأزق الذي تواجهه اسرائيل الان هو زجها قادة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالسجون فاصبح المتفاوض الرئيسي هو الشارع وهذا ما نراه الآن. اضربوا على الظالمين بكلتا ايديكم فطعم الموت في امر عظيم كطعم الموت في امر بسيط استمروا ولتكن صور المسلمين الاوائل ضد الظالمين هو المعلنة في عقولكم استمروا ولتكن صور الفيتناميين معلقة ايضا قاتلوا بالحجارة بالزجاجات بالاظافر فغاندي حرر ٧٠٠ مليون هندي بالمقاومة السلبية فقط. ايها الفلسطينيون ان الظلم قد رفضته كل الديانات السماوية او الارضية لانه ليس من طبيعة التيار الانساني ان اسرائيل لن تسلم لكم الارض على طبق فضة سوف تحصد منكم الكثير ولكن يبقى هذا الكثير قليل اذا ما كان لكم ارض تأوون اليها انتم وآباؤكم وابناؤكم ما شاء الله لهذه الارض ان تدوم. اضربوا ولا يخيفكم (ابو لهب) لان الله معكم.

عبد المحسن البسام

شهـــداء الحجـــارة

بقلم : يعقوب عبد العزيز الرشيد

منذ مدة وانا اراقب الانتفاضة الفريدة في التاريخ، انتفاضة شعب رزح تحت نير العبودية والقهر، والقمع والسلب والقتل والتشريد. واقول : الله اكبر، هل يموت شعب هذا عزمه ومضاؤه ؟ يموت تحت الرصاص وهو يقاوم بالحجارة كل الاساليب الحديثة للقهر والقمع. هذه الاساليب التي استخلصت من احدث تكنولوجيا العصر الحديث. الله اكبر. فالحجارة قد قهرت كل هذه الاساليب لان وراء الحجارة قلوب عامرة بالايمان

رافضة لكل اساليب القهر والقمع. هذه القلوب التي تؤمن بان الارض هي ارضهم عاشوا عليها وتربوا بين بساتينها وحجارتها وانهارها. عاشوها في قحطها وفي نمائها. عاشوها ولا يريدون بديلا لها. لانها ارضهم التي تتكلم اللغة العربية، وليست ارض شذاذ الآفاق من بولونيا واميركا وروسيا واوروبا والفلاشة وغيرهم.

نعم انها ارضهم. فاذا استنطقت الحجر فستجد الحجر يجيبك باللغة العربية. لانه لم يعرف غيرهذه اللغة. فاذهبوا الى قبة الصخرة واستنطقوها فاذا نطقت بالبولونية او اللغات الاخرى فاتركوها لهم. انكم ستفاجأون عندما تقول لكم الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. وا محمداه. وا معتصماه. وا صلاحاه. وا عرباه. فاين انتم يا من تتكلمون اللغة العربية ؟ اليس الاقصى هو مسجدكم اليست غزة وحيفا ويافا من بلادكم العربية ؟ فاين نخوتكم واين إباؤكم وشممكم واين عروبتكم ؟

ماذا عملنا لاطفال الشهداء وعوائلهم ؟ هل نتركهم نهب الاعاصير والفاقة ونحن ننعم بكل ما افاء الله علينا به من خير ؟ اذا كنا لا نستطيع ان نقف معهم ونبدل حجارتهم بمدفع نقف به في وجه الاعداء. فاقلها ان نرفع عنهم غائلة العوز والفاقة ونناصرهم ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

نحن نقدر كل التقدير ما قام به سمو الامير من حث للهمم في المحافل الدولية حول هذه الانتفاضة ونقدر كل من عمل لاجل استمرارها ليعي العالم مشكلة هذا الشعب الذي انتظر طويلا فلم يجد من اهله الا القتل والتشريد والحصار والمطاردة. فاراد ان ينفخ في ضمير هذه الامة التي كادت ان تمزقها الخلافات وتهزمها اختلاف الشعارات المرفوعة على الساحة العربية. فارادوا ان يكونوا بانتفاضتهم حطب نار الحرية والخلاص. وها هم يتساقطون الواحد تلو الآخر ونحن نغط في نوم عميق لا نستجيب لاستغاثة ملهوف، او صرخة مجروح، اورهبة مفزوع.

كل اسلحتنا الكلام. فهل ترجمنا كلامنا عملا يحيي موات الرجاء في نفوسهم اني لارجو ذلك ؟

ولقد حلت بارقة أمل من انسان لا يعرف الكلام الذي يذهب مع الرياح. بل يترجم كلامه الى عمل واقعي. نعم هذا الانسان وهو يخوض اشرس حرب في التاريخ الحديث. ليحمي الامة العربية من تلك الرياح الصفراء والعواصف السوداء التي تهب من قم وطهران. نعم لقد قالها صدام حسين. ان العراق يجري لعوائل الشهداء في الارض المحتلة رواتب شهرية دائمة.

نعم ان مثل هذه المواقف تزيد من صمود اخواننا واهلنا في فلسطين المحتلة فهل عملنا مثل هذا العمل الانساني لنشعر اخواننا في فلسطين ان لهم اخوة يمدون لهم ايديهم كما مد الانصار للمهاجرين ايدي الاخوة والمحبة والكرم. ليجعلهم يستمرون بانتفاضتهم. ليشعروا العالم الذي نام على اعلام الصهيونية العالمية المضللة على مخدة من حرير. ولنشعره بان الاحتلال مهما طال، وان الظالم مهما جار فانه سيصطدم بصخرة الواقع الذي سوف تزلزل اقدامه من على هذه الارض الطيبة ها هو العالم بدأ يعي بان الانتفاضة في فلسطين لم تقم بدافع الارهاب. بل كان دافعها الكرامة العربية التي لا تستنيم للظلم مهما طالت لياليه السوداء. ها هم بدأوا يتكلمون عن ممارسات اسرائيل القمعية داخل فلسطين، ويطالبون اسرائيل بعدم اللجوء الى العنف ضد العزل من الاهالي.

لهذا فاننا نريد ان نستغل هذه البادرة لكي يكون لهذه الانتفاضة استمراريتها بامداد العون لاهلنا واخواننا هناك. واود ان يكون كل عربي في ارجاء مرابع الامة العربية فلسطينيا تدفعه النخوة، ويمد هامته الى السماء لانه استطاع ان يصمد بحجارته، ويسمع صوته المدوي آذان من اصيبوا بالصمم في هذا العالم.

فاليك تحية من الاعماق يا اخي الاستاذ محمد جاسم الصقر على افتتاحيتك المنشورة في القبس تحت عنوان الحجر نطق.. ثوروا لكرامتكم. واقتطف منها هذه العبارات التي اريد ان يعاد قراءتها.

(واليكم ايضا العبرة التي نزعت منكم كل حجة. طفل الارض الفلسطينية لا يملك طائرة. لا يملك دبابة. لكنه يملك كرامة وحجرا وطنيا. ويملك شجاعة واحساسا بالمسؤولية. كرامته هزت ارتال العدو.

وحجره ادمى رأس العدوان وبسالته اكسبته احترام العالم وتعاطفه).

نعم هذا ما اردناه وهذا ما وصلنا اليه فالى المزيد ايها المخلصون لهذه الارض العربية المقدسة والى ان يكون في العرب معتصم آخر. وصلاح الدين آخر يهبا لنجدة الاهل والاخوان هناك. نقول :

فلسطين

يا فلسطين لنا موعدنا
يوم تفتر المنايا للقانا
نحن من يطعمها اكبادنا
في الميادين ويسقيها دمانا
نكري التاريخ اننا امة
نبتغي الحق وان طال سرانا
في فيافيه وفي انجاده
قد غرسنا المجد مرفوعا لوانا
ذكري التاريخ وليكتب لنا
صفحة النور باخضاع عدانا
قد اتو من كل فج مدغل
بالضغينات لامجاد حمانا

وول ستريت جورنال

■ رغم ارتياح الزعماء العرب للتعامل مع مبارك

استعادة مصر زعامتها للعالم العربي مستبعدة حاليا

في نوفمبر، عندما أجازت القمة العربية التي عقدت في عمان للدول العربية اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، كان المسؤولون في القاهرة في غاية السعادة والابتهاج.

وقال احد الضيوف في حفلة دبلوماسية بعد انعقاد قمة عمان بايام قليلة: «انها كانت اشبه بحجرة الاستراحة بعد الفوز في مباريات كرة قدم كبيرة. فكل واحد كان يهنيء الاخر».

ولكن رفع الاعلام فوق السفارات شيء، واعادة مصر ثانية الى مركز الزعامة العربية مسالة اكثر صعوبة.

فخلال السنوات الثماني من العزلة التي فرضت على مصر، في اعقاب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، حدث الكثير من الاخطاء، والمشاكل. فقد ادى هبوط اسعار النفط الى تخفيض الايرادات المصرية المتواضعة من تصدير النفط، كما ان تحويلات العاملين المصريين في الخارج تراجعت. اذ انخفضت تحويلات المغتربين بمعدل النصف تقريبا، بعد ان بلغت الذروة سنة ١٩٨٤، حيث قدرت التحويلات بمقدار ٣,٩ مليارات دولار.

السكان وارتفاع الديون:

ومنذ عام ١٩٧٩، ارتفع عدد السكان بنسبة تزيد عن ٢٣٪، حيث بلغ عدد السكان، ٥٠,٥ مليون نسمة، اي بزيادة مقدارها مليون نسمة كل تسعة اشهر. وفي السنوات الاربع الماضية فقط، زاد حجم الديون بنسبة ٢٦٪، حيث بلغت ٤٤,١ مليار دولار.

ويطلق المصريون الدعايات حول معضلتهم، ومن ذلك، قولهم «العالم العربي لم يعد كما كان عندما كانت مصر تتزعمه، غير ان مصر ايضا لم تعد كما كانت هي الاخرى».

ورغم الثقل العسكري المصري، حيث يبلغ عدد القوات العسكرية النظامية حوالي المليون جندي فان مصر ببساطة ليست في وضع يؤهلها لتزعم العرب في مواجهة ايران، اذا ماتناولت الحرب الدائرة مع العراق والتي انهت سبع سنوات حتى الان.

ويقول دبلوماسي غربي: «الحماس لاية مجازفة عسكرية اجنبية لايكاد يذكر، وكل واحد يتذكر اليمن ولا احد يشعر بالسرور».

وفي الستينات، جند الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ثلث الجيش المصري تقريبا في حملة مكلفة لدعم الثورة التي نشبت ضد حكم الامام في اليمن الشمالي. وادى بعد المسافة الى جعل مساهمة مصر تعاني من مشاكل لوجستيكية، ولذلك فان الدخول في مواجهة في الخليج قد يثير مشاكل عملية اكبر. ومع ذلك فان وزير الدفاع المصري عبد الحليم ابو غزالة، قال في نوفمبر، واثناء مؤتمر صحفي، ان مصر ليست مستعدة للقبول بتعرض موقف العراق للخطر، ومثل هذه الملاحظات من شانها ان تعطي دفعة تشجيعية نفسية للعراقيين.

المخاوف الايرانية:

واستنادا الى دون كير، الخبير في شؤون الشرق الاوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، فان التحام مصر ثانية مع اخوانها واشقائها العرب «يمثل في نظر الايرانيين حلقة اخرى في سلسلة، وهي حلقة كبيرة جدا». وكما يقول بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، فان مصر تامل في ان تميل كفة الميزان في العالم العربي لصالح الدول المعتدلة، لاضافة ثقل للمبادرات الدبلوماسية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

ويضيف غالي قائلا: «اننا نهتم بعملية السلام اكثر مما نهتم بالمواجهة وذلك ينسحب على اسرائيل مثلما ينطبق على العراق وايران».

وتتيح المصالحة مع الدول العربية فرصة ثانية لمصر لممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل احلال السلام الشامل، حيث رأى غالي، الذي شارك في مباحثات كمب دايفيد وكانت تلك المفاوضات قد بدأت كمحاولة للبحث عن تسوية سلمية من شانها ان تشمل الدول العربية، ولكنها تضاءلت في النهاية لتصبح مجرد اتفاقية ثنائية.

ومن المتوقع ان يزور الرئيس المصري حسني مبارك واشنطن، الشهر المقبل حيث يتوقع ان يحتل الدور المصري على المسرح العربي مكانة مرموقة في جدول مباحثاته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن. ومن المحتمل ان يلقي الاقتصاد المصري الذي عاني من المصاعب اهتماما مماثلا.

والقاهرة هي العاصمة العربية الوحيدة التي يرتفع فيها علم اسرائيل الى جانب اعلام الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الواقع استغلت مصر مركزها المتميز خلال الاسبوع الماضي في اصدار سيل من الاحتجاجات التي تشجب اسرائيل بقوة بسبب استخدام العنف في الرد على المظاهرات في قطاع غزة المحتل، وقالت ان الاضطرابات تسلط الضوء على الحاجة الماسة لاجراء مفاوضات سلام.

ولعل المظاهرات التي انفجرت فور استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر، تعبير عن الاحباط الذي يشعر به الفلسطينيون ازاء انسحاب قضيتهم من جدول اعمال قمة عمان. فاثناء قمة عمان، بدا وكان العرب مهتمون اكثر بايران، نظرا لان الناطق باسم الفلسطينيين، ياسر عرفات، تم تجاهله تقريبا.

ومن الجدير بالذكر ان السودان والصومال وعمان لم تقطع علاقاتها مع مصر في اعقاب اخراج مصر من الجامعة العربية، كما ان الاردن وجيبوتي اعادا علاقاتهما قبل قمة نوفمبر، بينما اعادت دولة الامارات العربية المتحدة، والعراق، والكويت، والمغرب، واليمن الشمالي، والبحرين، والسعودية، وموريتانيا، وقطر، العلاقات بعد قمة عمان. وقد عجزت هذه القمة من اعادة مصر الى الجامعة العربية والدول العربية التي لم تعد علاقاتها بعد مع مصر هي سوريا، وليبيا، وتونس، والجزائر، ولبنان، واليمن الجنوبي.

صيغة سلام

يقول مصطفى خليل، رئيس البنك الدولي العربي، والمفاوض السابق في كمب دايفيد: «طالما ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل، فانه سيظل بمقدورنا الاستفادة من مساعينا الحميدة في ضمان موافقة اسرائيل على صيغة خاصة بعقد المؤتمر الدولي».

وبعد قمة عمان مباشرة، قام خليل بزيارة اسرائيل، حيث اجرى محادثات مع رئيس وزرائها اسحق شامير، ووزير خارجيتها شمعون بيريز، حول توقعات وفرص السلام. ويشعر خليل بان من الصعب التاثير على شامير لجعله يذهب الى طاولة المفاوضات الا اذا مارست اميركا ضغوطها.

ويتسم اسلوب الرئيس مبارك، الذي سيحاول الاستفادة من اية فرص قد تسنح من خلال اعادة العلاقات، بالهدوء وعدم اللجوء للصخب، كما كان حال اسلافه. ويقول اسماعيل صبري عبدالله، رئيس مجموعة الابحاث في ندوة العالم الثالث بالقاهرة ان مبارك «لاتراوده اية اوهام في التحول الى عبد الناصر او السادات. والعديد من دول العالم الثالث تعاني من جنون العظمة الذي يتملك زعماء دولها. ولكن مصر تستفيد من تواضع مبارك».

ويقول دبلوماسي غربي: «انه يتقمص شخصية الاخ الكبير ولايتقمص شخصية الاب المسيطر. وربما يكفي ذلك لجعله يتمتع بدعم وتاييد العديد من العرب، اذ انهم يعرفون انه لن يحاول فرض سيطرته عليهم، ولكنه سيحاول العمل معهم».

جير الدين بروكس



■ عن الهيرالد تريبيون ■

هيرالد تريبيون

■ أغلقت قوات الاحتلال جميع منافذه

مخيم بلاطة يعيش تحت الحصار منذ اسبوعين

مخيم بلاطة، ببيوته الاسمنتية الخربة، ومجاريه المكشوفة، وازقته، واحد من الاماكن التي بدأت فيها الجولة الجديدة من العنف قبل حوالي اسبوعين.

وهو ايضا من الاماكن التي تعتقد السلطات العسكرية الاسرائيلية انها وضعت فيها الاشياء تحت السيطرة. وقد فعلت ذلك بطريقة قاسية حيث قام جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) بجمع المتهمين بالاشتراك في اعمال العنف اثناء الليل من بيوتهم من اسبوعين، بينما قام افراد قوات حرس الحدود شبه النظامية بالقاء القبض على المشكوك فيهم، في الشوارع.

وعندما وجدت دورية صغيرة نفسها محاصرة من قبل قاذفي الحجارة اثناء احدى حملات التجميع خارج مسجد، فتحت نيرانها، فقتلت ثلاثة مواطنين وجرحت عشرة على الاقل.

وبعد ذلك، وطبقا لما يقوله مقيمون في المخيم، بدأ افراد دورية حرس الحدود بتحطيم ابواب بيوت المشكوك في انهم قادة الخلايا والحلقات، وقاذفي الحجارة، واعتقلوا كل من وجدوهم، وحطموا الشبابيك والاثاث والممتلكات الاخرى في بيوت الذين لم يجدوهم.

ويوم الثلاثاء، وكما كان الحال في معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كان مخيم بلاطة في وضع حذر، وقامت مجموعة صغيرة من جنود تبدو عليهم العصبية، اعمارهم في حدود العشرينات، باعمال الدورية في ازقة المخيم، وهي تبحث عن ملاذ من الريح البارد. وجذب وضعها هذا النظرات الباردة، ولكنه لم يعرضها لاي رشق بالحجارة من جانب الفلسطينيين في نفس عمر افرادها.

وذكر مسؤولون عسكريون، بضمنهم وزير «الدفاع» اسحق رابين، انهم صعدوا نشر قواتهم في الاراضي المحتلة، وانهم قاموا بالقاء القبض على المزيد من المواطنين في محاولة لايقاف اسوأ اضطرابات مدنية تواجهها اسرائيل خلال عشرين عاما.

ويعتبر الجيش الاسرائيلي مخيم بلاطة مقياسا ومؤشرا على اتجاه الريح بالنسبة لبقية الضفة الغربية، ولهذا كان واحدا من الاماكن الاولى التي صعد فيها وجوده عقب اندلاع الاضطرابات.

وقال متحدث باسم الجيش «الوضع هنا كان خارج السيطرة تقريبا، ولكنه هدأ الان لاننا وضعنا فيه المزيد من حرس الحدود». واضاف هذا المتحدث ان الجنرال افرام ميتزنا، القائد العسكري للضفة الغربية، اصدر اوامر مشددة بان يتصرف رجال الدوريات تماما كما لو كانوا داخل اسرائيل.

انه ميدان معركة كئيب فهو مخيم للاجئين يبدو بمظهر الاحياء الفقيرة البائسة في غزة اكثر من مظهر معظم قرى الضفة الغربية الاوفر حظا. وتظهر على الكثيرين من الاطفال في المخيم علامات النمو البطيء وسوء التغذية. ويقول العاملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ان نسبة البطالة عالية في المخيم.

فالجدران الخرسانية، والبراميل الفولاذية والاسلاك الشائكة التي اقيمت في السنوات الاخيرة، اصبحت تغلق المخيم ولا تترك له سوى مدخل واحد فقط. وقيل ان بلاطة كان تحت سيطرة مشددة من قبل حركة «الشبيبة» جناح الشبان في حركة فتح، الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية المحظورة.

ويقول الجيش ان «الشبيبة» سعت لتجعل المخيم منطقة محظورة على الجنود الاسرائيليين ورجال الادارة المدنية. وهكذا ارسلت اسرائيل قوات من حرس الحدود الى المخيم لتحطيم المنظمة واستعادة المنطقة.

ويقول سكان المخيم ان كل عائلة هنا لها قصة او حكاية غاضبة تحكيها عما حدث نتيجة لذلك. فام محمود صباح ارتنا الزجاج المكسور لباب بيتها ولثلاثة شبابيك. وهي تقول ان حرس الحدود اقتحموا البيت والقوا قنبلتين مسيلتين للدموع فيه.

وفي بيت مجاور تقيم عائلة تسمى عائلة توفيق، وصفت امرأة لم تفصح عن اسمها كيف هوجم زوجها وامها البالغة من العمر ٨٥ عاما، بعنف شديد من قبل حرس الحدود الذين كانوا يفتشون عن الشباب الصغار. وقالت ان احد هؤلاء الحرس صوب بندقية الى رأس امها بينما قام جندي آخر بضرب زوجها.

وعندما سئلت عما اذا كانت تقدمت بشكوى لدى السلطات، ضحكت وقالت «نحن نشتكي الى الله. فهو الذي يجيبنا».

غلين فرانكل

درشبيغل

■ نجحت في تحسين مناخ العلاقات بين الدولتين العظميين

قمة واشنطن فشلت في انهاء التوترات العالمية

على مدى ثلاثة ايام متتالية ظل زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وقرينته رايسا غورباتشيف محط الانظار والنجمين الساطعين في اول زيارة يقومان بها الى الولايات المتحدة. وبغض النظر عن توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعها غورباتشيف ومضيفه الرئيس الاميركي رونالد ريغن في القاعة الشرقية للبيت الابيض في اليوم الثاني من الزيارة التاريخية للزعيم السوفيتي، الا ان القمة الاميركية - السوفيتية الثالثة جلبت معها خيبة امل، حيث اخفق ريغن وغورباتشيف في التوصل الى اية اتفاقات اخرى لانهاء التوترات في العالم بشكل عام، وفي الشرق والغرب على وجه الخصوص. وفي الوقت الذي كان فيه رونالد ريغن وقرينته نانسي يخرجان من البيت الابيض لاستقبال الضيف الزائر غورباتشيف وقرينته رايسا، همس احد مسؤولي الامن الاميركيين في اذني زميل له قائلا «لقد بدأ العرض». وكان تعليق رجل الامن الاميركي صادقا في جانب منه، وهو الجانب المتعلق بالوضع. فقد تم تنظيم استعراض كامل تقريبا في طقس شهر ديسمبر البارد والملبد بالغيوم في العاصمة واشنطن.

وفي الوقت المحدد وفي تمام الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي ووسط دوي الابواق اعلن احد المذيعين قائلا «رونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الاميركية وقرينته نانسي»، وبعد ذلك بثوان ظهر الاثنان في هذا الجو البارد حيث كان الرئيس ريغن يرتدي سترة سوداء وزوجته نانسي ترتدي معطفا بني اللون من الفرو الطبيعي.

ومرة اخرى تنطلق الابواق في الوقت الذي كانت تتقدم فيه سيارة «ليموزين» سوداء. ويخرج غورباتشيف الذي كان يرتدي سترة وقبعة باللون البني وترتدي رايسا فروا بني اللون ايضا، من السيارة لتحية مضيفيها بالابتسامات. ويؤدي حرس الشرف الذي يمثل الافرع الاربعة الرئيسية للقوات المسلحة الاميركية، التحية في الوقت الذي عزفت فيه فرقة الموسيقى العسكرية السلام الوطني السوفيتي، ثم جرى اطلاق احدى وعشرين طلقة للمدفعية، قبل ان ينتهي الاستعراض بعزف السلام الوطني الاميركي.

وكما هو متبع في العادة فقد حدد كل من ريغن وغورباتشيف في كلمات متبادلة قصيرة طابع لقاء قمتهما الثالث، حيث امكن قراءة الشعار المستخلص من اقوالهما: اعتراف بالواقع الذي يتميز بوجود خلافات اساسية فيه بين المجتمعين، الى جانب وجود اتفاق على العمل من اجل الوفاق والتعاون ونزع السلاح. ويهز كل منهما رأسه اثناء القاء الآخر لكلمته الموجزة، ثم يدخل الزعيمان الى البيت الابيض لبدء اعمال القمة.

ومنذ اللحظة الاولى حاول كل زعيم رفع الطابع البروتوكولي عن لقاءاتهما ومحادثاتهما الودية غير الرسمية، حيث اتفقا على نطق اسميهما المجردين وقال ريغن مداعبا ضيفه «اسمي روني» ورد عليه الضيف السوفيتي بابتسامة تدل على الخبث والدهاء والمكر «وانا اسمي «ميخائيل».

وهذه البداية لقمة واشنطن كانت سببا قويا لايجاد جو من الثقة المتبادلة بين القطبين، بل ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انتقلت اليه العدوى، وسعى بدوره الى رفع الكلفة مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه، حيث منحه لقب «صديقي». ويبدو ان شولتز تاثر بالمدرسة السوفيتية التي كان يمثلها وزير الخارجية السوفيتي السابق اندريه غروميكو، صاحب لقب «صديقي» في محادثاته مع الزعماء والمسؤولين الغربيين.

كذلك فان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي تاثر بدوره بهذه النغمة، حيث اطلق لقب الصديق على نائب وزير الدفاع السوفيتي والقائد العام للقوات المسلحة السوفيتية المارشال سيرجي اخروميف، اثناء المحادثات التي جرت بينهما في مقر وزارة الدفاع.

وقال الزعيم السوفيتي بعد تقويع معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى «ان التوقيع على المعاهدة اعاد بناء الآمال باقامة سلام خال من الاسلحة النووية في العالم».

وفي الوقت الذي كان يحاول فيه كل من الرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف اقتناص الفرص لتسليط الاضواء عليه والاستحواذ على المبادرة امام الصحافيين ومراسي وكالات الانباء ومحطات التلفزيون العالمية، كانت تدور حرب خفية اخرى بين نانسي ريغن ورايسا غورباتشيف. وظهرت نانسي عصبية المزاج ومتوترة الاعصاب وهي تواجه وضيفتها السوفيتية رايسا كاميرات التلفزيون الغربية. وقد حاولت مرارا اخفاء هذه العصبية لاظهار تفوقها على ضيفتها، الا ان تلك المحاولات فشلت تماما وظلت رايسا تمسك بزمام المبادرة منذ اليوم الاول للزيارة وحتى نهايتها. ولكن مع ذلك فان «حرب القطط» لم تؤثر سلبا او ايجابا على اعمال القمة بين زوجيهما.

ورغم ان الرئيس ريغن اشار في احد احاديثه للصحافيين الى ان العلاقات الاميركية - السوفيتية وضعت في مسارها الصحيح، وان حالة العداء الابدية بين الدولتين العظميين قد انتهت، الا انه لم يستطع اخفاء غضبه عندما تعمد غورباتشيف التاخر حوالي ساعة ونصف الساعة عن الاجتماع الاخير بينهما في البيت الابيض. وعندما دخل غورباتشيف الى قاعة الاجتماع بادره ريغن مازحا: «لقد اعتقدت بانك سافرت الى بلدك!».

وعلى الرغم من المعاهدة التاريخية التي وقعها الزعيمان، الا ان مجموعات العمل الخاصة ببحث مسائل تتعلق بحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والحد من الاسلحة الاستراتيجية، اخفقت في التوصل الى اي اتفاق بشأن هذه المسائل. وعندما بحثت لجان العمل الاميركية والسوفيتية مسالة حقوق الانسان، فان النتائج اظهرت تباعدا واضحا في الآراء والمواقف لدرجة ان المناقشات علقت دون اية نتيجة. وحاول الجانب الاميركي ممارسة ضغوط من اجل رفع القيود السوفيتية المفروضة على هجرة اليهود السوفيت من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، ولكن تلك المحاولات اخفقت ايضا. وفيما يتعلق بالمشكلة الافغانية فان المفاوضات الخاصة بانسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية لم تحقق اي نجاح، وقد اعلن الزعيم السوفيتي غورباتشيف استعداد بلاده لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في غضون اثني عشر شهرا مقابل تعهد الجانب الاميركي بوقف المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للمجاهدين الافغان، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان. لكن الرئيس الاميركي رفض هذا العرض بحجة ان الكونغرس لن يقر مثل هذا الاتفاق، ولن يكون مقبولا بالنسبة له.

وفيما يتعلق بمفاوضات تخفيض الصواريخ النووية الاستراتيجية الاميركية والسوفيتية بنسبة خمسين بالمائة، فان الجانبين الاميركي والسوفيتي لم يتوصلا الى صيغة مقبولة وتركا هذه المسألة للمفاوضين الاميركيين والسوفيت لمناقشتها في جنيف وعرض ما يتم الاتفاق عليه خلال المفاوضات على القمة الرابعة، التي اتفاق الرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف على عقدها في موسكو في ربيع العام المقبل. ويسعى الجانبان الاميركي والسوفيتي الى الاتفاق على تخفيض عدد الصواريخ الاستراتيجية الى النصف، بحيث يكون عدد هذه الصواريخ بعد الاتفاق عند حدود الاربعة الاف وتسعمائة صاروخ.

ومن المسائل الاخرى التي لم يتم التوصل الى حلول بشانها مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة باسم «حرب النجوم».

وهكذا فان نجاح قمة واشنطن اقتصر فقط على توقيع معاهدة ازالة الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى، على امل ان يحقق الزعيمان نجاحا آخر مماثلا في لقاء القمة الرابع في موسكو حول الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى.


● ريغن وغورباتشيف والمترجمان فقط في البيت الابيض

الغارديان

■ دول اخرى في حلف وارسو مرشحة لتغييرات مماثلة

هوساك اول ضحايا خطط غورباتشيف

احدى اللحظات الاكثر اثارة في عمل غوستاف هوساك كزعيم للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا جاءت في ابريل من هذا العام، عندما حضر ميخائيل غورباتشيف الى براغ. فعندما ذهب الزعيم السوفيتي في جولة في وسط المدينة يعرض فيها «بضائع ايديولوجية» غير مختلفة البتة عن تلك التي عرضها اليسكندر دوتشيك قبل تسعة عشر عاما، تجمهر حوله حشد كبير من الناس حتى كاد يختنق.

اذ تدافع الناس حوله، كما حدث قبل ايام في واشنطن، ليصافحوه ويتبادلون الحديث معه، وحيوه بشيء من الحرارة ولوحوا له بالاعلام، محاولين التعبير عن دعمهم لخطه. وكان هناك حديث حتى عن ان دوتشيك نفسه سوف ينفض عنه غباره ليقابله ويقدم له ما تبقى من اسس ما يجب عمله بالنسبة لمعظم التشيكيين.

واضطر غوستاف هوساك لان يمشي خلف غورباتشيف بمسافة خطوة او خطوتين معظم الوقت مبديا شيئا من التملق وحتى كمضيف بدا وكانه ليس له دور واضح يلعبه. وبدت التجربة كلها بالنسبة له شبه مهلكة وممتعضة، ولهذا لجأ الى الابتسام بغير ثقة. ولما كان يعرف انه ظل على مدى عقدين واحدا من اكثر الرجال كرها في البلاد بدا واضحا انه مذهول ومتألم لما يجري.

ففور تسلمه السلطة من دوتشيك، عرف ان مهمته ستكون شاقة وعسيرة على الدوام. فمؤيدوه الرئيسيون في ذلك الوقت كانوا اولئك الذين ايدوا بشكل واضح، او ضمني غزو حلف وارسو لبلاده في اغسطس ١٩٦٨، وبينما كان هناك كثيرون ممن ادركوا في وقت متاخر ان دوتشيك كان الرجل الصحيح في الزمن الخطأ، وان الغزو ربما كان حتميا، كان هناك ايضا اناس قليلون جدا ايدوه وتحت اشرافه، جرى تطهير قاس لاجهزة الحزب الشيوعي، وبيروقراطية الدولة، والاجهزة الدبلوماسية والادارة على كل المستويات. اذ كان الاشخاص الذين يتقدمون لشغل اقل المناصب مسؤولية واكثرها تواضعا، وحتى الطلبة الذين كانوا يتقدمون للالتحاق بالجامعة.. يسألون عن موقفهم ازاء دوتشيك وتدخل حلف وارسو: هل هم مؤيدون لدوتشيك ام مؤيدون لتدخل حلف وارسو ضده.

لقد كانت عملية نفذت بدون رحمة، ساهم فيها الى حد كبير ميلوس جيكس الكهربائي السابق الذي عين قبل ايان قليلة ليخلفه. ومقابل كل مواطن تشيكي شعر ببعض التعاطف مع هوساك في ايامه الاولى بسبب وضعه المستحيل كان هناك مئة آخرون لن يسامحوه على ذلك التطهير.

ولكن، مع مرور الوقت، صار قائد الشعب ويتصرف من هذا المنطق، ولكنه كان يفتقر للجاذبية التي كان يتمتع بها دوتشيك، ويعوزه ايضا الاخلاص وتوطيد العزم الذي كان لدى جانوكس كادار، زعيم هنغاريا الذي تمكن قبله ببضع سنوات من ان يخلص شيئا ذا قيمة من بين بارتن ما بدا انه هزيمة معنوية ضخمة. وفي بعض المناسبات، كما حدث مع غورباتشيف هذا العام، كانت لهوساك لحظات مزعجة، ففي وقت مبكر من صباح يوم الانتخابات بعد عام او عامين من الغزو، كنت اتمشى في وسط براغ وكانت الشوارع خالية تقريبا فيما عدا عمال كانوا يرفعون بعض الرايات، ويركبون الميكرفونات، وفجأة، رددت الشوارع هتافات وصيحات تصم الاذان تقول «يعيش هوساك، يعيش هوساك». ويبدو ان الميكرفونات قد شغلت بالخطأ، ولكنه كان اقرب ما يكون الى تحقيق شعبية حقيقية.


● غوستاف هوساك

وفي حين كان هوساك، وغير المأسوف عليه ليونيد برجنيف، يبدوان وكانهما من طينة واحدة، بغض النظر عن حقيقة ما بينهما، كان واضحا منذ تولي غورباتشيف للسلطة انه لن يكون هناك الا القليل من الاشياء المشتركة والمتفق عليها بينه وبين المحامي السلوفاكي، اللهم الا ان كلا الرجلين حاصل على درجة في القانون.

وعندما انعقد مؤتمر الحزب التشيكوسلوفاكي في مارس من العام الماضي، كان الوفد السوفيتي على مستوى منخفض، حيث كان على رأسه لاعب من الفريق الثاني، من المكتب السياسي، وربما كانت هذه اول الازدراءات لقيادة هوساك. وآخر واحدة في هذه السلسلة جاءت قبل يومين فقط في رسالة من موسكو الى براغ، لا تذكر شيئا توديعيا لهوساك، وتعرب عن رغبة غامضة بان يعني ميلوس جيكس باحياء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا.

وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، بدأت صحف تشيكوسلوفاكية تنشر مقالات من الصحافة الفرنسية تنتقد ليونيد برجنيف بحدة، وتناقش مواقفه السلبية، وافتقاره للموضوعية، وبعده عن الواقعية، وهي اشياء ما كان هوساك ليقولها عن سيده العظيم السابق الا بصعوبة. وعندما بدأ هوساك في شهر مارس الماضي يعد علنا بكافة انواع التغييرت في اتجاه الانفتاح واعدة البناء لتشيكوسلوفاكيا، كان الوقت متاخرا. اذ بدا الرجل العجوز وكانه يقترح حيلا للشعب لم يستطع هو نفسه ان يتعلمها. وسيتم غوستاف هوساك الخامسة والسبعين في ١٣ يناير القادم. وهو واحد من زعماء سبعينيين عديدين لحلف وارسو - فهو في سن مماثل لسن زعيم بلغاريا تيودور جيفكوف، وزعيم المانيا الشرقية ايريك هونيكر، وزعيم هنغاريا كادار وهؤلاء جنود قدماء كل واحد منهم لا يريد ان يذوي، وانما يريد ان يموت في روتين العمل. ومع ذلك، سيظل هوساك في المكتب السياسي الصانع لسياسة تشيكوسلوفاكيا، ويقوم بالواجبات الفخرية الاحتفالية كرئيس.

وقد امضى هوساك سنوات بداية عمله السياسي في سلوفاكيا، ثائرا معظم الوقت ضد الاحتلال النازي، كما القي عليه القبض عدة مرات من قبل الالمان. وفي عام ١٩٥١ القي عليه القبض بتهمة البرجوازية الوطنية السلوفاكية، امضى بسببها سبع سنوات في السجن، وعمل بعد ذلك كعامل بناء مدة ثلاث سنوات.

واخيرا اعيد تأهيله عام ١٩٦٣، وحصل على وظيفة في الادارة الثانوية باكاديمية العلوم السلوفاكية، واثناء ربيع براغ، في عهد دوتشيك الذي تعطش للحلول محله بعد عام فقط، تولى عدة مهام بيرقراطية، بعضها على الاقل كان ينطوي على تعاطف مع «روح» ما كان دوتشيك يسعى لتحقيقه.

وعلى الورق على الاقل، لا بد انه كان متناقضا، وربما كان متعاطفا «احيانا» مع فلسفة دوتشيك، ومستعدا للمساعدة في تحقيقها، حيث عمل الكثير بالنسبة للمساعي والجهود التي بذلت في ذلك الوقت لاعادة صياغة الدستور على اسس جديدة.

ولكنه كان دائما رجلا يحتفظ بباروده جافا وانتهازيا حرق اصابعه في مرحلة مبكرة من عمله، ووطد العزم على ان لا يفعل ذلك مرة ثانية. وعندما انكسر دوتشيك اخيرا في ابريل ١٩٦٨، وتسلم هوساك السلطة، توقف عن تاييد الاصلاح والمضي فيه. وبينما استمر كادار في هنغاريا على طريق مشابه لطريق دوتشيك في جواره، ربط هوساك نفسه بقيادة برجنيف وبدأ عملية تطهير سيئة السمعة.

ولم يشعر هوساك ابدا انه على وفاق مع الاصلاح غير انه، كما يعرف غورباتشيف جيدا، هناك زعماء اوروبيون شرقيون آخرون ليسوا مقتنعين بالاصلاح. وهكذا فان هوساك هو اول الذاهبين فقط.

مايكل سيموتز

الـدولار يـتـراجـع وسـط تـداول مـحـدود

■ المتداولون: العملة الاميركية تواصل انخفاضها بداية العام المقبل

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول ضئيل امس لم تعقد خلاله الا بعض الصفقات المحدودة.

وقال المتداولون ان السوق خلا من الحوافز والاشارات وان المتداولين اهتموا بتسوية مراكزهم ومعاملاتهم لعطلة عيد الميلاد.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١٫٦٢٦٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٦٣٥٠ مارك الماني امس الاول.

وانخفض سعر صرف الدولار في اوروبا امس الى ١٢٦٫٠٠ ينا يابانيا مقارنة مع ١٢٦٫٨٠ ينا يابانيا امس الاول.

ويقول المتداولون ان الامر يبدو وكأن ثمة اتفاقا بين جميع المتعاملين في الاسواق على ان الدولار سيتعرض لضغوط قوية مطلع العام المقبل، وقالوا «ان عام ١٩٨٨ سيشهد حالة استمرار عدم الاستقرار في اسواق الصرف وربما تزداد حدة التقلبات».

ويقول المتداولون ان تدخل البنوك المركزية قد ثبت فشله وعدم فعاليته بل واتضح ان كل تأثيره هو الاضرار بمستويات عرض النقد في الدول التي تقوم بالتدخل لانقاذ الدولار.

ويقول المتداولون ان اميركا تركز من خلال سياساتها النقدية على مكافحة الكساد المحتمل، وهي سياسة لا تعطي قوة للدولار مما يجعله معرضا للانخفاض في العام المقبل.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٨٣٠٠ دولار امس مقارنة مع ١٫٨٢٣٥ دولار امس الاول.

وتراجع الجنيه الاسترليني الى ٢٫٩٧٧٠ مارك الماني امس مقارنة مع ٢٫٩٨١٥ دولار امس الاول.



محافظ البنك المركزي الياباني ساتوشي سوميتا ووزير المالية كيتشي ميزاوا في المؤتمر الصحفي الذي عقداه امس الاول حيث صرح ميزاوا بان الاسواق يمكنها ان تتوقع زيادة تدخل البنوك المركزية لوقف هبوط الدولار.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٫٣٢٣٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٣٣٢٥ فرنك سويسري امس الاول.

وقد اقفلت اسواق فرانكفورت امس فيما ستعود للعمل يوم الاثنين المقبل.

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار الاميركي استقر عند مستوى ١٢٦ ينا خلال بدء التعامل التجاري في طوكيو امس بسبب ضعف الحوافز ليغلق خلال الساعات الثلاث الاولى بارتفاع طفيف اوصله مستوى ١٢٦٫٦٠ ينا مقارنة مع سعر اغلاق امس بلغ ١٢٦٫٥٥ ينا.

وصعد سعر الدولار عقب افتتاحه عند مستوى ١٢٦٫٥٥ ينا وهو نفس مستوى اغلاق امس ليصل خلال عمليات بيع بين البنوك الاجنبية الى ١٢٦٫٧٥ ينا.

واشار محللون الى ان المتداولين لم يظهروا نشاطا خلال عمليات الصباح مع غياب الحوافز واقتراب عطلة نهاية العام.

وقالوا ان هناك رغبة ضعيفة في السوق المالية مع صدور بيان مجموعة السبع الصناعية المتعلق باستقرار معدلات الصرف العالمية.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٨٣٫٧٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٨٢٫٢٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وجرى تداول اونصة الفضة بسعر ٦٫٧٣ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٧٦ دولارات للاونصة امس الاول.

اعتـزام دول الخليـج خفـض انتـاجهـا رفـع اسـعـار النفـط العالميـة

تكهن ارتورو هرنانديز غريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي بان ترتفع اسعار النفط في يناير المقبل اذا خفضت دول الخليج من انتاجها.

ونقلت وكالة انباء فينبرس الرسمية امس الاول عن الوزير قوله ان مجلة دولية متخصصة ذكرت ان دولا عربية في الخليج بدأت تخطر زبائنها بانها ستخفض انتاجها.

وقال «اود ان اشجع الدول العربية الخليجية التي تنتج اكثر (من الحصص المحددة لها) على ان تبقى على موقفها بشأن استعدادها لتخفيض انتاجها الزائد».

وقال هرنانديز غريسانتي ان الامارات العربية المتحدة من بين الدول التي تنتج اكثر من الحصة التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» واضاف قائلا انه حث الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في الامارات على «تصحيح الموقف».

وكان الوزير الفنزويلي قد قال منذ ثلاثة ايام ان العراق من بين البلدان التي تفرط في انتاجها.

وقال ان التقرير الصحفي الذي ذكر ان بعض دول الخليج مستعدة لخفض انتاجها كان له اثر نفسي ايجابي اذ رفع اسعار بعض انواع الخام الرئيسية في العالم امس الاول بقدر يتراوح بين ١٫٢٠ و١٫٤٠ دولار.

من جانب اخر جاء في وثيقة رسمية نقلت الى مجلس النواب ان المكسيك سترفع اعتبارا من يناير المقبل صادراتها من البترول من مليون و٣٣٦ الف برميل يوميا الى مليون و٤٥٩ الف و٥٠٠ برميل يوميا.

وتستهدف هذه الزيادة في الصادرات خفض العجز العام والحصول على مزيد من العملات الصعبة لسداد الدين الخارجي.

المجلس الاعلى للطيران المدني اجل تطبيق اسعار تذاكر السفر الموحدة

قرر المجلس الاعلى للطيران المدني امس تأجيل تطبيق اسعار تذاكر السفر الموحدة الجديدة من الكويت الى الدول الاخرى.

وجاء هذا القرار اثر الاجتماع الذي عقد بمقر مجلس الوزراء وترأسه وزير الدولة لشؤون الخدمات ورئيس المجلس المهندس عيسى محمد المزيدي.

وحضر الاجتماع مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح ونائب مدير عام الطيران المدني يعقوب الصقر ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد حمد المشاري ونائب المدير العام للشؤون التجارية بالمؤسسة غازي عبدالله المشعان ورئيس قسم «الاياتا» والتعرفة بالمؤسسة ادمون جبور.

وكان المجلس قد خصص اجتماعه لبحث اسعار تذاكر السفر الموحدة المزمع تطبيقها اعتبارا من الاول من يناير ١٩٨٨ تنفيذا للمرسوم بقانون في شأن تنظيم سوق النقل الجوي بالكويت.

وقال مصدر مأذون بالمجلس لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس بعد مناقشته للموضوع من كافة جوانبه قرر تأجيل تطبيق اسعار تذاكر السفر الموحدة الجديدة من الكويت الى الدول الاخرى.

واضاف ان قرار المجلس جاء لاعادة النظر في الاسعار واجراء مزيد من التقييم والدراسة والتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى والمتمثلة في الادارة العامة للطيران المدني ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وجميع شركات الطيران العاملة في الكويت سواء بشكل مباشر او عن طريق وكلاء السفر وكلاء السفر المعتمدين من قبل هذه الشركات.

مدير عام «ضمان الاستثمار» يجري مباحثات باليمن

اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن بجمهورية اليمن الديمقراطية صالح ابو بكر بن حسينون امس مع وفد المؤسسة العربية لضمان الاستثمار برئاسة مدير عام المؤسسة مامون ابراهيم حسن الذي يزور عدن حاليا.

وذكر راديو عدن ان الوزير اليمني استمع في الاجتماع الى شرح مفصل لاهداف المؤسسة التي باشرت اعمالها في منتصف عام ١٩٧٥ والتي تعتبر اول مؤسسة عربية دولية للضمان تضم في عضويتها كافة الدول العربية حيث يبلغ رأس مالها نحو (٢٥) مليون دينار كويتي قابل للزيادة ومقرها الكويت.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٠٠	٢٧٣
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٢	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	—	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٦	—
دينار اردني	١	٨٠٨	—
دينار عراقي	١	١٥٠	—
دينار تونسي	١	٣٥٩	—
دينار بحريني	١	٧٢٧	—
دينار يمني ج	١	٧٩٧	—
درهم امارات	١٠	٧٤٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٠	—
ريال قطري	١٠	٧٥١	—
ريال عماني	١	٧١٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٢٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٨٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١٦٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٠٠	٢٠٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٠٥	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٨٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٦٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٦٠٠	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٧٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	—	—
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٦٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٨٣

* المزيني (١٩٨٧/١٢/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٢/٢٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٨٠
كيلو ٩٩٥	٤٢٦٠
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠١
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٢٠
فضة اونصة	٦,٧٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٣٠
فضة اونصة	٦,٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٢٠
فضة اونصة	٦,٧٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٤,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥,٢٠
فضة غرام	٦,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧٠٨,٠٠	١٧٢٦,٠٠
الريال السعودي	١٢٤,٥٠	١٢٦,٥٠
الدولار الاميركي	٤٦٨,٠٠	٤٧٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٥٢,٩٠	٨٦٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٨٤,٥٠	٨٥,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١	٢٢١,٦٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٥,٢٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٢/٢٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر/الين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٨٨٠
ايساي ليمتد	٢٠٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٩٠
تومورا سيكيوريتي	٢٨٠٠
دايوا سيكيوريتي	١٧٥٠
سوميتومو بنك	٣٢٧٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٤٠
هيتاشي ليمتد	١٢٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٣٠
سوني كوربوريشن	٢٢٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٤٠
طوكيو الكتريك	٥٧٠٠
فانوك ليمتد	٥٥٧٠
ميتسوبيشي ستايت	١٨٢٠
تايسي كوربوريشن	٨٨٥
كاسيو كمبيوتر	١١٧٠
كانـــون	٩٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٥٤٣,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٢٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٧ ٧/٨	٩ ٧/٨	٨ ٣/٨	١٠ ٥/٨	١	١٠ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٧ ٣/٤	٨ ٥/٨	٨ ١/٨	٣ ٥/٨	٨ ١/٨
٣ أشهر	٤ ٥/٨	٨ ١/٨	٧ ١/٢	٩	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
٦ أشهر	٥ ١/٤	٨ ١١/١٦	٧ ١/٢	٩ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
سنة	٦	٩	٧ ٥/٨	٩ ١/٢	٨ ١/٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٤٠	,٢٧٣٢٥	١,١٩٨٥٠	٥,٥٢٠٠٠	١,٢٦٢٥٠	١,٣٢٥٠٠	,٥٤٧٩٥	١,٦٣٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٨٠١	,٧٢٤٨٠	٣,١٧٩٠٥	١٤,٦٤١٩١	٣,٣٤٨٨١	٣,٥١٤٥٩	١,٤٥٣٤٤	٤,٣٣٠٢٤
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٣٥	,٠٧٤٤١	,٣٢٦٣٩	١,٥٠٣٢٧	,٣٤٣٨٢	,٣٦٠٨٤	,١٤٩٢٢	,٤٤٤٥٨
ريال سعودي	,٢٦٦٦٤	,١٠٠٥٢	,٩٧٩١٠	—	,٠٧٢٨٦	,٣١٩٥٧	١,٤٧١٨٤	,٣٣٦٦٣	,٣٥٣٣٠	,١٤٦١٠	,٤٣٥٢٩
دينار كويتي	٣,٦٥٩٦٥	١,٣٧٩٦٩	١٣,٤٣٨٢٤	١٣,٧٢٥١٦	—	٤,٣٨٦٠٩	٢٠,٢٠١٢٨	٤,٦٢٠٣١	٤,٨٤٩٠٤	٢,٠٠٥٢٩	٥,٩٧٤٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٣٤٣٨	,٣١٤٥٦	٣,٠٦٣٨٣	٣,١٢٩٢٤	,٢٢٧٩٩	—	٤,٦٠٥٧٦	١,٠٥٣٤٠	١,١٠٥٥٥	,٤٥٧١٩	١,٣٦٢١٢
فرنك فرنسي	,١٨١١٦	,٠٦٨٣٠	,٦٦٥٢٢	,٦٧٩٤٢	,٠٤٩٥٠	,٢١٧١٢	—	,٢٢٨٧١	,٢٤٠٠٤	,٠٩٩٢٧	,٢٩٥٧٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٢٠٨	,٢٩٨٦١	٢,٩٠٨٥١	٢,٩٧٠٦١	,٢١٦٤٤	,٩٤٩٣١	٤,٣٧٢٢٨	—	١,٠٤٩٥٠	,٤٣٤٠٢	١,٢٩٣٠٧
فرنك سويسري	,٧٥٤٧٢	,٢٨٤٥٣	٢,٧٧١٣٢	٢,٨٣٠٤٩	,٢٠٦٢٣	,٩٠٤٥٣	٤,١٦٦٠٤	,٩٥٢٨٣	—	,٤١٣٥٤	١,٢٣٢٠٨
جنيه استرليني	١,٨٢٥٠	,٦٨٨٠	٦,٧٠١٤	٦,٨٤٤٤٨	,٤٩٨٦٨	٢,١٨٧٢٦	١٠,١٠٧٤٠	٢,٣٠٤٠٦	٢,٤١٨١	—	٢,٩٧٩٣
مارك الماني	,٦١٢٥٦	,٢٣٠٩٣	٢,٢٤٩٣١	٢,٢٩٧٢٤	,١٦٧٣٨	,٣١٩٥٧	٣,٣٨١٣٢	,٧٧٣٣٥	,٨١١٦٤	,٣٣٥٨٥	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٢٣

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠١٠	,٩٩٠	١,٠١٠	٩١٠٠٠٠	٢٥	٩١١٤٠٠	١,٠٠٠	١٢/٢٢	١,٠١٠	١,٠٠٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٠٠	,٣٩٥	,٤٠٠	٥١٩٢٨٣	١٣	٢٠٥٣٦٧	,٣٩٥	١٢/٢٢	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٧٥	١٢/٢٢	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٥		,٣٧٥	١٠٠٠٠	١	٣٧٥٠	,٣٧٠	١٢/٢١	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٨٠		,٢٨٠	١٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,٢٧٥	١٢/٢٠	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٥	,٤٦٠	٤٠٠٠٠	٤	١٨٣٥٠	,٤٦٠	١٢/٢١	,٤٦٠	,٤٥٥	
٧	بنك برقان	,٢٨٠		,٢٨٠	١٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,٢٨٠	١٢/٢٢	,٢٨٥	,٢٨٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	٤٦٥٠٠٠	١٩	٢٣٧٧٥٠	,٥١٠	١٢/٢٢	,٥٢٠	,٥١٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢١٨	,٢١٤	,٢١٨	٤٠٠٠٠	٢	٨٦٤٠	,٢١٠	١٢/٢٢	,٢١٤		,٠٠٨+
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢٠٠	١٠/١٧			
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٦	,١٧٢	,١٧٦	٤٠٠٠٠	٢	٦٩٦٠	,١٧٦	١٢/٢٢	,١٧٦		
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٣٠	,٤٢٠	,٤٢٥	٢٤٠٠٠٠	١٠	١٠١٦٥٠	,٤١٥	١٢/٢٢	,٤٣٠	,٤٢٠	,٠١٠+
١٣	الاستشارات المالية							,١٢٤	١٢/٢١		,١٢٢	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٢٠	,١١٦	,١٢٠	٦٠٠٠٠	٣	٧١٢٠	,١١٨	١٢/٢٢	,١٢٠	,١١٨	,٠٠٢+
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٦	الكويت للتأمين	,٧٧٠		,٧٧٠	٥٥٠٠٠	٢	٤٢٣٥٠	,٧٦٠	١٢/٢٢	,٧٨٠		,٠١٠+
١٧	الخليج للتأمين	,٤١٠		,٤١٠	٢٠٠٠٠	٢	٨٢٠٠	,٣٩٠	١٢/٢٢	,٤٢٠		,٠٢٠+
١٨	الاهلية للتأمين							,٦٠٠	١٢/٢٢	,٦٠٠		
١٩	وربة للتأمين	,٥١٠		,٥١٠	٤٠٠٠٠	١	٢٠٤٠٠	,٥٠٠	١٢/٢٢	,٥٢٠	,٥٠٠	,٠١٠+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٩٠	,٢٨٥	,٢٩٠	١٦٠٠٠٠	٦	٤٥٩٥٠	,٢٨٠	١٢/٢٢	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠١٠+
٢١	العقارات المتحدة	,١٣٦	,١٣٤	,١٣٤	١٨٠٠٠٠	٧	٢٤٢٠٠	,١٣٤	١٢/٢٢	,١٣٦	,١٣٢	
٢٢	الوطنية العقارية	,٢٤٤	,٢٤٠	,٢٤٤	١٨٠٠٠٠	٦	٤٣٤٨٠	,٢٤٠	١٢/٢٢		,٢٤٤	,٠٠٤+
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٧٠	,٥٦٠	,٥٧٠	١٥٠٠٠	٢	٨٥٠٠	,٥٥٠	١٢/٢٠	,٥٨٠		,٠٢٠+
٢٧	الانابيب المعدنية	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٢٩٥	١٢/٢١			,٠١٠+
٢٨	اسمنت الكويت	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٥	٦٠٠٠٠	٢	١٥٧٥٠	,٢٥٥	١٢/٢١	,٢٦٠		,٠١٠+
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	,٤٠٠		,٤٠٠	١٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٣٩٠	١٢/٢٢	,٤٠٠		,٠١٠+
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات	١,٠٢٠		١,٠٢٠	١٠٠٠٠	١	١٠٢٠٠	١,٠١٠	١٢/٢١	١,٠٣٠	١,٠١٠	,٠١٠+
٣٢	الكويتية للصناعات الدوائية	,١٩٢		,١٩٢	١٦٠٠٠٠	٥	٣٠٧٢٠	,١٩٠	١٢/٢٢		,١٩٤	,٠٠٢+
٣٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن							,٠٥٣	١٠/١٨			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/١٥		,٢٩٠	
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	,٠٨٥		,٠٨٥	٦٠٠٠٠	١	٥١٠٠	,٠٨٠	١٢/٨			,٠٠٥+
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٨	١٢/٩	,٢٠٨	,١٩٦	
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية	,١٩٨	,١٩٤	,١٩٤	٢٢٠٠٠٠	٩	٤٣٠٨٠	,١٩٨	١٢/٢٢	,١٩٦	,١٩٢	,٠٠٤-
٣٩	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠١٨٥		,٠١٨٥	٦٤٠٠٠٠	٦	١١٨٤٠	,٠١٨٥	١٢/٢٢	,٠١٩	,٠١٨	
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٤٠٠	,٣٩٥	,٤٠٠	١٢١٠٠٠٠	٣١	٤٧٨٠٥٠	,٣٩٥	١٢/٢٢	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥+
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢٠٢	,١٩٨	,٢٠٠	١٣٤٠٠٠٠	٣٤	٢٦٧٨٨٠	,١٩٤	١٢/٢٢	,٢٠٠	,١٩٨	,٠٠٦+
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٠		,٢٥٠	٢٠٠٠٠	١	٥٠٠٠	,٢٥٠	١٢/٢٢	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٤٤	,١٤٢	,١٤٤	٤٤٠٢٤	٢	٦٢٩٩	,١٤٢	١٢/١٥		,١٤٢	,٠٠٢+
٤٤	المتحدة للدواجن	,٢٥٠	,٢٤٨	,٢٥٠	١٠٠٠٠٠	٣	٢٤٨٤٠	,٢٤٨	١٢/٢٠		,٢٥٠	,٠٠٢+
٤٥	الكويتية للاغذية	,٣٠٥		,٣٠٥	١٠٠٠٠	١	٣٠٥٠	,٣٠٠	١٢/٢٠	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥+
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥	,٨٢٠		
٤٨	بنك البحرين الدولي	,٠٧٣		,٠٧٣	٢٤٠٠٠٠	٣	١٧٥٢٠	,٠٧٢	١٢/٢٢	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٠١+
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٥		,٠٥٥	١٢٠٠٠٠	٢	٦٦٠٠	,٠٥٥	١٢/٢٠		,٠٥٤	
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٩	,٠٩٧	,٠٩٧	١١٢٠٠٠٠	١٣	١٠٩٧٢٠	,٠٩٥	١٢/٢٢	,٠٩٧	,٠٩٦	,٠٠٢+
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤٤	,٠٤٢٥	,٠٤٣	٦٣٩٦١١٨	٢٤	٢٧٤٧٦٥	,٠٤٢	١٢/٢٢	,٠٤٣	,٠٤٢٥	,٠٠١+
٥٣	المجموعة البحرينية							,٠٩٤	١٢/٢٢	,٠٩٥	,٠٩٢	
٥٤	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				١٦٧٥٤٤٢٥	٢٤٨	٣٠١٢٢٠١ د.ك					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٢٣

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٤٢	٨٨٧٤٤٩٦	٢٣	٣٧٢٧٩٧٩	,٠٤٣	١٢/٢٢	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٠١-
٣	المشاريع الطبية							,٠١٥	١٢/١٥	,٠١٥٥	,٠١٤	
٤	الصمنت الابيض	,٠١٧٥	,٠١٧	,٠١٧٥	١٦٠٠٠٠	٢	٢٧٦٠	,٠١٦٥	١٢/٢٢	,٠١٧٥	,٠١٧	,٠٠١+
٥	[illegible]											
٦	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٨	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
١٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١١	اتحاد الخليج للتأمين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتأمين											
١٤	الشارقة للتأمين											
	المجموع الكلي				٩٠٣٤٤٩٦	٢٥	٣٧٥٧٣٩ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١٢/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٣٢
اير ليكيد	٥١٩
رويتر كولاس	١٧٧٩
بي. اس. ان.	٤٣٩٨
كارفور	٢٥٣٤
سي. جي. اي.	٢٢٦
شارجور	٧٥٩
اسيلور	١٩٨٠
ديوميز	٥٣٨
بوليت	٤٤٥
سيمنت.ف.	٨٧٧
اكـو	٩٦٠
الف اكيتان	٢٠٨
جيرافيون دوران	٣٣
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٢٦٣
لوريال	٢٦٢٠
هير قلير	—
ماترا	١٤١٠
ام بي الكترونيك	٤١١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٦٥
مشلن	١٩٣
بي ان بي	٢٦٢
بيجو	٩٧٧
سالومون	٨٩٢
سانوفي	٥٠٠
سنتلابو	٢٥٦
ستارفور	٥٦٠
سومير اليرت	٢٤٠٠
لاتيكور	١٠١
تومسون سي اس اف	٧٨٢
هولوفان	٥٠٩
زودياك	٩٥٠
٧٣ - ٪٧	٨٨٣٥
مؤشر البورصة	٧٩,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٢/٢٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٩ ١/٢
بوردن انك	٥٠
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٥/٨
داتا جنرال	٢٥ ١/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٢
كرايزلر	٢٣ ٣/٨
سيتي كورب	١٨ ٣/٤
كلوريكس	٢٨ ١/٢
دير اند كومباني	٣٦ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٧ ٧/٨
دو كيميكالز	٩٢ ٣/٨
دوبوند	٨٨
ايستمان كوداك	٥٠ ٣/٨
ايكسون	٤٠ ٣/٨
فايرستون	٣٢ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٤
فوستر ويلر	١٣ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٦ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٢ ٧/٨
جنرال داينامكس	٤٨ ١/٨
كوديير	٦٢
هاليبرتون	٢٨ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٧ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٨
هوليداي ان	٣٦
هوندا موتورز	١٠٧ ١/٢
اي بي ام	١١٩ ١/٢
اي تي تي	٤٦ ١/٢
جونسون - جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٠
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٣/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٣٤ ١/٤
بولارويد	٢٥ ١/٨
شلومبرغر	٣٢
كيميكال بانك	٢٣ ١/٤
سينجر كومباني	٤٤
سوني كوربوريشن	٣٩ ١/٨
سكويب	٦١ ١/٢
سينتكس	٣٢ ١/٤
تيليداين	٣١٥ ١/٢
تكساسكو	٣٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٤
اب جونز	٣٥ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥١ ٧/٨
مؤشر داو	٢٠٠٥,٦٤
حجم التعامل بالملايين	٣٠٥٠٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لاتج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٤٤	٢
جنرال اكسدنت	٣٨	٨
نات وست	٤٠	٥
برودينتيال	٩٩	٧
بي.او.سي	٧٧	٣
كور تولدز	٤٧	٣
هانسون ترست	٣١	١
هوكر سيدلي	٤٥	٤
اي.سي.اي	٧٦	١٠
جاغور	٨٢	٢
برتش غاز	—	—
بيلكنغتون	٠٢	٢
بليسي	٥٦	١
ترا فلغار	١٠	٣
كيبل اند وايرلس	٢٨	٣
رويتر	٤١	٤
بيتشام	١٤	٣
فايسونس	٥٤	٢
ريكيت اند كولمان	٨٠	٧
يونيليفر	٠١	٥
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٦٩٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٥٤٣,٣٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٠٥,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٣,١٦
حجم التداول في نيويورك	٢٠٣٨٧٥٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٢/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كومو ايس	٢٩	—
٢) ايه.تي.تي	٢٨ ١/٢	١/٨+
٣) فيليبس بي	١٢ ٧/٨	١ ٧/٨+
٤) مقرس هاد	٢٦ ٥/٨	—
٥) تينيكو	٤٢	١ ١/٢-
٦) امير.انفو	٨٩ ٥/٨	١/٢-
٧) ستوراج تيك	٢ ١/٨	٣/٨+
٨) بيل اتلان	٦٩ ١/٤	٣/٨-
٩) ويندز	٦	٧/٨+
١٠) نات سيمي	١٣	١/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٢/٢٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٧٩
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

يا مديني العالم اتحدوا

من دروس الاستاذ الحلبي على طلاب الحقوق والتجارة في الجامعة السورية، ان مدينا من تجار حلب جفاه النوم من ثقل الدين المستحق عليه فطمأنته امرأته بان ينام ملء عينيه صارخة ان الاجدر بالقلق هو صاحب الدين.

□ ■ □

هذا الدرس البسيط والعميق ربما وعته اخيرا دول اميركا اللاتينية المدينة الثماني التي اجتمع رؤساؤها مؤخرا في مدينة اوكابولا في المكسيك واتخذت لاول مرة (موقف مجابهة) من دائنيها، وذلك عكس الموقف (المتهاون المتراخي) الذي اتخذه رؤساء الدول الافريقية في اديس ابابا في نفس الوقت.

□ ■ □

وقد وضعت هذه الدول الاميركية امام دائنيها ثمانية شروط لحل مشكلة الديون، منها اجراء خصم ٥٠٪ على حجم الديون المطلوبة، فاذا كانت البنوك الدائنة تقيم ديونها في موازناتها السنوية بخصم على شكل احتياط لديون مشكوك فيها، (وقد عرض بعضها بيع ديونها للبنوك اليابانية بخصم ٥٠٪) فان المدينين احق بهذا الخصم لتسهيل السداد وتوفير الفوائد، ومنها فك الارتباط بموافقة صندوق النقد الدولي المسبقة، للحصول على قروض جديدة او جدولة الديون القديمة، ذلك ان من شروط مجلس صندوق النقد والبنك الدوليين للحصول على قروض جديدة او اعادة جدولة الديون القديمة اجراء اصلاحات اقتصادية داخلية لضمان تسديد القروض، التي تسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية واضطرابات للدول المقترضة.

□ ■ □

ومن هذه الشروط ايضا تخصيص نسبة من عائدات الصادرات الوطنية لتسديد الديون والفوائد، فاذا زاد حجم الصادرات وقيمتها زادت نسبة التسديد وبالعكس، فلا يجوز كما قال رئيس البيرو التي عجزت عن الدفع في سنة ١٩٨٦ ان يكون جميع الدخل الوطني المتحصل من نمو فائق ٨٪ هو ١٥٠٠ مليون دولار والاقساط والفوائد الواجب تسديدها في هذه السنة هو ١٤٠٠ مليون دولار. ومن الشروط المهمة ايضا وجود تحديد سقف للفائدة على الديون بنسبة اربعة بالمائة فقط مع هامش ١٪ اعلى او ادنى حسب الاتفاق.

□ ■ □

غير ان القرارات المهمة لهذه الدول المدينة هو اتفاقها على ان تقاوم مجتمعة كل اجراء اقتصادي او سياسي او تجاري او قضائي تتخذه الدول الدائنة ضد اي دولة من الدول المدينة، وانها اذا لم يتم تسوية مشاكل الديون في مدة معقولة وحسب شروطها الانفة الذكر، فانها في اجتماعات رئاسية مقبلة ستتخذ اجراءات مناسبة يقال بان منها قرارا جماعيا باعلان التوقف عن الدفع (مورتوريوم) وبتشكيل تجمع رسمي للمدينين في مواجهة تجمع الدائنين الذي يعرف بنادي باريس !؟

□ ■ □

وفي الاجتماع الاخير شكت الدول اللاتينية المدينة الثماني من، انها حولت الى الدول الدائنة من الاقساط والفوائد في خمس سنوات مبلغ ١٥٠ الف مليون دولار، اي ضعف مساعدات «مارشال» الذي انقذت اوروبا وعمرتها بعد الحرب العالمية الثانية، في الوقت نفسه زاد حجم الدين ٣٠٠ الف مليون دولار الى ٣٨٠ الف مليون دولار، اذن فالديون الخارجية (مصيبة حقيقية) تهدد الامن الاقتصادي والاجتماعي للدول المدينة، فلا خيال لها الا بالوحدة امام مطالب دائنيها الذين لا يرحمون اذا انفردوا بكل دولة مدينة عجزت عن الدفع كما فعلوا مع المكسيك عام ١٩٨٣ حيث فرضوا عليها فوائد ورشاوى مرتفعة وشروطا ثقيلة لاعادة جدولة ديونها وآمالها بعض الوقت.

□ ■ □

وفي اعتقادنا ان موقف الدول المدينة مهما اشتد حتى في حالة التوقف عن الدفع سيبقى ضمن النظام العام الذي يحكمه رأس المال العالمي الذي تزداد سلطته الاحتكارية لثروات الكون كلما ازداد التقدم الاقتصادي والتكنولوجي خصوصا في ميدان الاتصالات الذي وحد اسواق السلع والاموال في سوق عالمية واحدة وصار انتقال رؤوس الاموال يتم في طرفة عين فوق الحواجز السياسية والادارية والجمركية.

□ ■ □

ان رأس المال العالمي الاحتكاري بواسطة آلته الربوية الجبارة. هو الذي يسبب الازمات الاقتصادية والاجتماعية والشقاء لبني الانسان في كل مكان سواء في مراكز النظام الرأسمالي العالمي المتقدمة كالولايات المتحدة او في اطرافه الغنية كالبرازيل او في اطرافه البائسة كالسودان، ففي المراكز الرأسمالية الصناعية المتقدمة يحصل التناقض الرئيسي في النظام حيث يصاحب تعاظم القدرة على الانتاج، الذي يتم بواسطة التقدم العلمي والتكنولوجي، يصاحبه تناقص القدرة على الاستهلاك، لان رأس المال الربوي يستولي على نصيبه كعامل رئيسي في الانتاج ويراكمه ويحبسه عن الاستهلاك والاستثمار، يسبب قصور الطلب الكلي الذي يسبب دورة الكساد والازمات الاقتصادية، اما في مجتمعات الاطراف غير المتقدمة خصوصا المدينة منها فان رأس المال الربوي وخاصة رأس المال الخارجي يسبب الفقر والبؤس للاكثرية التي تعيش على هامش المجتمع،

ولقد اخترعت الرأسمالية علاجها الكلاسيكي المشهور وهو علاج قصور الطلب الكلي عن طريق زيادة الانفاق الحكومي العام في وقت الكساد، ولكن هذا العلاج لم يكن الا ذا مفعول موقت زاد من مضاعفة المرض كما رأينا في ازمة الاسواق المالية مؤخرا، لان الانفاق العام يتم عن طريق الدين والاقتراض العام، فاصبح اليوم سداد فوائد واقساط الدين العام المتعاظم يلتهم موازنة الحكومة الاميركية، التي عليها اما ان تقترض اكثر او تزويد الضرائب العامة او توقف الانفاق على البرامج الاجتماعية والدفاعية، فلا بد بأي حال من الاحوال وقوع الازمات الاقتصادية وحدوث دورات الكساد وما تسببه من شقاء لشعوب العالم في كل مكان.

□ ■ □

وفي مطلع هذا القرن عالج بنو الانسان مشكلة استيلاء رأس المال على فائض قيمة العمل الاجتماعي عالجوه بالثورة الاشتراكية وتأميم عوامل الانتاج وكان اسقاط ديون الامبراطورية الروسية الخارجية من اهم العوامل التي ساعدت الدولة السوفيتية على النمو الاقتصادي والصناعي، ولكن في نهاية هذا القرن تبين ان الثورة الاشتراكية ليست هي الحل المثالي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والخلاص من تسلط رأس المال المحلي والعالمي فقد حققت الدول والمجتمعات الرأسمالية تقدما اقتصاديا واجتماعيا اكبر بكثير ووقعت الدول والمجتمعات الاشتراكية تحت سلطة واستغلال رأس المال العالمي من جديد كما هي الحال مع الصين ويوغسلافيا ورومانيا وبولندا، والشباك الرأسمالية تنصب اليوم لاصطياد الاتحاد السوفيتي نفسه!

□ ■ □

ان رأس المال الاحتكاري الربوي كما ينقل دم الحياة الى المقترضين من دول ومشاريع ومؤسسات وافراد ينقل معه المرض بل الموت والافلاس في كثير من الحالات فالثورة الانسانية المقبلة لا بد ان تتجاوز هذا التناقض وذلك بالغاء النظام الربوي من الاساس وهذا التجاوز لا يمكن ان يتم في دول المركز بل في دول الاطراف التي تنوء بثقل الديون، مثل دول العالم الثالث الاكثر ثورية كدول اميركا اللاتينية والدول الاسلامية التي تؤمن بالحكمة الالهية بان فعل الربا اثم وضرر اكبر من عصر الرأسمالية منه في عصر ما قبل الرأسمالية ـ انه من الممكن نظريا وعمليا العمل والعيش في رخاء في مجتمع لا ربوي كما نرى من احوال الدولة السعودية البترولية الغنية التي تعيش بسلام وصحة بالنسبة الى دول بترولية غنية متورطة في الديون كالمكسيك ونيجيريا، وكما نرى من احوال دولة اشتراكية غير ربوية كالبانيا التي تعيش بسلام وصحة بالنسبة الى احوال جارتها الاشتراكية الاخرى يوغسلافيا التي تتخبط بديونها كمن اصابه مس.

□ ■ □

لا خلاص لدول العالم الثالث بل للانسانية الا في هجر النظام الربوي من الاساس واسقاط الديون الخارجية والداخلية وبناء نظام تمويل وتجارة وتنمية عالمي جديد خارج سلطة احتكار رأس المال.

□ ■ □

لقد كانت صيحة الثورة الاولى، يا عمال العالم اتحدوا في سبيل منع رأس المال من الاستيلاء على فائض قيمة العمل الاجتماعي للافراد والشعوب لتكن اذان الصيحة الثورية الجديدة يا مديني العالم اتحدوا..

هاني السعودي
عمان/ الاردن

٣٠٠ مليار دولار استثمارات دول «التعاون» الخارجية

٥ مليارات و ٣١٩ مليون دولار احتياطيات الكويت الدولية عام ٨٧

■ دول الخليج وجهت اموالها للاسواق العالمية بعد تراجع استثماراتها في اميركا

■ ازمة الاسواق الدولية دفعت المستثمرين لاستعادة اموالهم من الخارج

تمكنت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال السنوات القليلة الماضية من توجيه استثماراتها الخارجية بالشكل الذي يفي بتحقيق اكبر عائد للاجيال المقبلة.

وقد بلغت اجمالي الاستثمارات الاجنبية لدول مجلس التعاون في الوقت الحاضر حوالي ٣٠٠ مليار دولار اميركي تقريبا خصص ٢٠٠ مليار للقطاع العام ومائة مليار للقطاع الخاص حيث يمثل هذا الرقم ٦٧ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الخارجية لدول منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» الذي بلغ ٤٥٦ بليون دولار اميركي.

وقال تقرير مالي ان الجزء الاكبر من استثمارات دول المجلس البالغ ٦٦ بالمائة من المجموع الكلي يوجد على هيئة موجودات سائلة او شبه سائلة كالودائع المصرفية والارصدة لدى صندوق النقد والسندات الحكومية الصادرة في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واليابان وان ٢٥ بالمائة من اجمالي الاستثمارات العالمية لدول المجلس تتركز في السندات والاسهم الخاصة بالشركات والعقارات اما الاستثمار في الاسهم فلم يتجاوز ١٥ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الخارجية لدول مجلس التعاون اي ما يعادل ٤٥ بليون دولار اميركي.

وكان تراجع حجم الاستثمارات الخاصة بدول المجلس الى ٥٠ بليون دولار في الولايات المتحدة خلال العام الحالي بعد ان ارتفع الى ٨٢ بليون دولار عام ١٩٨٢ السبب في تنويع استثمارات دول مجلس التعاون نحو اسواق عالمية اخرى.

خفض الاستثمارات الخارجية

واكد التقرير انه على الرغم من ان الاستثمارات الخاصة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في السندات الحكومية ما زال يشكل حوالي نصف هذه الاستثمارات في السوق الاميركي الا ان شهر يونيو من هذا العام ١٩٨٧ قد شهد تراجع حصة هذه السندات الى ٤٦ بالمائة مقارنة مع ٥٦,٦ عام ١٩٨٢.

وان السبب في ذلك يعود الى ان القسم الاعظم من التراجع يرجع الى تسييل الموجودات قصيرة الاجل كالاذونات وشهادات الخزانة والتي انخفضت بنسبة ٦٥ بالمائة مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٨٢.

وقد بلغت نسبة موجودات دول مجلس التعاون بحلول منتصف عام ١٩٨٧ المستثمرة في حسابات مصرفية في حوالي ٢٠ بلدا او مركز «او فشور» حوالي ما يقرب من ٣٦ بالمائة من اجمالي استثماراتها الخارجية اي ما يعادل ١٠٨ بلايين دولار.

وقدرت المبالغ المستثمرة لدول المجلس في السندات الحكومية الصادرة في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاخرى الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بحلول منتصف عام ١٩٨٧ بحوالي ٤٢,٨ بليون دولار اميركي ٥٠ بالمائة منها اي ٢١,٤ بليون دولار مستثمرة في السندات الحكومية الاميركية.

ومما يؤكد اتجاه دول مجلس التعاون الى التحكم وضبط استثماراتها الخارجية فان التقرير يوضح ان دول المجلس تمكنت في تحقيق هذا التوجه وبخاصة بعد ان انخفضت قيمة اجمالي الاحتياطيات الدولية لها من ٤١ مليارا و٥٥ مليون دولار عام ١٩٨٢ الى ٣٢ مليارا و٨٧٣ مليونا بنهاية عام ١٩٨٧ الجاري بعد ان كانت وصلت الى ٣٧ مليارا و٧٠٦ ملايين دولار عام ١٩٨٣ والى ٣٣ مليارا و٨٠٢ مليون عام ٨٤ والى ٣٧ مليارا و٤٠٣ ملايين عام ٨٥ والى ٣٠ مليارا و٦٣٨ مليونا عام ١٩٨٦.

احتياطيات الكويت

وقد بلغت احتياطيات الكويت الدولية خمسة مليارات و٣١٩ مليون دولار عام ٨٧ مقارنة مع خمسة مليارات و٦٠٩ ملايين العام الماضي وخمسة مليارات ٥٨٠ مليونا عام ٨٥ واربعة مليارات و٦٩٤ مليونا عام ٨٤ وخمسة مليارات و٣٠٠ مليون عام ٨٣ وستة مليارات و٢٣ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٢.

وقد ارتفع اجمالي الاحتياطيات الدولية للامارات العربية المتحدة من مليار و٤٠٠ مليون دولار عام ٨٢ الى اربعة مليارات و٢٠ مليونا عام ١٩٨٧ حيث كانت الاحتياطيات قد بلغت مليارين و٢٥٧ مليونا عام ٨٣ وملياريين و٤٧٢ مليونا عام ٨٤ وثلاثة مليارات و٣٨٦ مليونا عام ٨٥ وثلاثة مليارات و٥٥٥ مليونا عام ١٩٨٦.

ووصلت الاحتياطيات لدولة البحرين الى مليار و٤٩٢ مليون دولار عام ١٩٨٧ بعد ان كانت وصلت الى مليار و٤٩٦ مليونا عام ٨٦ والى مليار و٦٦٦ مليونا عام ١٩٨٤ والى مليار و٤٣٣ مليونا عام ٨٣ والى مليار و٥٤١ مليونا عام ١٩٨٢.

وقد انخفضت الاحتياطيات الاجنبية الدولية في السعودية من ٢٩ مليارا و٧٢٦ مليون دولار عام ٨٢ الى ٢٧ مليارا و٤٥٥ مليون دولار عام ١٩٨٣.

وبلغت الاحتياطيات الاجنبية لسلطنة عمان مليارا و١٤٢ مليونا عام ١٩٨٧ مقارنة مع مليار و٣٦ مليونا عام ١٩٨٦ ومليار و١٦٦ مليونا عام ٨٥ والى ٩٧٦ مليون دولار اميركي عام ٨٤ و٨٣٨ مليونا عام ٨٣ و٩٤٤ مليونا عام ١٩٨٢.

وبلغت جملة الاحتياطيات بالنسبة لدولة قطر ٤٢١ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٧ و٤٢١ مليونا ايضا عام ٨٦ ومقابل نفس الرقم خلال اعوام ٨٥ و٨٤ و٨٣ و١٩٨٢.

الايرادات النفطية

على صعيد اخر اكد التقرير المالي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد استفادت بشكل كبير خلال عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ٨٦ من ارتفاع ايراداتها النفطية حيث انعكس ذلك على حجم الودائع المصرفية التي تحتفظ بها تلك الدول وبشكل كبير في البنوك الاجنبية وبنوك الولايات المتحدة.

واكد التقرير ان حجم هذه الودائع قد ارتفع بمقدار سبعة مليارات و٤٢٦ مليون دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع زيادة لم تزد فيها عن مليار و٢٠٠ مليون خلال الربع الاول من العام الحالي.

وهذه الزيادة تعد بمثابة اول بادرة تحسن بعد ان تراجعت هذه الودائع بمقدار عشرة مليارات من الدولارات خلال عام ٨٦ كنتيجة مباشرة لانهيار اسعار النفط انذاك.

ويؤكد التقرير ان الازمة التي حدثت مؤخرا في الاسواق المالية سوف تدفع المستثمرين بدول مجلس التعاون الى استعادة المزيد من استثماراتهم من الخارج ووضعها في المصارف والمؤسسات المالية لتعزيز قنوات الاستثمار في المنطقة كما ان هذه الخطوة ستنعكس بصورة ايجابية على الاموال المودعة لدى مصارف بلدان دول المجلس نتيجة سعي المستثمرين الى الاستفادة من الامن والطمأنينة التي توفرها هذه المصارف ذات الرساميل الكبيرة.

وقد تراجع صافي تدفق رأس المال الى الخارج من دول المجلس خلال الاشهر القليلة الماضية كنتيجة طبيعية لزيادة العوائد المالية المحلية بالاضافة الى ان انهيار اسواق الاسهم العالمية قد جعل المستثمرين في دول المنطقة يدركون بان الاستثمار في هذه الاسواق له مخاطر كبيرة وان الخسائر التي يمكن ان يتعرضوا لها هناك لن تعوض او تعاد جدولتها الامر الذي يؤكد على نشاط ملحوظ ووعي قد طرأ على قطاعات الاستثمار في كافة دول المجلس.

الكويت أكدت امتلاكها لـ ١٧٪ من اسهم «بريتش بتروليوم» و«تريسنتول» رفضت عرض «الف اكيتان» لتملكها

حققت اسعار الاسهم اللندنية انتعاشا ملحوظا امس وارتفع مؤشر فاينشال تايمز بمقدار ١٩,٧ نقطة ليقفل عند مستوى ١٧٩١,١ نقطة في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس في جلسة تداول واحدة حيث اقفلت البورصة لعطلة عيد الميلاد وستعود للعمل يوم الثلاثاء المقبل.

وقال المتداولون ان اسهم لندن قد استفادت من الارتفاع في اسعار اسهم «وول ستريت» الليلة الماضية حيث وصل مؤشر «داوجونز» الى مستوى ٢٠٠٠ نقطة.

اما في طوكيو فخسر مؤشر «نيكي» ١٥٠,٤٨ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٢٥٤٣,٣٧ نقطة.

وقد تعرض التداول في بورصة باريس للانقطاع امس بسبب اضراب موظفي البورصة احتجاجا على طرد زميل لهم.

وارتفع سعر سهم «تريسنتبول» النفطية بنسا واحدا ليصل الى ١,٦٩ جنيه استرليني رغم اخبار عن ان الشركة قد رفضت عرض شركة «الف اكيتان» الفرنسية لتملكها مقابل ١٣٤,٧ مليون جنيه استرليني.

وارتفع سعر سهم شركة «الترامار» النفطية بمقدار ٦ بنسات ليصل الى ١,٨٣ جنيه استرليني وهي احدى الشركات المرشحة لتكون عرضة لمحاولة تملك.

وكانت اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» الاكثر نشاطا في لندن امس مع تاكيد الكويت انها تمتلك ١٧,٠٧ بالمائة من اسهمها.

وتابع المتداولون امس اسهم «بريت اويل» التي جرى تداولها بسعر ٤,٣٥ دولارات للسهم فيما اعلنت شركة «اتلانتيك ريتسفيلد» الاميركية انها قد تمكنت من شراء ٢٠,٤٪ من اسهم «بريت اويل».

اما اسهم «بلوسيركيل» فكسبت اربعة بنسات امس ليصل سعر السهم الى ٤,٣٦ جنيهات استرلينية فيما نفت ادارة الشركة انها قد تلقت اي عرض للتملك.

الكويت تمتلك ثاني اكبر رصيد من الذهب والعملات الاجنبية بالخليج

بلغ اجمالي احتياطيات دول مجلس التعاون الخليجي الست من الذهب والعملات الاجنبية ٣٢ مليارا و٨٧٣ مليون دولار في نهاية العام الحالي.

وذكرت تقارير مصرفية في المنامة امس ان السعودية لديها اكبر رصيد من الذهب والعملات الاجنبية في دول المجلس ويبلغ ٢٠ مليارا و٤٧٩ مليون دولار تليها الكويت ويبلغ رصيدها خمسة مليارات و٣١٩ مليون دولار والامارات العربية برصيد ٤ مليارات و٢٠ مليون دولار ثم البحرين برصيد مليار و٤٩٢ مليون دولار وسلطنة عمان ويبلغ مليارا و١٤٢ مليون دولار واخيرا قطر ويبلغ رصيدها ٤٢١ مليون دولار.

مستويات قياسية لاسعار النحاس والنيكل

ارتفعت اسعار النحاس والنيكل الى مستويات قياسية امس عندما وصل سعر طن النحاس الى ١٧٠٥ جنيهات استرلينية وهو اعلى مستوى له منذ افتتاح اسواق المعادن في لندن.

ويلغ سعر طن النيكل ٥٠٧٠ جنيها استرلينية وهو اعلى سعر له منذ ان بدأ تداوله في لندن عام ١٩٧٩.

وقال التجار في اسواق المعادن ان سبب هذا الارتفاع يعود الى نقص المخزون من هذين المعدنين لدى الشركات وتوقعات بارتفاع حاد في الطلب عليهما في الربع الاول من العام المقبل.



اقام نادي فندق شاطيء المسيلة حفلا بمناسبة عيد الميلاد يوم الخميس الماضي في قاعة الجوهرة. حيث كانت ليلة ممتعة لجميع العائلة حين وصل «بابا نويل» وهو يحمل الكيس الكبير بالعاب وهدايا الاطفال العديدة، وتخلل الحفل مسابقة اجمل ثوب للاطفال والعديد من الاطباق.. وحضر الحفل جميع اعضاء النادي ونزلاء الفندق وضيوفهم.

عــدد السكــان يــزيــد مليــونــا كــل ثمــانيــة اشهــر
انخفاض احتياطي الماء الاستراتيجي بالسد العالي يهدد مصر باخطار المجاعة والجفاف

■ الحكومة تسعى الى ترشيد الاستهلاك بسبب انخفاض فيضان النيل

■ عانى المصريون عبر التاريخ من المجاعة واضطروا الى اكل القطط والكلاب

يامل المصريون بكل مشاعرهم ان تسقط الامطار على منابع نهر النيل لتغذيه بالمياه وتجنبهم كارثة.

وقد وفر السد العالي لمصر الحماية من اخطار ثلاث سنوات متعاقبة من الجفاف ضرب الزرع والضرع في مناطق اخرى في شمال شرق افريقيا ولكن احتياطي الماء الاستراتيجي خلف هذا الجدار الهائل من حجر الغرانيت والطفح انخفض الان الى مستوى ينذر بالخطر.

فقد هبط الماء في بحيرة ناصر التي تكونت خلف السد عام ١٩٧١ بمقدار ٢٠ مترا في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٠ مما ادى الى انخفاض ضغط الماء وبالتالي تدني كمية الكهرباء التي تولدها التوربينات الى ما بين ١٠ و٢٠ بالمائة في ساعات الذروة.

ويوفر السد العالي ٢٢ بالمائة من احتياجات مصر من الكهرباء التي يتزايد استخدامها بنسبة ١٥ بالمائة سنويا.

وقال دبلوماسي يعمل في القاهرة «لم يعد اغلاق السد جزئيا او كليا احتمالا بعيدا».

ويستبعد مسؤولون مصريون ان تواجه الزراعة او توليد الكهرباء او وسائل النقل النهري اخطارا داهمة ويأملون في فيضان وفير في الصيف المقبل يرفع منسوب المياه خلف السد.

هبة النيل

ولكن اصابة منابع النهر بمزيد من الجفاف ينطوي على محاذير كبيرة لامة وصفت بانها «هبة النيل» منذ مولد الحضارة.

ويتغذى نهر النيل وهو ثاني اطول نهر في العالم (٦٧٠٠ كيلومتر) على رافدين «النيل الازرق» وينبع من اثيوبيا و«النيل الابيض» الذي ينبع من تنزانيا ويلتقي الفرعان في الخرطوم عاصمة السودان ومن هناك يتلوى النهر شمالا خلال مستنقعات رملية.

ويمكن مشاهدة كوارث الجفاف بين اعداد كبيرة من الضحايا الذين يواجهون مجاعة بالقرب من منابع النيل في اثيوبيا مصدر ٨٠ بالمائة من مياه مصر.

وتعيش الغالبية الكبرى من سكان مصر وعددهم ٥٢ مليون نسمة على ضفاف النيل وظهورهم الى الصحراء مترامية الاطراف.

وقد ولدت حضارة مصر عندما توصل الانسان الى استغلال ماء النيل وجنى خيرات كثيرة.

وقال عبدالرحمن شلبي احد كبار مساعدي وزير الزراعة المصري عصام راضي لـ «رويتر» «عانى المصريون عبر التاريخ من سنين عجاف لشح مياه النهر واضطروا الى اكل القطط والكلاب وتعرضوا لمجاعات. ولكن حدث هذا قبل بناء السدود على النيل. بارك الله في السد العالي.. بدونه كنا سنقاسي الكثير».

تأثير ضار

وتتوقع وزارة الري في نهاية السنة المائية في اغسطس المقبل وبداية الفيضان المقبل ان يصل الماء خلف السد الى ارتفاع ١٥٠٫١ مترا فوق سطح البحر وهو فوق المستوى الذي يجب ان تقفل عنده التوربينات بمقدار ٣٫١ امتار فقط.

ويقول خبراء مصريون انه اذا امتد الجفاف الى ما بعد اغسطس ١٩٨٩ سيكون له تاثير ضار على الري.

وسيؤدي هذا الى نتائج لا يمكن التكهن بها في دولة لا تزيد الاراضي المزروعة فيها عن اربعة بالمائة فقط من مساحتها وتستورد اكثر من نصف احتياجاتها من المواد الغذائية لاطعام سكان يزيد عددهم مليون نسمة كل ثمانية اشهر.

وقال دبلوماسي غربي «انها من المشاكل التي تثير الفزع لمجرد التفكير فيها».

وعندما يواجه المرء بانه لا مناص من الاستعداد لوقوع الكارثة فانه لا يتحمس لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وتسلح المسؤولون في وزارة الري الذين يشعرون بحساسية تجاه تقارير عن امكان وقوع كارثة بمخططات متفائلة لاستخدام افضل لمياه الصرف والبحث عن مصادر جديدة للمياه الجوفية.

انحراف بالطقس

ووضعت مشروعات لبناء سدود جديدة في دلتا النيل لتفادي ضياع ٢٫٣ مليار متر مكعب من المياه في البحر الابيض المتوسط سنويا.

وطمأن راضي وزير الزي الفلاحين بانه ستتوافر كميات المياه اللازمة لري كل محاصيل العام المقبل ولكن توجد خطط طوارىء لتخفيض مساحات القصب والارز التي تحتاج زراعتها الى كميات كبيرة من الماء.

وقال راضي لـ «رويتر» انه اثناء الحرب يحقق الجنود النصر اذا امنوا بذلك اما اذا اعتقدوا العكس فلن يحققوا شيئا».

ويعتقد الوزير ان الجفاف نتيجة انخفاض دوري لفيضان النيل ويامل ان تبدأ دورة فيضان وفير قريبا.

وينتاب القلق الان خبراء الارصاد الجوية لان مناخ العالم يتغير وان اسوأ جفاف يواجهه نهر النيل خلال هذا القرن لن يكون مجرد انحراف في الطقس بل بداية شح مياهه.

وفي ابريل الماضي حذر تقرير للسفارة الاميركية في القاهرة من ان مصر ربما تواجه «فيضانات منخفضة لفترة مقبلة تمتد من ١٥ الى ٢٠ سنة».

وتشير تقديرات الى انه لن تتوافر كميات الماء اللازمة لاحتياجات سكان مصر عام ٢٠٠٠ الا اذا اتخذت اجراءات جذرية لترشيد الاستهلاك وتحسين الادارة خلال السنوات القليلة المقبلة.

السحب الثالث لمسابقة مازا مانجو

قضى جمهور غفير في مصنع الساير للمرطبات بمنطقة صبحان، وقتا ممتعا اثناء حضوره السحب الثالث لمسابقة مازا مانجو لشهر ديسمبر من عام ١٩٨٧.

وبهذه المناسبة صرح السيد ماثيو المدير العام لمصنع الساير للمرطبات قائلا: «لقد حققت هذه الحملة الترويجية نجاحا رائعا وحازت على الاعجاب من قبل الجميع صغارا وكبارا في الكويت».

هذا وقد جاء الجميع وبحوزتهم الكوبونات لمشاهدة عملية السحب عن كثب، حيث كان الجميع متلهفا لمعرفة اصحاب الحظ السعيد الذين سيفوزون بهذه الجوائز وهي:-

١ تذكرة سفر لشخص واحد ذهابا وايابا الى انكلترا.
٣ ثلاجات ذات البابين.
٥ مسجلات فيديو.
٧ اجهزة تلفزيون.
٢٥ دراجة هوائية.
٥٠ ساعة.

بالاضافة الى عدد كبير من اطقم اوعية الميلامين.

هذا وسيتم بتاريخ ٥ يناير ١٩٨٨، اجراء السحب على الجائزة الكبرى التي هي عبارة عن سيارة تويوتا كراون سوبر صالون موديل ١٩٨٨.

استمرار تدني أسعار
الفائدة على ودائع الدينار

استمرت السيولة كثيفة في سوق ما بين البنوك لودائع الدينار الكويتي امس مع وصول آجال شهر الى ادنى مستويات لها لعام ١٩٨٧ وقيام بعض البنوك بمعاملات نشطة مع اقتراب نهاية العام.

ولم يتدخل البنك المركزي في السوق وقال متعاملون ان استحقاقات غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين كانت بسعر رمزي من واحد الى اثنين بالمائة. ولم يحدث تغير يذكر في اسعار الاجال المحددة عن يوم الاربعاء حيث كانت لشهر ثلاثة ٣ ١/٢ بالمائة وشهرين ٣ ٣/٤ ٤ ١/٤ وثلاثة اشهر ٤ ١/٢ خمسة وستة اشهر ٤ ١/٤ ٥ ٣/٤ ٥ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار تنازليا الى ٠٫٢٧٢٨٧/٣٢١ مقابل الدولار من ٠٫٢٧٢٧٠/٣٠٤ يوم الاربعاء بينما كان سعر الصرف الفوري ٠٫٢٧٣٢٥/٣٥ مقابل الدولار.

الدولار بـ ٤٦٩ ليرة لبنانيــة

استقر سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي امس.

واقفلت الليرة حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٤٦٧ ـ ٤٦٩ بالمقارنة مع ٤٦٨ ـ ٤٧٠ لاقفال امس الاول.

الامارات توقع اتفاقية لتنظيم النقل الجوي مع بلغاريا في فبراير

يعقد اول اجتماع بين مسؤولين رسميين في الامارات العربية المتحدة وجمهورية بلغاريا الشعبية في الاسبوع الاول من فبراير المقبل وذلك بهدف التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي المدني بين البلدين.

وقال وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني محمد يحيى السويدي في ابو ظبي امس ان الاجتماع ياتي تلبية لطلب رسمي من الحكومة البلغارية عن طريق القنوات الدبلوماسية.

واضاف بان الوفد البلغاري الذي سيحضر الى ابو ظبي للتوقيع على هذه الاتفاقية يرأسه النائب الاول لوزير النقل رئيس هيئة الطيران المدني فلشكو فلسكوف مشيرا الى ان طيران «البلقان» يقوم برحلات منتظمة الى الامارات منذ عدة سنوات وانه سبق لمجلس الوزراء قبل عدة سنوات اصدار موافقته بالترخيص للناقلات الجوية لدول الكتلة الشرقية برحلات جوية الى مطار الدولة

عــلى ارض اكثــر صــلابــة مــن الســبعينــات
الكويت اعادت الثقة الى قطاع الاعمال نتيجة ارتفاع عائدات استثماراتها الخارجية

ذكرت نشرة اقتصادية متخصصة في لندن امس ان استقرار اسعار النفط وارتفاع عائدات الاستثمارات الكويتية الخارجية اديا لعودة الثقة الى قطاع الاعمال بالكويت في العام الماضي .

وذكرت نشرة «لويدز» في ملحق خاص من ثلاث صفحات خصصته للحديث عن اقتصاد الكويت وقطاعي النقل البحري وتسويق النفط فيها ان مناخا من التفاؤل الحذر بدأ يسيطر على قطاع الاعمال في الكويت اثر سنتين من التراجع وبعد ان استطاعت الحكومة ادارة عجلة الاقتصاد بحذق في اعقاب ازمة انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢.

وقالت ان معظم الخبراء يوافقون على القول ان دورة النشاط الاقتصادي في الكويت خلال العام الماضي بنيت على ارض اكثر صلابة من ارض التوقعات التي كانت سائدة في السبعينات واوائل الثمانينات .

واوضحت ان الحكومة الكويتية تحركت بنجاح في طريق عدم الاعتماد على مداخيل النفط وحدها لتنمية اقتصاد الكويت .

وقالت نشرة «لويدز» ان قطاع التامين في الكويت شهد كذلك تحسنا متواضعا خلال العام الحالي بسبب ازدياد الانفاق الحكومي الذي ادى لانعاش اعمال البناء في البلاد .

٢ مليــار دولار «تبخــرت» يــوم الاثنــين الاســود
تدهور البورصات والدولار قلص المساعدات للمنظمات الخيرية

اعتاد الناس عقب انهيار الاسواق المالية عام ١٩٢٩ على سماع هذه العبارة بصديقي هل يمكنك الاستغناء عن قلس.

وحتى الآن لا يبدو ان المنظمات الخيرية وصناديق الاحسان يسودها القلق لانهيار البورصات عام ١٩٨٧ لاطمئنانها الى اريحية الاصدقاء.

ولكن جزءا من الاوراق المالية التي بلغت قيمتها ٢,٠٠٠ مليار دولار والتي «تبخرت» في كارثة منتصف اكتوبر الماضي كان يخص هذه المنظمات والبعض الاخر كانت تمتلكه هيئات اعتادت ان تعد يد المساعدة.

وقال توني هيغام المدير المالي لمؤسسة المساعدات الخيرية البريطانية «نحن لا ندير الاسواق ولكن تحصل المنظمات الخيرية على نسبة كبيرة من دخولها عن طريق استثمار اموال في البورصات اكثر مما يعتقد البعض».

وتعد المنظمات والهيئات الخيرية مستثمرون على المدى الطويل وتعامل اسهمها في السوق بنفس الاهمية التي تنظر بها الى حساباتها في البنوك.

ويحصل كثير من هذه المنظمات على اسهم واوراق مالية اخرى بثمن بخس. وتعتبر الهبات مصدرا مهما للدخل في هذه الهيئات ايضا.

المساعدات بالدولار

وعادة لا تضارب هذه المؤسسات الخيرية في سوق الاوراق المالية بالبيع او الشراء.

وقال هيغام «بينما يؤثر تدني الاسعار في ميزانيات الشركات فان هذا لا يعني اننا مضطرون الى الاسراع بالبيع».

وياتي دخل معظم هذه المنظمات من الارباح والفوائد ولا يعتمد اساسا على الاسعار التي يحددها المتعاملون والمضاربون لشراء او بيع الاسهم.

واضاف هيغام يقول «لسنا بحاجة الى البيع. نحن راضون تماما بالانتظار والاحتفاظ باوراقنا المالية».

ولكن انهيار اسواق الاوراق المالية قد اثر على الدولار ايضا فانخفض بنسبة تتراوح بين ١١ الى ١٢ بالمائة مقابل عملات رئيسية اخرى.

وبالتالي ستضطر المؤسسات التي تعتمد على هبات بالدولار الى تقليص ميزانياتها.

وقال ريتشارد ليكي مدير المتحف الوطني بكينيا الذي يشتهر بابحاثه عن اصل الانسان ان المتحف سيقلل من حجم ابحاثه لان ٧٠ بالمائة من ميزانيته ياتي عن طريق هبات بالدولار. ولكن ليكي يعتمد على كرم الانسان الحديث ليواصل الابحاث عن اسلافه ويعتزم القيام بحملة تبرعات محلية.



تمت في الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضي، في مجمع المثنى، عملية اجراء السحب على الارقام الفائزة في مسابقة «المثنى» للالكترونيات، واعلنت الارقام الفائزة بالجوائز المقدمة من مختلف الشركات.

اشرف على عملية السحب لجنة مؤلفة من السيد احمد الرفاعي من وزارة التجارة. والملازم عبد العزيز المطوع من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، وصالح البارون مساعد مدير ادارة الاعلام في بيت التمويل الكويتي.

بلغ عدد الكوبونات المشاركة ٤٠,٠٠٠ كوبون تقريبا، تسابق اصحابها للفوز بست وعشرين جائزة كان في مقدمتها سيارة بي . ام . دبليو مقدمة من شركة علي وفؤاد ثنيان الغانم.

أكد استعداده لبحث خطوات أخرى لوقف النار

مجلس الأمن يصر على انهاء الحرب وتطبيق القرار ٥٩٨ بحذافيره

الامم المتحدة – رويتر – أصدر مجلس الامن التابع للامم المتحدة بيانا أمس قال فيه انه عازم على بحث اجراءات أخرى لضمان الالتزام بالقرار ٥٩٨ الذي أصدره في ٢٠ يوليو الماضي ويقضي بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية.

ولكن البيان الذي تمت قراءته في اجتماع عام قصير لم يرق الى القول بأن هناك اتفاقا الان بين جميع أعضاء المجلس الخمسة عشر على فرض عقوبات على ايران التي ترفض القرار.

ويقول العراق انه مستعد للالتزام بقرار وقف اطلاق النار اذا التزمت به ايران.

وقال البيان ان الدول الاعضاء في مجلس الامن تؤكد تصميمها وفقا للفقرة ١٠ من القرار ٥٩٨ على النظر في اتخاذ خطوات أخرى لضمان التقيد بالقرار.

وأضاف البيان ان أعضاء مجلس الامن اطلعوا على نتائج المشاورات غير المجدية التي اجراها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واعرب البيان عن قلق الدول الاعضاء البالغ من بطء احراز تقدم حقيقي في تلك المشاورات. وقال البيان ان دي كويلار أوضح بعد مشاوراته مع الطرفين ان هناك حاجة لقيام مجلس الامن بتحرك جديد.

وذكر البيان ان الدول الاعضاء في مجلس الامن عاقدة العزم على انهاء الحرب باسرع وقت ممكن وتطبيق قرار وقف اطلاق النار ككل لا يتجزأ.

واضاف ان تطبيق القرار ٥٩٨ «هو الاساس الوحيد لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ودائمة للنزاع». وطلب البيان من دي كويلار متابعة جهوده.

اثر اعتداء على سيارتي اسعاف

مطالبة الاطراف المتقاتلة في لبنان باحترام شارتي الهلال والصليب الاحمر

■ توقع الافراج عن ثلاثة رهائن قبل نهاية العام

بيروت – الوكالات – دعا الصليب الاحمر الدولي جميع الاطراف المتنازعة في لبنان الى احترام شارته وتجنيب المسعفين اي اذى. وقال في بيان وزعه للصحف امس «مرة اخرى وبذهول شديد تسجل لجنة الصليب الاحمر اصابة المسعفين اثناء قيامهم بمهماتهم الانسانية».

وناشدت بعثة الصليب الاحمر جميع الاطراف المتنازعة ضرورة احترام شارته والهلال الاحمر في كل الظروف.

وكان اثنان من المسعفين في كشافة الرسالة الاسلامية التابعة لحركة امل قد لقيا مصرعهما خلال القصف المدفعي الذي تعرضت له بلدة النبطية بجنوب لبنان في ٢١ ديسمبر الحالي من مرابض مدفعية القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد في منطقة «الحزام الامني» الحدودية.

وقد قتلا عندما سقطت قذيفة مدفعية على سيارة الاسعاف التي كانا فيها وفقا لما ذكرته المصادر الامنية.

غير ان بيان الصليب الاحمر امس اشار الى ان سيارة الاسعاف التابعة لكشافة الرسالة الاسلامية اصيبت اصابات مباشرة بنيران طائرات هليكوبتر اسرائيلية كما اصيبت سيارة ثانية تابعة للصليب الاحمر اللبناني.

مصادر صحفية، توقعت الافراج عن ثلاث رهائن اجانب في لبنان قبل نهاية العام الحالي.

ونقلت المصادر عن دبلوماسيين غربيين قولهم ان رهينتين فرنسيتين سيتم الافراج عنهما خلال الايام القليلة المقبلة اضافة الى رهينة المانية غربية.

واشارت المصادر الى ان عملية الافراج ستتم خلال اعياد الميلاد ورأس السنة.

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم «العدالة الثورية» اطلقت سراح الفرنسيين جان لوي نورماندان (٣٥ عاما) وروجيه اوك (٣١ عاما) في السابع والعشرين من نوفمبر الماضي.

ونشرت الصحافة اللبنانية نداءات وجهتها زوجات الاساتذة الجامعيين المخطوفين وهم الاميركي روبرت بولهيل (٥٣ عاما)، والاميركي جيسي تيرنر (٣٩ عاما) والاميركي الن ستين (٤٨ عاما) والهندي ميتليشوار سينغ (٦٠ عاما) طالبين فيها اطلاق سراحهم.

السفير العماني يقدم أوراق اعتماده الى الكرملين

سلطنة عمان تفتح نافذة على الشرق

بعد اربع سنوات من المحاورات الدبلوماسية الهادئة، بين سلطنة عمان والاتحاد السوفيتي، تبودلت خلالها الرسائل والزيارات واللقاءات بين مندوبين من البلدين على اعلى المستويات، سواء في مسقط او موسكو، او نيويورك، حيث المقر الدائم للجمعية العامة للامم المتحدة، شهدت العاصمة موسكو، يوم ١٨ ديسمبر موكبا رسميا لاول سفير مقيم لسلطنة عمان، يدخل ابواب الكرملين العتيقة، ليقدم اوراق اعتماده كسفير لبلاده، في احتفال رسمي، حضره النائب الاول للرئيس السوفيتي بيوتر ديمتشيف.

وقبل عامين، عندما تم لاول مرة الاعلان في مسقط وموسكو عن تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، كان هذا الخبر هو الموضع الاول على رأس كافة نشرات الاخبار في الاذاعات الدولية والوكالات الاجنبية، وباستثناء جمهورية اليمن الجنوبي، التي تقيم بسبب نظامها الاشتراكي، علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي، لم يكن هناك في كافة منطقة الخليج العربي، باستثناء دولة الكويت من يقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو، وكانت المنطقة برمتها يتم تصنيفها عادة من جانب المحللين السياسيين الاجانب، بانها تنتمي للمعسكر الغربي، ولم يكن ذلك صحيحا، وعندما اعلن السلطان قابوس اقامة علاقات مع موسكو في اكتوبر ١٩٨٥ اصبحت هذ المقولة الاجنبية تفتقر الى الدليل.

وبرغم اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين سلطنة عمان، وجمهورية الصين الشعبية، قبل تسع سنوات كاملة، وهو عمل يتسم بالشجاعة واستقلالية القرار، فان اقامة علاقات عمانية – صينية مبكرة لم تصادف جدلا موسعا، على النطاق الدولي، بالقدر الذي اشاعته اقامة علاقات دبلوماسية بين عمان والاتحاد السوفيتي، وكانت المخاوف الغربية تتركز اساسا حول النجاح الذي يمكن ان يحققه السوفيت في كسب اصدقاء غير عاديين، في منطقة شديدة الاضطرابات مثل منطقة الخليج التي تعاني من تداعيات حرب دخلت عامها الثامن بين العراق وايران، دون امال ملحوظة في العثور على حل مناسب لها، يرضي الطرفين المتنازعين.

وبالطبع فان الحرب العراقية – الايرانية، هي واحدة من الهواجس الرئيسية التي تشغل بال السلطان قابوس، ليس بسبب الوضع الاستراتيجي، الذي تشغله بلاده فقط كحارس لمضيق هرمز الذي يدور الصراع حوله وعلى جوانبه، وانما ايضا بسبب العلاقات الوثيقة التي نسجها السلطان قابوس، منذ سنوات بعيدة، بين دولتي الحرب – العراق وايران –، وهي العلاقات نفسها التي تفرض على سلطنة عمان القيام بدور نشط بين دولتي الحرب، ترغب فيه الدولتان معا، ويحظى باحترامهما.

وتدرك الدبلوماسية العمانية، ان الاتحاد السوفيتي موجود ايضا في قلب المشكلة، وليس بعيدا عنها، وان للسوفيت علاقات وثيقة بالعراق، كما يحافظ السوفيت على علاقات ودية مع ايران، كما ان المشاورات المستمرة بين واشنطن وموسكو لم تنقطع قط، منذ اندلاع الحرب في الخليج، وانه باتفاقهما او اختلافهما، يمكن تقرير نتائج كثيرة حول مسالة الحرب او كيفية وضع نهايات لها، ويدرك السلطان قابوس، ومعه بقية قادة الخليج، ان تواجدهم جيد عندما يتم استكشاف افاق للحل بين الدولتين العظميين، وانه من الحكمة ان تكون كافة الطرق سالكة بين الدولتين الاعظم.

وسلطنة عمان، التي كانت طوال تاريخها القديم والحديث، مخلصة لتراثها الحضاري، في اقامة اوثق العلاقات مع الدول المحيطة، فضلا عن الدول العظمى في كل العصور، لم تقدم على ما يعتبر جديدا او خروجا عن تقاليدها، عندما تبادلت السفراء مع السوفيت، لان كانت لعمان سفارات قوية في كل من دولتي الفرس والروم، واستمرت هذه السفارات مع انكلترا وفرنسا، عندما كانا يتقاسمان العالم، وبدأت هذه العلاقات العمانية مع الولايات المتحدة الاميركية، في فترة مبكرة، منذ فجر استقلالها، وعندما اتصلت هذه العلاقات نفسها مع الاتحاد السوفيتي، فان سلطنة عمان، تظل امينة على تراثها وتقاليدها، التي ترفض العزلة، وتتطلع الى العالم الفسيح لكي تنسج مع علاقات صحيحة قائمة على الصداقة وحسن الجوار، والاحترام المتبادل، ونبذ الخلافات، وكسب المزيد من الاصدقاء.

واول سفير لسلطنة عمان، في موسكو، نزار محمد علي، يعتبر واحدا من الرعيل الاول من الدبلوماسيين في وزارة الخارجية العمانية، الذين رعاهم السلطان قابوس، كان سفيرا لبلاده في المانيا الغربية، وهو في الاربعينات من عمره، ويجيد اللغة الروسية، ويلم بشؤون المعسكر الشرقي، كما عمل لفترة في سفارة بلاده في المملكة الاردنية، ويمتلك القدرة على تقديم صورة بلاده بتقاليدها العريقة داخل المجتمع السوفيتي.

ومن المصادفات السياسية التي لا تخلو من الدلالة، انه بعد يومين فقط، من تقديم السفير العماني نزار محمد علي لاوراق اعتماده، كان عليه ان يقوم باولى واجباته في موسكو، وهو مشاركة بقية السفراء العرب، في الذهاب الى مطار موسكو ليكون مع القادة السوفيت في استقبال الملك حسين عاهل الاردن، والصديق المقرب للسلطان قابوس، وترتبط عمان والاردن بعلاقات وثيقة، ويتشاور العاهلان العماني والاردني، بصفة دورية تقريبا، حول هموم المنطقة العربية، ويقومان معا بدور حيوي، في تقريب وجهات النظر العربية، وتوحيد الصف وازالة الخلافات ولقد تم تتويج جهودهما خلال الشهر الماضي، باعادة العلاقات بين ٩ دول عربية ومصر خلال اسبوع واحد، بعد انقضاء اعمال القمة العربية الطارئة التي عقدت في العاصمة عمان يوم ٨ نوفمبر الماضي، وكانت ابرز نتائجها اعادة العلاقات بين كل دولة عربية ترغب في اعادة هذه العلاقات مع القاهرة، وكان العراق والسعودية والمغرب ودولة الامارات العربية من ابرز الدول التي سارعت باعتماد سفراء لها في القاهرة، لقد كانت مساهمة السلطان قابوس في التوصل الى مثل هذا القرار حاسمة، ويبدأ بعدها تشكيل بداية صحيحة للتوجهات العربية الجماعية في معالجة ما يتعرض له العالم العربي من تحديات اقليمية ودولية.

وكانت المصادفة السياسية الثانية، التي تحمل اكثر من معنى، والتي صاحبت تقديم اوراق اعتماد اول سفير لسلطنة عمان في موسكو، انه بعد يوم واحد فقط، كان وزير الدولة للشؤون الخارجية العمانية، يوسف العلوي، يقوم باول زيارة له لدمشق، حيث تم الاعلان قبل انتهاء الزيارة، في كل من عمان ودمشق، عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتبادل السفراء بين سلطنة عمان وسوريا، وفيما يبدو فان زيارة الوزير العماني، والاعلان عن تبادل العلاقات بين دمشق وعمان، كان قد جرى التخطيط له في العاصمة عمان، خلال اللقاء الذي كان قد تم بين السلطان قابوس والرئيس حافظ الاسد، وبينما يتمتع السلطان العماني بعلاقات تتسم بالود مع دولتي الحرب (ايران والعراق)، فكما هو معروف فان الرئيس السوري يحتفظ بعلاقات وثيقة مع ايران فقط، بينما تحكم العلاقات بين العراق وسوريا توترات قديمة، يعمل الملك حسين والملك فهد على ازالتها، وفيما يبدو فان جهودهما تحرز نجاحا، وتكون اقامة علاقات عمانية – سورية بمثابة اضافة حيوية يمكنها الاسهام في بروز دور سوري متوازن اكثر شبها بالدور العماني، ويعتقد عديد من المراقبين السياسيين العرب، والدبلوماسيين الاجانب العاملين في العواصم العربية، ان السلطان قابوس، يستطيع ان يقدم مزيدا من اسهاماته الايجابية، في المجال العربي الجماعي، ربما تظهر نتائجها في تكثيف المساعي التي تبذلها اطراف عربية في تطبيع العلاقات السورية – المصرية، واعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا والعراق، وبروز دور سوري اكثر اقترابا من الدور العماني، الذي يعمل على الاستفادة الى اقصى حد من علاقاته الودية مع ايران، باقناعها في النهاية بان الحرب ليست وحدها هي الطريق الوحيد لانهاء النزاع المدمر مع العراق.

ربما كانت مثل هذه الاعمال، لم تكتمل بعد كافة ظروفها او عناصرها الموضوعية، لكي تحرز نتائجها المرجوة، غير ان البدايات الصحيحة، يمكن الوصل بها عادة الى النتائج الاكثر سلامة، وربما كانت ايضا الدبلوماسية الهادئة التي يتبعها السلطان قابوس، والتي تحرز نجاحا، هي ايضا واحدة من بين الاسباب الرئيسية التي تجعل المحللين والمراقبين والدبلوماسيين، يتوقعون انفراجا حثيثا في السياسات العربية، يؤدي في النهاية الى نتائج ظلت غائبة في ظل ظروف سابقة كانت اكثر كآبة، غير انها بدأت تنقشع تباعا، وتوحي بالتفاؤل.

لقد فتحت سلطنة عمان، نافذة على الشرق، كما ان نوافذها ظلت مفتوحة على الغرب، ان الهواء الصحي او الشمس المشرقة، لا يدخلان عادة من خلال النوافذ المغلقة، ان الحياة المتجددة تجد طريقها من خلال النوافذ المفتوحة، والعلاقات الدولية السليمة، وتصدق على الدوام، مقولة لجلالة السلطان قابوس، يظل مخلصا لها بقدر عال من المسؤولية جديرة بالاحترام، وهي المقولة نفسها التي فيما يبدو اصبحت شعارا للدبلوماسية العمانية، وقد استعرتها ايضا من جانبي لما لها من دلالة عميقة، عندما يقول السلطان قابوس: «اتطلع الى يوم انظر فيه الى خريطة العالم، فلا اجد فوقها، عدوا لعمان».

والحقيقة انه ليس لسلطنة عمان، اي اعداء، وانها تكسب مع الوقت، مزيدا من الاصدقاء، وان السلطان قابوس لم ينسج علاقات صداقة متينة لبلاده فقط مع دول العالم المختلفة، وانما تتسع ايضا لكي تشمل كامل امته العربية، وقضاياها المصيرية.

تنديد بتجديد تجميد الارصدة الليبية

التريكي: لا اعتراض لدينا لتطبيع العلاقات مع اميركا

الامم المتحدة – كونا – رويتر – اعربت ليبيا عن استعدادها لاجراء اتصالات مع الادارة الاميركية لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

المبعوث الليبي لدى الامم المتحدة علي التريكي قال في مؤتمر صحفي امس الاول «ليس لدينا اي اعتراض لاقامة علاقات طبيعية وحتى جيدة مع اميركا اذا ما توفر لديها الاستعداد لاحترامنا والتعامل معنا كدولة ذات سيادة».

واعرب عن امله في ان تغير اميركا نهجها السياسي تجاه ليبيا والدول الصغيرة الاخرى وتعمل على احترامنا».

ونفى وجود اتصالات سرية ليبية اميركية لتطبيع العلاقات بين الطرفين الا انه قال «ان هذا لا يعني اننا لا نرغب في ذلك».

واشار الى استعداد بلاده لاجراء حوار وانه ليس لدى ليبيا عقدة التفوق او الشعور بالنقص وكل ما في الامر اننا لن نتحدث مع الصهاينة وحكومة جنوب افريقيا العنصرية وماعدا ذلك فنحن على استعداد للتحدث الى اية جهة.

واعرب عن اسفه وادانته لقرار اميركا الاخير المتعلق بتجديد حظرها ضد ليبيا وقال نعتقد ان ذلك ليس طريقا واقعيا للتعامل مع المشاكل.

ونددت ليبيا في رسالة نشرت في الامم المتحدة امس بالقرار الاميركي بتجميد الارصدة الليبية الموجودة في بنوك اميركية. ووصفته بانه عمل «يجسد الاستبداد الامبريالي واستعداد لعدوان مسلح».

جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبي بعث برسالة الى دي كويلار قال فيها انه «في الوقت الذي نؤكد فيه زيف ادعاءات الولايات المتحدة المتمثلة في اتهام ليبيا بمساندة الارهاب فاننا نرى في هذا القرار سابقة وتجسيدا لاستبداد امبريالي تجاوز كل الحدود واصبح امرا سياسيا ثابتا في ادارة الولايات المتحدة».

وكانت واشنطن قد جمدت الارصدة الليبية في الولايات المتحدة لاول مرة في عام ١٩٨٥ ويتم منذ ذلك الحين تجديد التجميد.

مساع أميركية للابقاء على مكتب المنظمة في نيويورك

واشنطن – القبس:

قال مسؤولون اميركيون ان الادارة الاميركية تقوم بمساع حثيثة لتفادي اغلاق مكتب منظمة التحرير التابع للامم المتحدة بالرغم من صدور قانون من قبل الكونغرس يقضي بذلك ..

وقد اضاف اصدقاء اسرائيل القانون على شكل تعديل الحقوه بقانون المخصصات المالية لوزارة الخارجية الاميركية. والمعروف ان الرئيس ريغن وقع القانون. وكانت الصحف الاميركية قد انتقدت القانون واعتبرت اغلاق مكتب المنظمة مخالف للدستور الاميركي ولمعاهدة الدولة المضيفة المعقودة بين واشنطن والامم المتحدة والتي ابرمها مجلس الشيوخ وقد جددت وزارة الخارجية الاميركية القول ان الرئيس ريغن ضد اغلاق مكتب نيويورك يضاف الى ذلك ان البيت الابيض اكد صلاحية الرئيس الدستورية بشأن ادارة الشؤون الخارجية. وقد جاء في بيان الرئيس قوله: رغم ان الرئيس ريغن لا ينوي اقامة علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية لكن من حقه تقرير نوع العلاقات الخارجية التي يريدها وهذا حق دستوري.

وجدير بالذكر ان القانون يصبح ساري المفعول بعد ٩٠ يوما من توقيعه. وقال المسؤولون ان ريغن يريد الاستفادة من هذه الفترة لاقناع المشرعين بالغاء التعديل لان اغلاق المكتب سيلحق ايضا اضرارا بالعلاقات الاميركية العربية وسيثير انتقاد الحلفاء واقطار العالم الثالث.

غاندي اعلن الحداد الوطني

نوبة قلبية قتلت «جي . آر» الهند

نيودلهي – الوكالات – توفي رئيس وزراء ولاية تاميل نادو الهندية ام.جي.آر. راماتشاندران «٧٠ عاما» اثر اصابته بنوبة قلبية فجر امس.

واعلنت الحكومة الهندية يوم امس يوم حداد وطني في جميع انحاء الهند على وفاة راماتشاندران المعروف باسم «ام.جي.ار» والذي كان نجما سينمائيا مشهورا قبل ان يتحول للعمل في السياسة. وجرى تنكيس الاعلام في جميع الاماكن الرسمية في الهند، كما اغلقت المكاتب الحكومية حدادا على وفاته.

وتوجه رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو الجنوبية لتقديم تعازيه بوفاة تشاندران الذي ظل يتولى رئاسة الوزارة في الولاية لعدة سنوات. وكان تشاندران يتزعم حزب تاميل عموم الهند وهو حزب مؤيد لحزب المؤتمر الحاكم في الهند والذي يتزعمه راجيف غاندي.

وكان تشاندران قد اجتمع في نيودلهي الاسبوع الماضي مع غاندي في نطاق وساطة تهدف الى تطبيق هدنة بين ثوار التاميل في سري لانكا وقوات حفظ السلام الهندية المنتشرة في تلك الجزيرة.

مصر ستفي بواجبها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحاصل في الضفة الغربية وقطاع غزة ونناشد الجميع وضع حد له بسرعة.

● تدركون ولا شك ان العرب عموما، والفلسطينيين خاصة، يتوقعون من مصر اكثر من مجرد ادانة لما تقوم به اسرائيل حاليا في الضفة والقطاع. وثمة من يتحدث عن احتمال قطع العلاقات بينكم وبين تل ابيب؟

– نحن لم نصل بعد الى هذا الموضوع. لكننا كما ذكرت لك استخدمنا اشد اساليب الاحتجاج والادانة ازاء هذه الممارسات الاسرائيلية التي نسعى كل جهدنا لوضع حد لها. ولافهام الاسرائيليين بانه من مصلحتهم تغيير السياسة التي ينهجونها حاليا. فالشعب الاسرائيلي ليس في امكانه ان يستمر في هذه الحالة من القلق، وان ما تشهده المناطق المحتلة اليوم من انتفاضة وتمرد، يجب ان يكون عبرة ودرسا لاولئك الذين يعارضون التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط، ويصرون على اساليب القوة والعنف.

● ثمة من يرى في احداث الاراضي المحتلة وتطور الموقف المصري فرصة لتحقيق تقارب فعلي بين القاهرة ودمشق، تمهيدا للمصالحة الشاملة؟

– ليس بيننا وبين سوريا اي عداء، فهي دولة عربية شقيقة، وتجمعنا امور واهداف قومية كثيرة، رغم اختلاف وجهات النظر حول بعض الموضوعات وان اي محاولات يقوم بها الاشقاء والاصدقاء للتقريب بيننا وبين الاخوة السوريين، تلقى الترحيب من جانبنا. ولا شك في ان الوضع في الضفة الغربية والقطاع يزيد من هذا التقارب، من حيث اهتمامنا المشترك بتوحيد الصف العربي لايجاد حل لمستقبل المواطنين العرب في الاراضي المحتلة، ولازمة الشرق الاوسط ككل.

● يشترط السوريون الغاء معاهدة السلام المبرمة بينكم وبين اسرائيل لتحقيق المصالحة النهائية والشاملة، على اعتبار ان اتفاقيات كمب دايفيد هي السبب في عزلة مصر عربيا وخروجها عن وحدة التحرك العربي.

– لقد شرحنا للاخوة العرب اكثر من مرة بأن تفسيرنا لمعاهدة السلام يختلف عن ذلك. فاتفاقيات كمب دايفيد لا تضع اية قيود على حرية القرار المصري ولا على ارادة مصر السياسية، عربيا واقليميا. ان سياسة مصر الخارجية تضعها الحكومة المصرية وتمليها مصالحنا القومية في الدرجة الاولى. نحن نتحدث عن التقارب والتفاهم، وليس لاي دولة ان تفرض شروطها على اي دولة اخرى. ان مصر لا تقبل اطلاقا ان تفرض عليها شروط من هذا القبيل. ونحن سنبقى ملتزمين بتعهداتنا طالما ان الطرف الاخر يحترم الشروط التي تنص عليها المعاهدة.

● اعلنت الحكومة المصرية عن استعدادها لارسال اسلحة وقوات الى منطقة الخليج اذا ما تعرضت الكويت او دول خليجية اخرى للاعتداء من جانب ايران. اين توجد الخطوط الحمراء الامنية التي تستدعي تدخل مصر المباشر في حرب الخليج؟

– اود ان اقول في البداية انه على ايران ان تدرك عدم استطاعتها الاستمرار في سياسة المماطلة والتسويف التي تنهجها ازاء دعوتها ومناشدتها وقف الحرب وتنفيذ القرارات الدولية وبخاصة القرار ٥٩٨. لم يعد بمقدور المسؤولين الايرانيين ان يتجاهلوا عقم الاستمرار في الحرب والاصرار على التعنت. ومن جانب اخر فان مصر حريصة كل الحرص على اعتبار امن الكويت وامن دول الخليج جزءا من امنها القومي، وهي تتصرف دائما ازاء تطورات الحرب العراقية – الايرانية انطلاقا من هذا المبدأ. والاتصالات مع الاشقاء في الكويت ودول الخليج الاخرى مستمرة على كافة المستويات، وكن على يقين ان مصر ستفي ولن تتوانى عن القيام بواجبها القومي ازاء اي عدوان يهدد امن الكويت او استقرارها

● متى تتوقعون اعادة فتح مكتب منظمة التحرير وعودة العلاقات رسميا بينكم وبين المنظمة؟

– تذكر اننا رفعنا العلم الفلسطيني فوق مكتب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة لمناسبة الاحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. ولا خلاف جوهريا بيننا وبين منظمة التحرير على الاطلاق، والاتصالات لم تنقطع مع المنظمة ابدا. اما الفتور الذي طرأ على العلاقات بيننا في اعقاب انعقاد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، فلم يكن سوى سحابة صيف انقشعت الان وعادت المياه الى مجاريها. ونأمل ان تستأنف العلاقات الرسمية قريبا باذن الله. واسمح لي ان اضيف، ان القضية الفلسطينية هي ايضا قضية الشعب المصري الذي يؤمن بها وبعدالتها ويحيي مقاومة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

اسرعت لنجدة ناقلة ليبيرية تعرضت «لكمين بحري»

زوارق ايرانية سريعة تطلق النار على هليكوبتر اميركية.. وطائرة تلفزيونية

■ كارلوتشي يزور الخليج قريبا.. ومجلس الامن يتشاور حول ٥٩٨

العواصم – الوكالات – اطلقت زوارق ايرانية سريعة النار امس على هليكوبتر تابعة للاسطول الاميركي اسرعت لنجدة ناقلة ليبيرية تتعرض «لكمين ايراني» جنوب الخليج دون ان تصيبها، كما اطلقت نيرانها على هليكوبتر مدنية كان على متنها مصور لوكالة فرانس برس وطاقم تلفزيوني ولكنها سلمت ايضا.

متحدث باسم الاسطول الاميركي قال ان الهجوم الايراني على الهليكوبتر الحربية حدث عندما انطلقت طائرات هليكوبتر اميركية وبريطانية لنجدة ناقلة نفط ليبيرية اوشكت على الوقوع في كمين للزوارق الايرانية السريعة.

وقال المتحدث الاميركي ان الهليكوبتر التي انطلقت من الفرقاطة الاميركية «الرود» قامت بحركة مراوغة وطاشت الطلقات التي استهدفتها، وتمكنت من الهبوط بسلام على متن السفينة الحربية.

واوضح المتحدث ان الحادث وقع على بعد ١٦ كلم جنوب جزيرة ابوموسى التي يستخدمها الحرس الايراني كقاعدة لمهاجمة السفن التجارية.

وكانت الزوارق الايرانية الخمسة تبعد ٤ الاف ياردة عن الهليكوبتر وهي من طراز «اس – اتش –٢» عندما اطلقت النيران عليها. ولم يرد الاميركيون عليها.

ويعتبر حادث الامس احدث حادث في سلسلة اشتباكات اميركية – ايرانية في الخليج، ويأتي ذروة حرب الناقلات.

ووقع اول حادث رئيسي في ٢١ سبتمبر الماضي عندما هاجمت طائرات هليكوبتر اميركية السفينة الايرانية «ايران اجر» وفي الثامن من اكتوبر الماضي اغرقت طائرات هليكوبتر اميركية زورق دورية ايرانيا والحقت اضرارا بزورقين اخرين بالقرب من جزيرة «فارسي» شمال الخليج.

واكبر مواجهة بين الجانبين كانت عندما قصفت طائرات اميركية منصات نفطية ايرانية وسط الخليج في ١٩ اكتوبر بعد ثلاثة ايام من اصابة الناقلة «سي – ايل سيتي» بصاروخ ايراني من طراز سيلكووورم.

وتأتي محاولة الهجوم الايرانية على الناقلة الليبيرية امس بعد اقل من ١٢ ساعة من اصابة الناقلة النرويجية «بيرج بيك» باسلحة زوارق ايرانية في ذات المنطقة قبالة ساحل دبي.

وقال صحافيون في طائرات هليكوبتر اخرى ان الفرقاطة البريطانية «سيللا» كانت قريبة من موقع الحادث، وابلغت الناقلة المهاجمة «ايسترن بور» الانضمام الى قافلة بريطانية تبحر خارج الخليج.

ولم تصب الناقلة «ايسترن بور» باية اصابات مادية او بشرية.

ويذكر ان الاسطول الاميركي لديه اوامر صدرت اليه مؤخرا بتوسيع مهامه في الخليج لنجدة كل سفن الحلفاء ... والسفن الاخرى التي تطلب مساعدة.

مصادر ملاحية قالت ان الناقلة النرويجية «بيرج بيك» ابحرت الى دبي بطاقتها بعد ان تم اخماد الحريق الذي شب على متنها.

في واشنطن قال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي في مقابلة برنامج لشبكة «سي – بي – اتش» التلفزيونية انه سيزور الخليج قريبا ليطلع على الانشطة الاميركية هناك بصفته وزيرا للدفاع.

وقال كارلوتشي انه الى جانب زيارته للقوات الاميركية في المنطقة فانه سيجري مشاورات مع اصدقاء اميركا في الخليج وسيعد نفسه لابلاغ الرئيس الاميركي رونالد ريغن بقوام القوة العسكرية المطلوبة لتنفيذ المهمة الاميركية في المنطقة.

في الامم المتحدة فشل مجلس الامن في الاتفاق على صيغة مشروع قرار يصدره للاعراب عن قلقه الشديد للتباطؤ في تطبيق القرار ٥٩٨.

وقال رئيس المجلس الكسندر بيلونوغوف وهو مندوب الاتحاد السوفيتي للصحافيين ان المجلس سيعقد اجتماعا اخر غير رسمي لمحاولة التوصل الى بيان يهدف الى متابعة قرار لوقف اطلاق النار صدر بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي.

وتسعى الولايات المتحدة لاصدار قرار جديد يفرض حظرا على صادرات السلاح الى ايران لاحجامها عن قبول وقف اطلاق النار. ولكن لم يمكن الاتفاق على ذلك ولا يتوقع صدور قرار في المستقبل القريب.

وفي الوقت نفسه يأمل اعضاء المجلس ان يتمكنوا من اصدار بيان يقول انهم يواصلون جهودهم ويؤكد عزمهم على البحث في اتخاذ خطوات اخرى لضمان الالتزام بقرار وقف اطلاق النار.

المعركة المقبلة اقتطاف النتائج

صدام: مستعدون للمنازلة

بغداد – الوكالات – اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الجيش العراقي قد زاد عددا وعتادا خلال الحرب وستظهر نتائج ذلك في اية معارك مقبلة.

وقال ان الجيش العراقي بذل الكثير خلال سنوات الحرب للوصول الى هذا المستوى، مشيرا الى ان المنازلة المقبلة ستكون هي «اقتطاف» النتائج التي ناضل العراقيون وجاهدوا من اجلها طيلة ثمانية اعوام.

واضاف ان الجيش والحرس الجمهوري قد كبرا ويتمتعان بمستوى تدريب اعلى.

وكان الرئيس العراقي يتحدث لدى زيارته امس الاول لاحدى المدارس الاعدادية في بغداد، حيث دعا الى «المزيد من الوعي والصبر والجلد وحشد همة الرجال الى اقصاها في الجبهة».

واكد الرئيس صدام حسين في حديثه الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية رغبة العراق في انهاء حربه مع ايران وتحقيق السلام حقنا للدماء وتجنبا لمزيد من الخسائر المادية.

قائد الفيلق الرابع للقوات العراقية اعلن ان جبهة عمليات قواته في القطاع الجنوبي اتسمت بالهدوء التام خلال اليومين الماضيين.

واضاف ان القوات الايرانية لم تجرؤ على اية محاولة جديدة اثر هزيمتها الكبيرة في مطلع هذا الاسبوع.

وابلغ قائد الفيلق الرابع وهو ضابط برتبة لواء ركن وكالة انباء الخليج ان سحق الهجومين الاخيرين مؤشر واضح على ان اي هجوم جديد سيكون مصيره السحق والابادة على ايدي القوات العراقية.

القوات السودانية تتقدم باتجاه بلدة غيسان

راعي الاتحادي الديمقراطي يهاجم محادثات السلام مع غارانغ

الخرطوم – رويتر – انتقد راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني مباحثات السلام التي اجريت مؤخرا مع حركة جون غارانغ في لندن.

ونفى محمد عثمان الميرغني في مؤتمر صحفي عقده ليلة الاربعاء ان يكون حزبه قد اشترك في مباحثات لندن.

وقال ليس هناك ما يربط الحزب الاتحادي الديمقراطي بالمباحثات التي اجريت في العاصمة البريطانية.

كما اعرب عن اعتقاده انه ينقص من قدر جيش السودان وشعبه وسيادته ان تجرى مفاوضات بينما يوجد جزء من ارضنا محتل. واضاف من الطبيعي ان السلام افضل من الحرب، ولكنه يجب الا نتحدث عن السلام حتى نحرر الكرمك وغيسان».

وقد اجرى فضل الله بورمه ناصر وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع مباحثات في لندن هذا الشهر مع ممثلين لثوار جيش تحرير الشعب السوداني.

وقد وصف ناصر الاجتماع في وقت لاحق بانه كان ايجابيا.

وقد اعلن السودان امس الاول ان قواته استعادت مدينة «الكرمك» الواقعة بالقرب من الحدود الاثيوبية على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الخرطوم بعد ان ظلت تحت سيطرة المتمردين قرابة سبعة اسابيع.

ولا تزال بلدة «غيسان» القريبة من الحدود الاثيوبية تحت سيطرة حركة غارانغ منذ التاسع من الشهر الحالي.

وانتقد الميرغني بشكل واضح محادثات اجراها رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي مع الزعيم الاثيوبي منغستو هايلا ماريام في اوغندا في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقد تناولت هذه المحادثات سبل تخفيف حدة التوتر على الحدود بين البلدين.

وقال الميرغني «بدلا من تخفيف الازمة حدث تصعيد واحتلت بلدة غيسان بعد الاجتماع».

قائد اللواء الرابع في الجيش السوداني اللواء زين العابدين قسم الله ان القوات المسلحة تتقدم في اتجاه غيسان لاستعادتها.

واضاف ان مشارف المدينة التي احتلها المتمردون في ٧ ديسمبر الحالي تتعرض لقصف مدفعي منذ الاربعاء الماضي.

ويواصل الطيران السوداني قصف مراكز المتمردين حول غيسان بعنف.

مقتل امرأة واصابة ٣٨ اخرين باصطدام قطارين في باريس

باريس – الوكالات – اصطدم قطار ركاب مع قطار خال من الركاب مما ادى الى مقتل شخص وجرح ٣٨ اخرين.

ووقع الحادث في الصباح جنوب غرب باريس. وقال مسؤولو دائرة الاطفاء ان القتيل هو امرأة في الاربعينات.

وكانت انباء قد تحدثت عن مقتل شخصين في الحادث غير انه اتضح ان هذه التقارير غير صحيحة كما تحدثت انباء اخرى عن ان عدد الجرحى ٥٠ شخصا.

وفي بكين انحرف باص عن خط سيره في احد الطرق الجبلية في مقاطعة سهوله مما ادى الى مقتل ٣٠ شخصا وجرح ٣٤ اخرين.

وفي نيودلهي لقي ثمانية عشر شخصا على الاقل حتفهم نتيجة حادث تصادم قطار بشاحنة محملة بالاشخاص في تقاطع للطرق شرقي الهند.

ونسبت وكالة انباء برس الهندية الى مصادر رسمية القول ان معظم القتلى من القرويين الذين كانوا على متن الشاحنة عندما وقع الحادث في ولاية اوريسا الهندية.

في جاكارتا ذكرت الصحف نقلا عن مسؤول محلي ان سبعة وستين شخصا لقوا مصرعهم في جنوبي سيليب – اندونيسيا – في فيضانات وانهيارات ارضية نجمت عن الامطار الموسمية العنيفة التي هطلت على المنطقة في الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الفيضانات ادت الى اصابة ما لا يقل عن ٨٥ شخصا ودمرت نحو الفين وخمسمائة مسكن.

بدعوة من

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في الخامس من شهر يناير المقبل تستمر لمدة ثلاثة ايام وذلك تلبية لدعوة من الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط.

وردا على سؤال حول زيارة المشير عبدالحليم ابوغزالة للكويت مؤخرا قال السفير الكويتي لقد كانت زيارة لبلده الثاني وليس مستغربا على المسؤولين في مصر ان يزوروا الكويت .. مشيرا الى انها كانت فرصة للقاء سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وكذلك لقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

واضاف ان المشير اجرى خلال زيارته مباحثات ايضا مفصلة وواضحة وصريحة مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح كما بحث مختلف الامور المتعلقة بالظروف التي تمر بها منطقة الخليج بشكل عام والكويت بشكل خاص.

وردا على سؤال اخر حول معرض الانتاج الحربي المصري الذي اقيم في الكويت مؤخرا قال: لقد افتتح المعرض منذ عدة ايام وقام سمو ولي العهد بزيارته والاطلاع على مختلف انواع الاسلحة التي تنتجها مصر والتي لقيت كل تقدير من كبار المسؤولين الذين زاروا المعرض.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة :

نابلس : درية ممدوح مصطفى النابلسي – أم اياد.

بيت نتيف – الخليل : مصطفى سالم حسن ابو عدس.

طوباس : نازك احمد محمد صوافطة، باسل فيصل احمد صوافطة.

الخليل : مروان الحاج علي موسى عرفة.

القدس : خليل حسن سمورة العزة – ابو حسن.

القدس – رأس العمود : صالح علي جندل – ابو سمير.

صور باهر : الحاج موسى حسن الاعمص – ابو عمر.

غزة – المغازي : الشيخ حسين عبدالعزيز خريس – ابو محمد.

جنين : الحاج ابراهيم بهجت عبدالهادي.

● الاردن :

الحاجة رسمية موسى حميدة، الحاج محمود عقيل البطوش، تمام عبدالرحمن الاعرج، جزاع عايد القلانزة الحجازين، الحاج طالب شريف البيتاوي، حلمي مصطفى عمران، الحاجة عليا فرج النمر الحواشين.

● لبنان :

جورج ابراهيم طراف، ايزابيل رشيد العضم، خليل تامر سلمان الحركة، روزا اسطفان، سليمان علي سلمان، الحاج كمال صبحي الجارودي، نبيهة شيبان، الشيخ ممدوح توفيق عيد، عفيف حسن قانصو، فؤاد امين بردويل.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم السابع عشر

واصلت اعتقالات جماعية للفلسطينيين
اسرائيل تبعد اطفال الحجارة
■ استمرار الانتفاضة والاحتلال يعسكر بيت لحم

الارض المحتلة – الوكالات – شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في تهجير عدد من المواطنين الفلسطينيين من وطنهم المحتل في نطاق اجراءات قمعية في محاولة لاحتواء الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اكثر من اسبوعين وواصلت اعتقالات جماعية في صفوف المواطنين الفلسطينيين متحدية بذلك قرار مجلس الامن الدولي الاخير الخاص بالاوضاع في الاراضي المحتلة فيما اشتبك متظاهرون في مدينة نابلس مع جنود الاحتلال في الوقت الذي واصل فيه المواطنون اضرابا عاما في جميع انحاء الضفة والقطاع.

ونسبت وكالة اليونايتدبرس الى مصدر اسرائيلي مطلع قوله ان سلطات الاحتلال نقلت عددا لم تحدده من المعتقلين الى منطقة الحدود مع الاردن وامرتهم بمغادرة الاراضي المحتلة.

ونقلت عن مصدر اخر قوله ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت امس ١٤٤ فلسطينيا في الضفة الغربية وحدها.

وقال مواطنون فلسطينيون ووكالة الصحافة الفلسطينية ومقرها القدس المحتلة ان ٣٥٠ فلسطينيا اعتقلوا في الضفة وقطاع غزة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية وذلك في مداهمات قامت بها قوات الاحتلال في مدن ومخيمات الاراضي المحتلة والتي لا يزال عدد منها يخضع لحظر التجول او الحصار العسكري.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عدد المعتقلين ارتفع الى ١٧٧٠. وقالت ان هذه الارقام اخذت من عائلات المعتقلين.

واكد راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال اقامت معسكرات اعتقال جديدة في الضفة والقطاع من بينها معسكر قرب بلدة الظاهرية جنوب الخليل الى جانب توسيع معتقل «انصار ٢» في قطاع غزة لاستيعاب مئات المعتقلين الذين احتجزوا خلال اليومين الماضيين بسبب ازدحام السجون والمعتقلات الاسرائيلية في جميع انحاء الارض المحتلة بالمعتقلين والسجناء.

واكدت انباء وردت من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال تحاول فرض تعتيم اعلامي على الانتفاضة.

وقال مراسلون غربيون ان الامطار الغزيرة ودرجات الحرارة المتدنية لم تمنع المتظاهرين في اليوم السادس عشر لثورتهم من اغلاق الطرق بالحجارة والبراميل والاطارات المحترقة ومن رجم جنود الاحتلال بالحجارة في مناطق عديدة.

واستمر الاضراب الشامل في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ومازالت الحوانيت مغلقة بالرغم من تهديدات قوات الاحتلال بفتحها بالقوة وتركها عرضة لنهب جنود الاحتلال.

وذكرت «رويتر» ان مواطنين فلسطينيين تظاهروا في قلب مدينة نابلس واقاموا حواجز ومتاريس من الحجارة في «حي القصبة» بالبلدة القديمة واشتبكوا مع جنود الاحتلال لمدة ٢٠ دقيقة امس.

ونقل راديو اسرائيل عن قائد المنطقة الوسطى اعترافه بان اسرائيل ستضطر الى دفع جزء كبير من جيشها للمرابطة في كل مكان حتى تتمكن من التصدي للانتفاضة كما ستقوم باعتقال اكبر عدد من المواطنين الفلسطينيين وتقديمهم للمحاكم.

وتفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية التي تم زجها الى الضفة الغربية والقطاع توجهت الى مراكز الشباب الفلسطينيين هناك وقد زودت باوامر صارمة لتفريق المتظاهرين واعتقالهم.

وتؤكد المعلومات التي استقتها وكالة الانباء الكويتية من الارض المحتلة ان قوات الجيش الموجودة حاليا في الضفة والقطاع تقوم منذ الليلة قبل الماضية بتنفيذ ما يسمى بسياسة «القبضة الحديدية» وسط تعتيم كامل على هذه الاجراءات التي تمثلت في عملية مسح شامل للمخيمات ومدن الضفة والقطاع واعتقال مئات الشبان والرجال ومن يشتبه بمشاركتهم في الانتفاضة الباسلة. وشملت عملية المسح التي مازالت مستمرة على نطاق واسع في المناطق الفلسطينية المحتلة المؤسسات الوطنية في الضفة والقطاع.

وقال راديو اسرائيل ان «المجلس الوزراي المصغر» سيعود الى الاجتماع لمناقشة تطورات الانتفاضة وتلاحم ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ مع ابناء شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاضراب الشامل الذي اعلنوه في مناطق الجليل والمثلث والنقب يوم الاثنين الماضي.

وضمن اجراءات العدو الانتقامية قال الراديو انه سيطرح في هذا الاجتماع اقتراح نائب الوزير روني مولوف المسؤول عن الشؤون العربية الذي يدعو الى مقاطعة الدوائر الحكومية للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية بسبب مشاركتها في الاضراب.

وفي محاولة لمواجهة حملة التنديد العالمية والادانة الدولية لاسرائيل بسبب ممارساتها البربرية ضد المتظاهرين الفلسطينيين منذ انطلاقة انتفاضتهم وحتى الان دعا مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون الاعلامية المتحدثين باسم الدوائر الحكومية والدوائر الامنية والمستشارين للشؤون الاعلامية في هذه الدوائر الى الاجتماع امس لتنسيق الاعلام الاسرائيلي في مواجهة وسائل الاعلام الدولية ومحاولة تبرير الممارسة القمعية الاسرائيلية وفك طوق العزلة والادانة العالمية لاسرائيل.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ردا على انتقاد اميركي لسياسة القمع التي تتبعها اسرائيل مع المتظاهرين الفلسطينيين ان هذه مرحلة يجب ان يحتفظ فيها كل من الجانبين برأيه.

وكان البيت الابيض قد اصدر بيانا يوم الثلاثاء الماضي قال فيه ان اسرائيل استخدمت «اجراءات امنية متشددة» لاخماد الاحتجاجات التي اندلعت هذا الشهر في الاراضي المحتلة.

كما ابدت الحكومة الاميركية ايضا استياءها من سياسة اسرائيل عندما رفضت استخدام حق النقض «الفيتو» لمنع قرار لمجلس الامن يعرب عن الاسف لطريقة معالجة اسرائيل للاحتجاجات.

وقال رابين في مقابلة مع شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الاميركية اجريت من تل ابيب امس الاول ان القوات الاسرائيلية كانت تواجه الحجارة وقنابل المولوتوف التي كان يلقيها المحتجون الفلسطينيون في الضفة والقطاع.

واضاف قائلا «ان اسرائيل تفضل الانذار واستخدام الغاز المسيل للدموع او الطلقات المطاطية ولكنها ستاخذ اجراءات اكثر صرامة لحماية ارواح جنودها الذين يؤدون المهام التي امرهم بها بصفته وزيرا للدفاع».

وقال رابين «اعتقد ان ترك زمام الموقف يفلت من ايدينا وعدم شعور السكان المدنيين الذين يقومون بمظاهرات عنيفة واضطرابات بالخوف يمكن ان يؤديا على المدى الطويل الى سقوط عدد اكبر كثيرا من القتلى من الجانبين».

وسئل رابين عما اذا كان يريد في واقع الامر ان يبلغ الولايات المتحدة بالا «تتدخل فيما لا يعنيها» فاجاب قائلا «لا نقول هذا فنحن ولا شك نعتبر وعن حق ان الرئيس ريغن ووزير الخارجية شولتز واخرين اصدقاء لاسرائيل. ولكن في بعض الاحيان يكون عليك ان تقر الاختلاف في الرأي. وهذا ما يحدث الان للاسف».

ودافع اسحق شامير من جانبه عن عمليات قتل الفلسطينيين بالرصاص وقال ان الوظيفة الرئيسية للقوات الاسرائيلية هي «الدفاع عن حدود الدولة».

في بيت لحم بالضفة الغربية انتشر جنود مسلحون مدججون بالسلاح في بيت لحم وسط علامات على انخفاض عدد الحجاج الذين سيزورون مكان ميلاد السيد المسيح هذا العام في ضوء الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اكثر من اسبوعين.

وزار عشرات من السياح من انحاء مختلفة من العالم الاماكن المقدسة في بيت لحم ولكن الشرطة قالت ان عددهم يقل كثيرا عن العام الماضي.

وقال الجيش الاسرائيلي انه يعتزم ارسال جنود اضافيين الى بيت لحم بعد الاضطرابات المناهضة لاسرائيل التي لقي خلالها عدد كبير من المتظاهرين الفلسطينيين مصرعهم بالرصاص في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وانتشر الجنود على جانبي الشوارع وفوق سطح مركز الشرطة بساحة كنيسة المهد في بيت لحم كما قاموا بدوريات مع كلاب اثر في المنطقة الواقعة خارج كنيسة المهد.

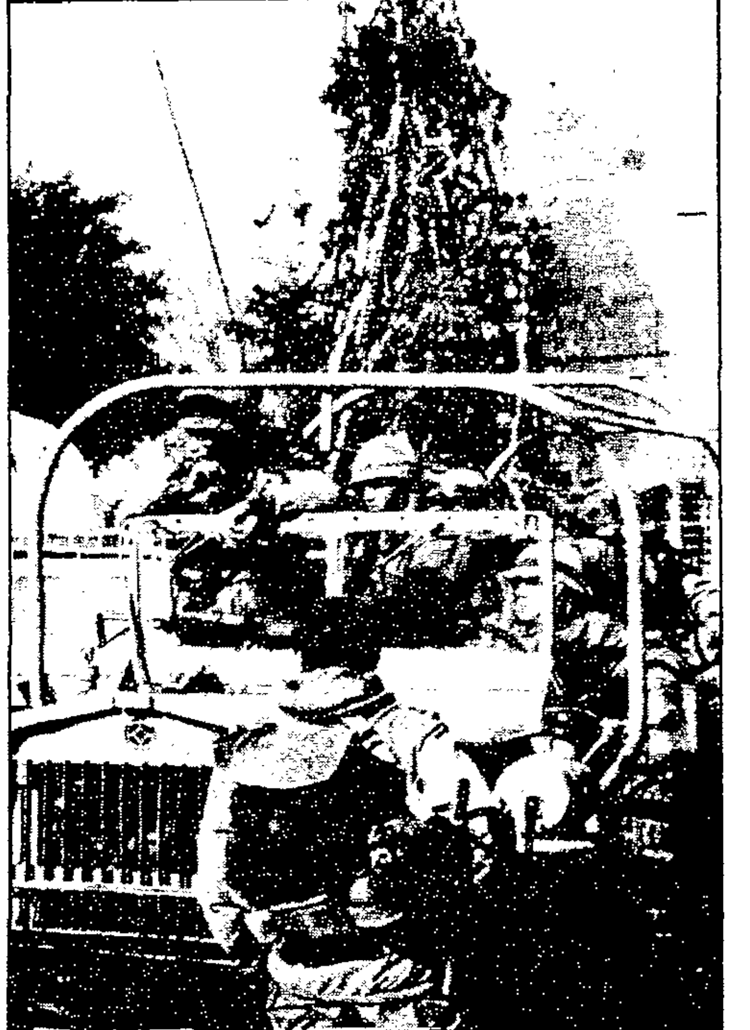
واغلق مئات من الجنود الاسرائيليين طريق القدس – بيت لحم واعلنت المناطق القريبة من المدينة مناطق مغلقة.

كما اعلنت سلطات الاحتلال عن اغلاق منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة بحجة قيام القوات الاسرائيلية باجراء مناورات عسكرية تشارك فيها مختلف افرع الاسلحة.

واعترفت اسرائيل بانها اخذت تضيق الخناق على رجال الصحافة والاعلام والتلفزيون من الدول الاجنبية بعد ان اتهمهم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني بانهم يتحملون مسؤولية فضح الاجراءات الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي.

كما اعترف متحدث اسرائيلي بان حملات الاعتقال شملت المواطنين العرب في المدن والقرى والتجمعات السكنية في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ وقال ان اربعة عشر شخصا اعتقلوا في مدينتي الناصرة وام الفحم بتهمة الاشتراك في مظاهرات يوم الاثنين الماضي.

كما اعترف بان المحاكم الاسرائيلية في الخضيرة وطبريا قررت تمديد مدة توقيف خمسة واربعين معتقلا اخر لمواصلة التحقيق معهم.


● دورية اسرائيلية في بيت لحم – رويتر –

● جنود اسرائيليون فوق احدى الكنائس في بيت لحم (رويتر)

لجنة عمل مشتركة بين المنظمة والجامعة لمتابعة تطورات الانتفاضة

تونس – الوكالات – اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بمقر الجامعة مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر هذا اللقاء عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وحكم بلعاوي مندوب فلسطين لدى الجامعة وكذلك الامناء العامون المساعدون ومستشارو الامين العام.

واعلن عرفات في تصريح اثر هذه المقابلة انه تقرر تشكيل لجنة عمل مشتركة بين المنظمة والجامعة، ستجتمع ابتداء من اليوم لمتابعة الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة ولمواجهة القرار الاسرائيلي الجديد الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بتصعيد القمع والارهاب والابعاد وغيرها من الوسائل العنصرية الفاشية.

وحول رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن اوضح ياسر عرفات انه ليست هذه المرة الاولى التي يرفض فيها الاسرائيليون الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة. وقال ان هذه الدولة هي الوحيدة في العالم التي انشات بقرار من الامم المتحدة والوحيدة التي لا تنفذ ايا من قرارات الامم المتحدة.

وبخصوص الموقف الاميركي قال ابو عمار: ان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت شيء ايجابي ولكن لا بد ان نتذكر ان هذا الارهاب الاسرائيلي المنظم انما يستخدم الاسلحة الاميركية والدعم الاميركي اللامحدود ليزيد من بطشه ومن استمرار احتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية.

واعلنت المنظمة ان تصريحات رابين الى اعتقال وابعاد مديري الانتفاضة تؤكد نية الحكومة الاسرائيلية في مواصلة تصعيد اعمال القمع.

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن متحدث باسم المنظمة ان «الشعب الفلسطيني القوي بايمانه وبعدالة معركته التي يخوضها وبدعم البلدان الشقيقة والصديقة مصمم على التصدي للتهديدات العنصرية التي يلوح بها اسحق رابين».

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دعت فلسطينيي الشتات الى تنظيم انفسهم بقدر اكبر لدعم الانتفاضة في الارض المحتلة.

وحثت الجبهة في بيان بتوقيع ياسر عبد ربه مساعد الامين العام الفلسطينيين في جميع انحاء العالم الى تشكيل لجان لتقديم المساعدة الى اشقائهم في الاراضي المحتلة الذين تحولت انتفاضتهم الى ثورة شعبية ضد المحتل.

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد يبدأ حملة تبرعات كبيرة في وسط الجماهير الفلسطينية دعما للمشاركين في الانتفاضة داخل الوطن المحتل.

وتمثل الحملة واحدة من القرارات التي اتخذت في ختام اجتماع عقد في بغداد امس الاول بمشاركة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في العراق وممثلين عن المنظمات الشعبية الفلسطينية.

وذكر مصدر موثوق لمراسل وكالة انباء الخليج ان المشاركين في الاجتماع اتخذوا سلسلة من الاجراءات الكفيلة بدعم تواصل الانتفاضة الجماهيرية التي دخلت الاسبوع الثالث لمقاومة سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قررت الاسبوع الماضي التبرع بمخصصات جميع العاملين في المؤسسات الفلسطينية لمدة اسبوع واحد دعما لابناء الارض المحتلة.

وقال المصدر ان لجانا فلسطينية متخصصة ستتولى جمع التبرعات من ٣٥ الف فلسطيني يتواجدون حاليا في العراق.

شامير عصب

قال اسحق شامير بلهجة عنيفة وبصورة عصبية ان الدول العربية «تعتقد ان اسرائيل في طريقها الى الانهيار لكن ذلك هو من شطحات خيالهم». واضاف وهو يضرب بقبضته على الطاولة «ان اسرائيل ابعد ما تكون عن الانهيار».

نصيحة للاسطول السادس

نصحت السفارة الاميركية في تل ابيب بحارة الاسطول السادس الاميركي بتجنب زيارة مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة خلال احتفالات عيد الميلاد بسبب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال ناطق باسم السفارة «نريد ان نقول اننا ننصحهم بانه في ظل الظروف الراهنة من الافضل عدم التوجه الى بيت لحم».

خسارة !

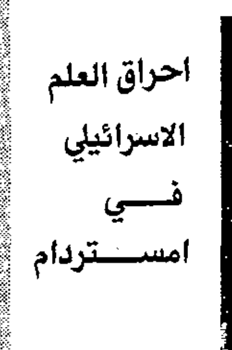
قال اصحاب محلات الهدايا الصدفية التي اشتهرت بها مدينة بيت لحم ان هرب السواح الاجانب بسبب الانتفاضة جعل الموسم السياحي لهذا العام موسما «ميتا».

واعرب بعضهم عن اعتقاده بان اسرائيل تعرضت لخسارة تبلغ مئات الملايين من الدولارات بسبب هروب السواح والغاء حجوزات سابقة.

وقال شهود عيان انهم لم يشاهدوا في شوارع المدينة اي سائح امس في الوقت الذي يقوم فيه عشرات الجنود المسلحين بالرشاشات بدوريات في الشارع الرئيسي في المدينة وفي الساحة الرئيسية.

خيبة امل

اعربت السلطات الاسرائيلية عن خيبة املها بسبب انخفاض عدد السواح الاجانب بنسبة كبيرة بسبب الانتفاضة الشعبية التي تسود الاراضي العربية المحتلة.



امستردام – رويتر – تظاهر اكثر من ٥٠٠ شخص هنا احتجاجا على الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. واحرق المتظاهرون ومعظمهم من الفلسطينيين والهولنديين العلم الاسرائيلي ورددوا هتافات تطالب بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

● يحرقون العلم الاسرائيلي – رويتر

ريغن تمنى على مبارك عدم سحب السفير المصري من تل ابيب
■ وعد اميركي بوضع حد للممارسات الاسرائيلية

باريس – القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع ان الرئيس ريغن تمنى على الرئيس حسني مبارك عدم سحب السفير المصري من اسرائيل احتجاجا على عمليات القمع الاسرائيلية ضد مواطني الضفة الغربية وغزة وابلغه ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما في وسعها للتعبير عن معارضتها للممارسات الاسرائيلية واستيائها منها ولوضع حد لهذه الممارسات.

وذكرت هذه المصادر ان ريغن تقدم بهذا الطلب من مبارك بعدما تلقت الادارة الاميركية معلومات من القاهرة تفيد بان الرئيس المصري يفكر جديا في سحب السفير المصري من تل ابيب واتخاذ اجراءات اخرى في اطار العلاقات الثنائية المصرية الاسرائيلية تعبيرا عن رفضه لاساليب القمع الوحشية لتظاهرات ابناء الضفة الغربية وغزة.

وافادت المعلومات التي «تلقتها الادارة الاميركية ايضا ان مبارك سينفذ قراره هذا في حال استخدمت الولايات المتحدة حق «الفيتو» لمنع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي ضد هذه الاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني او في حال حدوث تصعيد في هذه الممارسات. واوضحت المعلومات ايضا ان المسؤولين المصريين تشاوروا في الايام القليلة الماضية مع بعض الجهات العربية وشعروا بوضوح ان عليهم اتخاذ موقف متشدد تجاه اسرائيل خصوصا بعد قمة عمان التي فتحت الباب امام استئناف العلاقات الدبلوماسية بين غالبية الدول العربية ومصر. وكان مبارك اقدم على سحب السفير المصري من تل ابيب اثر الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة لـ القبس ان ادارة ريغن شعرت بالقلق ازاء هذا التوجه المصري وذلك للاسباب الرئيسية الاتية:

١– اذا ما سحب مبارك السفير المصري من تل ابيب فسيدفع ذلك اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى سحب السفير الاسرائيلي من القاهرة وسيرافق ذلك ايضا تخفيض عدد الدبلوماسيين العاملين في البلدين وحدوث تجميد عملي للعلاقات المصرية الاسرائيلية لفترة من الزمن وشامير متشدد في علاقاته مع مصر اكثر من منافسه شمعون بيريز.

٢– هذه الازمة المصرية الاسرائيلية يمكن من وجهة نظر المسؤولين الاميركيين ان تنعكس سلبا على زيارة مبارك المقبلة للولايات المتحدة وهي زيارة ينتظر ان تتم في كانون الثاني – يناير المقبل. فالعناصر المؤيدة لاسرائيل داخل الكونغرس وفي الساحة الاميركية عموما ستضغط على الادارة الاميركية اما لتاجيل زيارة مبارك هذه او في اقل تقدير ستفعل كل ما في وسعها لافشال هذه الزيارة خصوصا ان عام ١٩٨٨ هو عام انتخابات الرئاسة الاميركية وان النفوذ اليهودي يقوى في مثل الظروف. وتعلق ادارة ريغن اهمية خاصة على زيارة مبارك المقبلة للولايات المتحدة والتي ستكون الاولى من نوعها منذ نحو ثلاث سنوات.

٣– حدوث ازمة مصرية اسرائيلية بسبب احداث الضفة وغزة وفي هذا الوقت بالذات لا بد ان يرافقه فتور في العلاقات الاميركية المصرية وهو فتور سينعكس بشكل او اخر على علاقات الولايات المتحدة مع بعض الدول العربية الاخرى اذ ان مبارك سيظهر امام هذه الدول العربية بمظهر المدافع عن المواطنين الفلسطينيين في الوقت الذي سيظهر ريغن فيه بمظهر المؤيد للممارسات الاسرائيلية الوحشية في الضفة وغزة. وهذا ما لا تريده الادارة الاميركية.

واكدت هذه المصادر الاميركية لـ القبس معلومات المصادر المصرية الرسمية من ان مبارك حث ريغن على عدم استخدام حق الفيتو لمنع صدور قرار مجلس الامن المتعلق باحداث الضفة وغزة وهو القرار الذي صدر الاربعاء بعد امتناع اميركا عن التصويت وتضمن الاعراب عن الاسف الشديد للممارسات والسياسات الاسرائيلية التي تنتهك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة، لكن هذه المصادر الاميركية اوضحت لـ القبس ان مبارك لم يكن الزعيم العربي الوحيد الذي اتصل بريغن او بالمسؤولين الاميركيين لحثهم على عدم استخدام حق الفيتو بل ان اكثر من خمسة زعماء عرب اتصلوا بالادارة الاميركية وطالبوها بالعمل على اصدار قرار قوي يدين الممارسات الاسرائيلية في الضفة وغزة كما طالبوها بالعمل على وقف هذه الممارسات وعدم الاكتفاء فقط بادانتها او رفضها وفي مقابل هذا التحرك العربي طلبت الحكومة الاسرائيلية من الادارة الاميركية استخدام حق الفيتو لمنع صدور اي قرار عن مجلس الامن يحمل اسرائيل مسؤولية احداث الضفة وغزة. ولم يتجاوب ريغن مع المطلب الاسرائيلي كما انه لم يذهب الى حد الموافقة على ادانة الممارسات الاسرائيلية الا ان موافقته على صدور قرار مجلس الامن هذا ثم الانتقادات العلنية المتكررة للممارسات الاسرائيلية تظهر حرص الادارة الاميركية تجنب حدوث ازمة في علاقات الولايات المتحدة مع مصر ومع بعض الدول العربية الصديقة.

هل صرف مبارك النظر نهائيا عن سحب السفير المصري من تل ابيب؟ وفقا لمصادر عربية مطلعة فان الرئيس المصري لم يصرف النظر نهائيا عن تنفيذ هذا الاجراء بل انه اجله الى مرحلة لاحقة لاعطاء فرصة اضافية للولايات المتحدة بشكل خاص وكذلك للامانة العامة للامم المتحدة وللدول الكبرى بشكل عام لتنفيذ قرار مجلس الامن ووضع حد للممارسات الاسرائيلية في الضفة وغزة. فاذا فشلت هذه الجهود الاميركية والدولية واصرت السلطات الاسرائيلية على تصعيد عمليات القمع والبطش ضد مواطني الضفة وغزة فان مبارك سيجد نفسه مضطرا لسحب السفير المصري من تل ابيب وربما لاتخاذ خطوات اخرى في اطار العلاقات الثنائية المصرية الاسرائيلية.

في هذه الاثناء كشفت شخصية فلسطينية بارزة من الضفة الغربية تزور باريس حاليا لـ القبس ان هناك اتصالات وتحركات بين عدة هيئات وشخصيات فلسطينية في الضفة وغزة لدرس امكان اعلان العصيان المدني في الاراضي المحتلة ومقاطعة دوائر الحكم العسكري الاسرائيلي وذكرت هذه الشخصية الفلسطينية ان نحو ٢٠ شخصية فلسطينية اجتمعت في وقت سابق هذا الاسبوع بقناصل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا واليونان في القدس المحتلة وقدمت لها مذكرة تتضمن النقاط الاتية:

١– التاييد التام لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

٢– مطالبة الدول الكبرى بالقيام بمساع جديدة لعقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي تشارك فيه منظمة التحرير وبدء مفاوضات ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير.

٣– مطالبة الدول الكبرى بادانة الاجراءات الاسرائيلية الوحشية وسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

٤– في انتظار عقد مؤتمر سلام دولي مطالبة الدول الكبرى بتشكيل قوة دولية وارسالها الى الضفة وغزة لوقف الممارسات الوحشية الاسرائيلية وحماية المواطنين الفلسطينيين والاشراف على شؤون الشعب الفلسطيني في تلك الاراضي المحتلة.

٥– ممارسة ضغوط دولية جديدة على الحكومة الاسرائيلية لارغامها على تطبيق اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ وكل المواثيق والاعراف الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في ظل الاحتلال الاجنبي.

مسيحيو غزة يقاطعون «العيد» حدادا على شهداء الانتفاضة

تل ابيب – رويتر – بينما يستعد المسيحيون في انحاء العالم للاحتفال بعطلة عيد الميلاد فان نحو ٢٠٠٠ مسيحي في قطاع غزة المحتل يقيمون الحداد على شهداء الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي العربية المحتلة.

وقد قتلت القوات الاسرائيلية عددا كبيرا من الفلسطينيين معظمهم من سكان غزة منذ التاسع من ديسمبر الحالي.

وقال احد العاملين في جمعية الشبان المسيحيين في غزة لرويتر «انه ليس عيد ميلاد. نحن جزء من هذا المجتمع ولا يمكننا ان نحتفل بعد ما حدث هنا».

وينتمي معظم المسيحيين في غزة لطائفة الارثوذكس اليونانيين التي تحتفل بعطلة العيد يوم السابع من يناير المقبل.

وهم يقولون ايضا ان العيد هذا العام تحول من مناسبة للفرح الى مناسبة للحزن.

وقال السيد قسطنطين دباغ عضو مجلس الكنائس للشرق الادنى «ان عيد الميلاد هو عيد الميلاد وهو وقت للرجاء. ولا يمكن ان يصبح عيد الميلاد هذا العام مثل بقية الاعوام. لن يكون هناك عيد ولكننا نحتفظ باملنا في السلام».

واغلقت العديد من المتاجر ابوابها امس الاول في اطار اضراب عن العمل احتجاجا على الاعمال الاسرائيلية ولكن القس ايكونوموس جورج عوض من كنيسة الارثوذكس اليونانيين قال انه لا يوجد نقص في الامدادات بالنسبة للذين يريدون الاحتفال بالعيد.

واضاف قوله «ان المجاعة هي مجاعة للروح. ويوجد وفرة من الطعام والشراب ولكن لا توجد شهية لذلك».

ويقول سكان انه لا يوجد بين قتلى غزة مسيحيون ولكن توجد علاقات وثيقة بين الطائفة المسيحية والاغلبية المسلمة التي يبلغ تعدادها نحو ١٢٠,٠٠٠ نسمة في مدينة غزة وتشكل جزءا متكاملا من الشعب الفلسطيني.

وسيسير بعض المصلين يوم عيد الميلاد بين مبان تشوهها طلقات الرصاص وبقايا حواجز سودها الدخان وهم في طريقهم الى الكنائس. ولن يذهب اخرون مثل الياس البالغ من العمر ٢٣ عاما الى الكنيسة.

وقال «كيف اسير بين الجنود الاسرائيليين وهم يتسكعون ببنادقهم على طول الشوارع التي قتل فيها اهلي ثم اسمع كلاما عن السلام لجميع البشر. هذا زيف».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم السابع عشر

ردود الفعل على الانتفاضة

■ موسكو تسخر من «المدافع الاول عن حقوق الانسان»

■ دكا: الانتفاضة كشفت مجددا وحشية الكيان الصهيوني

■ روما: احزان كثيرة تسود مهد السيد المسيح

■ تجمعات حاشدة على ضوء الشموع في اميركا تضامنا مع الفلسطينيين

عواصم – الوكالات – تواصلت ردود الفعل في جميع انحاء العالم على الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة في الاراضي العربية المحتلة وممارسات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في تلك الاراضي.

ففي سنغافورة ادانت الحكومة السنغافورية اسرائيل امس لاستخدامها القوة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مواجهة انتفاضة الفلسطينيين الشهر الحالي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها انها تؤيد قرار مجلس الامن الدولي الذي يشجب اسرائيل للاسلوب الذي واجهت به المظاهرات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وفي دكا نددت الحكومة البنغلادشية امس باسرائيل بسبب ارهابها المنظم ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في الضفة وقطاع غزة.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية في دكا «ان بنغلادش تندد بشدة القمع والارهاب المنظم من جانب اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح».

واضاف ان ذلك يكشف مرة اخرى الطبيعة الوحشية للكيان الصهيوني.

وفي بلغراد اعرب الناطق الرسمي باسم الحكومة اليوغسلافية عن قناعته التامة بان الاعمال القمعية والممارسات الارهابية الاسرائيلية الحالية ضد الفلسطينيين «لن تثني الشعب الفلسطيني عن العمل لتحقيق اهدافه الوطنية المشروعة».

وادان سياسة اسرائيل الحالية واعمال البطش والتنكيل التي تمارس ضد سكان الاراضي العربية المحتلة والذين يمارسون «حقهم المشروع في مقاومة الاحتلال وسياسة الامر الواقع».

وفي موسكو تساءلت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي اذا كانت الولايات المتحدة تخاف اسرائيل لدرجة عدم قدرتها مشاركة الرأي العام العالمي في فضح الجلادين الاسرائيليين.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس على قرار مجلس الامن الدولي حول الوضع في الاراضي المحتلة انه «لا البيت الابيض ولا الحكومة الاميركية اوضحا لماذا امتنعت واشنطن عن التصويت ضد الانتهاكات الفظة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة من قبل الجلادين الاسرائيليين».

واختتمت البرافدا تعليقها الساخر من «المدافع الاول عن حقوق الانسان» مشيرة الى ان الطلقات المطاطية ادت الى قتل عشرات المناضلين في اولستر وتشيلي ومنوهة الى ان الولايات المتحدة توصي اسرائيل «بخنق الفلسطينيين وقتلهم باستخدام المطاط والوسائل الاخرى».

وفي دمشق ناشد اتحاد الصحافيين السوريين اتحاد الصحافيين العالمي وكافة الاتحادات والنقابات الصحفية العربية والعالمية الوقوف الى جانب انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في مواجهته للممارسات والاجراءات الوحشية الصهيونية.

وفي بوخارست اصدرت وكالة الانباء الرومانية الرسمية «اغربرس» بيانا حول عمليات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الوكالة انها مخولة لان تعلن «ان الرأي العام الروماني علم باهتمام عميق بممارسات اسرائيل القمعية المتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وان هذه الاعمال القمعية لن تؤدي الا لمزيد من تدهور الموقف في المنطقة والاضرار بقضية السلام في الشرق الاوسط وجعل الجهود المبذولة من اجل تسوية سلمية للنزاع اكثر صعوبة».

ومضت الوكالة قائلة «ان الاحداث الخطيرة في المنطقة تبرز الحاجة الى تكثيف الجهود والعمل على احلال سلام عالمي عادل في الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن عن طريق المفاوضات يؤدي الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وحل قضية الشعب الفلسطيني من خلال الاعتراف بحقه في تقرير المصير ويتضمن اقامة دولة فلسطينية مستقلة وضمان وحدة وسيادة وامن جميع دول المنطقة».

وقالت الوكالة «ان وجهة نظر رومانيا في سياق هذا الخط هي ضرورة عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة في اسرع وقت ممكن تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك اسرائيل والدول دائمة العضوية في مجلس الامن».

وفي روما فشلت كل محاولات الكيان الصهيوني التعتيم على انباء ثورة شعب فلسطين في الاراضي العربية المحتلة التي تدخل يومها العشرين بالرغم من تشديد سياسة القبضة الحديدية وتهديدات وزير حرب الكيان الصهيوني اسحق رابين.

وتناولت نشرات الاخبار في الاذاعات المرئية والمسموعة في ايطاليا امس انباء الانتفاضة في اطار اول خبر عن اعياد الميلاد ورأس السنة بالاشارة الى ان عيد الميلاد في فلسطين مهد السيد المسيح يمر هذا العام في ظل توتر شديد واحزان كثيرة لما اصاب الفلسطينيين في الايام الماضية كما اشارت الى موجة الاعتقالات الكبيرة التي تمارسها قوات الاحتلال بحق اطفال وشباب غزة والضفة الغربية.

وفي صدر صفحتها الاولى قالت «المانفيستو» الصحيفة الايطالية الملتزمة والمنتشرة في اوساط المثقفين والسياسيين «من يلد في بيت لحم في عيد الميلاد هذا .... اعتقالات جماعية ومعسكرات اعتقال وتل ابيب تعارض واشنطن بسبب قرار مجلس الامن الدولي».

وواصلت الصحيفة قائلة «تتواصل المظاهرات والاضرابات في فلسطين وتتواصل معها الاعتقالات حيث القت قوات الاحتلال القبض مساء الثلاثاء الماضي لوحده على ٣٥٠ فلسطينيا وحولتهم الى معسكرات الاعتقال في الظاهرية وغيرها. وصدرت اوامر للجنود باطلاق النار على ارجل المتظاهرين وان امكن تصويب النار نحوهم اينما اتفق وقال وزير الدفاع سنسحق عظامهم وهذا هو رد القيادة الاسرائيلية على الرأي العام الدولي وعلى قرار مجلس الامن الدولي».

وفي سياق ابراز وحشية الاحتلال الصهيوني اوردت معظم الصحف الايطالية الاخرى انباء الانتفاضة وتحدي الكيان الصهيوني للمجتمع الدولي واصرار الاحتلال على مواصلة قمعه ضد اطفال الحجارة وشباب الصمود وشيوخ ونساء التمسك بالارض والحق في فلسطين العربية.

وفي واشنطن واصلت الصحف الاميركية امس التعليق على احداث الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة في مواجهة الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وطالبت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» اسرائيل باعادة النظر في النهج الذي تتبعه ازاء الفلسطينيين مؤكدة انه ليس بالامكان الابقاء على شعب يتمسك بقوميته يرزح الى الابد تحت حكم اجنبي.

في نيويورك، رابط اعضاء الجالية الفلسطينية في نيويورك ونيوجيرسي يرافقهم متعاطفون اميركيون على ضوء الشموع عشية عيد الميلاد الليلة الماضية مقابل كاتدرائية سان براتيك اشهر كاتدرائية في المدينة.

ودعا هذا التجمع الى السلام في الارض المقدسة ووطن للشعب الفلسطيني وانهاء اعمال القتل الاسرائيلية للعديد من الفلسطينيين العزل من النساء والاطفال في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وابن المشاركون في التجمع جميع الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال موجة القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

واقيم تجمع مماثل امام مقر الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ودعا الى تدخل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في المناطق المحتلة لحماية الفلسطينيين.

كما عقدت وستعقد تجمعات اخرى امام مقر بعثة اسرائيل لدى الامم المتحدة مطالبة بانهاء اعمال القتل.

وقامت مجموعة من اليهود المتدينين المعادين للصهيونية يوم الثلاثاء الماضي بحرق العلم الاسرائيلي اعرابا عن احتجاجها.

كما اقام «يهود منطقة واشنطن من اجل سلام اسرائيلي فلسطيني» تجمعا على ضوء الشموع امام مقر السفارة الاسرائيلية.

وتظاهر العرب الاميركيون في واشنطن اولا امام مقر المرشح الديمقراطي حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس وهتفوا بشعارات مناهضة لاسرائيل ووزعوا منشورا ورفعوا يافطات كبيرة تشجب وحشية اسرائيل.

وانتقل المتظاهرون بعد ذلك الى مبنى هاوارد مقر حملة نائب الرئيس جورج بوش وتقع فيه ايضا مكاتب وكالة الانباء الكويتية.

وسألت «كونا» رئيس المعهد العربي الاميركي جيمس زغبي عما اذا كان بوش قد اصدر بيانا حول «حرب الحجارة» فقال ان بوش لم يعلق حتى الان. واضاف «امل ان تشعر حملة بوش بانها ملتزمة باثارة الموضوع خلال النقاش الانتخابي بعد البيان الضعيف الذي اصدرته ادارة ريغن».

وكان البيت الابيض ووزارة الخارجية قد انتقدا اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي «لاستخدامها الذخيرة الحية بشكل مكثف لقمع المتظاهرين».

وقال العرب الاميركيون ان هذا يعتبر تطورا ايجابيا ولكنهم حذروا بان البيان الاميركي لم يكن كافيا.

وقال زغبي ان مسؤول حملة دوكاكيس الانتخابية في بوسطن تسلم مواد مطبوعة من مؤيدي الفلسطينيين في تلك المدينة وان قادة المحتجين اجروا مقابلات تلفزيونية امس الاول.

واضاف «ان تاييد دوكاكيس وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية ايلينويز السناتور بول سيمون لحقوق الانسان في جنوب افريقيا واميركا الوسطى وغيرهما يجعل تجاهل مأساة الفلسطينيين امرا غير اخلاقي ولا ينسجم مع هذه المواقف».

«اليرموك» تظاهر تضامنا مع انتفاضة الوطن المحتل

● عشرات من النسوة والفتيات الفلسطينيات خلال المظاهرة (رويتر)

● متظاهرون يرفعون لافتات واعلاما فلسطينية في مخيم اليرموك (رويتر)

دمشق – رويتر – نظم اكثر من ٥٠ الف مواطن فلسطيني من سكان مخيم اليرموك القريب من العاصمة السورية امس مظاهرة حاشدة في المخيم امس تضامنا مع انتفاضة اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحتجاجا على ممارسات القمع الاسرائيلية ضدهم.

ورفع المتظاهرون لافتات تحيي الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة وتؤكد تاييد الفلسطينيين في خارج الوطن المحتل لها ولمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون الفلسطينيون خلال المسيرة اعلاما فلسطينية ورددوا هتافات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربي ومؤيدة لانتفاضة الاهل في الارض المحتلة.

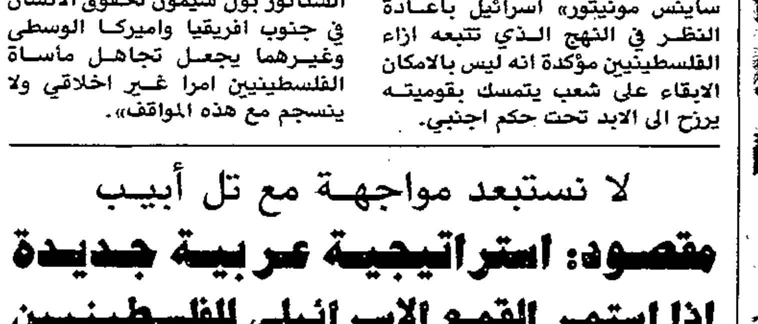
مبارك التقى الدراوشة وهاني الحسن



● هاني الحسن اثناء اجتماعه مع مبارك

القاهرة – الوكالات – اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس مع هاني الحسن مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. ويعتقد ان البحث في الاجتماع دار حول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة والزيارة المقرر ان يقوم بها السيد ياسر عرفات لمصر خلال ايام.

واجتمع الرئيس المصري ايضا مع العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب الدراوشة.



لا نستبعد مواجهة مع تل أبيب

مقصود: استراتيجية عربية جديدة اذا استمر القمع الاسرائيلي للفلسطينيين

واشنطن – الوكالات – صرح مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة وممثلها في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود بان الدول العربية ستطلب عقد اجتماع جديد لمجلس الامن الدولي اذا ما اصرت اسرائيل على تحديها لقرار المجلس الاخير بشان الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة وواصلت اجراءاتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في تلك الاراضي.

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا ليلة امس الاول ان الدول العربية ستطالب بصدور قرار اخر اشد قوة ضد اسرائيل اذا لم تلتزم سلطات الاحتلال بالقرار رقم ٦٠٢ الذي اقره مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي واعرب فيه عن الاسف الشديد ازاء ممارسات اسرائيل القمعية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الدكتور مقصود في اشارة الى الاعتقالات الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ان الدول العربية قد لا تنتظر حتى ٢٠ يناير المقبل للعودة الى مجلس الامن لاتخاذ مزيد من الاجراءات ضد اسرائيل.

ووصف الدكتور مقصود قرار مجلس الامن الخاص بالانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بانه «خطوة ايجابية» بالرغم من «انه ليس مرضيا بشكل كامل».

وقال ان الحكومات العربية تتوقع ان يكون القرار «اشارة لاسرائيل لتدرك اجماع المجتمع الدولي على رفض ممارساتها في الاراضي المحتلة».

واضاف ان امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على القرار على ضوء العلاقات الاميركية – الاسرائيلية ينظر اليه «كمشاركة الولايات المتحدة المجتمع الدولي رفضه للممارسات الاسرائيلية».

ودعا الدكتور مقصود الحكومة الاسرائيلية الى الالتزام بالقرار ووقف عمليات الاعتقال التي تمارسها حاليا ضد المواطنين الفلسطينيين.

وحذرها من انه اذا رفضت هذا القرار فان الدول العربية ستعود مرة اخرى الى مجلس الامن لاستصدار قرار اكثر صرامة فيما يتعلق بالادانة والعقوبات».

واضاف مقصود «ان الولايات المتحدة يمكنها ان تستخدم نفوذها ودورها الكبير في اعادة حليفتها اسرائيل الى الصواب واذا لم تنجح في ذلك فسيكون من الطبيعي حينئذ ان تفكر الدول العربية في استراتيجية لا تستبعد المواجهة».

ونبه الدكتور مقصود الى ان «التزام اسرائيل بالقرار يعني اعترافها بوضعها كقوة محتلة وعليها تفكيك مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بموجب اتفاقيات جنيف وتمكين الامم المتحدة اتخاذ اجراءات الحماية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واشار الى انه «اذا التزمت اسرائيل بقرار مجلس الامن فسنقوم بعد ذلك بتمهيد الارضية لسلام شامل».

وقال المندوب ان تاكيدات اسحق رابين المتعلقة بحفظ «النظام والامن» «ليست سوى تمهيد لاستمرار سياسة ضم الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

واعرب مندوب الجامعة العربية عن اعتقاده بان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر وبانها ضرورية لكي لا يصبح الاحتلال امرا دائما.

الحسين يأمر برواتب شهرية لأسر شهداء الانتفاضة

عمان – رويتر – أمر الملك حسين عاهل الاردن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية بتخصيص رواتب لاسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان وزارة الاوقاف اصدرت تعليماتها الى الجهات المعنية لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك.

وقال بيان للوزارة انه تم اتخاذ قرار تخصيص الرواتب الشهرية «ضمن سياسة الاردن الرامية الى دعم صمود الاهل في الاراضي العربية المحتلة ومؤازرتهم للبقاء على ثرى وطنهم الطهور وتعميقا للاخوة الوثيقة التي تربط المواطنين في هذا البلد الصامد بضفتيه وتثبيتا لاهلنا المجاهدين في المسجد الاقصى المبارك والقدس الشريف وارض الاسراء والمعراج».

تجاهل ياباني

طوكيو – كونا – واصلت اجهزة الاعلام اليابانية الرئيسية امس لليوم الـ١٨ على التوالي تجاهلها للانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة التي دخلت اسبوعها الثالث.

وقال مراقبون ان شبكات التلفزيون الرئيسية الست هنا لم تذكر اي شيء عن اخبار الانتفاضة الشعبية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب مندوبو اخبار الشؤون الخارجية في هذه الاجهزة عن استغرابهم الشديد لعدم تغطية حدث عالمي في الشرق الاوسط وهو الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وعزا بعض اليابانيين اسباب تجاهل اجهزة الاعلام اليابانية لاخبار الانتفاضة الى عدم معرفة اليابانيين بابعاد مشكلة الشرق الاوسط.

وكانت صحيفة ناطقة باللغة اليابانية قد اشارت في احدى صفحاتها ضمن خبر مقتضب لا يتجاوز ١٢ كلمة الى ما وصفته باعمال شغب يدور رحاه في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل دون ان تشير الى الممارسات القمعية الاسرائيلية التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فلسطينيون في الارض المحتلة يتحدثون لـ«القبس»

■ أبورحمة: الانتفاضة اخرجت القضية من الثلاجة

■ طوبي: اجراءات القمع لن تضعف المقاومة

واشنطن – من هشام ملحم:

اكد عدد من القياديين الفلسطينيين في اتصال هاتفي من الارض المحتلة ان «القبضة الحديدية» التي تستخدمها اسرائيل في الاراضي المحتلة والتي ادت الى اعتقال المئات من الشباب الفلسطيني في الايام الاخيرة لن تنجح في الغاء المكاسب السياسية التي حققتها هذه الانتفاضة الشعبية والتي «اخرجت القضية الفلسطينية من الثلاجة وفرضتها على العالم مطالبة اياه بحل عادل» كما قال المحامي فايز ابورحمة احد قياديي قطاع غزة والذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد رشحته مع فلسطينيين اخرين كمفاوضين محتملين في مؤتمر سلام دولي.

ورأى ابورحمة في حوار هاتفي ان الانتفاضة لن تؤدي الى نتائج ايجابية «فورية ومباشرة» ولكنه قال انها تشكل «انتصارا سياسيا» في المدى البعيد لانها ستكون حافزا على تحريك عملية ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقال توفيق طوبي النائب في البرلمان الاسرائيلي واحد قادة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» التي نظمت اضراب «يوم السلام» تضامنا مع انتفاضة الضفة والقطاع، ان اسرائيل «واهمة اذا اعتقدت ان زج مئات المعتقلين في معسكرات الاعتقال سيقضي على الانتفاضة. هذا مستحيل».

واضاف طوبي، الذي هاجم بشدة اسحق رابين خلال جلسة البرلمان عندما اصر رابين على استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين الفلسطينيين، «تنظم جرائم اسرائيلية جديدة لكن ذلك سيثير نقمة العالم ضدهم، وسيؤدي الى مقاومة فلسطينية اكبر، كما سترتفع داخل اسرائيل اصوات تندد بهذه السياسة القمعية».

واضاف طوبي في حوار هاتفي، ان اسحق رابين وقف في البرلمان «وكانه جنرال قام لتوه بانقلاب عسكري يهدد بقمع نضال شعب بقبضة حديدية وباعتقالات جديدة وبطرد المواطنين وقتل النساء والاطفال» وقال ان اسرائيل لم تتعلم من خبرات المستعمرين السابقين الذين فشلوا قبلهم في اخضاع الشعوب واكد انه بعد «عشرين سنة من القمع والقوة ولد عنفوان جديد لدى الشعب الفلسطيني الذي يطلب الحرية والاستقلال والتعايش السلمي المتكافئ».

واكد توفيق طوبي وزياد ابورحمة ان حملة الاعتقالات في الضفة والقطاع مستمرة فقال ابورحمة «التوتر مستمر، وخاصة في مخيم جباليا المحاصر» واشار طوبي الى قيام اسرائيل بفتح معسكري اعتقال جديدين في الفارعة في الضفة وآخر «انصار ٣» في منطقة غزة. وتقول مصادر «مكتب الصحافة الفلسطيني» في القدس ان عدد المعتقلين يزيد عن ١٧٠٠.

ووافق طوبي وابورحمة على اعتبار اضراب يوم الاثنين الماضي حدثا تاريخيا، وقال ابورحمة انه يمثل «تضامنا عظيما من اخواننا في الداخل» بينما وصفه طوبي بانه «يوم مشهود» واضاف طوبي ان نجاح الاضراب يؤكد «ثقل الجماهير العربية في اسرائيل التي ارادت ان تعلن عن تضامنها مع اهداف الانتفاضة. والتي ارادت ان تساهم في عملية السلام كمواطنين في اسرائيل». واضاف طوبي ان هذا الموقف الشعبي قد هز القادة الاسرائيليين «ولذلك يحاولون تشويه يوم الاضراب الذي سميناه عن قصد يوم السلام واردناه ان يكون مساهمة في عملية السلام للشعبين». واتهم طوبي القادة الاسرائيليين بشن «حملة عنصرية شديدة وتحريض سافل ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وهذا كان احد الامور البارزة في كلمة اسحق رابين في البرلمان».

واشار طوبي الى ظاهرة خطيرة برزت في الايام الاخيرة وعبر عنها حاييم هيرتزوغ الذي «هدد الجماهير العربية في اسرائيل بكارثة فلسطينية جديدة، اي بترحيل جديد» وشدد طوبي على خطورة وعنصرية هذا الطرح واكد بتحد «لقد ركبوا رؤوسهم، ولكن طويلة على اسنانهم ورقابهم فنحن متمسكون بارضنا ووطننا ومن موقعنا كمواطنين في اسرائيل نقدم مساهمتنا المشروعة والقانونية مع قوى سلام وديمقراطية في اسرائيل نفسها نعمل على انجاح عملية السلام».

وحذر توفيق طوبي من خطورة ومضاعفات قيام اسرائيل بتنفيذ تهديداتها بابعاد عناصر قيادية من الضفة والقطاع وقال «يدعون بانهم يريدون اعادة الامن والقانون للاراضي المحتلة» وتساءل «هل هناك قانون؟ هناك نظام الاحتلال وقانون الغاب، اي قانون الطوارئ البريطاني الذي وصفه قادة اسرائيليون في السابق بانه قانون «نازي»».

ورأى طوبي ان اجراءات القمع الاسرائيلية لن تضعف «المقاومة الفلسطينية وتطلع الشعب الفلسطيني لاستقلاله» واكد ان سياسة الاسرائيليين «تساهم بخلق طاقات فلسطينية جديدة ستؤدي في نهاية الامر الى ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة. هذه عملية لايمكن منعها او سد الطريق في وجهها».

واستشهد طوبي في هذا السياق بمثل قديم من زمن الاحتلال العثماني حين قال «حسابات السرايا ليست مثل حسابات القرايا».

ووافق طوبي وابورحمة على ان الاوضاع في الاراضي المحتلة لن تعود الى ما كانت عليه في السابق. وقال طوبي ان مجرد حدوث الانتفاضة هو انتصار بحد ذاته «لانها ركزت الاهتمام مجددا على المأساة الفلسطينية».

وبعد ان قال ابورحمة ان رد العالم العربي كان محدودا واضاف ان الجماهير في الارض المحتلة كانت تتوقع دعما اكبر.

ووافق طوبي وابورحمة على ان الانتفاضة هي عمل داخلي.

هدوء موقت

قال مسؤولون اميركيون كبار ان قلق الادارة الاميركية نابع من ان فترة الهدوء الحالية مجرد فترة موقتة مالم يصاحبها تهدئة للاوضاع في الاراضي المحتلة او التحرك نحو ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية في اطار عملية السلام العربية – الاسرائيلية التي تواجه طريقا مسدودا في الوقت الراهن.

ركاد الظفيري وشعيب يفوزان ببطولتي كأس الشيخ خالد الاحمد للقفز على الموانع للمتقدمين

فاز الفارس ركاد الظفيري من الاتحاد العسكري بالجواد ليت ادفنتاج بكاس الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح لبطولة القفز على الموانع التي اقيمت امس على ميدان الفروسية بنادي الصيد والتي شارك بها ٢٠ جوادا وفرسا و ١٤ فارسا وفارسة يمثلون الاتحاد الرياضي العسكري واتحاد الشرطة الرياضي ونادي الصيد والفروسية، وقد اسفرت باقي نتائج المتقدمين «أ» عن احتلال الفارسة نوف العيسى المركز الثاني ثم تلاها الفارس جميل العوضي في المركز الثالث، والفارس زعل الرشيد بالمركز الرابع، والفارسة جولييت بوزيل في المركز الخامس واحتلت ايضا المركز السادس.

أما بالنسبة للمتقدمين الفئة «ب» فقد احتل الفارس طارق شعيب المركز الاول وعبدالله السعيدي المركز الثاني، بينما جاءت الفارسة جميلة المطوع في المركز الثالث، والفارس ركاد الظفيري في المركز الرابع ونادية المطوع في المركز الخامس، واحتلت الفارسة نوف العيسى المركز السادس.

وفي نهاية البطولتين قام الشيخ طلال خالد الاحمد بتوزيع الكؤوس والجوائز والميداليات على الفائزين نيابة عن الشيخ خالد الاحمد.

● طلال خالد الاحمد يسلم الكاس للظفيري

الاهلي والزمالك اليوم في الدوري المصري
بطل أفريقيا لا يخشى على ناشئيه.. والابيض متقلب «المزاج»

القاهرة ـ القبس :

يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم «بتوقيت الكويت» قطبا الكرة المصرية الاهلي والزمالك في مباراتهما المؤجلة بالدوري العام لكرة القدم.

اللقاء يعتبر مبكرا جدا في مشوار البطولة مما سيخفف من حدة العصبية المعتادة في مبارياتهما معا.

الاهلي قضى الاسبوع الماضي في استعدادات عادية للمباراة رغم الاحتفالات التي تسود النادي بعد فوزه ببطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري اثر تغلبه يوم الجمعة الماضي على فريق نادي الهلال السوداني بهدفين نظيفين.

ورغم هذه الاحتفالات الا ان هناك حالة من القلق داخل جدران النادي بعد اعلان محمود الخطيب المفاجىء باعتزال اللعبة نهائيا وخشية النادي وجماهيره من تاثر اللاعبين في لقاء اليوم حيث يعتبر الخطيب العقل المفكر له علاوة على انه كابتن الفريق وحلقة الوصل بينه وبين الادارة.

ويقول انور سلامة مدرب الفريق انه لا يخشى على اللاعبين من مباراة اليوم حيث اكتسبوا خبرة كبيرة من المباريات الافريقية رغم صغر معظمهم مثل ابراهيم حسن وشقيقه حسان وبدر رجب «الموقوف افريقيا» والحارس العملاق احمد شوبير ومحمد سعد وغيرهم.

ويؤكد انور سلامة حرصه وحرص اللاعبين على الفوز بنقاط المباراة الثلاث ليتقدم الفريق نحو صدارة الدوري ويكمل الموسم بانتصار ثان بعد كاس افريقيا.

ويذكر ان الاهلي لعب خمس مباريات فاز في اربع منها وخسر امام المحلة فقط.. اي ان رصيده ١٢ نقطة وله ٣ مباريات مؤجلة مع الاسماعيلي والمقاولون العرب والاتحاد السكندري.

● يمثل الفريق اليوم : احمد شوبير، ابراهيم حسن، حمادة صدقي، محمد سعد، ربيع ياسين، علاء ميهوب، مجدي عبدالغني، أسامة عرابي، ايمن شوقي، حسام حسن، طاهر ابو زيد.

الزمالك المتقلب

أما الزمالك، فرغم انه يتصدر القائمة برصيد ٢١ نقطة جمعها من الفوز في ٦ مباريات وتعادل في ٣ وخسر مباراة واحدة، الا انه متقلب المزاج والنتائج... فتارة يهدأ النادي داخليا فتتحسن نتائج الفريق ويحقق الفوز بالتسعة !! وتارة اخرى تطفو مشاكله على السطح فيتعادل.. ويفلت من الهزيمة ؟ !

أقام الفريق في معسكر مغلق طوال الايام الخمسة الماضية، واجرى تدريباته بصفة سرية في نادي الشمس تحت قيادة مديره الفني عصام بهيج، ومدربه الجديد محمود سعد، ومساعده محمود الخواجة. وسيعتمد الفريق في مباراة اليوم على جهود صانع العابه حمادة عبداللطيف، وعلى قوته الضاربة المتمثلة في خط هجومه الخطير.

وينتظر ان يمثل الفريق اللاعبون : ايمن طاهر، خالد جلال، هشام يكن، اشرف قاسم، احمد رمزي، حمادة عبداللطيف، اسماعيل يوسف، محمد حلمي، ايمن يونس، جمال عبدالحميد وطارق يحيى.

■ كينيو الفرنسي يدير المباراة تلبية لرغبة الزمالك

● ويدير المباراة طاقم حكام فرنسي بقيادة الحكم الدولي جويل كينيو الذي ادار بعض مباريات بطولة كاس العالم العام الماضي في المكسيك.

ويعاونه ماري لارتيغو وزوبير فورتز.

وقد استعان الاتحاد المصري لكرة القدم بالحكام الفرنسيين تلبية لرغبة الزمالك.



● حكم المباراة جويل كينيو

الغاء مباراة منتخبنا مع ردستار اليوغسلافي

صرح الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة بانه تقرر الغاء اللقاء الودي التجريبي للمنتخب الوطني امام فريق ردستار اليوغسلافي الذي كان مقررا اقامته يوم الاحد المقبل.

وقد حث رئيس الاتحاد الجماهير التي حضرت لقاء المنتخب الوطني امام تونس الاحتفاظ بالتذاكر لدخول مباراة منتخبنا امام المنتخب القطري الشقيق بالتصفيات الاولمبية يوم الجمعة المقبل.

البطولة الخامسة لرماية الاطباق تبدأ اليوم

الكويت ـ كونا ـ تقام بميادين الرماية بنادي الصيد والفروسية اليوم الجمعة البطولة الخامسة للرماية على الاطباق «سكيت» التي تنظمها لجنة الرماية على الكاس والجوائز المقدمة من احدى شركات السيارات.

وتعتبر هذه البطولة اخر بطولة في النصف الاول من الموسم الحالي الذي من المقرر ان ينتهي الشهر الجاري حيث سيبدأ النصف الثاني في بداية العام المقبل باقامة البطولة الكبرى على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والجوائز المقدمة من سموه تشجيعا منه لرياضة الاجداد وحافزا قويا للرماة بعد ان اخذت رياضة الرماية مكانتها بين الالعاب الاخرى.

ومن المنتظر ان يشارك رماة الكويت بالبطولة العربية للرماية التي تنظمها مصر خلال الفترة من ١٣ حتى ٢٣ مارس المقبل.

اليوم توزيع المناصب للمجلس الجديد بكاظمة

يعقد مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي الجديد اجتماعا في الخامسة والنصف من مساء اليوم برئاسة يوسف الشاهين اكبر الاعضاء سنا، وذلك لتوزيع المناصب على الاعضاء الجدد، وبحث ما يستجد من اعمال.

نتائج مباريات دوري تحت ١٨ بكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة بكرة القدم اقيمت امس ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الكويت على العربي ٢/١، الجهراء على كاظمة ٣/صفر، الساحل على القادسية ٢/صفر، الشباب على الصليبخات ٢/صفر، وتعادل التضامن واليرموك ١/١، وكل من السالمية والنصر، وخيطان والفحيحيل دون اهداف.

حفل اعتزال للاعب اليد فوزي ابراهيم

وافق مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي في اجتماعه مؤخرا على اقامة حفل اعتزال للاعب النادي والمنتخب الوطني في كرة اليد السابق فوزي ابراهيم والذي من المتوقع ان يقام يوم ٢٧ مارس المقبل.

الاجتماع العاشر لفرسان جليب الشيوخ على كأس دانهيل

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع العاشر لفرسان جمعية جليب الشيوخ، وذلك على مضمار سباق الخيل للجمعية، حيث يتنافس ٤٥ جوادا وفرسا على مدار اربعة اشواط، وقد خصص الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٦٠٠ متر، حيث تتنافس ٥ جياد على الكاس والجوائز المقدمة من شركة دانهيل العالمية.

وصول انسات المولودية للقاهرة للمشاركة بالبطولة الافريقية الثانية للطائرة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ وصل الى القاهرة مساء امس فريق المولودية الجزائري للانسات للكرة الطائرة للاشتراك في البطولة الافريقية الثانية للانسات التي تبدأ يوم الاحد المقبل وتقام مبارياتها بالصالة المغطاة بنادي الزمالك.

ويشترك في البطولة ست فرق هي المولودية الجزائري والترجي والافريقي التونسيان والسودان ومن مصر فريقا هليوبوليس والاهلي بطل مصر.

وصرح ناصف سليم رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة بان فريق السودان لم يتحدد موعد وصوله بعد ... وانه في حالة عدم وصوله ستقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد تشترك فيه الفرق الخمس الاخرى.

فوز وريورز على نوغيتس بكرة السلة

نيويورك ـ رويتر ـ جرت ٨ مباريات مساء الاربعاء في الدوري الوطني لكرة السلة الاميركية حيث فاز لوس انجلوس ليكرز ١٠٣/١١٧ على سكرامنتو كنغز وخسر لوس انجلوس كليبرز ١١١/٩٧ امام سان انتونيو سبيرز.

وفاز يوتاه جاز ٨٣/٩١ على كليفلاند كافاليرز ودلاس مافيريكس ١٠٩/١١٠ على انديانا بيسرث وفيلادلفيا فلايرز ١٠٦/١١٠ على نيوجيرسي نيتس ونيويورك نيكس ٨٩/٩٠ على شيكاغو بولز، وفاز سياتل سوبر سونيكس ١٠٢/١٠٣ على فينكس صنز وغولدين ستيت وريورز ١١٧/١٢٩ على دنفر نوغيتس.

في ختام البطولة الاسيوية الـ ١٣ للملاكمة

البلوشي يحرز ذهبية للكويت بجدارة.. وكوريا تحتكر الذهب واللقب
منغوليا بالمركز الثاني وباكستان الثالث والكويت الرابع

● الحكم يعلن فوز البلوشي على الحلبة

«تصوير موسى عياش»

● البلوشي يحضن والدته ويبدو عليه التاثر بفوزه بالذهبية

كتب جمال مرجان:

حقق ملاكم المنتخب الوطني علي البلوشي فوزا كبيرا للكويت امس واحرز اول ميدالية ذهبية بالبطولة الاسيوية الـ ١٣ للملاكمة أبعد تغلبه على منافسه الباكستاني ديلدار احمد في المباراة النهائية على لقب وزن فوق الثقيل بالنقاط بجدارة.. لتحتل الكويت بذلك المركز الرابع بالبطولة برصيد ذهبية، والبرونزية التي احرزها يوسف عامر في وزن خفيف الثقيل فيما فازت كوريا الجنوبية بالمركز الاول ولقب البطولة الاسيوية الـ ١٣ بعد ان اكتسحت اغلبية ذهب البطولة وحصلت على ٩ ذهبيات وجاءت منغوليا بالمركز الثاني واحرزت ميدالية ذهبية، وميداليتين فضيتين. واحتلت باكستان المركز الثالث برصيد ذهبية، وفضية، و٦ ميداليات برونزية. وجاء العراق بالمركز الخامس وحصل على ٤ فضية، ٤ برونزية. وتايلند بالمركز الخامس برصيد ٢ فضية، وبرونزية واحدة، والهند السابع برصيد فضية، و٨ برونزية واندونيسيا الثامن برصيد فضية، و٢ برونزية، والتاسع سوريا برصيد فضية واحدة، ثم اليابان بالمركز العاشر برصيد برونزية واحدة، فيما لم تحصل ٤ دول على اي ميداليات بالبطولة وهي الصين واليمن وعمان ونيبال.

حفل الختام

● وكانت البطولة الاسيوية الـ ١٣ للملاكمة التي احتضنتها الكويت خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٤ ديسمبر الجاري على صالة اتحاد اليد بالدعية، قد اختتمت مساء امس واقيم حفل الختام تحت رعاية الشيخ جابر العلي الذي اناب عنه بالحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.. وقد اقيم حفل الختام عقب نهاية المباريات الختامية بالبطولة وحضر المباريات والحفل انور شودري رئيس الاتحاد الدولي، الطيب الحويش نائب الرئيس، الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اللجنة المنظمة، الشيخ خليفة العبدالله، الشيخ احمد فهد الاحمد، عبد الرحمن المزروعي، العميد عبد الحميد الحجي، عبدالله الحسن، السفير الكوري لدى الكويت، سكرتير اول السفارة العراقية، واعضاء اللجنة المنظمة، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية، وجمهور غفير ملأ جنبات صالة اتحاد اليد بالدعية.

● الشيخ مبارك جابر العلي يلقي كلمته

● وقد بدأ حفل الختام بدخول الفرق المشاركة بالبطولة ثم القى الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اللجنة المنظمة كلمة شكر فيها الحضور وجميع الوفود المشاركة وقال ان استضافة الكويت للبطولة الاسيوية الـ ١٣ يعتبر مكسبا كبيرا للملاكمة الكويتية خاصة وان البطولة تضم نخبة كبيرة من ابطال اللعبة في القارة الاسيوية. ثم شكر كل من ساهم بانجاح هذا التجمع الرياضي الكبير على ارض الكويت.

● ثم القى انور شودري رئيس الاتحاد الدولي كلمة اشاد فيها بالكويت واللجنة المنظمة واتحاد اللعبة على نجاحهم في استضافة اكبر تجمع اسيوي بالبطولة الـ ١٣ كما اشاد بالدول التي شاركت لاول مرة في هذه البطولة وتمنى ان يزداد عدد الدول المشاركة في البطولات الاسيوية مستقبلا.

تقليد الميداليات

● ثم قام الشيخ فهد الاحمد، وانور شودري، والشيخ مبارك جابر العلي بتبادل تقليد الملاكمين الفائزين بالمراكز الاولى الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية ـ وعزف السلام الوطني للدولة الفائزة بالذهبية في كل وزن عند تسلم اللاعبين الميداليات على منصة الشرف.

نتائج المباريات النهائية

● خفيف الذبابة: فاز الكوري كوانغ سوهو على ساساكول التايلندي بالنقاط.

● الذبابة: فاز كيم كوانغ سون الكوري على التايلندي تورساك بونغز بالنقاط.

● الديك: فاز يونغ موهر الكوري على عباس كلف العراقي بالنقاط.

● الريشة: فاز بايك يون سوب الكوري على المنغولي اماجارجال ترنسور بالنقاط.

● خفيف: فاز تمجليان المنغولي على ادريانس توروريه الاندونيسي بالنقاط.

● وسط: فاز الكوري كيونغ سونغ على الهندي ديفي شاند بالنقاط.

● خفيف متوسط: فاز الكوري باركسي هون على العراقي عباس خليل بالنقاط.

● متوسط: فاز الباكستاني حسين شاه على السوري حسين كرديه بالنقاط.

● خفيف ثقيل: فاز الكوري مين بيونغ يونغ على العراقي عامر جبار لايقاف الحكم المباراة.

● الثقيل: فاز الكوري بايك هيون مان على العراقي احمد صبري بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

● فوق الثقيل: فاز علي البلوشي لاعب المنتخب الوطني على الباكستاني ديلدار احمد بالنقاط وقد وضح تفوق البلوشي المطلق في الجولات الثلاث.

■ انور شودري يشيد بنجاح الكويت في احتضان البطولة

مواقف الفرق المشاركة من الميداليات بالبطولة

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
كوريا	٩	–	–	٩
منغوليا	١	٢	–	٣
باكستان	١	١	٦	٨
الكويت	١	–	١	٢
العراق	–	٤	٤	٨
تايلند	–	٢	١	٣
الهند	–	١	٨	٩
اندونيسيا	–	١	٢	٣
سوريا	–	١	–	١
اليابان	–	–	١	١
سري لانكا	–	–	١	١

● جانب من مراسم حفل الختام

● شودري يهنىء الكوري كيم كوانغ سون بطل الذبابة

● البلوشي يسدد لكمة لمنافسه الباكستاني ديلدار

اللجنة المنظمة تقيم حفل تعارف للوفود



● جانب من الحضور في حفل التعارف

أقامت اللجنة المنظمة العليا بالبطولة الاسيوية الـ ١٣ للملاكمة حفل تعارف مساء امس الاول بفندق هوليداي ان حضره رؤساء الوفود وكبار الضيوف المشاركين بالبطولة وجميع الملاكمين.. وقد قدم الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اللجنة المنظمة درعا تذكاريا لانور شودري رئيس الاتحاد الدولي، والطيب الحويش نائب الرئيس.. كما تبادل رؤساء الوفود تقديم الهدايا والدروع التذكارية.

حضر الحفل الشيخ خليفة العبدالله، الشيخ فهد سعد العبدالله، الشيخ احمد فهد الاحمد وعدد كبير من رؤساء واعضاء الاتحادات والاندية الرياضية.

الظفيري : تكاتف الجميع وراء نجاح البطولة



قال بدر الظفيري أمين صندوق اتحاد الملاكمة رئيس اللجنة المالية بالبطولة.. أهنىء الكويت على نجاحها في استضافة البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للملاكمة وما بذلته كافة اللجان العاملة وكان جميع الاعضاء عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وعن اللجنة المالية قال : لقد عملت اللجنة قبل بداية البطولة بوقت كثير حيث وضعت الميزانية التقديرية الخاصة باستضافة الدول المشاركة بجانب اعداد الكؤوس والهدايا التذكارية لكبار الضيوف ورؤساء الوفود واللاعبين، اعداد الصالة المقامة عليها النزالات وما تحتاجه من متطلبات فنية، حجوزات الفنادق وترتيب المواصلات وتسهيل كافة المعاملات الخاصة بالاداريين واللاعبين والحكام والضيوف. ولا شك ان وراء نجاح هذا التنظيم تكاتف الجميع من أجل سمعة كويتنا الحبيبة.

رهيف علامة يمثل لبنان باجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم

بيروت ـ كونا ـ يعقد الاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعه الدوري في العاصمة السورية يوم الاحد المقبل لدراسة عدة مواضيع بينها تحديد عدد من الدورات العربية، وقالت مصادر اتحاد كرة القدم اللبناني ان امين سر الاتحاد رهيف علامة سيمثل بلاده في اجتماعات دمشق التي ستستمر ثلاثة ايام.

ويبحث الاتحاد العربي لكرة القدم في تحديد مواعيد بطولة الاندية العربية واكمال ما تبقى من مباريات التصفية بدورة كاس العرب.

وسيقوم الاتحاد العربي بدراسة وتعديل لوائح المسابقات العربية وخصوصا ما يتعلق بالعقوبات وسيعرض الوفد اللبناني في الاجتماعات مسالة تصفيات المجموعة العربية الرابعة لكاس العرب التي تضم لبنان وسوريا وفلسطين على ان تقام المباريات ذهابا وايابا.

وكان الاتحاد العربي قد وافق على طلب سوريا استضافة هذه المباريات في دمشق التي ستجري في شهر فبراير من العام المقبل.

غراهام ريكس يلعب بدوري الدرجة الثالثة

لندن (ي ب): يلعب نجم خط الوسط الدولي الانكليزي السابق غراهام ريكس يوم غد السبت اول مباراة مع فريق برينتفورد بدوري الدرجة الثالثة حيث انتقل على سبيل الاعارة من الارسنال لمدة شهر.

وكان ريكس (٣٠ سنة) قد شفي من اصابة استغرقت طويلا في قدمه ويلعب ضد اولن شوت يوم السبت.

بليت يتولى تدريب ليستر بالدرجة الثانية

ليستر ـ انكلترا ـ رويتر ـ كما كان متوقعا فقد انضم المدرب الانكليزي ديفيد بليت مدرب توتنهام سابقا لتدريب فريق ليستر سيتي بدوري الدرجة الثانية، وكان بليت قد استقال في اكتوبر الماضي من تدريب توتنهام الذي كان يدر عليه ١٠٠ الف جنيه سنويا بسبب شبهة اخلاقية حول حياته الشخصية.

والمهمة الاولى امام بليت في ليستر هي انقاذه من الهبوط للدرجة الثالثة وهو يخلف اللاعب الدولي الايرلندي السابق برايان هاميلتون الذي اقيل قبل اسبوعين نظرا لهبوط مستوى الفريق وانحداره الى المركز الثامن عشر.

للمرة الثالثة هذا الموسم

روما حصل على نقطتين بسبب الشغب

ميلانو ـ رويتر ـ في ثالث حادثة مماثلة خلال هذا الموسم قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم عكس نتيجة احدى مباريات الدوري بسبب اعمال الشغب التي يقوم بها جمهور الفريق المنافس، واعتبر فريق روما فائزا بهدفين مقابل لا شيء على ميلانو ليتقدم روما الى المركز الثاني في ترتيب قائمة فرق الدرجة الاولى بفارق ٤ نقط عن نابولي حامل اللقب والمتصدر.

وكان روما قد خسر مباراته قبل عشرة ايام بهدف امام ميلانو وخلال هذه المباراة اصيب حارس مرمى روما ستيفانو تانكريدي بالالعاب النارية التي اطلقها مشجعو ميلانو وقد اغمي عليه وتوقف قلبه ولولا التنفس الاصطناعي العاجل لفقد حياته على ارض الملعب قبل بداية الشوط الثاني.

وتجيز لوائح الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان يقدم الفريق احتجاجا على نتيجة المباراة اذا ثبت انه اضطر لتغيير لاعب اجباريا بسبب اعمال شغب من مصدر خارج ارض الملعب.

وقد تم تغريم نادي ميلانو ايضا ٦٠ مليون ليرة ايطالية (٥٠ الف دولار) وهبط ترتيبه من الثاني الى الرابع بعد سامبدوريا.

وكان نابولي قد حصل في بداية الموسم على حكم مماثل. كذلك فقد يوفنتوس نقطتين ثمينتين في مباراة لاحقة، ولك حادث تانكريدي يعتبر الاخطر حتى الان ودفع المسؤولين الكرويين والامنيين الى اعداد مقترحات جديدة لمكافحة مشكلة الشغب الكروي منها تحديد اعداد المتفرجين في المدرجات وتطوير الاسوار حول الملاعب.

استقالة رئيس اتحاد الكرة اليوغسلافي لاتهامه بتهريب عملات نقدية

بلغراد ـ كونا ـ استقال رئيس اتحاد كرة القدم اليوغسلافي سلافكو شايبر بعد انتقادات عنيفة تلاحقت ضده بعد اكتشاف البوليس النمساوي محاولته تهريب قطع نقدية قديمة قيل انها مزورة وقيام السلطات هناك باعتقاله عدة ايام بعد ذلك.

وذكر بيان قصير صدر هنا الليلة قبل الماضية بان رئيس اتحاد كرة القدم سلافكو شايبر اضطر للاستقالة بسبب الموقف الحرج الذي وقع فيه بسبب الفضيحة التي اودت بسمعته الاخلاقية والقبض عليه متلبسا بجريمة التهريب والتزوير مما ادى لاعتقاله اياما في فيينا واطلاق سراحه بعد ذلك على ذمة التحقيق اللاحق.

وشنت الصحف ووسائل الاعلام اليوغسلافية حملة عنيفة ضده في الايام الاخيرة متهمة اياه تهما لاذعة تمس شخصيته الرياضية والاجتماعية.

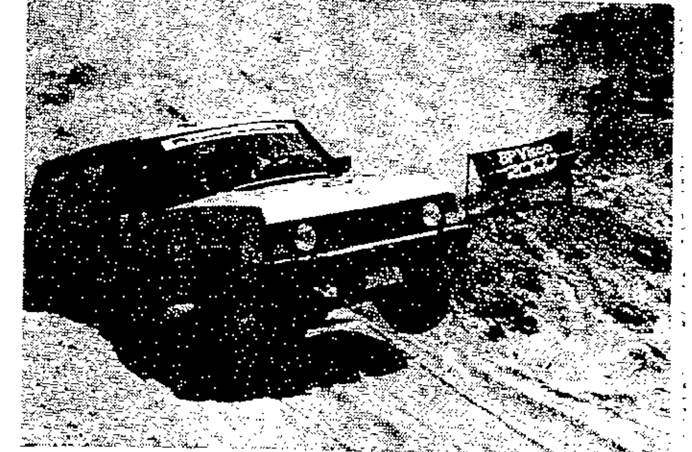
وكانت السلطات النمساوية قد اعتقلت سلافكو شايبر اثر قيامه ببيع قطع نقدية قديمة اكتشف انها مزورة وعدم امتلاكه لاثباتات حول احقيته بملكية بعضها مما ادى لاعتقاله عدة ايام واطلق سراحه واعيد له جواز سفره بشرط المثول امام المحكمة النمساوية التي بدأت في التحقيق في هذا الحادث تمهيدا لاجراء محاكمة قضائية عادية له.

والترز يرفض واتفورد ويتطلع للعب بايطاليا

رفض مارك والترز لاعب نادي استون فيلا الانكليزي عرضا جيدا للعودة الى الدرجة الاولى مع نادي واتفورد ويبدو انه يفضل اللحاق بزميله بول ايليوت الى نادي بيزا الايطالي.

ويشارك والترز مع منتخب شباب انكلترا ولكن عليه الانتظار حتى نهاية الموسم قبل ان يتحقق حلمه باللعب في ايطاليا، وحتى الان يلعب مع بيزا ايليوت والبرازيلي دونغا.

رينج روفر ـ الزياني يجتاز المرحلة الثانية من رالي ٤×٤ ويسعى الى الثالثة



مرة اخرى يحقق رينج روفر ـ الزياني بقيادة عيد فلاح ومساعده صادق اشكناني مفاجأة الرالي لينهي الجولة الثانية في البحرين بفوزه بالمركز الرابع بسيارة رينج روفر قياسية دون اية تعديلات جذرية في المحرك. وقد كانت نتائج الجولة الثانية في البحرين كالتالي:

الاول	رينج روفر	الموسوي ـ قطر
الثاني	رينج روفر	طارق الوزان ـ الكويت
الرابع	رينج روفر	عيد فلاح ـ الكويت

يقول عيد فلاح ومساعده صادق اشكناني ان سيارة رينج روفر ـ الزياني على الرغم من كونها قياسية الا انها قد ساعدتهم كثيرا في اجتياز مراحل رملية وصخرية لم يستطع غيرها من سيارات اجتيازها بنفس السهولة التي تميزت بها الرينج روفر.

ويسافر يوم الخميس ٨٧/١٢/٢٤ عيد فلاح وصادق اشكناني الى الاردن لاجتياز المرحلة الاخيرة ويأمال كبيرة يدعمها اسم رينج روفر.

القادسية يفوز على الجهراء بهدف لحمد الصالح

ويقفز للمركز الثالث بفارق الاهداف عن السالمية والفحيحيل

قفز القادسية من المركز الثامن الى الثالث في ختام الاسبوع السادس لمسابقة دوري الدمج برصيد ١١ نقطة اثر فوزه امس على الجهراء ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما على استاد نادي الكويت ... وقد تساوى الاصفر بعدد النقاط مع كل من السالمية والفحيحيل الا انه تقدم عليهما وصعد للمركز الثالث بفارق الاهداف حيث ان له تسعة وعليه ثلاثة، اما الجهراء فقد بقي على رصيده السابق وله اربع نقاط وما زال في المركز الحادي عشر.

● جاء هدف المباراة اليتيم في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وسجله حمد الصالح اثر كرة امامية لعبها له راشد بديح انفرد على اثرها الصالح ولعبها بيمناه بكل ثقة على يمين حارس مرمى الجهراء.

تقاسم الفريقان شوطي المباراة، حيث تفوق القادسية على الجهراء في الشوط الاول واستطاع ان يسجل هدفا فيه نجح على اثره بخطف نقاط المباراة الثلاث ... وقد تفوق القادسية نتيجة نجاح خط وسطه بملء المنطقة والتحكم بوسط الملعب والتقدم لمساندة المهاجمين بشكل فعال وجيد مع القيام بدور المهاجمين في حالة تأخرهم وطبقوا طريقة تغيير المراكز بشكل جيد وكان لوجود المهاجم محمد ابراهيم في خط الهجوم اثر على تحرك هذا الخط وزيادة خطورته وقوته ... وقد حدث العكس في الشوط الثاني



● حمد الصالح يحول كرة عالية برأسه على مرمى الجهراء

الذي خرج فيه محمد ابراهيم ليتاثر خط الهجوم كثيرا ولم يجد حمد الصالح اية مساندة لتاخر خط الوسط الذي ظهر عليه الكسل ليبقى دفاع القادسية يلعب لوحده وبقوة ليدافع عن هدفه ونجح في ذلك.

● اما الجهراء فلم تظهر له اية بصمات في الشوط الاول ولكنه لعب بنشاط وجد وحركة وسرعة في الشوط الثاني وبقوة اداء تختلف عن الشوط الاول وكان خط وسط الفريق بحالة مغايرة مما ساهم بسيطرة الفريق على الملعب سيطرة تامة وعلى اثر ذلك هاجم الفريق بقوة على مرمى القادسية ووصل لمنطقة جزاء خصمه كثيرا وبصورة مكثفة الا انه لم يستطع او يتمكن من تسجيل هدف التعادل وضاعت منه فرص كثيرة جدا وذلك لسوء ارسال الكرة تجاه المرمى وعدم احكام التسديد.

● ادار المباراة الحكم عيسى هاشم ساعده جاسم عاشور وفهد بودي ... وقد انذر الحكم عطا الله جطلي من الجهراء.

الاتحاد العربي لكرة الطاولة يجتمع في القاهرة

لبحث الاستعداد للبطولة العربية والتمثيل العربي في سيئول

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة اجتماعاته في القاهرة خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر الجاري. وسيتم في الاجتماع الاطلاع على تقرير الاتحاد المصري عن الاستعدادات للبطولة العربية الحادية عشرة المقرر اقامتها في القاهرة خلال الفترة من ٢ الى ١١ اغسطس ١٩٨٨ والتي يصادف احتفال الاتحاد العربي بمرور ثلاثين عاما على تاسيسه.. كما

سيناقش المجلس التقرير المقدم من الاتحاد الاردني حول استعداداته لتنظيم البطولة الاسيوية لعام ١٩٩٠ والتي ستقام بدعم من الاتحاد العربي، وذلك لابراز دور الاتحادات العربية في تبني تنظيم نشاطات الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة.

كما يتضمن جدول اعمال هذه الاجتماعات بحث التمثيل العربي في الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول عام ١٩٨٨ ودراسة مشروع لائحة بطولة الاندية العربية وتحديد موعد ومكان بطولة كاس الاتحاد العربي الثانية عام ١٩٨٩.

وكانت البطولة الاولى قد اقيمت في المغرب خلال العام الماضي.

هذا وسيغادر البلاد اليوم يعقوب الحسيني نائب رئيس الاتحاد العربي الى القاهرة لحضور الاجتماعات المذكورة.

● يعقوب الحسيني

فوز سنيار للطامي بكأس خليفة طلال الجري

في سباقات الاجتماع العاشر لفروسية الاحمدي

كما توقعت القبس امس، فاز الجواد سنيار ملك عبدالله سعد الطامي بالفارس عمر عبدالله بالكاس المقدمة من خليفة طلال الجري تخليدا لذكرى والده المرحوم طلال الجري، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي ضمن الاجتماع العاشر لسباقات جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الجمعية.

وقد قطع سنيار مسافة السباق وطولها ١٦٠٠ متر في ١٫٤٧ دقيقة ويفارق طولين عن التالي له.

وعقب انتهاء السباق قام خليفة طلال الجري بتقديم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

كما قام محمد هادي العتيبي رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بتقديم سيف كهدية لخليفة طلال الجري لجهوده مع الجمعية.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- بسمة لخالد عبداللطيف حسين بالفارس محمد يونس بزمن ١٫٢١ دقيقة ويفارق طولين، ٢- رحب لسلطان عويد المطيري بالفارس عمر عبدالله، ٣- اعذرني لسالم محمد العذاب بالفارس حسين العذاب.

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- شلفان لهادي محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد بزمن ١٫٤٨ دقيقة ويفارق ثلاثة اطوال، ٢- مشهور لمحمد راشد مانع الرحيان بالفارس محمد يونس ٣- نوارة لمحمد هادي العجمي بالفارس محمد عبدالله.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: ١- نغم لمحمد سعد الفضوي بالفارس اسماعيل محمد بزمن ١٫٣٨ دقيقة ويفارق ثلاثة اطوال، ٢- الفهد الكاسر لسالم محمد العذاب بالفارس عمر عبدالله ٣- نصير ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: ١- سنيار لعبدالله سعد الطامي بالفارس اسماعيل محمد بزمن ١٫٤٧ دقيقة ويفارق طولين، ٢- الذيب لسالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي، ٣- عزام لملحم محمد الدوسري بالفارس محمد عبدالله.

● خليفة طلال الجري يصفق لصاحب الجواد الفائز بعد تسلمه الكاس

اليوم قبل نهائي بطولة أفريقيا لكرة السلة:

مصر مع أنغولا.. وافريقيا الوسطى مع مالي

تونس «المضيف» والسنغال على المركز الخامس

تونس - أ.ش.أ - اسفرت اخر مباريات الادوار التمهيدية لبطولة افريقيا لكرة السلة التي اقيمت في تونس عن النتائج التالية:

* في اخر مباريات المجموعة الثانية فازت انغولا على نيجيريا ٨٧/٦٧. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم انغولا ٣٤/٤٤.

ويوضح الفارق الكبير في النقاط المستوى بين الفريقين حيث يتمتع لاعبو انغولا بمهارات عالية وقدرة على التسجيل من مختلف زوايا الملعب بعكس لاعبي نيجيريا متواضعي المستوى الذين عجزوا عن اختراق دفاع انغولا فلجأوا الى التسديد من خارج المنطقة دون فائدة .. ومع ذلك فقد بذل لاعبو نيجيريا جهدا كبيرا على امل تحقيق الفوز والوصول الى الدور قبل النهائي.

■ أول هزيمة لمصر في البطولة أمام أفريقيا الوسطى

وبهذه النتيجة يصعد فريقا مالي وانغولا الى الدور قبل النهائي ممثلين للمجموعة الثانية في البطولة.

اول هزيمة لمصر

* وفي المجموعة الاولى لقي فريق مصر اول هزيمة له في البطولة امام فريق افريقيا الوسطى ٨٠/٨٥ .. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم مصر ٤٥/٤٨.

ولم يكن فوز فريق افريقيا الوسطى على مصر نتيجة جدارة واستحقاق بقدر ما كان سوء توفيق من لاعبي الفريق المصري الذين اضاعوا الكثير من النقاط السهلة بسبب توتر الاعصاب ساهم فيها بقدر كبير حكم المباراة الذي احتسب على الفريق المصري اخطاء غير صحيحة. الى جانب خروج عمرو ابوالخير صانع العاب الفريق المصري من منتصف الشوط الثاني لارتكابه خمسة اخطاء شخصية.

وقد بدأ الشوط الاول من المباراة بتقدم الفريق المصري ٣/٦ و٥/١٢ حتى الدقائق الخمس الاولى وهنا طلب مدرب فريق افريقيا الوسطى وقتا مستقطعا لوقف التيار الجارف للهجمات المصرية. وواصل الفريق المصري تقدمه ١١/١٨ و١٣/٢٥ وبعد عشر دقائق اقتربت النتيجة الى ١٩/٢٠ بعدها تقدم فريق افريقيا الوسطى لاول مرة بعد مرور ١٢ دقيقة ٢٢/٢٣ الا ان الفريق المصري عاود تقدمه مرة اخرى ٢٩/٣٤ و٣٦/٣٧ ثم انهى الشوط الاول في صالحه ٤٢/٤٨.

وجاء الشوط الثاني مغايرا للشوط الاول حيث بدا فريق افريقيا الوسطى التقدم بعد مرور ثلاث دقائق ٥٣/٥٦ ثم ٦٢/٦٤ تم ٦٨/٦٩.

وقبل النهاية باربع دقائق تمكن الفريق المصري من التقدم مرة اخرى ٧٢/٧٦. الا انه وقع في بعض الاخطاء استغلها فريق افريقيا الوسطى وانهى المباراة في صالحه ٨٠/٨٥.

وبهذه النتيجة يحتل فريق افريقيا الوسطى المركز الاول وتحتل مصر المركز الثاني ويصعد الفريقان عن المجموعة الاولى للدور قبل النهائي للبطولة التي من المقرر ان تقام اليوم الجمعة حيث تلعب مصر مع انغولا، وافريقيا الوسطى مع مالي. كما يلتقي اليوم ايضا السنغال مع تونس في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، وساحل العاج مع نيجيريا لتحديد المركزين السابع والثامن.

القبس
الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥م
Friday, 25/12/1987
No. 5610 - العدد ٥٦١٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٠٤٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تعديل ملاعب مباراتين بدوري الدمج

قرر اتحاد كرة القدم تعديل بعض ملاعب مباريات دوري الدمج لكرة القدم، وذلك بمناسبة اقامة مباريات الدورة الرياضية الثانية للناقلات الجوية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم والتي تستضيفها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية على استاد نادي كاظمة الرياضي، بحيث يلتقي اليرموك والجهراء في الساعة ٤٫٤٠ من يوم السبت الموافق ٦ فبراير المقبل على استاد نادي الكويت، بينما يلتقي الفحيحيل والسالمية في الساعة ٤٫٤٠ من يوم الاربعاء الموافق ١٠ فبراير المقبل على استاد محمد الحمد.

الادارة العامة لشؤون الهجرة تحرز بطولة دوري الشرطة للقدم

احرز فريق الادارة العامة لشؤون الهجرة بطولة دوري الشرطة لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ بعد تغلبه ١/صفر على فريق محافظة العاصمة الذي جاء بالمركز الثاني، سجل هدف المباراة اللاعب حمد شافح من ركلة جزاء، حضر اللقاء مسؤولو اتحاد الشرطة الرياضي بالاضافة الى مدراء الادارات التابعة للادارة العامة لشؤون الهجرة وضباط محافظة العاصمة.

سوريا تستضيف اجتماعات لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي للقدم

دمشق - ق ن أ - اعلن هنا امس ان سوريا قررت ان تستضيف اجتماع لجنة الدورات والمسابقات العربية التي يقيمها الاتحاد العربي لكرة القدم يوم الاحد المقبل في دمشق.

اعلن ذلك العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم، وقال انه سيتم خلال هذا الاجتماع الذي سيستمر ثلاثة ايام بحث جميع الانشطة والمسابقات العربية بما فيها تصفيات ونهائيات كاس العرب، وكذلك تصفيات ونهائيات بطولة الاندية العربية وكأس فلسطين.. بالاضافة الى الامور المتعلقة بالانظمة الفنية لهذه المسابقات وامكانية اجراء التعديلات الفنية عليها.

وجدير بالذكر ان لجنة الدورات والمسابقات التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم تضم في عضويتها كلا من المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب والجزائر والبحرين وسوريا ولبنان.

هارلم يحرز الدورة العاشرة للاصلاح الاجتماعي

فاز فريق هارلم ببطولة الدورة الرياضية المفتوحة العاشرة لسباعيات كرة القدم والتي نظمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي في الفترة من ٩ حتى ٢٢ ديسمبر الجاري، وجاء فريق الدماء بالمركز الثاني.

وقد اشترك في الدورة ٣٢٠ فريقا.

وحصل اللاعبون خالد العليان، عزاز الهذيل، خالد البطي، علي القبندي، محمد هادي، خالد العليمي، يحيى التميمي، نواف بيان، حامد المسباح، توفيق المكيمي على لقب احسن لاعبين بالدورة، واللاعبون محمد عبد الرزاق، علي باقر، خالد القصار، عبدالله اسماعيل على لقب احسن حراس المرمى.

هذا وقد اقيمت الدورة برعاية عبدالله العزاز عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي.

ترشيح مكنرو للمشاركة في اولمبياد سيئول

نيويورك (أ ب): اعلن الاتحاد الاميركي للتنس ان كلا من جون مكنرو وتيم مايوت من بين ٨ لاعبين تم ترشيحهم من قبل الاتحاد للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول الصيف المقبل.

وخلال هذه الدورة سوف تعود لعبة التنس الارضي الى المسابقات الرسمية للاولمبياد لاول مرة منذ ١٩٢٤ وتجرى مسابقاتها خلال ٩/٢٠ حتى ١٩٨٨/١٠/٢.

وتم ترشيح مكنرو ومايوت للفردي وكين فلاك مع روبرت سيغوسو في الزوجي وبراد غيلبرت احتياطيا، وبالنسبة للسيدات تم ترشيح بام شرايفر وزينا غاريسون وايلسي بورغين للفردي وشرايفر مع بورغين بالزوجي، ويشرف على فريق الرجال توم غوردان وعلى فريق السيدات المدرب مارتي ريزن، ولا بد ان توافقه اللجنة الاولمبية الاميركية على هذه الترشيحات ثم تعتمد من قبل الاتحاد الدولي للتنس، وسوف يتم اعلان اللاعبين المقبولين خلال يناير المقبل.

مباريات اليوم

● كرة قدم: «دوري ١٤ سنة» الساعة العاشرة صباحا يتقابل الصليبيخات والتضامن بالصليبيخات، كاظمة وخيطان بكاظمة، الجهراء والساحل بالجهراء، الكويت والعربي بالكويت، اليرموك والفحيحيل باليرموك، النصر والسالمية بالنصر، القادسية والشباب بالقادسية.

● رماية: بطولة الرماية على الاطباق «سكيت» على كاس المرحوم علي السالم الصباح الساعة الواحدة بنادي الصيد والفروسية.

● جولف: بطولة الجولف الساعة السابعة صباحا بنادي الصيد والفروسية.

● اسكواش: بطولة الاسكواش الساعة الرابعة بنادي الصيد والفروسية.

بحضور مندوبي ١٢ ناديا في اتحاد كرة القدم

اجراء قرعة كأس سمو امير البلاد.. والمباريات في رمضان

الكويت وكاظمة على رأسي مجموعتين.. واعفاؤهما من اللعب بالدور التمهيدي

■ اعتماد التقريرين الاداري والمالي للاتحاد

■ احالة اقتراح الساحل والتضامن لمجلس الادارة

● مندوبو الاندية مع رئيس الاتحاد والاعضاء في اجتماع الجمعية العمومية

بحضور مندوبي الاندية، اجريت بمقر اتحاد كرة القدم قرعة مسابقة كاس سمو الامير للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ والتي ستقام مبارياتها بعد انتهاء تصفيات كاس امم اسيا والتي سيشارك فيها منتخب الكويت الوطني خلال شهر ابريل المقبل في ماليزيا، وان كاس سمو امير البلاد ستقام خلال شهر رمضان المبارك.

وقد قسمت الفرق الى مجموعتين حيث وضع نادي الكويت (حامل اللقب) على رأس المجموعة الاولى، ووضع نادي كاظمة على رأس المجموعة الثانية.

مباريات المجموعة الاولى

اعفت القرعة نادي الكويت من المشاركة في الدور التمهيدي الذي سيتبارى فيه النصر مع اليرموك، والجهراء مع القادسية، والصليبيخات مع الفحيحيل.

وسيلعب الكويت في دور الثمانية مع الفائز من لقاء النصر واليرموك، بينما يلعب في الدور نفسه الفائز من لقاء الجهراء والقادسية مع الفائز من الصليبيخات والفحيحيل، ويصعد الفائزان الى الدور قبل النهائي ليلعبا معا ويتاهل الفائز الى المباراة النهائية.

مباريات المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية ايضا اعفي كاظمة من اللعب في الدور التمهيدي الذي سيلتقي فيه السالمية مع خيطان، التضامن مع الساحل، العربي مع الشباب، وسيلعب كاظمة في دور الثمانية مع الفائز من لقاء السالمية وخيطان، ويلتقي في الدور نفسه الفائز من لقاء التضامن والساحل، مع الفائز من لقاء العربي والشباب.

ويصعد الفائزان الى الدور قبل النهائي ليلعبا معا ويتاهل الفائز منهما الى المباراة النهائية.

هذا ولم تتحدد مواعيد المباريات واماكن اقامتها، ومن المنتظر ان يتم ذلك في وقت لاحق.

الجمعية العمومية للاتحاد

وكان قد سبق عملية اجراء قرعة مسابقة كاس سمو امير البلاد الجمعية العمومية للاتحاد بحضور مندوبي ١٣ ناديا حيث تغيب نادي الصليبيخات.

ومثل الاندية في الاجتماع المذكور علي ثنيان الغانم (الكويت)، عبدالله عدس الخميس (الفحيحيل)، طرقي سعود (النصر)، فهد عبد الرحمن (اليرموك)، حسين الحواج (كاظمة)، عبيد البغيلي (التضامن)، حسن عبد الهادي (الجهراء)، محمد سعود (الساحل)، عبدالله سالم (السالمية)، مساعد الفرحان (الشباب)، محمد السدره (العربي)، عادل الفوزان (القادسية)، ناصر علي عبد الهادي (خيطان).

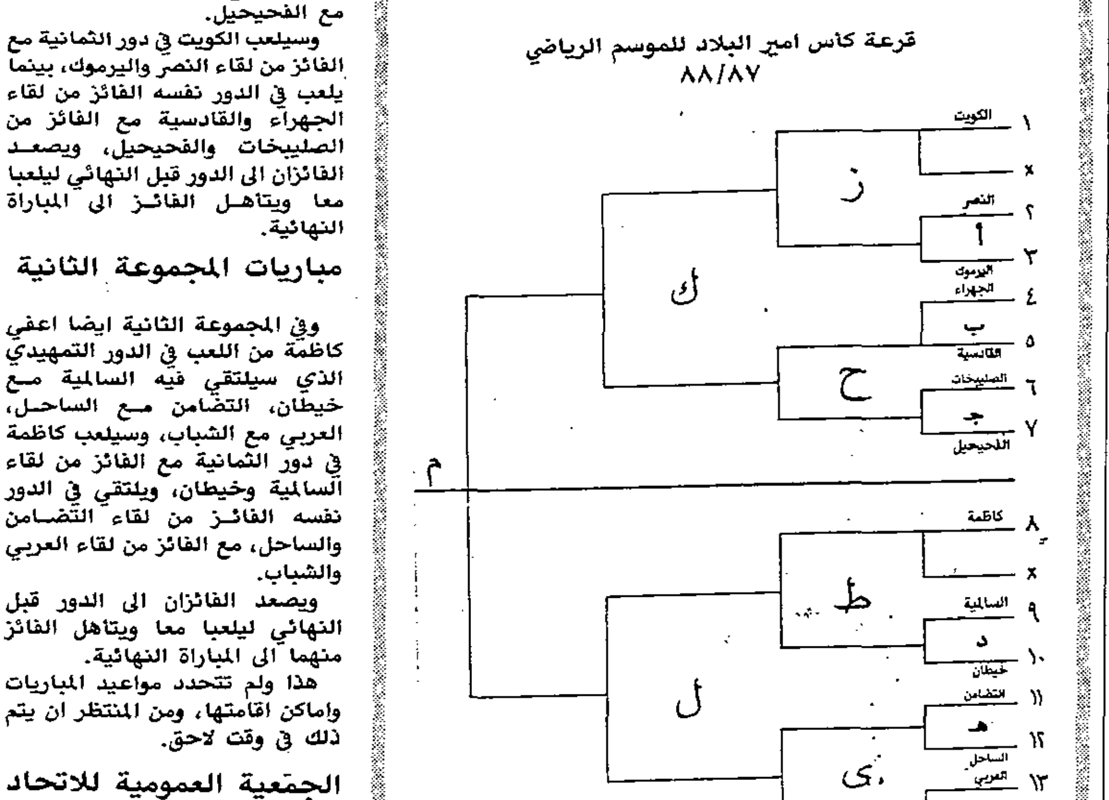
ترأس الاجتماع الشيخ فهد الاحمد رئيس مجلس ادارة الاتحاد بحضور اعضاء المجلس وطليان علي طليان مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

في بداية الاجتماع رحب رئيس الاتحاد بالحضور وهنأهم بفوز المنتخب الوطني وتصدره للمرحلة الاولى بتصفيات الدورة الاولمبية، وشكرهم على الدعم الذي وجده الاتحاد خلال مرحلة اعداد المنتخب.

وبعد انتهاء الشيخ فهد الاحمد من القاء كلمته نوقش التقريران الاداري والمالي، ووافقت الجمعية العمومية عليهما بالاجماع.

وقد القى عبدالله عدس رئيس نادي الفحيحيل كلمة شكر فيها الاتحاد على روح المحبة التي سادت النقاش، كما تمنى ان يواصل المنتخب الوطني المسيرة وان يحقق الفوز في مبارياته المقبلة.

وقد بحثت الجمعية العمومية الاقتراح المقدم من نادي الساحل والتضامن والخاص باعادة دوري الدمج وقد ابدت الاندية وجهة نظرها في الاقتراح واحيل الى مجلس ادارة الاتحاد للبت فيه.



ليندرو مهدد بالاعتزال بسبب الاصابة في الركبة



● ليندرو

تهدد اصابة غريبة في الركبة باجبار اللاعب الدولي البرازيلي ليندرو على اعلان اعتزاله وهو لم يزل في الثامنة والعشرين من العمر، وقد لعب ليندرو موسما رائعا مع فريق فلامنغو الذي احرز لقب البطولة الوطنية البرازيلية مؤخرا.

ومشكلة ليندرو ان ركبته تتورم عقب المباريات بشكل كبير ولا يستطيع سوى أداء تدريبات ضعيفة، وقد ابلغه عدد من الاطباء ان هذه الاصابة لا علاج لها.

تغييرات جذرية في كأس ديفيز للتنس

لندن - ا ب - يعكف كبار مسؤولي لعبة التنس في العالم حاليا على اعداد صيغة جديدة لبطولة كاس ديفيز للتنس للرجال التي تعتبر اقدم بطولة عالمية منظمة واعلاها قدرا في اللعبة ويخشى ان تفقد جاذبيتها ومصداقيتها، وحتى الان فان هذه المقترحات تعتبر سرية وسوف تناقش خلال البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس في ملبورن خلال يناير المقبل، ويقول مايك ديفيز مدير التسويق بالاتحاد الدولي للتنس بانه الان ليس في موقف يتيح له الافصاح عن التعديلات المفتوحة في هيكل هذه البطولة ولكنها بالتأكيد خطوة رئيسية تتعلق ببطولة في مثل هذا المستوى. واشار ديفيز الى ان مثل هذه الاقتراحات تتردد في اوساط اللعبة منذ حوالي شهرين وليس لها علاقة بالمباراة بين السويد والهند بنهائي بطولة ١٩٨٧ ولكن هناك بعض المشاكل في طريق البطولة. وبسبب التركيب الهيكلي للبطولة حاليا المعتمد على التقسيم الجغرافي فان بعض الدول القوية كثيرا ما تجد نفسها مضطرة لتتاهل قبل ان تصل للمجموعة العالمية بينما هناك فرق اخرى اضعف مستوى تدخل المجموعة العالمية.

فعلى سبيل المثال فان الولايات المتحدة التي فازت بكاس ديفيز ٢٨ مرة عليها في العام المقبل ان تلعب في المنطقة الاميركية بينما تلعب الدانمرك وباراغواي في المجموعة العالمية في حين ان هذين البلدين لم يسبق لاي منهما الوصول للنهائيات وليس في اي منهما لاعب بين افضل ١٠٠ لاعب بالعالم.

فوز كندا بكأس أزفستيا في الهوكي

موسكو «أ ب»: خلال دقيقة واحدة من الشوط الثاني سجل المنتخب الاولمبي الكندي هدفين في مرمى فنلندا ليحسم نهائي بطولة كاس صحيفة ازفستيا السوفيتية ويخرج فائزا بنتيجة ٤/١، كما فاز فريق الاتحاد السوفيتي ٤/١ ايضا على السويد.

وفاز فريق المانيا الغربية ٤/٣ على تشيكوسلوفاكيا.

وأنهى المنتخب الكندي البطولة التي شاركت فيها ٦ فرق برصيد ٤ انتصارات وخسارة واحدة وكان قد فاز ٣/٢ على الفريق السوفيتي المرشح الاول يوم السبت.

ولم يسبق ان فازت كندا بكاس ازفستيا في حين فاز الفريق السوفيتي ١٦ مرة والفريق التشيكي ٤ مرات.

مانشستر تطلب المنافسة باستضافة اولمبياد ١٩٩٦

مانشستر (ي ب): في اللحظات الاخيرة قدمت مدينة مانشستر الصناعية البريطانية طلبا باعتبارها المرشح البريطاني لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦، وكانت مدينة بيرمنغهام قد تقدمت للاتحاد الاولمبي البريطاني برغبتها من قبل، علما بانها خسرت المنافسة على اولمبياد ١٩٩٢ لصالح برشلونة الاسبانية.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر ... (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) ... الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

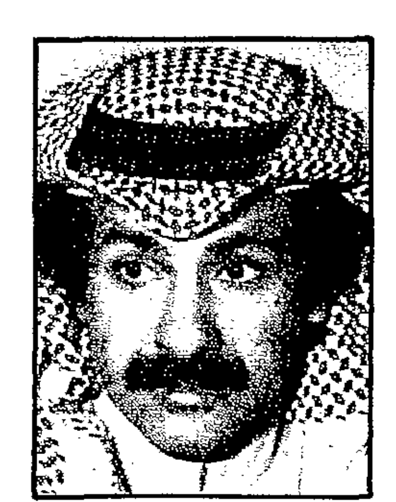
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

لم الغرابة.. فأصل التاريخ حجارة.. ؟!

■ كثيرون كتبوا عن ناجي العلي لكنهم نسوا او تناسوا... !

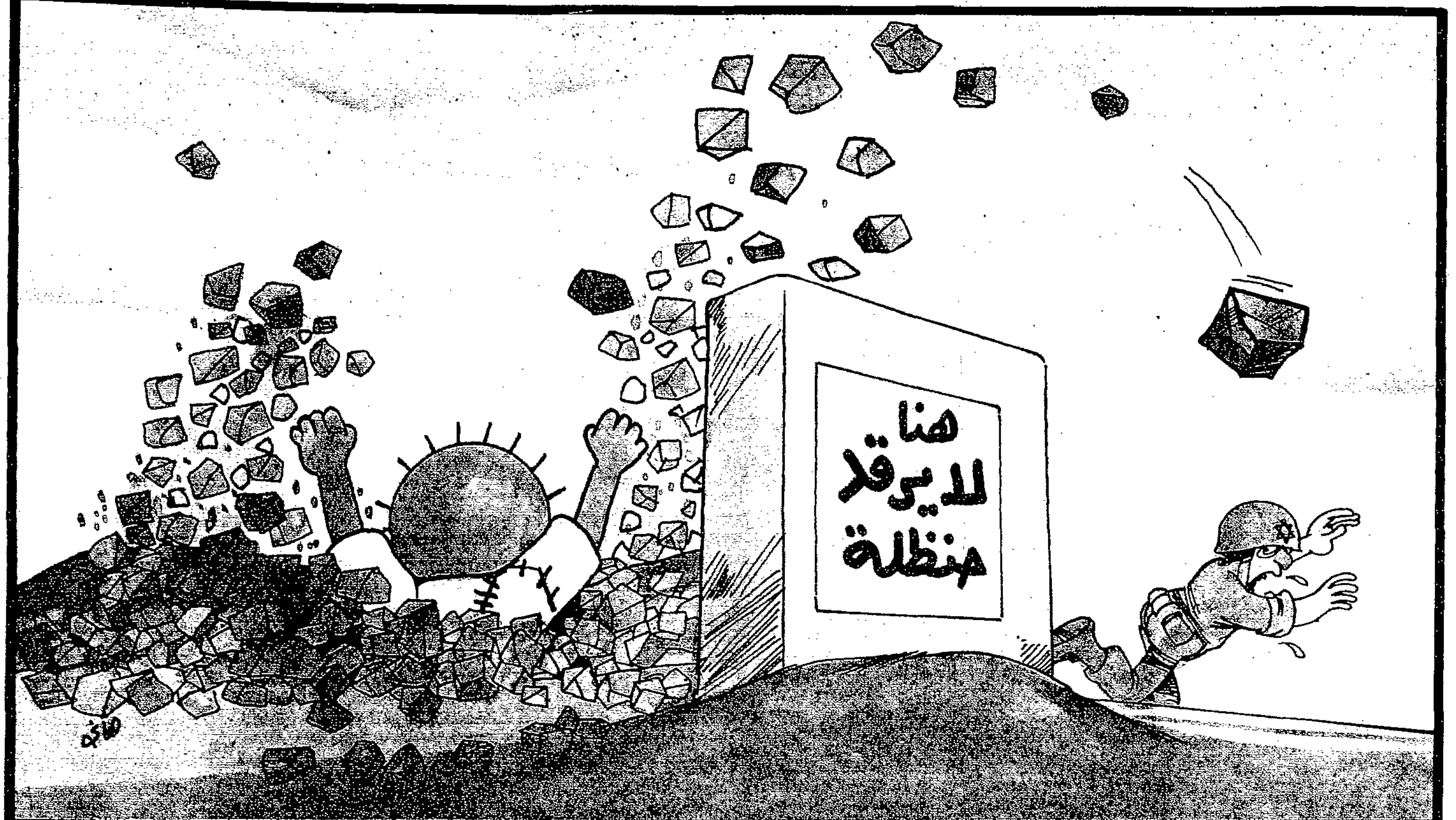
■ العرب «المهاجرون» والعرب «المهجَّرون» وما بينهما

■ الى مصر الشعب: بلادي.. بلادي



الرأي الآخر

يكتبه: حسين العتيبي



لم الغرابة .. فأصل التاريخ حجارة ..؟!

قبل اكتشاف «العجلة» ، كان التاريخ يدّب على الارض راجلا .. بالكاد يلحق بظله ، تُثقل كاهله «الحجارة» ، وتمسك بتلابيبه الى الارض ..

اتصور ـ مما درسنا وقرأنا ومُنعنا من ان نفهم احيانا ـ تاريخ تلك الازمنة .. فسادته من «حجر» .. وسلاحه من «حجر» .. وحتى آلهته من «حجر» ..

حتى أفكاره مثل الحجر تستطيع أن تمسكها بقبضتك .. تتفرس بها «وتزنها» ..! ثم جاءت «العجلة» ـ وقتها لم تات من الشيطان طبعا ـ وبدأ التاريخ يدفع بافكاره الثقيلة في (كل الاتجاهات) .. فشق لها .. وآنذاك لم تكن ثمة روما .. حيث كل الطرق تؤدي لها ..!!

لقد كانت كل الطرق ـ وما زالت ! ـ تؤدي الى «الأرض !» .. فاستعجل التاريخ خطاه وكان عليه أن يتخفف من ثقله ... «والحجارة» ثقيلة !، فصارت عنده حقول ، ولديه «عبيد» يحملون عنه «الحجارة» !! ، حتى أفكاره أصبحت أخف وزنا من السابق ..!

أخف بكثير لدرجة أنني أتصوره .. أي تاريخ تلك الازمنة ـ يسترخي على وسادة من ريش الطيور .. يرقبُ أفكاره وهي تحلّق حوله في السماء مثل بخار الماء .. في تلك اللحظة ـ من يدري ؟! ـ ربما في تلك اللحظة «فقط» اكتشف آلته البخارية فانقلبت الدنيا ..!!

.. والتاريخ يسير مسرعا ..

استبدلت رؤوس الاموال ، برؤوس الماشية و «مزارع» الموز صارت حقولا للقمح .. وبدأت الافكار تتسرب من بين أصابعه .. لانها من بخار الماء ، وكان صعبا على التاريخ أن يمسك البخار بين أصابعه ..!!

وفي عصر السرعة هذا يا أيها السادة لم يعد التاريخ قادرا على انتظار ظله .. هكذا تاريخ بلا ظل ..!!

وهكذا حين فقد التاريخ «ظله» فقد سياقه فصارت تتخبط به الانواء .. والعواصف وصرنا «نراقبه !» في نشرات «الرصد» أو الارصاد الجوية ..

ـ فالتاريخ اليوم بارد .. لكن درجة الحرارة العظمى ...!!

ـ والتاريخ اليوم حار .. بينما الرطوبة النسبية فيه ...!

عيوننا تعتريها الغمامة أحيانا ـ رغم ارادتنا ـ فتسترخي «بكسل !» على نشرات الانواء التاريخية .. والاخبار ..

فأفاق من أراد أن يفيق من سباته حين أخبرتنا نشرات التاريخ حكايات أطفال الحجارة ..!!

لقد صحونا على «الحجارة» .. مرة أخرى الحجارة .. لكنها الآن لا تنكسر تحت عجلات التاريخ ـ رغم ما أريد لها ـ لانها أفاقت وعرفت أحقيتها .. فهي التي تصنعه .. لانها التي صنعته ..!!

فمرحى يا أطفال الحجارة .. لقد أعدتم للتاريخ صوابه ونفضتم عن «كروش» «المؤخّرين» « ـ لا المؤرخين !» ـ غباره ..

ألم تبدأ العجلة من الحجارة ..؟!

عرب المهجر .. تحت المجهر !

منذ ولدنا ـ ونحن نسمع بمقولة تتردد بين حين وآخر ، فكثيرا ما يرددون ما يسمى (بعرب المهجر) ـ وهم اولئك الذين تركوا بلدانهم العربية ورحلوا عنها الى بدان أخرى ـ

لكن شتان ما بين المهاجر «والمهجّر» ـ ربما يكون الأول باحثا عن لقمة يأكلها .. أو عن «فيلاّ» يسكنها أو عن حرّية ينشدها ـ وهذه سنقف عندها قليلا ـ أما «المهجّر» رغما عنه ببساطر العسكر وما شابهها ـ فهو ليس موضوعنا ـ

لقد ردد كثيرون من أولئك الذين هاجروا بحثا عن الحرّية ، حيث [لا يمكن أن يبدعوا ويعطوا ويقدموا فكرا ـ بدون الحرّية ... الى آخر تلك المقولات التي يعلكونها بين فترة وأخرى ـ] ، وأصبحوا ينظّرون ويفكرون عن بعد .. وتصلنا أفكارهم عبر الاقمار الصناعية أو عبر «الفاكسملي !!» أحيانا .. ويكتبون عنا .. نحن العرب ـ وعن همومنا المغتصبة على أنها ـ طبعا ـ همومهم !!

لأولئك أودّ أن أصرخ بأعلى صوتي :ـ يا أيها السادة ـ يا تلك «العقول» الجبارة نحن لسنا بحاجة لتنظيركم ..

كفى لغوا ومزايدة بين حين وآخر ـ «تعايروننا» باستعدادكم للعودة متى ما توافرت شروط هذه العودة.

كفى كتبا ، ومقالات ، واطروحات .

تريدوننا مثل أميركا .. أو غيرها ، تعالوا اذن ، وضعوا أياديكم بأيدينا ـ لاننا في هذه البقعة من المحيط الهادر الى الخليج الحائر لسنا بحاجة لكم متى ما توفر النقص الذي تبحثون عنه ـ وتتشدقون بأنكم بغيره لا يمكن ان تبدعوا ـ خير لكم أن «تبعدوا» لأن أميركا ـ وغيرها لم تأخذ هذه «الحرية» التي تريدونها على طبق من فضة وتحيطها معالق من الذهب ..

ثمة ثمن أيها «الفاكسمليّون» ، وأنتم تريدوننا ان نزرع وأنتم تكونون جاهزين لحصاد ما زرعنا .

لا حاجة لكم على بيدرنا فزارع الشيء أولى بجَنْيِه .

لمصر الشعب: «بلادي.. بلادي..»

● «المظاهرات والمسيرات تشمل عددا كبيرا من المدن والشوارع المصرية تأييدا لانتفاضة اطفال الحجارة.. وتطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل كما تطالب بالغاء الكمب... و...!!!»

● «استدعت الحكومة المصرية سفيرها في تل ابيب احتجاجا على الممارسات التي يتعرض لها الفلسطينيون في اسرائيل..».

● «.. مصادر مطلعة تؤكد ان مصر تعيد النظر في اتفاقية كمب دايفيد وتطالب اميركا بالالتزام بما قطعته على نفسها من احترام الاتفاقية...»

.. وتتواتر الاحداث والاخبار، وبذات القدر الذي نرقب فيه احداث الانتفاضة في الارض المحتلة كنا وما زلنا نراقب ونرقب موقفا «رسميا»! من مصر.. اعني من حكومة مصر بعد ان فتحت ذراعيها «من جديد» للعروبة وعادت تضع الحلة العربية التي حاول السادات ـ لا طيب الله ثراه! ـ ان يبعد مصر عن الزي العربي.. والروح العربية، ونفرها من «القمباز» ـ الزي الفلسطيني الشعبي ـ وكل ما له بالعروبة من لمسة او شكل..!!

كنا ننتظر كي نساير ـ جدلا ـ اولئك الذين يرون ان القرار السياسي تصنعه الحكومات فقط. لكننا كنا، وما زلنا، وسنبقى مؤمنين بان هذا القرار هو حصاد لما يزرع الشعب..

وتتفاوت القرارات في مواسم الحصاد ما بين القحط وشح المياه.. الى فيضانات النيل.. وما ادراك ما النيل..!!

.. فمصر التي تعنينا هي مصر الشعب.. الحواري، والشوارع واولئك الذين لا ياكلون سوى الفول.. ويتساقطون من على الاوتوبيس.

.. مصر التي ما زال هديرها يدوي في الركن الدائم من الذاكرة وهي تهتف: بلادي.. بلادي.. لك حبي وفؤادي...

* * *

«مصر يامه.. يا بهيّة

يا ام طرحه وجلابيه

الزمن شاب.. وانت شابه

هو رايح.. وانت جيّه..»

وستبقى مصر «شابة» مهما اختطت ايادي البعض الوان صبغة شعرها.. غزير شعرها غطى العروبة سنوات، وسيظل نافحا عبيره الذي يعبق مسكا عربيا.. ومصر التي نعني «جيّه»..!!

مصر التي رددت.. وتردد عبر التاريخ ان «اصل النكات مرايا!!» هي التي نخاطبها وننشدها، حين تتلاطم امواج الخليج العربي بفعل التيارات المصطنعة.. والتي نردد معها حين يهتز اي ركن في هذا الوطن «العربي» عند اغتصابه او محاولات ذلك.. نردد مع شوارعها وحواريها وازقتها:ـ

«قسّم وغنى وهات..

اصل السامعين اشتات

زي النغم مقامات..

واملأ المكان خضره...».

سيظل يدوي فينا يا «ام الدنيا» صوتك حتى حين كنت تهمسين.. وحين حاولوا منعك من الصمت ومن الكلام.. وتبقين انت.. انت.. نردد معك ضد كل غاصب معتد..

«الاوله آه.. والتانيه آه.. والتالته آه..

....

الندل لما حكم، يقدر ولا يعفيش..

والحر مهما اتحكم للندل ما يوطيش..!»

... من هديرك اتاجيك، يا مصر الشعب، فشتان ما بين ان يلتحم الشعب بالحكومة وان يلتحم معها.. فواحدة ملحمة يدونها التاريخ.. والثانية «ملحمة!» تدون في سجل «الجزارين»..!

ولان الاخبار، رغم ايماءاتها وايحاءاتها! ـ تحمل بشارة ملحمة التاريخ نهتف معك.. ونردد كل اهازيجك التي كانت وما زالت تسري في الشرايين..!

يا مصر ارادوا ان يبنوا «هرما للمخازي!» واهراماتك ما زالت شامخة عبر الاف السنين..

ويحك يا ام الدنيا..!

من صنع الاهرامات غير الحجارة التي حملها اطفالك ونساؤك ورجالك.. فيا مصر نناديك بحق الحجارة..!!

ماذا نسوا أن يقولوا عن ناجي ..؟

كثيرون أولئك الذين كتبوا عن الشهيد ناجي العلي .. منهم من أفاض «ففاض !» ومنهم من أسهب فأتعب .. ومنهم من وضع كثيرا من النقاط على الحروف في زمن العودة الى اللغة العربية بغير النقاط ..

.. لم أعرف كيف أمسك القلم آنذاك ليس لان الشهيد ناجي صديق عمر .. بل لان الحدث لا تحتويه الكلمات .. فآليت أن أقرأ ..

لم أستغرب .. ولم أدهش ، فهو أمر كان في حكم الآتِ .. وكان ناجي أول العارفين ..

الآن .. والأشياء تتداعى الى هذه الذاكرة «اللعينة» ...

تذكرت ما طلبه ذات مرة من لندن .. حين سالني عن نسخة من شريط للشاعر المشرد مظفر النواب ، وبالتحديد تلك القصيدة التي يقول فيها مظفر مما يقول :

« ...

انا مشردٌ ،

اقرأ وجه الناس والباصات

في الطريق

اشم كل امرأة تبحر في الطريق ..

اقرأ اعلانا عن السلم ، وفيه اقرأ

«التلقين» و «التصفيق» ...

أبحث عن كتاب حزن

أو صديق

يا عالما بلا صديق ..!

يا عالما يختنق الانسان فيه

في الزفير مرة .. ومرتين في الشهيق !!

مدينة يُمنع فيها «الشعر» أو «يحتكر» الكلام «كالشعير»

يا حبيبتي

يقتلها النقيق .. .. »

كان يقاطعني وأنا أردد عليه أسماء القصائد بطريقته الخاصة .. قائلا : «بدي المقطع اللي يقول فيه ـ يقصد مظفر ـ :ـ

[«... منذ اختلفنا .. لم يعد يعرفني غير «الطريق» ..]

.. كل الذين كتبوا اعادوا الى القابع في قمقم النفس أنهم نسوا أو تناسوا أن «ثم في الارض مهما يُشكك ماء» .. وان كثيرين «حاولوا ان يهدّوا عليه قبره فهو ـ ما زال ـ معترضا طريقهم ..

«فكل قبر بما يحتوي القبر حدُ ..»

الصحافة .. وعقدة الاسماء !!

.. في صحافتنا يتم البحث عن الاسم «اليافطة !» قبل أن يقيّم الموضوع .. وعلى هذا المنوال لو كتبت بروك شيلدز أو راكيل والش مقالا عن أحمر الشفاه الذي تستعمله أو كيف تغسل وجهها صباحا لتهافتت عليها الصحافة .. من يدفع أكثر ، ربما «لايمانهم» ان «القارىء عاوز كده» على طريقة مخرج الروائح حسن الامام «بأن الجمهور عاوز كده ..!!» ..

وكأن هذا القارىء ـ الجمهور ـ المغلوب على أمره قد ولدته أمه وهو يتصف بهذه الصفة .. والكل يلقي مسؤولية التثقيف والتوجيه على الزمن والتاريخ وعلى «جودو» .. ويحمل هذا الكل نشوة البيع «والانتشار» والايراد .. و «الاعلان» ..!

وما أن يظهر اسم ما .. قد يصنف بانه «نكرة !» ليتناول قضية جوهرية أو ـ حتى ـ «يحاول» أن يضع بعضا من النقاط على الحروف يفاجأ بتلك المقولة :ـ «انه يريد أن يبني شهرته على أكتاف نقد «الكبار !» ..

لذا ولأسباب أخرى كثيرة ـ لسنا في مجال سردها ـ ستبقى الصحافة أسيرة «اليافطات» مادامت رافضة أن تحمل مسؤولية الرسالة .

ومعذرة ان كان في «التعميم» قسوة !!

أشياء قصيرة

● يقولون ان الناس كالمعادن .. ـ ليتهم كالحجارة ! ـ منهم أرخصها ، ومنهم أثمنها لكن هذا التشبيه سقط في طيات التذبذب الذي تعرضت له أسواق الاوراق المالية وأسواق «المعادن» .. وحسبنا الله على هذه الاسواق من المناخ الى وول ستريت .. لانها اسقطت (مأثورة عربية) ..

حسبنا الله عليها فقد كشفت ان كثيرا من مأثوراتنا مرتبط «بالمال» ...!

★ ★ ★

● وتظلين انتِ ـ أنتِ ، مهما حاولوا اخفاءك عن عينيّ ، ـ انا يا عزيزتي ـ رغم اتفاقك معهم على ذلك احيانا ـ اراك من داخلي وفي أعماقي... فبالله عليك كيف تنزع الروح ويبقى الجسد متحركا .. الا يتناقض ذلك من كل ما تعارفت عليه الأديان وأغلب الفلسفات ...؟!

★ ★ ★

● كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن جامعة الكويت .. ورأينا المتواضع ان مشكلتها لا تختلف كثيرا عن مشكلات باقي الجامعات العربية .. الا أن طامتها الكبرى انها أول جامعة في العالم منحت درجة الماجستير قبل تخريج أول دفعة ..!!

★ ★ ★

● لا أفقه كثيرا في الرياضة ـ لكنني لا أرى في الايام الاخيرة ـ من خلال التلفاز ـ سوى المشادات والعسكر ، والتأزم بين «القائمين» عليها ـ لم تعد بعيدة عن السياسة لكنها (وضمن الظروف الاخيرة عربيا ومحليا واقليميا) اسقطت قناعتي بترديد ضرورة التحلي «بالروح الرياضية» ـ لأنها روح عدوانية ـ أو عدائية !!

★ ★ ★

● الحديث عن «الاحتياطي» ... كالحديث عن الرياضة .. وحيث أنها ـ أي الرياضة ـ فقدت روحها الرياضية .. فقد فقدنا القدرة على «معرفة الاحتياطي» ومن ثم الحديث عنه ..!!

★ ★ ★

● سنبقى «نصارحكم» ما دامت الأرض من حجارة ..!!

